"الملحق" في هذا العدد

النهار

Samedi 9 Janvier 1999 - 66 ème Année - N° 20246

A N - N A H A R



اجراءات لضبط "أوجيرو" والحريري يتحدث عن "سياسة التشفّي"

قريباً ملء شواغر الادارة

يوم طويل من الاجراءات الامنية طاولت امس مؤسسة "أوجيرو" التي قرر مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة تصفيتها. وأفادت بيانات رسمية وأمنية ان هذه الاجراءات اتخذت للمحافظة على مستندات بعدما حاول موظفون "تمريبها". وأسفرت الاجراءات عن توقيف خمسة موظفين في بئر حسن وبدارو ثم اطلقوا لاحقا. وشكا هؤلاء من "مضايقات" تعرضوا لها. فيما اعلن وزير المواصلات عصام نعمان ان قوى الامن ستخلي مواقعها في المؤسسة خلال ٧٢ ساعة. وتحدث بيان لقوى الامن الداخلي ايضا عن توقيف ثلاثة موظفين امام مؤسسة كهرباء لبنان اطلقوا بدورهم بعد مصادرة ملفات منهم.

رئيس الوزراء سليم الحص اعلن ان ملء الشواغر التي حدثت نتيجة القرارات الادارية سيبدأ الاسبوع المقبل. ووصف تسريب اسماء المسؤولين الاداريين الذين جرى اعفاءهم بأنه "خطأ". وعلم ان مسحا شاملا يجري للموظفين المؤهلين لملء الشواغر. وتحدثت مصادر حكومية عن اصداء ايجابية واخرى غير ايجابية حيال القرارات الحكومية الادارية.

واوضح عدد من الذين اعفوا من مناصبهم الادارية وتداولت وسائل الاعلام اسماءهم لـ"النهار" انهم لم يتبلغوا رسميا اي اجراء في حقهم. وفيما اوضح مصدر دستوري ابعاد هذه الاجراءات لاحظت اوساط سياسية ان القرارات الادارية لم تقترن بملفات تبرر اتخاذها معربة عن اعتقادها ان منطلق هذه الاجراءات سياسي وليس مسلكيا.

الرئيس رفيق الحريري رد امس للمرة الاولى علنا على حملة الانتقادات التي اطلقها الحص في وجه العهد السابق. فاعتبر ان هذه الحملة تندرج في "اتجاه التجني والتشفي". ورأى ان "ما يدور ويشاع ويحدث انه لا يبشر بالتغيير الايجابي". وتطرق الى القرارات الادارية الاخيرة فقال انه "ليس من الطبيعي ان يتحول الاصلاح المرجو مجالا للاساءة الى اشخاص الناس وكراماتهم".

بدوره حمل الحزب التقدمي الاشتراكي على ما سماه "سياسة "أمر اليوم" (...) ونفذها المجلس العلني للادارة الحكومية". ولفت الى "ان سياسة الانتقاء والانتقام (...) لا تعطي مثالا بل تعطي مثلا على الآتي في مقبل الايام".

(ص ٣، ٤، ٦، ٨)



الرئيس الحص مع عدد من الاطفال المبعدين من شبعا المحتلة في السرايا أمس. (وسام موسى)



أثار القصف المدفعي الذي طاول فجر أمس "معمل شارل حلو" للكمرباء في بسري. (احمد منتش)

الحص تحرّك لاعادة المبعدين من شبعا

اسرائيل بدأت تنفيذ تهديدها بضرب البنى التحتية اللبنانية

التطورات الميدانية الجنوبية تتلاحق يوميا، وهي حملت امس تطورا مقلقا، اذ تعرضت فجرا منشآت "معمل شارل حلو" للكمرباء قرب جسر بسري لقصف مدفعي من عيار ١٥٥ مليمترا وتساقطت القذائف في محيط المعمل وداخله فأصيب كابل خاص بجهاز قياس منسوب المياه. وهذه هي المرة الاولى منذ فترة طويلة التي تتعرض بنى تحتية للاعتداءات الاسرائيلية.

وكان لبنان انشغل امس بمتابعة ابعاد اسرائيل ٢٥ مواطنا من شبعا المحتلة. وقال رئيس الوزراء سليم الحص الذي استقبل المبعدين في السرايا لـ"النهار" ان هذه الاعتداءات التي اصبحت شبه يومية تهدف الى "الاحراج والارباك والتخريب". واضاف: "ان الاسرائيليين يجرون انتخاباتهم عندنا".

وتحدث الحص عن اجراءات لاعادة المبعدين عن طريق القوة الدولية في الجنوب. (ص ٩)

● اسف مساعد الناطق باسم الخارجية الفرنسية فرنسوا ريفاسو لتدمير اسرائيل و"جيش لبنان الجنوبي" ١٤ منزلا في ارنون وابعاد ٢٥ لبنانيا من بلدة شبعا واعتبر "ان هذه الاعمال لا تساهم في سوى تأجيج التوتر. وعلى مجموعة المراقبة المنبثقة من تفاهم نيسان التي ستجتمع الاثنين اعلان موقفها" من تلك الاعمال.

محادثات للأسد ومبارك في العاصمة السورية

دمشق والقاهرة مع قمة شرط ألاّ تزيد الشرخ



الرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس المصري حسني مبارك في دمشق أمس. (سانا)

دمشق – من ثناء الامام:

افادت مصادر سورية مطلعة ان الرئيسين السوري حافظ الاسد والمصري حسني مبارك بحثا في اجتماعهما امس في دمشق في سبل انجاح الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب المقرر عقده في ٢٤ كانون الثاني في القاهرة برئاسة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع. وقالت ان لقاءهما "لم ينعقد بهدف التأسيس لقمة عربية موسعة يحضرها العراق". خصوصا وان قمة كهذه "قد تكون مطالبة باتخاذ قرارات مهمة كرفع الحصار عن العراق". واضافت ان هذا يبدو "مستحيلا لقله حاضرا في ضوء التراشق الكلامي الدائر بين بغداد والدول العربية، وفي ضوء الضغوط الاميركية لمنع السير في هذا الاتجاه، اضافة الى ان امر البحث فيها متروك لاجتماع ٢٤ كانون الثاني في القاهرة".

وعلى رغم تأكيد وزيري الخارجية السوري فاروق الشرع والمصري عمرو موسى تأييد بلديهما لعقد القمة العربية، فانهما اشارا ضمنا الى صعوبة ذلك، ولاسيما عندما تحدث الوزير موسى عن الاجتماع الوزاري بصفته "الاقرب الى

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

"ثعلب الصحراء" أودت بمسؤولين عراقيين؟

واشنطن تخلّت عن "أونسكوم" بعد تضافر الأدلة ضدها

تضافرت الأدلة ضد اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "أونسكوم" المتهمة بالتجسس لحساب واشنطن، منذ مدة طويلة، بحيث تخلت عنها الادارة الاميركية عملياً ولعلها تبحث الآن عن طريقة لدفنها وإيجاد بديل ما منها، مع العلم أن الضربة لم تنل من صدقية نفسها فحسب بل من صدقية الأمم المتحدة.

وانضمت أمس "النيويورك تايمس" إلى الصحف الأميركية الكبيرة التي نشرت تفاصيل عن العملية التجسسية الالكترونية التي استهدفت منذ ثلاث سنوات الأجهزة الأمنية التي تحمي الرئيس العراقي صدام حسين.

من جهة أخرى، أعلن رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيوش الاميركية الجنرال هنري شيلتون ان عملية "ثعلب الصحراء" أدت الى مقتل ٦٠٠ الى ١٦٠٠ جندي عراقي ومسؤولين كبار وإلى هز النظام العراقي.

(ص ١٦)

اتفاق على دعوة شهود الى محاكمة كلينتون

اجتازت الغالبية الجمهورية والاقلية الديموقراطية في مجلس الشيوخ الاميركي احد الخلافات في شأن الاجراءات الواجب اعتمادها في محاكمة الرئيس الاميركي بيل كلينتون امام المجلس. فقد اتفق الاعضاء من الجانبين بعد اجتماع مغلق وطويل في مبنى الكابيتول على البدء بدعوة الشهود الى المحاكمة في ٢٥ كانون الثاني الجاري، وان يقترع المجلس بالغالبية البسيطة على كل طلب لدعوة شاهد بعد عرض الاسباب الموجبة لهذه الدعوة.

وكانت الاقلية الديموقراطية والرئيس كلينتون يرفضان دعوة الشهود كما اقترح الجمهوريون.

(ص ١٧)

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الجمعة ١٩٩٩/١/٨:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨،٠٠
المارك الالماني	٨٩٩،٤٠
الفرنك الفرنسي	٢٦٨،١٧
الجنيه الاسترليني	٢٤٧٨،٧٠
الألف لير ايطالي	٩١٠،٠٠
الين الياباني	١٣،٥٢
الأورو	١٧٥٩،٠٨

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الجنيه الاسترليني	١،٦٤٤٥
المارك الالماني	١،٦٩٠١
الفرنك الفرنسي	٥،٦٧٩٠
الفرنك السويسري	١،٣٩٥٥
الليرة الايطالي	١٦٧٦،٢٥
الين الياباني	١١١،٤٣
الأورو	١،١٥٧٢

(ص ١١)

رياض نجيب الريّس — الفترة الحرجة

شبه رسالة مفتوحة
الى الرئيس صدام حسين:
تذكّر... ان قلوب الناس معك وسيوفهم عليك!

في "النهار" الاثنين

القدّيسون

بقلم المطران جورج خضر

انا تصرفت قليلا بكلمة من بسكال بسبب قدم تعبيرها لاجعلها أكثر وضوحاً لقلت ان الناس على ثلاث مراتب: أهل الدنيا وأهل الفكر وأهل المحبة.

أهمم ان يكون أهل الدنيا ذائقين لدنياهم. متاعها جذاب ولذائذها مغرية وكبرياؤها ممتعة. انها موضع الاغراء والسحر لكن السوء فيها انها في النهاية ملهاة فانها ضياع الوجه في ما ينظر اليه وفقدان التوازن بين الشخص وما يملك ونسيان ان الدهر اذا تقلب قد ينزع عنا الملك واننا، اذ ذاك، نغنى بغنى ما بين أيدينا من متعة. الفراغ من هذه الاشياء نحسبه فناء الذات لان الذات كانت تتكون من خارجها.

المال في وفرته ما كان الا موضعا للسلطة، تلك التي اذا قادتنا الى الغطرسة نلغي بها الآخرين. الالغاء الغاء العين والفكر. أهل الدنيا ما هم في حاجة الى الآخرين ليعترفوا بهم. سلطانهم أوجدهم وبه يكتفون حتى اذا ذهب عنهم مالهم يلغيهم. هذا الخوف يفسر الجشع ويفسر الاستبداد والانتحار احيانا. من شعر بوجوده قائما من مصدر آخر لا يقتل نفسه.

غير ان أهل الفكر ليسوا دون المستكبرين بمالهم اغتراراً أو اعتزازاً. لقد أحسوا ان المعرفة وجود كبير لانهم وضعوا العالم في دماغهم. اذاً لقد استوعبوا

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

مفكرة الأيام
يكتبها رفيق المعلوف (ص ٦)

غالابرو في الكازينو: الفرّان المخدوع



غالابرو يؤنّب القطة كي تسمع الزوجة. (اميل عيد)

ميشال غالابرو فرّان يشعل فرنه بوقدات الحنان.

رغيف رافخ بالحب، عجين مدعوك بفطرة انسان الريف وسذاجته. فرّان ينخل خيانة زوجته من الزؤان حتى لا تفسد الخميرة وينطفئ الفرن.

"زوجة الفرّان" التي باشر ميشال غالابرو وفرقته تقديمها على خشبة مسرح كازينو لبنان منذ امس الجمعة ولغاية مساء الاحد، كوميديا اخلاقية من النزعة الطبيعية ذاتها التي عالجها ماريسل بانيول في مؤلفاته الميلودرامية المقتبسة

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

مي منسى

حديث النهار

ورطة

ستحاول واشنطن الآن ان تحتوي فضيحة استغلالها لجنة ازالة الاسلحة العراقية، وستصدر تصريحات كثيرة عن القدرات الاستخبارية الاميركية في العراق بمعزل عن الخدمات التي اسدتها لها "أونسكوم" والمعلومات التي كانت تتجمع نتيجة لذلك ايضاً في بريطانيا واسرائيل.

ولكن لا شيء سيغير الواقع، وحقيقة كون واشنطن جعلت "أونسكوم" اداة لها لتبرير سياساتها في العراق وللوصول الى الرئيس صدام حسين. فما كشفته الصحف الاميركية الكبرى في اليومين الاخيرين لم يكن فبركة، بل معلومات جمعتها من مسؤولين اميركيين وتريثت في نشرها أشهراً، كما قالت "الواشنطن بوست"، لأن المسؤولين قالوا ان كشفها يضر بالامن القومي. ثم قررت النشر بعدما كشف المسؤولون انفسهم بعض التفاصيل.

والنتيجة الملموسة الاولى لهذا "الكشف" هو انتهاء "أونسكوم"، هذا ان لم يكن هدفه أصلاً اعلان موتها.

ولا نظن ان أحداً سيأسف عليها.

العراقيون سيهللون لموتها. فهي بالنسبة اليهم رمز الذل والاهانة التي تمارسها عليهم اميركا وطالما اتهمتها الحكومة بالتجسس وبانتهاك سيادة العراق.

اما واشنطن فبدت مقتنعة منذ مطلع ١٩٩٨ بعدم جدوى عمل "أونسكوم" لأن صدام استطاع ان يتكيف مع أسلوب عملها ولن يعرقله وان يحقق مكسباً في نهاية كل ازمة. ولعل هذا ما يبرر قبول واشنطن التسوية التي توصل اليها كوفي انان مع بغداد في شباط، ذلك انها عمدت بعد ذلك وبحسب معلومات الصحف، الى تنفيذ عملية التجسس مباشرة عبر اجهزة اكثر تطوراً من تلك التي كان يستخدمها خبراء "أونسكوم".

والسؤال الآن ماذا بعد "أونسكوم"؟

ما فعلته اميركا بفضيحة التجسس هذه لا يضرب نظام المراقبة المستمر على العراق منذ سنوات فحسب، بل يعيد الأزمة الى نقطة تصير معها كل الاحتمالات ممكنة وخصوصاً بعدما انتهجت اميركا خطاً واضحاً باستهداف النظام العراقي.

على ان الاسوأ في ما فعلته اميركا، والاخطر، هو انها وجهت ضربة قاصمة الى صدقية الامم المتحدة في المهمات التي تقوم بها الآن أو مستقبلاً، في العراق أو في غيره.

ومنه ورطة جديدة للمجتمع الدولي.

سحر بعاصيري

نهاريات

الجواب اللبناني الوحيد

من سوء حظ لبنان، ان أيّ شيء يصيب اسرائيل ستلحقه منه أو بسببه طرطوشة.

حتى لو لم تكن له علاقة، لا من قريب أو بعيد. حظه كده، في كل عرس له قرص.

وبما انّ الانتخابات المبكرة، يريدها نتنياهو تكريساً لزعامته وغطرسته، فان لبنان سيتطرطش حتماً وكثيراً.

ولا تسلني أين كنا، أين أصبحنا، وكيف؟

فقد تتجاوز الطراطيش الجنوب، وجرف التراب، وجرف المنازل، وجرف الاشجار، وجر المياه...

لكن ذلك لا يعتبره اللبنانيون من المفاجآت أو التطورات الدرامية. فقد مرّ عليهم الكثير من الاهوال على انواعها والوانها.

منذ نيف وربع قرن واسرائيل تعيث احتلالاً وارهاباً وفساداً في الجنوب، وما زالت وما لبثت، باعتبارها ضامنة الموقف الاميركي في جيبها الصغير.

والذي لا يعجبه فليبلّط البحر، أو يصيبه ما أصاب بيل كلينتون، الراضخ منذ عامين لمسلسل فضائحي لا تجف له دمعة.

وقد ينتهي بصاحب السحّاب الرخو الى الشحط من البيت الابيض، هذا اذا لم يحول على بيت خالته.

وهذا من فضل اسرائيل حتماً، كما لا يجب ان ينسى ذلك الاميركيون والعرب أيضاً، الذين نسوا على ما يبدو كيف انشحط ريتشارد نيكسون ذات يوم، ولكن من دون مونيكا وسيجارها.

لبنان من جهته، بقواه ومقاومته وصداقاته، لم يقصر في القول لنتنياهو: طويلة على رقبتك، فخيّط بغير هذه المسلّة.

وقالها من قبل لرابين وبيرس وشامير وبيغن.

فاسرائيل اجتاحت لبنان مرة ومرتين وثلاثاً، ولا تزال تقصف وتعتدي وترتكب المجازر.

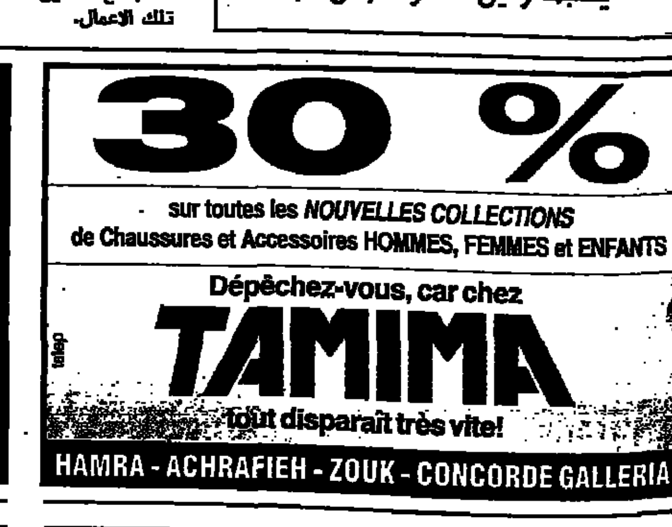
فماذا كانت النتيجة، وماذا كان الجواب؟

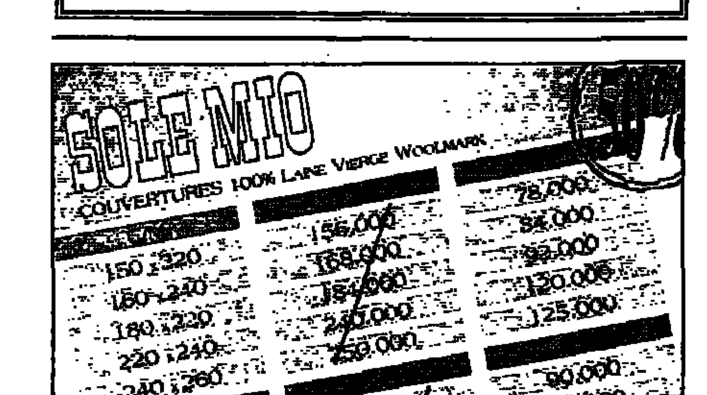
الانسحاب التام وفقاً للقرار المعهود، والسلام مقابل الارض، والمساران اللبناني والسوري مسار واحد.

هذا هو الجواب اللبناني الوحيد، مهما عتّرس نتنياهو، ومهما توحّم كملاتي على التحتية!

"زيّان"











الموقف هذا النهار

اعلام جديد ومعايير جديدة

كلف مجلس الوزراء في الجلسة الاولى التي عقدها بعد نيله ثقة مجلس النواب، وزير الاعلام انور الخليل درس اوضاع وزارته ككل وخصوصا المرافق الاساسية التابعة لها سواء مباشرة او بوصفها سلطة وصاية مثل "الوكالة الوطنية للاعلام" و"اذاعة لبنان" و"تلفزيون لبنان" واقتراح الحلول اللازمة لكي تقوم بالمهمات المنوطة بها بكفاءة عالية.

كما قرر المجلس في الجلسة نفسها استرداد المشروع الذي خص الاعلام المرئي والمسموع بموجات معينة من اجل اعادة درسه، وكلف وزير الاعلام اعداد دراسة عن وضع هذا الاعلام، الامر الذي فتح المجال، في رأي الكثيرين، لاعطاء تراخيص جديدة لوسائل اعلامية مرئية وربما اذاعية طبعا. لا يستطيع احد معرفة موعد انتهاء الوزير الخليل من انجاز مهمته الاعلامية الصعبة والدقيقة في آن واحد وخصوصا انه يتولى حقيبة اخرى تتطلب منه عملا دؤوبا هي وزارة المهجرين. لكن الجميع يتوقعون ان يكون ذلك خلال وقت قصير نسبيا لاسباب عدة ابرزها اصرار العهد الرئاسي الجديد والحكومة الجديدة على تحقيق الاصلاح الذي وعدا به، وعلى تنفيذ التغيير الذي اكدا ان لبنان يحتاج اليه في العديد من مرافقه.

ما هي المشكلات التي تواجه وزير الاعلام ومجلس الوزراء اثناء تأدية مهمته الاعلامية؟

هناك نوعان من المشكلات: الاول يتعلق بالاعلام الرسمي ويتضمن مشكلات عدة ابرزها الآتي:

١ – حالة الانتفاخ رغم العدد الكبير للموظفين. فـ"تلفزيون لبنان"، مثلا الذي بات ملكا للدولة مئة في المئة، حشر فيه السياسيون والمتنفذون عدداً كبيراً من الموظفين تنحصر كفاءة معظمهم في ولائهم السياسي لهذا المرجع او ذاك، او في انتمائهم الى هذا المذهب او الى تلك الطائفة او الى هذا الحزب او تلك الحركة السياسية. ووزارة الاعلام، وخصوصا "الوكالة الوطنية" فيها مزدحمة بمئات من الموظفين (ربما ١٨٠٠ او اكثر) لا يقوم معظمهم باي عمل. علما ان عددا كبيرا من هؤلاء يعمل في وسائل اعلام غير رسمية او في مؤسسات لا علاقة لها بالاعلام وقد كان توظيفهم في الوزارة لمنفعة مادية من اجل ضمان ولاء سياسي.

٢ – تخلف المستوى التقني في الاعلام الرسمي عنه في الاعلام الخاص. فـ"اذاعة لبنان" الرسمية تحتاج الى تحديث تقني كبير يؤهلها لمواجهة المنافسة التي تتعرض لها منذ اعوام طويلة في اذاعات خاصة غير شرعية والتي لا تزال قائمة بعد حصول بعض هذه الاذاعات على تراخيص رسمية للعمل. وهي تحتاج ايضا الى طاقم بشري كفوء وقادر على التعامل مع التقدم الهائل الذي شهده هذا القطاع في الاعوام الاخيرة. وتحتاج اخيرا الى التخلي عن الجهاز البشري الذي انحصرت كفاءته بولاء سياسي او بانتماء طائفي او مذهبي او عن قسم كبير منه، مع الاشارة هنا الى ان اذاعة لبنان هذه كانت الخزان الذي غرفت منه الاذاعات الخاصة طيلة اعوام الحرب، مما حققه او كاد.

ومع الاشارة ايضا الى محاولة تحديثية حاول مدير "الوكالة الوطنية" رفيق شلالا القيام بها، لكنها بقيت خجولة وعاجزة عن اداء المطلوب منها بسبب الجهاز البشري غير الكفوء.

٣ – ضرورة الاستغناء عن الموظفين غير المنتجين، وعددهم كبير جدا، وذلك يطرح مشكلة اجتماعية غير سهلة، كما انه يفتح الباب امام ازمة سياسية واخرى طائفية وثالثة مذهبية، باعتبار ان احدا منذ عهد الرئيس الراحل اللواء فؤاد شهاب لم يمتنع عن استعمال وزارة الاعلام من اجل ارضاء الازلام والمحاسيب.

اما النوع الثاني من المشكلات فيتعلق بالاعلام الخاص وتحديدا المرئي منه والمسموع. وهو يتلخص بامرين. الاول امكان اعادة النظر في التراخيص الممنوحة في ضوء عدم توافر الشروط القانونية في بعضها. والامر الآخر اعطاء تراخيص لوسائل جديدة بعد درس القدرة الاستيعابية "للاجواء".

والامران ليسا سهلين، اذ ان الاول يعطي الانطباع ان ما يجري هو عقاب سياسي في حين ان الثاني يوحي ان هناك ثوابا سياسيا.

الى ذلك كله هناك مشكلة مهمة ورثها العهد والحكومة الجديدان عن العهد السابق بحكوماته الست هي الاعلام الديني، فالكل يركز على ضرورته واهميته، لكن في لبنان ١٨ طائفة ومذهبا فهل تمنح جميعها تراخيص اعلامية دينية، وهل ذلك ممكن، او يمنح بعضها ذلك ويحجب عن بعضها الآخر؟ ومن يضع معايير المنح والحجب، فضلا عن أن الدين ليس منفصلا عن السياسة عند المسلمين ولم يعد منفصلا عنها عند المسيحيين، والمشكلة هنا تكمن في كيفية ابقاء الاعلام الديني دينيا وعدم تحوله اعلاما سياسيا.

كيف يمكن حل المشكلات الاعلامية المشار اليها خاصة الرسمية منها؟

مشكلات الاعلام الخاص تستطيع الحكومة الجديدة ان تحلها باعتماد معايير محددة، منها الكفاءة والاختصاص والقانونية. وبالابتعاد عن المعايير السابقة مثل الاستنسابية والمحسوبية وغيرهما. اما مشكلات الاعلام العام فان حلها لا بد ان يمر بطريقتين. الاولى التي لا بد منها هي اعادة هيكلة وزارة الاعلام بطريقة تجعلها عصرية وقادرة في الوقت نفسه على المساهمة في عملية اعداد لبنان لدخول الالفية الثالثة. اما الاخرى وهي اختيارية فهي اللجوء الى خصخصة بعض المرافق الاعلامية بطريقة تؤمن مصلحة الوطن والمواطن مثل التلفزيون الرسمي وربما الاذاعة اللبنانية. وايا يكن الطريق الذي سيعتمد فلن النجاح لن يتحقق الا بعد التخلي عن القواعد والمعايير التي حكمت الاعلام في البلاد في الماضي رسميا وخاصا وبعد اعتماد معايير جديدة ابرزها الكفاءة والمساواة والابتعاد عن الآفات التي دمرت لبنان ولا تزال تهدد بتدميره من جديد مثل الطائفية والمذهبية والمحسوبية.

سركيس نعوم

ملف مثقل برز بسرعة بين الحكومة ومعارضيها

الانطلاقة الادارية تجاوزت التجاذب في انتظار التعيينات

كتبت روزانا بومنصف:

وضعت اللقاءات التي عقدت مطلع هذا الاسبوع في دمشق بين الرئيس السوري حافظ الاسد وكل من رئيس الوزراء سليم الحص وسلفه رفيق الحريري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط الاطار الواقعي للعمل السياسي في لبنان في المرحلة الراهنة والذي يستند، بحسب ما عاد به زوار دمشق، الى ثلاث خلاصات:

– دعم دمشق الكامل لرئيس الجمهورية اميل لحود ولعهده ورغبتها في انطلاق العهد الجديد بقوة ونجاح ورهان العاصمة السورية في شكل كبير على تضافر جهود الجميع في سبيل هذا الهدف.

– الموقع المميز للحود بالنسبة الى العاصمة السورية وتقديرها لدوره في السنوات السابقة اثناء قيادته الجيش اللبناني وتطلعها الى دور مماثل في الوقت الراهن.

– عدم تخلي دمشق عن حلفائها الاساسيين في لبنان، لا عن موقعهم ولا عن دورهم، لا بل تفهمها لهواجسهم وانتقاداتهم ورغبتها في الا يتخلوا عن ادوارهم في السياسة اللبنانية وقدرتهم على تطوير العمل السياسي من ضمن المبادئ والثوابت التي ترسي التعاون مع دمشق وتؤكد التفهم العميق للمعطيات المحلية والاقليمية التي تفرض نفسها على الواقع السياسي الراهن. وهو الامر الذي شكل عامل اطمئنان الى ان هذا التفهم السوري على المستوى الرفيع الذي تم يؤمن في ذاته الضمان للقلق الذي يراود الكثيرين ويعبر عنه البعض كالوزير السابق للمهجرين.

هذه الصورة التي تبلورت للوضع السياسي هي التي اتاحت بحسب مصادر سياسية معنية، انطلاق الحكومة بزخم في ورشتها للاصلاح الاداري باعتبار ان التشنج السياسي الحاصل في الاوساط السياسية، والذي دأب الحص على التعبير عنه في الفترة الاخيرة في خطبه في الافطارات الرمضانية، كان يمكن ان يشكل عائقا مهما لانطلاق هذه الورشة لو لم يتأمن الغطاء من دمشق لكل من الحكومة والمعارضة على السواء. وبات ممكنا في ضوء هذا الغطاء ان يخوض الحص تحديدا غمار هذه التجربة، علما انها كانت مقررة سلفا ووردت في خطاب القسم للحود كما في البيان الوزاري، وتاليا ان تقوم الحكومة بما انتدبت نفسها لأجله في هذا المجال، على ان تقوم المعارضة، من موقعها كذلك، بما تراه مناسبا في تصويب عمل الحكومة.

وقد سبق للحريري ان اعلن نيته العمل على ذلك ضمن هذا الاطار، فيما سيلتزم رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، على ما يقول متصلون به، العمل بجدية على اعداد الملفات لمعارضة دقيقة وفاعلة تنفصل الى حد بعيد عن اسلوب المعارضة الذي اعتمد حتى الان وخلال العهد الماضي، من دون ان يطاول ذلك جوهر موقفه او طبيعة المواقف التي يمكن ان يعتمدها.

ويبدو ذلك، وفق هذه الصورة، تكريسا الانفصال الحاد بين عهدين وقيام حكومة لا تبرئها المعارضة الجديدة من مهمة السعي الى التقليل من شأن كل ما سبق ان انجز خلال ولاية الحكومات السابقة بل نقضه. فضلا عن خلل في تطبيق اتفاق الطائف يجنح في اتجاه اعادة صلاحيات واسعة الى رئاسة الجمهورية، على ما يرى جنبلاط وعدم رغبة في مد اليد والتعاون مع المعارضة التي قدمت براهين عملية، بحسب المتصلين باركانها، على نية سليمة في الانطلاق معا في ورشة العهد الجديد لم يتم التجاوب معها اطلاقا، بل على العكس، وهذا الامر ينطبق، وفق هؤلاء، على الحريري الذي سعى قبيل تعديل الدستور من اجل انتخاب العماد لحود الى اقناع جنبلاط بالعمل معا على دعم الرئيس الجديد وتقديم كل عون له. واستمر يؤكد دعم الشرعية الدستورية ومؤازرتها في عز الكلام على اطاحة مؤسسات ومجالس قامت في عهده. وكذلك ينطبق الامر على رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الذي، رغم تحفظاته المبدئية المعروفة عن انتخاب عسكري للرئاسة الاولى، ابدى صراحة للحود رغبته في التعاون معه، في الحكومة وخارجها، الى ان ووجه عمليا بما ينسف هذا المسعى حتى قبيل تسلم لحود سلطاته الدستورية في الاطلالة التلفزيونية الاولى لاستقبالات لحود للوفود الدرزية من خصوم جنبلاط.

وهذا غيض من فيض الملف الذي اضحى مثقلا، ولم يمض شهران بعد على تسلم لحود الرئاسة، في حين تأخذ المصادر الرسمية على المعارضة عرقلتها انطلاقة العهد في وقت روعي جانب جنبلاط (مع استبعاده كسائر الاحزاب والقوى السياسية) في استبعاد نجه النائب طلال ارسلان من الحكومة، على قربه وتأييده المزمن للعماد لحود، علما ان جنبلاط استبق انتخاب قائد الجيش للرئاسة الاولى بمواقف غير محبذة لوصوله وترسم صورة قاتمة للمستقبل وتثير المخاوف على صعد عدة كررها في مناسبات عدة في المدة الاخيرة. ولا تبرئ المصادر المعنية الحريري من محاولة الضغط على انطلاقة الحكومة برئاسة الحص عبر تجييش الشارع السني البيروتي في شكل خاص ضد الحص لقبوله رئاسة الحكومة بعد رفضه اياها ضمن المعطيات والظروف التي ادت الى اعتذاره عن عدم قبوله تكليفه تأليفها، موظفا نفوذه المالي والسياسي الكبير في العاصمة فضلا عن الحملات الاعلامية التي يشنها تباعا تلفزيون "المستقبل" الذي يملك الحريري غالبية اسهمه، على الحص شخصيا او على الوزراء في حكومته. في حين ان عنوان التغيير الذي رفعه العهد لا يمكن الا ان يأتي بالعملية القيصرية التي بدأها عبر الحكومة اولا، ثم بالورشة الاصلاحية في الادارة ولاحقا في الوضع الاقتصادي.

من هذه الزاوية، بدت لقاءات دمشق مطلع هذا الاسبوع تنفيسا مدروسا ومطلوبا للتجاذب الحاد الذي كان سينعكس بوقع اكبر وربما اخطر مع باكورة الورشة الاصلاحية للحكومة والاستغناء عن خدمات ١٣ مديرا عاما و٦ رؤساء واعضاء مجالس ادارة لمؤسسات عامة. ورغم ان الحكومة خطت خطوتها الاولى في هذا المجال بنجاح، وبحد معقول من ردود الفعل المتوقعة، فان ثمة ترقبا كبيرا لخطواتها التالية المكملة، ان بالنسبة الى التعيينات والتشكيلات الادارية البديلة وخصوصا في ظل شائعات تشكك في الخطوات الحاصلة حتى الآن، ام بالنسبة الى استكمال الحكومة ورشتها الادارية لجهة اصدار دفعة جديدة من اسماء المديرين الذين ستستغني عنهم وتم تداول اسماؤهم اعلاميا وسياسيا حتى قبل صدور الدفعة الاولى او الاكتفاء بهذه الدفعة فقط. مما يعرض انطلاقة الحكومة لانتكاسة كبيرة. على ان التحضيرات الحكومية للاسراع في تعيين البدائل مقرونة بملفات لم تكشف بعد تتناول مخالفات كبيرة في الادارات والوزارات من شأنها ان تحدث التوازن الذي سيكفل اجتياز ملف التعيينات بحد ادنى من الانعكاسات السياسية قبل الانتقال الى ملفات شائكة اخرى يأتي في مقدمها مشروع قانون الانتخابات النيابية.

اسرار الآلهة

يقول وزير سابق ان محاضر اجتماعات الطائف ورد فيها ان ولاية رئيس مجلس النواب هي سنتان وليس أربع سنين.

من المسؤول؟

لوحظ ان الجردة التي كانت توضع بمفروشات كل وزارة وبموجودات كل مبنى رسمي كي يتم التسليم والتسلم على اساسها، لم تعد موجودة.

لماذا؟

ظهرت مقالات في صحف ومجلات اجنبية تعطي صورة مشوهة عن حقيقة الوضع في لبنان.

سفير الفاتيكان في الأمم المتحدة زار بعبدا

معدات لوجستية سعودية للجيش




الرئيس لحود مستقبلا السفير السعودي احمد الكحيمي في بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية العماد اميل لحود امس السفير البابوي لدى الامم المتحدة المونسنيور ريناتو مارتينو الذي كان شغل منصب سفير الكرسي الرسولي في لبنان بين عامي ١٩٦٦ و١٩٧٠.

ثم استقبل راعي ابرشية انطلياس للموارنة المطران يوسف بشارة ثم النائب البطريركي على ابرشية زغرتا والبترون المطران بولس اميل سعادة يرافقه الاب جورج كرباج.

والتقاه ايضا السفير السعودي احمد الكحيمي يرافقه الملحق العسكري في السفارة اللواء الركن عبد العزيز البديوي.

وقال الكحيمي بعد اللقاء: "تشرفت بلقاء الرئيس مع زميلي الملحق العسكري اللواء عبد العزيز البديوي، وقدمت اليه الهدية التي قدمها صاحب السمو سيدي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران، الى الجيش اللبناني، وهي عبارة عن بعض المعدات والتجهيزات الخاصة بالدعم التعبوي واللوجستي. وهذه الهدية ترمز الى العلاقات الطيبة القائمة بين البلدين الشقيقين والجيشين الشقيقين السعودي واللبناني".

واضاف: "ان المملكة العربية السعودية، بتوجيه من مولاي خادم الحرمين الشريفين، حريصة دائما على تقديم كل الدعم الى لبنان الشقيق بما يوفر امنه ويعزز سيادته ويدفع الى الامام العيش المشترك ومسيرة الوفاق الوطني".

وكذلك استقبل لحود رئيس مجلس القضاء الاعلى القاضي منير حنين ثم راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريللوس بسترس.

تسليم الهبة السعودية في اللواء اللوجيستي

جرى ظهر امس في اللواء اللوجيستي في كفرشيما، تسلم الهبة السعودية المقدمة الى الجيش اللبناني والمؤلفة من عشر سيارات نقل جماعية وعشر شاحنات عسكرية وثلاث سيارات اسعاف وبعض العتاد، في حضور السفير السعودي احمد الكحيمي والملحق العسكري وعدد من ضباط الجيش.

حدث... لم يحدث... سيحدث

• رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في مكتبه قبل ظهر امس وزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى ورئيس غرفة التجارة والصناعة عدنان القصار والنائب الاول لرئيس الغرفة محمد لمع.

ثم استقبل النائب سمير عازار ومدير المخابرات في الجيش العقيد ريمون عازار.

وتلقى بري بصفته رئيساً لحركة "امل" ورئيساً للمجلس برقية تهنئة بالسنة الجديدة من الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الاحمر.

• القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث ابرق الى العقيد الركن بشار الاسد ابن الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئاً بترقيته.

جولة وزير الخارجية الياباني لدعم الفلسطينيين

طوكيو تطالب بموقوفي "الجيش الأحمر" وتبدي استعدادها لدرس مساعدات



الرئيس لحود مستقبلا وزير الخارجية الياباني في قصر بعبدا، وبينهما مترجم. (دالاتي ونهرا)

الرئيس الحص مصافحا الوزير الياباني في السرايا. (وافي بربريان)

كتب خليل فليحان:

امضى وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كومورا امس ست ساعات في بيروت، والتقى رئيس الجمهورية العماد اميل لحود واجرى محادثات مع رئيس الوزراء وزير الخارجية سليم الحص، تناولت الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب والاذى الذي يصيب المدنيين وضرورة تطبيق القرار ٤٢٥ واستئناف المفاوضات على المسارات المجمدة مع اسرائيل. وتركزت المحادثات في الشق الثنائي على المساعدات اليابانية للبنان وموضوع توقيف السلطات اللبنانية عناصر من "الجيش الاحمر" الياباني في بيروت، ولاحظت مصادر ديبلوماسية ان زيارة كومورا هدفت الى ابراز مكانة لبنان في عملية السلام الى الطلب رسمياً استرداد الموقوفين من "الجيش الاحمر" اذ اكد في السرايا الحكومية وفي بعبدا ان هذه القضية اساسية بالنسبة الى بلاده التي تريد استردادهم لدى انتهاء مدة سجنهم، نظراً الى ما ارتكبوه في اليابان من عمليات ضد الامن الياباني. الا ان الجواب اللبناني الذي سمعه كومورا ان هذه المسألة في يد القضاء اللبناني الذي سيقرر الجهة التي سيتوجه اليها اعضاء "الجيش الاحمر" وتجدر الاشارة الى انه ليس هناك اي اتفاق بين بيروت وطوكيو حول تبادل الموقوفين، لكن ذلك لا يعني ان ليس في استطاعة لبنان تسليم هؤلاء الى اليابان لان هذا قرار سياسي ايضاً ممكن ان يتخذ مع اقتراب انتهاء عقوبة المعتقلين.

اما بالنسبة الى الجنوب، فقد أبلغ الحص الى كومورا ان وفداً من شبعا زاره وابلغ اليه ابعاد عدد من سكانها، و"هذا غير جائز". ورد كومورا "ان لدينا قلقاً بالنسبة الى المدنيين الجنوبيين، وما يهمنا هو ايجاد حل الجنوب. فنحن مع تطبيق القرار ٤٢٥ ومع الانسحاب من كل الاراضي المحتلة من اجل تحقيق السلام في المنطقة، ونرى انه يتوجب على الاسرة الدولية ان تساعد في تعزيز الوضع في الجنوب تحقيقاً للاستقرار، ونحن مع استئناف عملية السلام من دون شروط". وقال له الحص "ان لبنان ملتزم مقررات مؤتمر مدريد للسلام ويؤيد استئناف المفاوضات مع اسرائيل من حيث توقفت". وابدى كومورا "تفهم بلاده لتلازم المسارين اللبناني والسوري، وبالتالي تلازم الحل للجنوب والجولان".

اما بالنسبة الى المساعدات اليابانية للبنان فقد شكر الحص المسؤول الياباني على المساعدات التي قدمتها اليابان وبينها قرض لمعالجة تلوث الشواطئ بقيمة ١٢٠ مليون دولار لمدة ٢٥ سنة بفائدة ٢,٥ في المئة وطالب الحص بمزيد من المساعدات اليابانية للبنان، فأجابه كومورا ان طوكيو على استعداد لدرس اي مشروع يتقدم به لبنان.

وفي ختام المحادثات وجّه كومورا دعوة رسمية الى الحص لزيارة طوكيو، فقبلها ووعد بتلبيتها بعد الاتفاق على موعدها.

ولاحظت المصادر ان تدابير امنية اتخذت طوال وجود كومورا في لبنان.

وكان كومورا وصل والوفد المرافق الى مطار بيروت في طائرة مصرية خاصة وكان في استقباله وزير الاعلام والمهجرين انور الخليل ممثلاً الحص والامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن، وسفير اليابان ماتسوشيرو هوريغوشي واركان السفارة ومدير المراسم في الخارجية السفير مراد الجمال.

ولم يدل الوزير الياباني بأي تصريح، وتحدث نيابة عنه نائب السكرتير الاعلامي الناطق باسم وزير الخارجية ماساكي اوكادا، قال: "وصل وزير الخارجية الياباني الى بيروت في زيارة سريعة يلتقي خلالها نظيره اللبناني، ونحن مسرورون بأن العلاقة بين اليابان ولبنان جيدة، ونود ان نغتنم الفرصة لتبادل الآراء حول العلاقات الثنائية ومسيرة السلام في الشرق الاوسط ومختلف القضايا التي تهم البلدين. ونأمل في ان تكون محادثاتنا مثمرة رغم قصر الزيارة، وسيكون لنا لقاءان الاول مع الرئيس لحود والآخر مع الرئيس الحص".

واستهل كومورا لقاءاته بزيارة الحص واجريا محادثات في حضور الوفدين اللبناني والياباني. تم خلالها البحث في مواضيع تهم البلدين وكذلك في الاعتداءات الاسرائيلية وضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥.

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

شؤون لبنانية

بين الحملة... والمعارضة

تتعرض الحكومة، ورئيسها تخصيصاً، لحملة يومية، مشغولة، طالعة من مصادر عدة، وبأسلحة تتنوع تنوّع حامليها، بهدف الحطّ منها، وارباك انطلاقتها، وتشويه توجهاتها.

فالبعض ينعى على رئيسها "نقصاً" في انتمائه السني، كأن سنّة الرسول كانت تقضي بالاتيان بالفاسدين أوليه على العباد، وهم عبدة وثن المال لا إله التوحيد.

والبعض يعيب على رئيسها ما يعتبره تخاذلاً وهواناً امام الرئيس الماروني، كأن الجبروت ان تكون على خصام مع شاغل الرئاسة، أياً يكن، أو كأن السلامة الوطنية تستدعي ان يكون أحد الرؤساء مستضعفاً فيما الآخران ينعمان بالقوة والسؤدد.

والبعض يذهب الى النقيض عن ذلك، مسرفاً في اختلاق الروايات عن شقاق بين الرئاستين، راجياً أن يكون الفراق في غد قريب.

والبعض يتخذ من الخصخصة مادة للسهام، حتى قبل ان تفصح الحكومة عن رؤيتها للمسألة، وطبيعة تصورها وحدود الخصخصة وميادينها وشروطها، وباقي الجوانب التي ستكون، قطعاً، موضع مناقشة في حينه.

والحملة، على ما يبدو جلياً، تصدر عن نوعين من الاطراف:

طرف يهاجم سلفاً حتى لا يحشر في موقع الدفاع والمحاسبة عن الماضي، ساعة ستفتح الملفات فتسود وجوه. انه يهاجم طمعاً باضعاف الحكومة حتى لا تكون قادرة على المعالجة الجذرية المرجوة لأوضاع ادارة باتت خربة ومتآكلة.

وطرف يهاجم تحسباً لمقررات ستأتي قد تحاصره سياسياً وانتخابياً. انه هجوم استباقاً للمستقبل.

وبين الخوف على الماضي، والخوف على المستقبل، تتسع الحملة وتأخذ في الشارع والمنتديات السياسية طابعاً يزداد حدة وسوءاً.

تحدثنا عن حملة، ولم نتحدث عن معارضة نتمنى ان تقوم. فالمعارضة شرط بديهي لاستقامة الديموقراطية. والمعارضة الجدية، المنزهة عن الهوى، التي تعانق الهموم الوطنية والشعبية العامة، المعارضة التي تراقب وتنبه وتحذر وتصوب وتقترح البدائل، المعارضة التي قدم "اللقاء الوطني" نموذجاً طيباً عنها، مرغوبة ويجب ان تنهض.

لكن ما يجري ليس معارضة. انها حملة، من حيث انها تعتمد، في مادتها، على الاشاعة او التشويه او الاختلاق او المبالغة او التجريح او الاقذاع، فيما المعارضة تتكئ على الحجة والمنطق والرقم والواقعة الصحيحة.

المعارضة تكون من طريق وجوه معروفة، تتم في النهار، وتملك برنامجاً بديلاً. اما الحملة فابنة الليل والخفاء، سليلة الكيد الشخصي.

***

لكن لهذه الحملة منافع. فهي تكشف لنا عن مفارقة ذات دلالة: ففي حين يمتلك أنصار الماضي والهدر والتسيّب حضوراً بيّناً في كل مرفق، وعصبية متماسكة ونبرة هجومية، وهم الذين انغمسوا في ما انغمسوا مما بات معلوماً، يبدو أهل التغيير والنظافة والقلق والمعرفة ممن ارتاحوا الى توجهات العهد وأنسوا الى الحكومة، صامتين او منكفئين او ذوي أصوات مخفوضة او مبعثرين لا ينتظمهم اطار او تيار.

والمفارقة هذه تعيد طرح المشكلة التاريخية حول "الاكثرية الصامتة" التي، على كونها اكثرية، تخلي المسرح لأقلية متحركة وذات ضجيج.

فهل تبقى المعادلة كذلك؟

ان توجّه الحكومة الذي نعتقد يقيناً انه يلقى ترحيباً وارتياحاً لدى الكثرة من اللبنانيين، يحتاج الى حاضنتين اساسيتين:

– حاضنة سياسية برلمانية قوامها تأسيس اطار للنواب الموالين يسمح لهم بان يرفدوا الحكومة بالمشورة والخبرة والدعم. وليس افضل من اعادة تأسيس "اللقاء الوطني" ليكون نواة لهذه الكتلة السياسية.

– حاضنة شعبية من خلال انطلاق مؤسسات المجتمع المدني نحو دورها المرتجى في الدفاع عن خط اصلاحي شامل بات مستقبل لبنان متوقفاً على نجاحه في أن يسود.

ان صراع اليوم ليس بين حكومة ولّت وأخرى خلفتها. انه ابعد بكثير. هو صراع بين عقليتين ونهجين وسلّمين في القيم. صراع رسم خطاب القسم والبيان الوزاري ملامحه على أجلى وجه.

***

ليس معنى ما تقدم ان قرارات الحكومة صائبة كلها، او ان مسيرة العهد بلا شائبة.

كلا. فثمة الكثير ننتقده في قرارات أول من أمس والقرارات التي سبقتها. وفي الحملة التي تواجه الحكومة والعهد نقاط لا تجافي الحقيقة، وتخوفات يحسن الاصغاء اليها.

لكنه قليل من الحق يراد به الكثير من الباطل...

وما أوسع ذمة الباطل في هذه الأيام، وما أكثر اصحابه!

جورج ناصيف

الأوساط السياسية تشغلها التشكيلات والأوساط الاقتصادية تقلقها الأوضاع الاقليمية

اسرائيل قد تستغل شلل الادارة الاميركية وتَشَرْذُم العرب لتفرض سلامها أو تباشر تنفيذ مخططاتها مرحلياً في المنطقة

اذا كانت قرارات وضع عدد من موظفي الفئة الاولى في تصرف رئاسة مجلس الوزراء تمهيدا لتقرير مصيرهم تشغل الاوساط السياسية، فان ما يشغل الاوساط الاقتصادية ويقلقها ويجعلها تعيش حالة جمود مستمرة وترقّب لمصير الوضع في الجنوب في ضوء الانتخابات الاسرائيلية وبالتالي تطورات عملية السلام بعد هذه الانتخابات.

وتختلف التكهنات والتقديرات حول ما يمكن ان يحصل من الآن حتى ١٧ ايار المقبل موعد الانتخابات الاسرائيلية، وهل لتحديد هذا الموعد علاقة بموعد اقرار الاتفاق بين لبنان واسرائيل وقد عرف بـ"اتفاق ١٧ ايار، وتسبب الغاؤه او اسقاطه في حينه، بوقوع حوادث دامية. وهل اراد الحكم في اسرائيل متعمدا تحديدا هذا الموعد للانتخابات للتذكير بهذا الاتفاق الذي وصف باتفاق الاذعان، وذلك في محاولة جديدة لاعادة فرضه او فرض اتفاق شبيه به؟ وهل يمكن ان يقدم بنيامين نتنياهو على عمل عسكري لتحسين وضعه الانتخابي لم ممنوع عليه ذلك لكي لا يوظف اي طرف اي موضوع لمصلحته الانتخابية حرصا على نزاهة الانتخابات وضرورة تحييد كل ما يتصل بها.

ثمة مصادر ديبلوماسية تستبعد حصول تطورات في عملية السلام او حيال الوضع في الجنوب قبل الانتخابات الاسرائيلية، وانه لا بد من انتظار نتائج هذه الانتخابات لمعرفة الحزب الذي سيفوز فيها ويتولى مسؤولية الحكم في اسرائيل ويعاود البحث في المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري، وتنفيذ ما تبقى من اتفاق "واي ريفر".

الواقع انه اذا فاز رئيس حزب "العمل" ايهود باراك او فاز رئيس الاركان الاسرائيلي السابق أمنون شاحاك الذي يتزعم تكتلا مستقلا عن اليمين وعن اليسار، فان عملية السلام تأخذ منحى يشبه واحد بينهما. وقد اعلن شاحاك سياسته في حال فوزه، وهي انه لا يستبعد قيام دولة فلسطينية في المستقبل ربما تكون منزوعة السلاح، واعتبر ان الحل في لبنان لا يأتي الا عبر التفاوض مع سوريا وان لا انسحاب احادي الجانب من الجنوب، ولا انسحاب من الجولان الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧.

وربط الاتفاق على كل هذه الامور بالاتفاق على الحدود والامن وحقوق المياه وحركة الناس والسلع التجارية.

اما اذا فاز بنيامين نتنياهو، فان عملية السلام تأخذ منحى آخر، فاستمرار الخلاف بين الجانب الاسرائيلي، والجانب الفلسطيني على تنفيذ ما تبقى من اتفاق "واي ريفر" سوف يعطي لنتنياهو مبررا لممارسة لعبة التسويف والمماطلة لكسب الوقت الذي قد يكون في مصلحة اسرائيل ويأتي بالحل للقضايا المختلف عليها مع الجانب الفلسطيني. واستمرار الخلاف على موضع الانسحاب من الجنوب اللبناني ومن الجولان السوري، مع تحمل الفعل ورد الفعل، بين الجيش الاسرائيلي وجيش لحد من جهة والمقاومة اللبنانية من جهة اخرى، يبقى الوضع على ما هو الى اجل غير معروف، لأن لا مجال للتوصل الى اتفاق على حل للوضع في الجنوب دون التوصل الى اتفاق على حل الوضع في الجولان، وان اي حل للجنوب لا يمكن التوصل اليه مع الجانب اللبناني دون موافقة الجانب السوري، وهو ما اصبح واضحا ومعلنا. فالقرار ٤٢٥ الذي ترفض اسرائيل تنفيذه دون قيد او شرط يصبح تنفيذه مرتبطا، بتنفيذ القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، ولا يمكن الفصل بين المسارين اللبناني والسوري الا بمغامرة عسكرية. فهل يمكن اسرائيل ان تقدم عليها أياً تكن الحكومة التي ستنبثق من الانتخابات المقبلة؟

عام مصيري؟

الجواب عن هذا السؤال، في رأي المصادر نفسها، يتوقف على دور الولايات المتحدة ومدى تأثير هذا الدور على اسرائيل بعد ان يكون قد تقرر مصير الرئيس كلينتون في مجلس الشيوخ، وهل يبقى له في حال اكمل ولايته، التأثير على مجرى العملية السلمية في المنطقة وتحقيق السلام الشامل بممارسة ضغط على كل الاطراف كالذي مارسه عند التوصل الى اتفاق "واي ريفر" لكي يتابع بالضغط نفسه بتنفيذ ما تبقى من هذا الاتفاق؟

في اعتقاد المصادر نفسها ان فوز حزب "العمل" وتكتل الوسط الجديد الذي يتزعمه شاحاك في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة يجعل الادارة الاميركية قادرة على مواصلة العملية السلمية بالتنسيق والتفاهم مع قيادة احد هذين الحزبين وبلوغ التسوية المعقولة سواء مع الجانب الفلسطيني او مع الجانبين السوري واللبناني لأن كلتا القيادتين شاركتا في مفاوضات السلام ووصلت الى نقاط تفاهم متقدمة مع الجوانب الفلسطينية والسورية واللبنانية.

اما اذا فاز نتنياهو في الانتخابات فقد يكون من الصعب على الادارة الاميركية ممارسة ضغوط عليه او التأثير على نهجه في ادارة العملية السلمية. وقد يتحول العام الحالي الى عام مصيري لكثير من المشكلات القائمة في المنطقة، ويكون لاسرائيل في ظل حكم "الليكود" دور مهم في مواجهة هذه المشكلات بينما تكون الادارة الاميركية شبه مشلولة بفعل وضع الرئيس كلينتون وبالتالي مع بدء التحضير للانتخابات الرئاسية الاميركية وانشغال الاحزاب بها والتنافس في ما بينها على ارضاء "اللوبي اليهودي".

واسرائيل في ظل حكم "الليكود" وفي غياب الدور الاميركي المؤثر، وتشرذم العرب قد تجد الفرصة مؤاتية لتنفيذ مخططاتها او التحضير لتنفيذها بتفتيت المنطقة منهجيا وعلى مراحل توصلا الى رسم خريطة جديدة فيها، انطلاقا من معاودة ضرب العراق، وشل قدرة العرب وامكاناتهم بتدهور اسعار النفط، وفرض شروط الانسحاب من جنوب لبنان، وتكرار محاولات احداث تغيير في السودان مع استمرار الحصار على ليبيا ان لم يكن تشديده اذا لم يتم تسليم المتهمين بتفجير الطائرة فوق لوكربي لمحاكمتهم، وتحريك الخلاف على توزيع المياه بين الدول المعنية في المنطقة، وتأجيل مفاوضات الحل النهائي مع السلطة الفلسطينية المقرر اجراؤها هذا العام وبالتالي تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية، وجعل نقل السفارة الاميركية الى القدس ورقة اسرائيلية في الانتخابات الاميركية.

كل هذا يجعل الاوساط السياسية المراقبة والاوساط الاقتصادية المترقبة تخشى ان يكون العام الجديد عام الاحداث والتحولات الكبرى.

اميل خوري

لأن المواطن يشكو من العقم والفساد

رئيس الحكومة: سنكمل ما بدأناه في الملف الاداري

شدد رئيس الوزراء سليم الحص على الحاجة الى تنفيذ برنامج واسع للاصلاح الاداري بعدما "شاب الادارة عقم وفساد". وقال: "اعطينا الملف الاداري الاولوية وسنتابعه حتى تحقيق الغاية المرجوة".

اقامت "جمعية آل سنو" غروب امس افطارا في فندق "البريستول" حضره الى الحص الرئيس رشيد الصلح، والوزير السابق فؤاد السنيورة ممثلا الرئيس رفيق الحريري، ووزير الدفاع غازي زعيتر وعدد من الوزراء والنواب السابقين وشخصيات.

والقى رئيس "جامعة آل سنو" البروفسور وفيق سنو كلمة عدد فيها انجازات الجامعة العام الماضي.

الحص

والقى الحص الكلمة الآتية: "الشكر للأخ الصديق الدكتور وفيق سنو الذي اتاح لنا هذه الفرصة الطيبة للقاء شريحة كريمة من اهل بيروت الابرار، بيروت التي استحقت بحق لقب بيروت سيدة العواصم العربية، انتم النخبة من بيروت التي تجسد كل القيم التي ترمز اليها هذه المدينة العظيمة، بما فيها القيم الوطنية والقومية والاخلاقية، فبورك بكم جميعا.

نحن امام مرحلة اقل ما يقال فيها انها ليست هينة، امامنا تحديات كثيرة ولكننا قبلنا التحدي عندما قبلنا المسؤولية، امامنا ملفات صعبة، اول همومنا ما يحصل في الجنوب والبقاع الغربي، والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان وشعبه في كل مكان. لقد صعدت اسرائيل اعتداءاتها منذ فترة من الزمن فاصبحت تحصل بوتيرة يومية وادخلت لبنان في حمأة الخلافات الحاصلة داخل اسرائيل والانتخابات التي تهيء لما هنالك. لذلك، فان الموقف حذر ونحن حذرون ويقظون. ونحن في المرصاد لكل ما يحصل، ونقوم بالاتصالات اللازمة لدرء الخطر الاسرائيلي الداهم على لبنان في كل الاوقات".

واضاف: "همنا الاخر هو ملف الادارة، والجميع يعلمون أن الادارة شابها قدر من العقم والفساد، وتاليا ثمة حاجة ملحة الى تحقيق برنامج واسع للاصلاح الاداري. وقد عقدنا العزم على وضع مثل هذا البرنامج من خلال المؤسسات التي يمكنها لو تم تفعيلها وتنشيطها ان تقوم بهذه العملية بكفاية كلية. هناك مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي وديوان المحاسبة والمجلس التأديبي العام، واذا تم تفعيل كل هذه المؤسسات فانها في ما بينها ستؤدي المهمة المرجوة منها".

واضاف: "قلنا منذ مدة اننا امام حالة يمكن ان نضطر فيها الى ان نتخذ مواقف موجعة وربما غير شعبية، وربما كانت قراراتنا بالامس من هذا القبيل. بدأنا عملنا في هذه الحكومة واتخذنا جملة قرارات في اول جلسة عقدناها، ملأنا بموجبها الشواغر في قيادات مؤسسات الرقابة، وذلك تمهيدا لاطلاقها في هذه العملية الاصلاحية، وبالامس اتخذنا قرارات وضع بموجبها عدد من موظفي الفئة الاولى في التصرف او انميت خدماتهم حسب ما يقتضي وضعهم الوظيفي. ولم نفعل ذلك الا من قبيل تفعيل الادارة. وسنتابع هذه العملية من خلال اعادة النظر في هيكلية الادارات والعمل على تبسيط المعاملات حتى تهون علاقة المواطن بالدولة ويتيسر امره والادارة لا بد من تفعيلها كما يجب لتحقيق اكثر من غاية.

اولا نحن ننادي ببناء الدولة القادرة والعادلة، دولة القانون والمؤسسات، ولا يمكن ان تتحقق هذه الغاية في ظل ادارة غير فاعلة او غير مجدية.

ثم ان المواطن يشكو كثيرا من عقم الادارة وفسادها، وبالتالي واجبنا اصلاحها من اجل تسهيل حياة المواطنين. ثم ان الادارة الصالحة والفاعلة هي ضرورة من ضرورات اجتذاب الاستثمارات من الخارج، لان المستثمر الوافد من الخارج يصطدم بكثير من العقبات بسبب عدم فاعلية الادارة.

من هنا، الاولوية التي اوليناها الملف الاداري ونحن سنتابع هذا الملف حتى تحقيق الغاية المرجوة".

الرئيس الحص في افطار أمس. (دالاتي ونهرا)

ملء الشواغر الاسبوع المقبل

الحص: الابعاد جريمة




الرئيس الحص مع المبعدين من شبعا. (وسام موسى)

رأى رئيس الوزراء سليم الحص ان ابعاد اسرائيل واعوانها ٢٥ مواطنا من بلدة شبعا بينهم اطفال "هو في حجم جريمة انسانية يدفع ثمنها الاطفال والنساء والشيوخ".

واعلن لدى مغادرته السرايا امس ان ملء الشواغر التي حدثت بفعل القرارات الادارية التي اتخذها مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة سيبدأ الاسبوع المقبل خلال جلسات مجلس الوزراء، مشيرا الى انه ليس بالضرورة ان تكون التعيينات كلها دفعة واحدة.

وكلف الحص الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع اللواء حسين عبد الخالق الاتصال بقيادة القوة الدولية والعمل معها لتأمين فتح طريق شبعا التي قطعتها القوات الاسرائيلية منذ ايام وتسهيل عودة المبعدين الى منازلهم.

وكان الحص استقبل وفدا من المبعدين من شبعا في مكتبه في السرايا وابدى استنكاره لعملية ابعادهم وقال "سنجري الاتصالات اللازمة لمحاولة اعادتكم الى بلدتكم، ان ما قامت به قوات العدو الاسرائيلي من عمل هو خطوة مستنكرة، ونحن نؤيد فيكم روح الصمود والتضحية وسنعمل كل ما نستطيع من اجل عودتكم الى دياركم فهذا حقكم البديهي، وما حصل هو في حجم الجريمة الانسانية ويدفع ثمنها الاطفال والنساء والشيوخ".

وسلم مدير مدرسة شبعا المبعد يحيى العلي مذكرة الى الحص تتضمن اسماء المبعدين واعمارهم وكيف تمت محاصرة البلدة ودخول قوة اسرائيلية اليها واعتقال عدد من ابنائها وابعادهم.

وطالبت المذكرة بالعمل على فك الحصار عن البلدة ومساعدة الاهالي بعدما اصبحت البلدة تعاني نقصا في المواد الطبية والغذائية.

واوضح علي ان بين المبعدين امرأتين اعتقلت قوات الاحتلال زوجيهما ونقلتهما الى سجن الخيام.

الرابطات المسيحية

واستقبل الحص وفدا من اتحاد الرابطات المسيحية، وعلى الاثر اوضح رئيس "الرابطة المارونية" الوزير السابق بيار حلو ان الزيارة للتهنئة وتأكيد اهمية الآمال المعقودة على العهد الذي يقوم بخطوات على الطريق الصحيح وخصوصا بالنسبة الى الاصلاح الاداري والخصخصة وقانون الانتخاب".

نقابة المهندسين

ثم استقبل رئيس الوزراء وفدا من نقابة المهندسين برئاسة النقيب عاصم سلام الذي قال "الزيارة للتهنئة والدعم الكامل للمسيرة التي ظهرت في خطاب رئيس الجمهورية والمنهج المتبع من الرئيس الحص حتى قبل تسلمه رئاسة الوزراء، فنحن ندعم اولا المسيرة التي انطلقت في هذا العهد وندعم ايضا الرئيس الحص لتعاطيه امور الشأن العام بالشكل الذي كان يتعاطاه في الماضي. نحن واعون للمصاعب والتركة الثقيلة التي تركها العهد الماضي على الحكم الحالي، كما نحن واعون للقرارات الصعبة وغير الشعبية ربما التي سيتخذها هذا الحكم لتصحيح المسيرة، فنحن ندعم هذه الخطوات ونضع كل امكاناتنا في تصرف العهد في اي قطاع.

وقد اثيرت بعض الامور المتعلقة بالخطة الانمائية ودور المهندسين فيها والتوجه الاجتماعي لخطة متوازنة ودور التنظيم المدني وايضا في ما يتعلق بالقوانين التي يجب اصدارها بالنسبة الى التعليم المهني العالي ودعم الجامعة اللبنانية في اتخاذ دورها في المجتمع الاهلي ودعمها".

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

دافع عن العهد السابق وشن هجوماً مضاداً

الحريري: ما يُشاع لا يبشّر بالتغيير الايجابي وسياسات كهذه لا تبني ادارة سليمة شفافة



الرئيس الحريري يلقي كلمته في الافطار الذي اقامه في قريطم أمس.

متوسطاً النائب جنبلاط وقرينته السيدة نورا والنقيب البعلبكي والنواب حمادة والسبع والحريري. (سلكو بيكاريان)

شن الرئيس رفيق الحريري هجوما مضادا في رد مباشر على القرارات الاخيرة لمجلس الوزراء. وتحدث عن "شائعات كثيرة ما عرفتها من قبل حياتنا الوطنية (...) وتنصب في اتجاه الترهيب بالاتهام بالطائفية والمذهبية وادانة العهد الماضي بقضه وقضيضه، وفي اتجاه التجني والتشفي من بعض الاشخاص والفئات" ورأى أن "ما يدور ويشاع لا يبشر بالتغيير الايجابي والاصلاح الواعد" ورد "ما اتخذ في حق عدد متزايد من رجالات الادارة الكبار الذين أجل واحترم" الى ما وصفه بـ "الكيد السياسي والخفة في معالجة الشأن الاداري".

في كلمة مكتوبة القاها في افطار اقامه غروب امس للاعلاميين والهيئات الثقافية والفنية في حضور رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط والنواب باسم السبع وبهاء الدين عيتاني وحسين يتيم ونقيب الصحافة محمد بعلبكي ونحو ٨٠٠ مدعو، قال الحريري:

"أردت ان يكون اللقاء في هذه الامسية الرمضانية بمثابة التحية لكم زملاء ورفاقا تحملوا طوال العقد الماضي، ومن مواقع مختلفة، مسؤوليات وطنية جسيمة في ثلاثة مجالات رئيسية: التصدي للعدوان الاسرائيلي المستمر على أرضنا وانساننا، بالخبر الصادق، والمعرفة الدقيقة، والاعلام المقاوم والمسؤول. والمجال الثاني: متابعة عمليات البناء الوطني لحقبة ما بعد الطائف في شتى الحقول، بالنقد البناء، والرأي المستنير، والرؤية الرحبة. والمجال الثالث: ممارسة الحرية المسؤولة، حرية التعبير، التي كنتم ولا تزالون حماتها الحقيقيين رغم الضغوط والتحديات والامكانات المتواضعة في كثير من الاحيان.

كيف يستطيع المسؤولون، والعاملون في الشأن العام، في السلطة وخارجها أن يتصرفوا بسلامة وديموقراطية ان لم تتابعهم بالنقد والتصحيح صحافة جادة، رائدها الحقيقة والحرية وكرامة المواطن والانسان؟

أذكر لكم في الخيارات الصعبة التي كان علينا اتخاذها طوال السنوات الست الماضية، اعلاميين ومثقفين، متابعاتكم الحارة، معنا او في مواجهتنا، والتي عودني اكثرها احترام اشخاصكم، واحترام التزامكم الوطني، واحترام حق الاختلاف الذي كنتم ولا تزالون مصرين عليه، بشجاعة العارف، والواثق بوطنه ودستوره، ومواطنيه، واعرافه حياته السياسية والثقافية.

ايها الاصدقاء، يدور اليوم كلام كثير، وتدور شائعات كثيرة، ما عرفتها من قبل حياتنا الوطنية، واعرافنا الثقافية والسياسية والاخلاقية. وتنصب تلك الاحاديث في اتجاه الترهيب بالاتهام بالطائفية والمذهبية والفئوية، وفي اتجاه ادانة العهد الماضي بقضه وقضيضه، وفي اتجاه التجني والتشفي من بعض الاشخاص والفئات. لقد كنت بين اوائل من دعوا الى التغيير والتصحيح السياسي والاداري. ومن مارسوا النقد الذاتي واعلنوا الحاجة الى التفكير في بدائل أخرى، في اتجاه الاصلاح، واستكشاف آفاق متجددة للحياة الوطنية والسياسية. اما ما يدور ويشاع ويحدث فانه لا يبشر بالتغيير الايجابي، والاصلاح الواعد، لانه يتم على الخلفيات التي سبق ان ذكرتها، والتي صرتم جميعا عارفين بها، ومدركين ابعادها.

ليس من الطبيعي ان يصبح العهد الذي أخرج البلاد من ظلام الحرب وشرذمتها موضع اتهام في المطلق، دونما بدائل مطروحة للنقاش في العمل السياسي العام ومن ضمنه.

ثم انه ليس من الطبيعي ان ينكر على المثقفين والاعلاميين الحق في النقد، والحق في الاختلاف، والحق في التنبيه الى عواقب ما يشاع وما يحدث.

واخيرا وليس اخرا ليس من الطبيعي ان يتحول الاصلاح المرجو مجالا للاساءة الى اشخاص الناس وكراماتهم، اي ان يصبح تطهيرا وعزلا لأسباب أهمها التشفي والتجني والانتقام. في الادارة عناصر تتمتع بالصدقية والكفاية، وهي الغالبية، كما ان فيها عناصر معروفة لا تستحق البقاء. والذي جرى ويجري يخلط بين الصالح والطالح دونما معيار او مقياس، فيسيء الى ذوي الكفاية والشفافية، ويخيف الحريصين على سمعتهم من العمل في الدولة خشية ان ينالهم ما نال الاوادم اليوم.

لقد كررت في مناسبات عدة ان تغير الموقع السياسي، لا يعني تغييرا في الموقف من السياسة، ومن العمل السياسي الحر والديموقراطي والمسؤول، وانني لأرى اليوم ان المتابعة النقدية ضرورية للمسيرة الوطنية. ان البلد بخير. وهناك استقرار متحقق يقوم على اجماعات وطنية اهمها مقاومة العدو حتى جلائه عن ارضنا، وعدم العودة الى الوراء في مجالات الوفاق الوطني، والاعمار، والانماء والاعداد للمستقبل. فلماذا هذا الاصرار على استعداء المواطنين، وفرض الخصومة لهم وعليهم، ووضع كثيرين ممن نعرف ونحترم في مواضع لا يريدونها لانفسهم، ولا لحكومتهم ووطنهم؟

لماذا قسمة المواطنين الى موالين وأعداء، وأصدقاء وخصوم، ونشر حساسيات الخوف والتوجس في اوساط الجمهور، وعلى الخصوص في اوساط العاملين في الادارة في لبنان؟

أيها الاصدقاء، لقد فكرت كثيرا ليلة امس في ما حدث ويحدث. وما كنت اريد ان يكون الحديث على هذا الافطار الا اليكم وعنكم انتم رجال الثقافة والاعلام. أردت الحديث اكثر عن مساهماتكم الجليلة في حياتنا الوطنية والثقافية والاعلامية والتربوية. لكن سمعت ما سمعتموه من اتهامات متجددة متكاثرة بالفئوية وما شابه. وسمعت ما اتخذ في حق عدد متزايد من رجالات الادارة الكبار الذين أجل وأحترم، فما استطعت ان أرجع ذلك الا الى الكيد السياسي، والخفة في معالجة الشأن الاداري. وسياسات كهذه لا تبني ادارة سليمة شفافة، ولا تحقق اصلاحا من اي نوع.

انني من على هذا المنبر، في الوقت الذي أنكر فيه بأن هنالك مزيدا من العناصر المعروفة التي ينبغي أن تقصى عن الادارة، أحيي كثرة من الاداريين الشرفاء الاكفياء الذين أزالهم الكيد السياسي، وابعدتهم الخفة والعشوائية منكرة عليهم حقهم في التكريم لما قدموا للوطن، ومسيئة الى سمعتهم بين بني وطنهم وفي الخارج.

انني أعتبر النقد البناء عملا من اعمال التضامن الوطني، والمبادرة الايجابية في اتجاه البلاد. ان علينا سواء أكنا في السلطة او خارجها، من اجل الاستقرار، ومن اجل الوفاق الوطني، والمصالح الوطنية العليا، ان نتصرف بحكمة، وان نضع نصب أعيننا السلامة الوطنية في الحاضر والمستقبل. وانا على ثقة أنكم انتم، اعلاميين ومثقفين، مع سائر المواطنين تظلون بعقولكم وثقافتكم وكلمتكم واقلامكم، واحساسكم العالي بالمسؤولية، الضمان الاكيد للحريات، وللمؤسسات الدستورية، ولكرامة المواطن والوطن".

حرب: لا بد أن تشمل الاجراءات جميع الفاسدين

صفير: وضع حد للشواذات يحمل أملاً

بكركي – "النهار":

لاحظ البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان هناك بعض شواذات ربما سيوضع لها حد"، معتبرا "ان ذلك يحمل على الامل". وأعرب عن أمله في ان يعم السلام "وان يقوم لبنان بجميع مسؤولياته تجاه نفسه في جو من الاستقلال الناجز والسيادة الكاملة والقرار الحر الذي يعود اليه والى ابنائه وحدهم ان يتخذوه".

استقبل صفير امس في بكركي مندوبي وسائل الاعلام والمصورين المعتمدين في بكركي، في حضور المعاون البطريركي المطران انطوان نبيل العنداري والقيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل والاب بطرس العلم.

وضم الوفد: دنيز رحمة فخري (تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال")، بطرس كريدي ("النهار")، حنا خوري ("وكالة الانباء المركزية")، عيسى بو عيسى ("تلفزيون لبنان")، جو حاج وخليل سمعان ("الوكالة الوطنية للاعلام")، عبده متى ("الديار")، ميريلا بلعيس ("اللواء")، دولي الحاج ("السفير")، حبيب شلوق ("النهار"). والمصورين نقولا الشلفون ("تلفزيون لبنان")، طوني صدقة (تلفزيون "[illegible]")، سابا مخلوف ("المؤسسة اللبنانية للارسال")، حسن عسل ("السفير") وطوني فغالي.

وتحدث بوعيسى باسم الوفد مهنئا البطريرك صفير بعيدي الميلاد ورأس السنة، لافتا الى "اطمئنان البطريرك الى العهد الجديد" متمنيا "ان يحقق هذا العهد الآمال التي يتوخاها اللبنانيون".

ورد البطريرك صفير قال: "انكم تغطون – بلغة الصحافيين – اخبار هذا الكرسي البطريركي والذين يزورونه. ولقد كنتم أمناء دائما في نقل ما يدلي به الزوار من تصريحات كانت تنسب في بعض الاحيان الى بكركي، ونحن براء منه، وهذا ما اضطرنا الى ان نصدر بيانا جاء فيه "ان كل الاقوال التي تقال من هذا الكرسي البطريركي ليس مسؤولا عنها الا قائلها، وليس نحن ولا انتم. ولكن الامانة مطلوبة في نقل الخبر، وهذا ما كنتم تقومون به.

اما القول الذي قلتموه وهو ان العام الفائت هو غير السنة المقبلة على ما نأمل وتأملون فيه، فقد يكون صحيحا وتأمل في ان يكون كذلك. ففي الاعوام الاخيرة كانت هناك شكاوى عديدة، يأتي الناس ويفضون بما الينا، ونحن نحاول ان نعكسها على قدر المستطاع، اما السنة الجديدة، ففيها عهد جديد تأمل في ان يكون عهد خير وسلام. اما أسباب الطمأنينة والامل التي سألتمونا عنها، فهي موجودة وكل تغيير اذا جرى في نطاقه الطبيعي، يحمل أملا جديدا، والتغيير الذي حصل في لبنان نأمل في ان يكون تغييرا يحمل أملا. وقد بدأت بوادره من الانباء التي تنقلونها انتم وهو انه تبين وجود شواذات، ربما سيوضع لها حد وهذا شيء يحمل على الامل ايضا. أما ان تكون آمال اللبنانيين تحققت بعصا سحرية، فهذا لن يكون وهذا ما قاله المسؤولون، ولكن تأمل مع الايام في ان تتغير اشياء كثيرة، وان تكون هنالك سيولة بين أيدي الناس من الناحية الاقتصادية، بحيث يتمكنون من ان يؤسسوا اعمالا، في امكانهم ان يجنوا منها ما ينتظرون، مما يسهل عليهم العيش الصعب اليوم، وهناك ايضا مؤسسات يجب تفعيلها واعتقد انها تفعل.

هناك أمور كثيرة لا حاجة الى التبسط فيها الآن، كتفعيل للعدالة بين الناس والمساواة ونأمل في الحيز المتروك لنا في ان نعمل فيه بنشاط وان تكون الخطوات التي يتمكن العهد من القيام بها في المسار الصحيح. ولكن السلام الذي ننشده بكل جوارحنا ودعائنا وصلاتنا لا يبدو في الظرف الحاضر انه في المتناول، وما دامت مسيرة السلام لا تسير الا ببطء شديد، ان لم نقل انها توقفت، فلا يمكن اي بلد في المنطقة ان يطمح الى ان يكون في سلام.

لذلك نصلي دائما لتتقدم مسيرة السلام لينعم لبنان بالسلام الذي ينشده. اما ما دامت هناك احداث في الجنوب على ما هو معروف، وما دامت هناك ضحايا وتهجير وقتل وقلق دائم، فان الوضع سيبقى على ما هو، واننا نأمل في أن يعم السلام وان يقوم لبنان بجميع مسؤولياته تجاه نفسه في جو من الاستقلال الناجز والسيادة الكاملة والقرار الحر الذي يعود اليه والى ابنائه وحدهم ان يتخذوه.

هذه أمنية شاملة قد تكون مؤجلة اليوم ولكن نأمل في الا يطول زمن التأجيل. ولا نريد ان نفيض في الكلام أكثر، ونجدد التهنئة بالسنة الجديدة ونتمنى ان تكون لكم، ولاصدقائكم وعائلاتكم عام خير وطمأنينة وازدهار وسلام".

وكان البطريرك استقبل وفدا من "جامعة آل حرب" برئاسة النائب بطرس حرب الذي هنأ البطريرك بالاعياد.

وبعد اللقاء سئل حرب رأيه في قرارات مجلس الوزراء، فأجاب:

"من المبكر التعليق عليها ونحن مع التوجه الاصلاحي الذي تعتمده الحكومة، ونعلم الاسباب التي دعت الى تسمية هؤلاء الموظفين والعاملين في المؤسسات العامة. وفهمنا ان قسما منهم وضع في تصرف رئيس الحكومة والقسم الآخر اقيل ايضا بسبب عناصر سياسية او لعدم ملاءمة استمراره في الوظيفة. ونرى ان بعض الاسماء المتداولة تمثل تصرفات غير متوافقة مع أحكام القانون ولا تزال في الادارة. ونحن لسنا حكاما على مسلكية الناس انما ننتظر اعتماد الحكومة تقارير وتحقيقات اجرتها الرقابة على الادارة. ونرحب باتخاذها القرارات، مطالبين الحكومة بالاستمرار في هذا الاتجاه حتى لا يصيب هذا التوجه بعض الفاسدين ويبقى فاسدون آخرون في الادارة.

وكذلك ندعو الحكومة الى التعاطي بشكل يحفظ كرامة القائمين بالخدمة العامة وخصوصا المناقلات التي تمت او التي ستتم ولها علاقة بالناحية الاخلاقية او التأديبية".

وعن الفضائح التي يحكى عنها قال: "انا في صدد تحضير سؤال الى الحكومة عن اجراء تحقيق في هذه الفضائح وخصوصا انه بلغنا ان بعض الوزارات تسلمها الوزراء من دون فرش. هناك فضيحة اجتماعية اخلاقية نستغرب حصولها ونطالب باجراء تحقيق في الموضوع واطلاع الرأي العام عليه.

اما بالنسبة الى موضوع الموازنة فالحكومة تصرح ووزير المال جورج قرم اعلن انه كان هناك عملية غش في ارقام الموازنة واختفاء لارقام ديون معينة كبيرة وذلك لتأكيد ان العجز هو اقل مما هو في الحقيقة. ونحن كنواب معارضين لم تكن لدينا الارقام والمعلومات الكافية الثابتة للتحرك واثارة الموضوع. واليوم تسلم فريق الحكم في لبنان ونعتبر اننا قادرون على الاشارة الى ما تم من مخالفات والتأكد من مواقفنا التي كانت نابعة من حرصنا على المصلحة الوطنية، ومن اجل ذلك على الحكومة اطلاع الرأي العام على كل الحقائق التي تتوصل اليها لتنوير الرأي العام حول عملية التغيير الحاصل لان هذا التغيير هو لمصلحة الوطن والناس بدل الهاء الناس في عملية مسيئة تأمل في الا نقع فيها لانه آن الاوان لبناء دولة المؤسسات والقانون".

ومن زوار بكركي المدير الاقليمي لـ "بنكا دي روما" ميشال تيريتي والامين العام للرابطة المارونية حافظ زخور وعضو مجلس الرابطة حارس شهاب والسيد الفرد المر والشاعرة مي المر.

اعلان قداسة رفقة في شباط ٢٠٠٠

بكركي – "النهار":

قبل مغادرته لبنان الى روما، زار امس وكيل الرهبانية اللبنانية المارونية القديم – الجديد في روما الاب بولس قزي بكركي، والتقى البطريرك مار نصرالله بطرس صفير مستأذنا للسفر ومتابعة عمله في عاصمة الكثلكة.

والمعروف ان الاب قزي مكلف متابعة دعاوى القديسين في روما، وكانت له يد طولى في التحضير لاعلان قداسة مار شربل.

يتابع الاب قزي حاليا دعوتي تقديس الطوباوية رفقة والطوباوي نعمة الله الحرديني. وفهم ان دعوى تقديس الطوباوية رفقة قطعت شوطاً بعيداً، ومن غير المستبعد ان تعلن قداستها في "يوم الموارنة" الذي يصادف ٩ شباط سنة ٢٠٠٠ خلال زيارة يقوم بها البطريرك الماروني لروما.

تحديث القوانين وبرنامج ١٩٩٩

عقدت هيئة تحديث القوانين واشتراعها اجتماعها الاسبوعي امس في ساحة النجمة برئاسة النائب السابق اوغست باخوس وفي حضور الاعضاء. ووضعت برنامجا لعملها في السنة الجديدة وفقاً للاولويات وتوجيهات رئيس المجلس نبيه بري.

بعد الاجتماع قال باخوس: "اطلعنا على خبر اقرار لجنة الادارة والعدل اقتراحي قانون، يرمي الاول الى الغاء بعض النصوص القانونية المتعلقة بتدوين اشارات القيود الاحتياطية واشارات الدعاوى العينية العقارية في السجل العقاري، والثاني الى تعديل المادة الثالثة من القرار ١٨٦ تاريخ ١٩٢٦/٣/١٥، وهما اقتراحان اعدتهما هيئة تحديث القوانين وتبناهما كالمعتاد صديقنا النائب احمد سويد بصيغة شرعية باقتراح قانون. وكما علمنا ان وزير العدل جوزف شاوول حضر جلسة لجنة الادارة والعدل، وتوافق مع اللجنة على الصيغ التي كان شارك معنا في تهيئتهما. ومثل هذا الواقع يسعدنا لاكثر من سبب، اولاً لان هذا التناغم بين الوزير واللجنة يساهم في تعجيل بت الاقتراحات، وثانياً لان مثل هذا الواقع يزيدنا ايماناً وحافزاً لاكمال مساعينا لمؤازرة وزارة العدل والنواب في مجال حسن سير العدالة والتشريع في بلادنا ويطمئن رئيس المجلس والهيئة العامة الى تكوين اقتناعهم بسهولة".

ما هو أفق المعارضة وحدودها؟

كتب ابرهيم بيرم:

بدا المشهد السياسي في الاسبوعين الاخيرين، مفارقا الى حد بعيد المشهد السياسي الذي رسا عشية الانتخابات الرئاسية وبعدها بفترة قصيرة، من حيث ارتفاع لهجة المعارضة، واتساع حجمها وامتلاكها المزيد من الاوراق والقواعد التي تستقي منها مواد هجومها بشكل طرح السؤال هل نحن فعلا الان امام معارضة بلا حواجز وحدود.

فقبل نحو شهرين ونصف شهر خيل الكثيرين ان ثمة عهدا جديدا في البلاد، بلا معارضة او على الاقل بمعارضة "مسقوفة"، ومنضبطة الى اقصى الحدود وقيل آنذاك ان انتقاد اداء الحكومة هو المباح فقط امام من يشاء المعارضة، وكان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط وحده الذي يغرد خارج سرب الصامتين، ويرفع الصوت بمعارضة طاولت اول ما طاولت استحقاق الرئاسة الاولى وطبيعة الآتي اليها ونهجه قبل ان يصل الى قصر بعبدا، ثم عادت لتتراجع على نحو نسبي وخصوصا بعد اول لقاء لجنبلاط وسيد العهد، ثم عادت لتشتد في الفترة الاخيرة وتتخذ شكل تصريحات شبه يومية.

ارتدت المعارضة اخيرا طابعا اخر وخصوصا بعد عودة الرئيس رفيق الحريري من الخارج حيث احتجب لفترة وظهوره من باب الافطارات الرمضانية التي قيل قبل بدء شهر رمضان انها حددت بعدد معين (نحو ستة افطارات) بعدما شاع انها ستكون افطارات على مدار شهر الصوم عند المسلمين، وقيل ايضا ان الكلام الذي سيلقيه الحريري امام المدعوين سيبث مباشرة. اكتسبت المعارضة بعدا اخر بعدما انفتحت ابواب دمشق امام المعارضين الرئيسيين جنبلاط والحريري، الامر الذي حمله المراقبون على محمل جديد وهو ان اللعبة السياسية المحلية قد عادت الى قواعدها السابقة سالمة.

والسؤال الذي يطرح نفسه الان هو، هل عاد فعلا عهد التباينات الحادة بين الحكم ومعارضيه؟ وهل سمح لهذه التباينات ان تنطلق من عقالها الذي فرضته اولا طبيعة جدة العهد وما قيل عن ضرورة اعطائه فرصته للانطلاق قبل ان تحفر في طريقه خنادق المعارضين، وفرضته ثانيا مقولة سرت بعض الوقت مفادها ان زمن المعارضة قد طوي الى مرحلة معينة؟

واستطرادا الى اين سيفضي هذا التباين؟ وما هي حدوده في ظل الكلام الذي قيل سابقا عن ان حكومة الحص ستبقى حتى موعد اجراء الانتخابات النيابية المقبلة لانه سيكون على عاتقها انجاز امور اساسية عدة في مقدمها: قانون جديد للانتخابات وقانون الاحزاب والجمعيات واللامركزية الادارية.

الملاحظة الاساسية التي تظهرها حركة المعارضين حتى الان هي انهم لا يعملون وفق خطة مبرمجة، او على اساس ورقة عمل موحدة، وهو امر تقر به مصادر في الحزب التقدمي الاشتراكي.

وتشير المصادر ايضا الى ان منطلقات المعارضة لا تزال متنوعة، وان معارضة رئيس الحزب وليد جنبلاط سابقة لسواها فهي بدأت مبكرة وتحديدا منذ مطلع تشرين الاول الماضي عندما جاهر بهواجسه وتخوفاته من "عسكرة النظام"، ثم كانت المحطة الثانية الابرز في حركة المعارضة ابان جلسة انتخاب رئيس الجمهورية ثم في جلسة اعطاء الحكومة الاولى في العهد الجديد الثقة.

وترى المصادر عينها ان معارضة جنبلاط تكاد تكون المعارضة الوحيدة المستمرة، لان هواجس الرجل التي دفعته الى حمل لواء المعارضة لم تتبدد، بل طرأت عليها امور اخرى هي بدء العمل لوضع قانون جديد للانتخاب وفق تقسيمات ادارية جديدة، الى ارتفاع وتيرة الحديث عن الخصخصة وهي امور، ستكون بلا شك محور جدل ونقاش طويلين على المسرح السياسي ومن حق الجميع ان يكون لهم رأي فيها وطرح حولها.

وبحسب المصادر نفسها لا يعتبر جنبلاط نفسه خارج المعادلة الحالية ولانه يعتبر ان في البلد حالة ديموقراطية فمن حقه ان يعبر عن رأيه وهواجسه ورؤاه بطريقة ديموقراطية. ولكن هل يعني هذا ان معارضته التي بدأت قبل ان يتسلم العهد مهماته رسميا وبدأ رحلته ستستمر طوال ولاية هذا العهد؟

تجيب المصادر: ان معارضة جنبلاط مدروسة وواعية لاستهدافاتها، وليس ادل على ذلك من اعلانه قبل ايام في بلدة بتاتر الشوفية، "انا مستعد للتعاون مع لحود بشرط ان لا يبدأ من حيث انتهى الرئيس فؤاد شهاب". ففي هذا الكلام قرينة واضحة على ان الرجل يعرف حدود معارضته، ويدرك ماذا يريد منها، وانها لن تكون معارضة مجانية.

وتتجنب المصادر الدخول في مسألة الخطوات المقبلة في مسيرة المعارضة الجنبلاطية، والحدود المسموح لها بها وهل ان دمشق تريد فعلا وضع حدود وضوابط لها، وتؤكد ان الامور مرهونة بأوقاتها. وتشير الى ان جنبلاط يرفض الان وبشكل قاطع كشف تفاصيل ما دار في لقائه قبل ايام مع الرئيس السوري حافظ الاسد، وتقول ان الشيء الوحيد الذي يصرح به لاهل فريق عمله انه يبدي ارتياحه الشديد الى "اللقاء ونتائجه".

واذا كانت هذه هي الخطوط العريضة العامة للمعارضة الجنبلاطية، فالواضح ان معارضة الرئيس الحريري تبدو معارضة "خفية وباطنية"، يشوبها التوتر الشديد، وهو التوتر الذي بات معروفا انه انعكس على الساحة البيروتية اكثر من غيرها وتجلى بردود الفعل لرئيس الوزراء سليم الحص الذي تحدث عن "الاشباح" والكلام الذي تذكره الاوساط البيروتية ان هذا التوتر انعكس على المواقع السنية الاساسية حتى ان دار الفتوى آثرت هذه السنة الغاء الافطار الرمضاني الواسع الذي اعتادت اقامته كل رمضان تجنبا لمزيد من التوتر والاحتقان.

والبارز ان اللقاء الذي جمع الرئيس الحريري والرئيس الاسد والتي بقيت تفاصيله ايضا طي الكتمان الشديد، كان بمثابة تعويض معنوي لسلسلة خسائر لحقت بالحريري وبدأت مع قبول "تلويحه" بالاعتذار ثم كانت "بالاتهامات" التي وجهت الى عهده، وتلاها العمل على تصفية قسم كبير من الهيكلية الادارية التي ارساها طوال السنوات الست التي تولى فيها رئاسة الوزراء وكانت مرتكزا اساسيا لمشروعه الاعماري والاقتصادي.

وبحسب المعلومات سيكون للرئيس الحريري رد على هذه الضربة التي تمثلت بابعاد الكوادر الادارية المحسوبة عليه بعد ما حملت القسم الاكبر من تبعات الفساد الاداري والمالي بشكل مباشر وغير مباشر وهو وان كان مضطرا الى العض على الجروح التي لحقت به سيكون همه الاساسي، الى المعارضة غير المباشرة التي سيخوضها الحفاظ على قواعده البيروتية، والتواصل بشكل اكبر مع عائلات بيروت لان ذلك متصل بحساباته الانتخابية المقبلة.

وفي كل الاحوال، ثمة من يؤكد ان الحريري سيسلك في كلامه المسلك "المرن" ويبتعد بشكل شخصي عن السجالات الحادة مع اي جهة او طرف. وقد بدا ذلك واضحا من الخطب الثلاث التي القاها منذ بدء الافطارات في دارته في قريطم والتي اكد في احداها "اننا كلنا مسؤولون عن البلد". فهذا الكلام يختصر في رأي مقربين منه، صورة النهج الذي ينوي السير فيه وهو نهج المعارضة المسؤولة.

اين موقع رئيس مجلس النواب نبيه بري من مساحة المعارضة والموالاة؟

يبدو الرجل مرتاحا اكثر من سواه الى العهد الى درجة ان مصادر قيادة حركة "امل" ترفض تصنيفها بأنها في المعارضة وخصوصا معارضة الحريري وجنبلاط.

واذا كان بري قد تسلم دفعة من ثمن هذه المواقف الايجابية، باستثناء المديرين العامين الحركيين من الدفعة الاولى على الاقل من قائمة المبعدين والمحالين على رئاسة الوزراء فان ثمة من يقول ان كلامه الاخير المكرر انه سيكون "رافعة العهد" يحمل في طياته قلقا وليس بالضرورة دليل قوة، فهو في تفسير الكثيرين رسالة الى من يعنيهم الامر ان دفعه الى المعارضة معناه ان العهد سيفقد رافعة اساسية. فالرجل الذي ابتعد لفترة عن جو السياسة متعمدا، سبق ان تلقى اكثر من اشارة ورسالة اقلقته، ومنها رسالة "الانتخابات المبكرة"، التي وان طوي الحديث عنها موقتا لا تزال على الرف سيفا مصلتا، كما تلقى ايضا رسالة اخرى ازعجته عندما بدأ الحديث عن تعويم احد منافسيه على الساحة الشيعية البقاعية وسريان الحديث عن امكان توزيره، وعن علاقته الوثيقة بسيد العهد ولقاءاتهما المتكررة. وفي كل الاحوال تقول مصادر قيادة الحركة انها تكتفي الان بـ"المعارضة التوجيهية" فبيانات المكتب السياسي للحركة وتصريحات النائب محمد عبد الحميد بيضون ركزت جميعها على رسم صورة لآلية الاصلاح، وآلية التوظيف، وهي كانت بمثابة "لفت نظر" لما تراه الحركة، ولما سيكون موضع معارضتها اذا ما تخطت الامور "الخطوط الحمر" المرسومة.

ومع ذلك فالواضح ان الرئيس بري وحركته لن يغادرا بسهولة موقعهما الموالي لانهما يعرفان ان لذلك ثمنه الكبير على مستقبلهما في المعادلة وعلى وضعهما في الانتخابات النيابية المقبلة، بل ثمة من يقول ان الحركة ستنبرع لتكون بمثابة محامي العهد في منعطفات معينة.

وبين كل هذه القوى يبدو "حزب الله" في موقع غير المعارض ولكن غير الموالي، وتقول مصادره ان كلام الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله في افطار اقامته "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" قبل ايام وقال فيه "نحن لسنا الان في موقع المعارضة" قصد فيه ضمنا اننا لسنا في المعارضة التي يقودها الحريري وجنبلاط فالحزب ليس معارضا لانه يتوسم بالعهد والحكومة معالم خير، وثمة تجربة ايجابية مع سيد العهد سابقا وخصوصا لجهة مواقفه المميزة من المقاومة والمناطق المحرومة ولكن هذا التأييد للعهد وللحكومة لا يعني ان الحزب سيغادر مواقعه ومنطلقاته ورؤاه عندما تطرح قضايا تمس شرائح واسعة من الناس مثل فرض مزيد من الرسوم والضرائب وقضية التخصيص وسواها فإنذاك سيكون لكل مقام مقال".

ومهما يكن من امر فالواضح ان العهد والحكومة لا يزالان الى حد بعيد اسيري المرحلة السابقة، ولم يقدما حتى الآن على خطوات اكبر لها الطابع المستقبلي، وهذا يعني ان ذلك جزء من تحريك للمعارضة وتقوية اوراقها.

بشري: السفير الاوسترالي التقى طوق والمجلس البلدي

بشري – "النهار":

امل السفير الاوسترالي ايان بارميتر في تعزيز العلاقات اللبنانية – الاوسترالية وتطويرها في الميادين والمجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، في ضوء حجم الاغتراب اللبناني في بلاده.

زار بارميتر مدينة بشري امس وجال فيها، والتقى مجلسها البلدي. والقى رئيس البلدية نديم شويري كلمة رحب فيها بالزائر وتناول الحاجات الانمائية والمشاريع التي تعمل البلدية على تحقيقها في القطاعات الزراعية والصحية والبيئية والتربوية. واعرب عن امله في التعاون مع الحكومة الاوسترالية للمساهمة في تطوير البنى التحتية في المدينة وايجاد معهد لتعليم اللغة الانكليزية ومعهد للاعداد الزراعي.

ورد بارميتر بكلمة اشار فيها الى معرفته العميقة بلبنان مذ كان نائبا للسفير في دمشق، موضحا انه زار لبنان عامي ١٩٧٨ و١٩٨٤، وهو "يأتي اليوم للتعرف على بشري التي تربطه بأبنائها المهاجرين الى اوستراليا علاقات طيبة".

اضاف: "اصغيت جيدا الى كل ما قاله رئيس البلدية، وآمل في تعزيز التعاون وخصوصا في المجالين التربوي والصحي، ولهذا ادعوكم الى زيارتنا في سفارتنا لمتابعة التنسيق".

ثم اهداه شويري كتاب "النبي" بالانكليزية، مغلفا بخشب الارز، ومنحوتة من الخشب تحمل اسم السفير بارميتر.

عند طوق

وانتقل بارميتر الى منزل النائب جبران طوق وتناول الغداء الى مائدته في حضور النائب الياس سكاف. وتحدث بارميتر عن العلاقات الاوسترالية – اللبنانية وسبل تعزيزها في المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، لافتا الى المواقف الثابتة لبلاده حيال دعم لبنان "في سعيه الى استعادة دوره الطبيعي في المنطقة والعالم". وامل في "توافر الشروط المواتية لتشجيع حركة الاستثمارات الاوسترالية في لبنان".

وقال النائب طوق، ان لقاء السفير بارميتر "يندرج في سياق علاقات المودة التي تربط لبنان بأوستراليا. ومعلوم ان المهاجر اللبناني الاول الى اوستراليا هو من عائلة فخري من بشري. ولنا جالية بشراوية ولبنانية فاعلة في اوستراليا تلعب دوراً مهما في المجتمع الاوسترالي ويشكل دورها القاعدة الصلبة لمتانة العلاقات اللبنانية – الاوسترالية".




ARGENTINA
BELGIUM CYPRUS
FRANCE GREECE JAPAN
KUWAIT LEBANON MEXICO
PORTUGAL SPAIN
TURKEY U.K. U.S.A. VENEZUELA

عون يحمل على "المهرجين": بالسكوت يستمر الواقع

باريس – "النهار":

انتقد العماد ميشال عون "جوقة المهرجين الجوالة المرافقة لكل العهود التي تدعو الى السكوت والانتظار" ورأى "ان السكوت قبول بالواقع".

وجاء في كلمته التي اوردتها "النشرة اللبنانية" التي تصدرها امانة الاعلام في "المؤتمر الوطني اللبناني" وتبث عبر الانترنت:

"من المواقف السياسية التي تدعو اليها جوقة المهرجين الجوالة والمرافقة لجميع المراحل والعهود، هو ذلك الموقف – البدعة الذي يدعو الى السكوت والانتظار.

ويردد السذّج من المواطنين معهم هذه الدعوة، جاهلين ان السكوت قبول بالواقع والانتظار فراغ يؤمّن استمرار هذا الواقع.

واذا كان السعي المشفوع بالامل هو أجمل ما يقوم به الانسان لتحقيق أمانيه وأحلامه، فان أسوأ ما يفعله هو الانتظار الفارغ من اي جهد ونشاط.

ان المعجزات التي تحدثت عنها الكتب المقدسة لم تأت فقط برغبة المية، كما انها لم تكن مبادرة من الرب، بل كانت نتيجة سعي قام به انسان وتلاقى مع الارادة الالهية التي تجسدت بالمعجزة. فلولا طلب العذراء مريم والحاحها لما استحال الماء خمراً، ولو لم يُحمل الاكسح ويأتى به الى السيد المسيح لما قام ومشى، ولو لم يؤمن المرضى ويطلبوا الرحمة لما برئوا، ولو لم يندم لص اليمين ويطلب المغفرة لما حصل عليها وكان مصيره كمصير لص اليسار.

اذا كانت هذه هي حال المعجزات الالهية التي لم تحدث لولا سعي الانسان وطلبه، فكيف يمكن ان نصل بالاحرى الى ما نصبو اليه من أهداف تقع علينا مسؤولية تحقيقها بدون ان نعد لها ونعمل لها بجهد وتواصل وثبات؟

والانتظار الذي يعيشه اللبنانيون اصبح حالاً مرضية هي للنفس كما الاهتراء للجسد.

يهربون به من مواجهة واقعهم المؤلم، ويخفون خوفهم من خلاله.

يعتقدون خطأ انهم يحمون انفسهم به من اخطار محدقة بهم، وفي الواقع يشكل الانتظار الخطر الأهم الذي يزيل وجودهم.

الانتظار هو السجّان الأكبر، يدفع بالذي يعيش حال العبودية الى الاعتقاد انه سيتحرر، والذي يعيش حال الجوع انه سيشبع، والذي يقلق انه سيطمئن، والذي يخاف انه سيأمن، فيقضي العمر كله عبداً وجائعاً وقلقاً وخائفاً ويدرك تقصيره متأخراً عندما يصبح عاجزاً عن القيام بما كان عليه ان يفعل.

ان الزمن الضائع في الانتظار هو الثروة المهدورة من حياة الافراد والمجتمع.

لا تهدروا وقتكم بالانتظار واعملوا مجتمعين فتتلاقى ارادتكم مع ارادة الله وتصنعون المعجزات، ومن أمر الله ايضا ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم".

انتخاب المحامية بارتي رئيسة للجنة المرأة في اتحاد المحامين

انتخبت الهيئة الادارية للاتحاد الدولي للمحامين (U.I.A) في اجتماعها الأخير في نيويورك عضو مجلس نقابة المحامين في بيروت المحامية عليا بارتي زين رئيسة للجنة حقوق المرأة فيه من بين خمس مرشحات من الولايات المتحدة وفرنسا والمغرب والبرازيل ولبنان.

وتغادر المحامية زين اليوم الى باريس للمشاركة في اجتماع تنسيقي لرؤساء لجان حقوق الانسان وحقوق المرأة والدفاع عن الحريات الاثنين المقبل ثم تنتقل في ١٦ من الشهر الجاري الى بروكسيل حيث تنضم الى ندوة مجلس رؤساء بقية اللجان للمشاركة في وضع "استراتيجية شاملة لتطوير اداء العمل في الاتحاد".

" أمواج "
دعوة إلى اجتماع جمعية المالكين العامة

إن حضرة المالكين في مجمع "أمواج" مدعوون إلى حضور اجتماع الجمعية العامة في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر السبت ١٩٩٩/١/٢٣ في المجمّع في جونيه للبت في الأمور التالية:

١ - الاستماع إلى تقرير الرئيس.
٢ - الإطلاع على البيانات الحسابية والمصادقة على ميزانية ١٩٩٨ وإبراء ذمة رئيس مجلس الإدارة وأعضائه وإقرار موازنة ١٩٩٩.
٣ - انتخاب أعضاء مجلس الجمعية - أعضاء مجلس إدارة المجمّع.
٤ - متفرق.

مع الإشارة إلى أن الإدارة ستكون بتصرف المالكين لتقديم الإيضاحات اللازمة علماً بأنه يتوجب على المالكين المتخلفين عن الدفع تسديد حصتهم من النفقات المشتركة قبل موعد انعقاد الجلسة.

مجلس الإدارة

التقدمي انتقد بعض القرارات: مناقضة للطائف والقوانين

انتقد الحزب التقدمي الاشتراكي بعض القرارات والمراسيم الصادرة عن رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء معتبراً انها "مخالفة لنص اتفاق الطائف والقوانين المعتمدة وتتناقض مع شعار عهد القانون والمؤسسات".

واصدر الحزب امس بياناً اوضح فيه الآتي:

"١ – قرار تشكيل الجهاز المعاون في رئاسة الجمهورية وتنظيمه.

– في تاريخ ١٩٩٨/١١/٢٨ اصدر المدير العام لرئاسة الجمهورية بالوكالة القرار رقم ٤٦ المتعلق بتنظيم المديرية العامة لرئاسة الجمهورية استند فيه الى المرسوم الاشتراعي رقم ١٦٠ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ (تنظيم رئاسة الجمهورية) والى القرار السابق نفسه بالموضوع الصادر عن المدير العام السابق لرئاسة الجمهورية (السيد الياس سركيس) في حينه في تاريخ ١٩٦٦/٨/١٩.

– ان المرسوم الاشتراعي رقم ١٦٠ الذي استند اليه قرار المبحوث فيه صدر في ظل الدستور السابق الذي كان رئيس الجمهورية يتمتع فيه بصلاحيات واسعة تماثل صلاحيات الرئيس في الانظمة الرئاسية اي انه كان:

– تناط به السلطة الاجرائية.

– يعين الوزراء ويسمي منهم رئيساً ويقيلهم.

– له ان يتخذ قراراً معللاً بموافقة مجلس الوزراء بحل مجلس النواب.

ان ممارسة هذه الصلاحيات كانت تستدعي ايجاد جهاز اداري لمعاونة رئيس الجمهورية في ممارستها لذلك صدر المرسوم الاشتراعي رقم ١٦٠ بانشاء هذا الجهاز وناط المدير العام لرئاسة الجمهورية تنظيمه وتحديد مهمات الوحدات المحدثة فيه.

اما بعد صدور الدستور الحالي (دستور الطائف) الذي اصبحت السلطة الاجرائية فيه منوطة بمجلس الوزراء مجتمعاً، ونص هذا الدستور على ان رئيس الحكومة هو الذي يدعو مجلس الوزراء ويرأس اجتماعاته، وان رئيس الجمهورية يترأس هذه الاجتماعات عند حضوره دون حق التصويت.

وقد نص الدستور في مادته الاخيرة (المادة ١٠٢) على ان "تلغى كل الاحكام الاشتراعية المخالفة لهذا الدستور" اي ان المرسوم الاشتراعي رقم ١٦٠ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢، اصبح بحكم الملغى ولا يصح الاستناد اليه في اصدار قرارات جديدة او ادخال تعديلات على القرار السابق (تاريخ ١٩٦٦/٨/١٩) الذي نظم الجهاز الاداري في رئاسة الجمهورية وذلك باضافة وحدات ومديريات جديدة وتوسيع مهماتها بحيث اصبحت تشمل كل النشاطات الادارية التي تتولاها وزارات الدولة وخصوصا المسائل المالية والاقتصادية منها:

– درس مشروع الموازنة للدولة ومتابعة تنفيذها وصرف النفقات ومتابعة موضوع العجز في الموازنة ووضع الخزينة مع الادارات المختصة ومع المصرف المركزي.

– درس القضايا ذات الطابع المالي وطلب كل المعلومات من المصرف المركزي ومتابعة الامور الجمركية وطريقة جباية الواردات وتحصيل الرسوم ودرس مشاريع القوانين المتعلقة بكل هذه القضايا.

– اي ان الدوائر المحدثة في رئاسة الجمهورية اصبحت بمثابة ادارة موازية لوزارات الدولة وادارتها، وقد تفضي الى تناقضات مع القوانين النافذة التي حددت صلاحيات الوزراء والاصول والقواعد التي نصت عليها هذه القوانين. والسؤال الاهم في هذا الاطار هو اذا طبقت الاحكام التي نص عليها قرار تنظيم جهاز رئاسة الجمهورية بالكامل، ماذا يتبقى من دستور الطائف؟

واستطراداً، فان الدستور الحالي، وبمادته الـ٦٥ ناط بمجلس الوزراء اصدار النصوص التنظيمية، لذلك فان القرار الصادر عن المدير العام السابق لرئاسة الجمهورية بتعديل جهاز رئاسة الجمهورية وتنظيمه يتعارض واحكام الدستور والقوانين النافذة ويعتبر عملاً ادارياً غير موجود (ACTE INEXISTANT) على كل ما يترتب على هذا التدبير من نتائج قانونية.

٢ – قرار مجلس الوزراء بحفظ وظيفة المدير العام للجمارك لقدماء رجال الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام.

– في تاريخ ١٩٩٨/١٢/٣٠ اتخذ مجلس الوزراء قراراً قضى بأن تحفظ لقدماء رجال الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام، وظيفة المدير العام للجمارك وقد صدر مرسوم رقمه ٤٨ في التاريخ نفسه في هذا الموضوع.

وفي تاريخ ١٩٩٩/١/٢ صدر المرسوم رقم ٤٩ بقبول استقالة العميد الركن في الجيش اسعد اسكندر غانم بناء على طلبه مقدمة لتعيينه في وظيفة المدير العام للجمارك، ومرسوم تعيينه قيد الاعداد.

ان المرسوم الصادر عن مجلس الوزراء ينطوي على مخالفة خطيرة للقانون ولا سابق لها في تاريخ الادارة اللبنانية.

فبمقتضى قانون الموظفين (المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢) في حال تعيين موظف في الفئة الاولى في الادارة من خارج الملاك يشترط ان يكون من حملة الاجازات الجامعية وان لا يتجاوز عمره عند التعيين ٤٤ عاماً، وبصرف النظر عن كون العميد غانم يحمل اجازة جامعية ام لا فان عمره يزيد حتما على ٤٤ عاماً ولا يجوز تعيينه في وظيفة من الفئة الاولى.

بغاية الالتفاف على النصوص القانونية، استند مجلس الوزراء في تعيينه للعميد غانم على المرسوم الاشتراعي رقم ١٤١ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ الذي نص في مادته الاولى على ان "تحفظ لقدماء رجال الجيش والامن الداخلي والامن العام من الذين ينقص عمرهم ٥ اعوام على الاقل عن الحد الاقصى للسن، خمسون في المئة من الوظائف الآتية التي تشغر في ملاكات الدولة والمؤسسات العامة: موزع بريد ومراقب لخطوط الهاتف، مراقب لطفائي، مراقب صحي، خفير جمركي، مباشر في وزارة العدل، حاجب، خادم في كل الدوائر، وفي الوظائف التي تحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

والى هذه الفقرة الاخيرة استند المرسوم المتخذ في مجلس الوزراء لحفظ وظيفة المدير العام للجمارك الى قدماء الجيش الخ... تجدر الاشارة الى ان هذه الفقرة وردت في المادة الاولى من المرسوم الاشتراعي رقم ١٤١ والتي قضت بحفظ نسبة ٥٠ في المئة من الوظائف المحددة فيها للمتقاعدين من السلك العسكري فهل لتطبيق هذه الفقرة تحفظ نسبة ٥٠ في المئة من وظيفة المدير العام للجمارك للمتقاعدين العسكريين اي نصف هذه الوظيفة ويترك النصف الآخر للموظفين الذين تتوافر شروط التعيين فيهم؟ هذه مرطقة مضحكة لكن مؤسفة بالمقدار نفسه.

اضافة الى ذلك فان المرسوم الاشتراعي رقم ١٤١ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ الذي استند اليه المرسوم المذكور ألغي بموجب القانون الصادر في ٢٩ نيسان ١٩٧٢ المتعلق بتحديد شروط التعيين في وظائف الفئة الاولى اذ نص في المادة السابعة منه على ان "تلغى كل الاحكام القانونية والتنظيمية المخالفة لاحكام هذا القانون. ولتأكيد الغاء المرسوم الاشتراعي ١٤١ المشار اليه فقد نزع من مجموعة التشريع اللبناني (قوانين لبنان) المعتمدة حاليا ولا ذكر لهذا المرسوم الاشتراعي فيها.

ان القرارات المذكورة التي تنطوي على انتهاك خطير للقوانين النافذة تشكل تجاهلا فاضحاً للشعار المطروح حول دولة القانون وسقف القانون".

من جهة اخرى، ادلى مصدر مسؤول في الحزب بتصريح قال فيه: "اتحفتنا سياسة "امر اليوم" بمقررات جديدة نفذتها امس المجلس العلني للادارة الحكومية، بعد ان اخرجها من دفاتر حكومة الظل، وأدخلها في ظل الحكومة الادارية، كي يكون لها اخراج "سليم" فتأخذ شكل القرارات، وتتستر عن صيغة الاوامر والاحكام، فيما هي غارقة في عشوائية الانتقاء وفي روحية الانتقام. لقد كانت الشفافية سيدة هذه القرارات الى حد بلغ حتى ان الوزراء انفسهم لم يروها، ولم يعلموا بها، ولو لم يكلف وزير الاصلاح الاداري نفسه عناء اطلاعهم عليها، لكانوا قرأوها في الجدول تحت عنوان "سري"، من دون ان يعرفوا الاسباب والمقاييس والمواصفات، لابقاء هذا، والتخلي عن ذاك من موظفي الفئة الاولى، ومن دون ان يتعرفوا الى الخريطة الجديدة للاخصّاء والانسباء والاقرباء والاصدقاء التي تحكمت بهذه القرارات، ومن دون ان يتمكنوا، ولو بالحد الادنى، من المناقشة والاستفسار كما تمنى بعضهم، فعاشوا جميعاً مناخ التنفيذ في جلسة رسولية، قدموا فيها المثل للمثال، على انهم موظفون يلتزمون سلامة العمل الاداري في مجلس الوزراء.

ان اسلوب الحكمدارية شيء، والشفافية شيء آخر، واذا كانت هناك شفافية ما، فهي تلك الشفافية التي كشفت بوضوح ان الترويكا التي يتحدثون عن دفنها انما دفنتها الترويكا الجديدة التي استحدثت لنفسها اساليب ذات ابعاد مستقبلية خطيرة، جعلت من مجلس الوزراء مجلساً ادارياً لموظفين، يرئسه رئيس يتيم من الصلاحيات التي تنازل عنها تدريجياً بالشكل والمضمون، ويتحول تلقائياً الطلقة الاضعف في الترويكا الجديدة التي تشبه مثلثاً بزاوية عليا منفرجة، وزاوية ثانية ضيقة، وزاوية ثالثة تتخذ مع الايام شكل الدائرة التي يدور عليها كل شيء في مجلس الوزراء.

ان سياسة الانتقاء، والانتقام، وتعليب القرارات والاحكام، ومنع المناقشة والكلام، لا تعطي مثالاً، بل تعطي مثلاً على الآتي في مقبل الايام".

خطباء الجمعة تناولوا وضع الجنوب
شمس الدين: الصوت مخنوق

دعا خطباء الجمعة الى تقديم شكوى رسمية ضد الاعتداءات الاسرائيلية الى مجلس الامن وليس الى لجنة مراقبة تفاهم نيسان، و"الوقوف مع العهد الجديد الذي اعلن التزامه المقاومة".

شمس الدين

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين لفت في خطبته في مسجد الامام الصادق – مستديرة شاتيلا الى الاعتداءات الاسرائيلية على ارنون وقبلها على جنتا، ودعا الى الكف عن تقديم الشكاوى الى لجنة مراقبة تفاهم نيسان، وقال: "انشئت لجنة نيسان كي لا يسمع العالم الشكاوى، وانشئت مؤسسة محلية وجمعية خيرية فاشلة نقدم لها الشكاوى، واذا ضربتنا اسرائيل فنقدم الشكوى ضدها واذا ضربناها فتقدم الشكاوى ضدنا، ونصبح حينها مثل مجلس المقاصة، اما ان يدينونا واما ان نديتهم واما ان ندان معاً او نبرأ معاً. وينصحوننا، وهذه مسخرة.

ان المنبر العالمي وان كان منبراً، فان صوته مختنق ولكنه يبقى منبراً عالمياً، وانا استغرب كيف ترتكب جريمتان شنيعتان في اسبوع واحد؟

فضل الله

وقال العلامة السيد محمد حسين فضل الله في خطبته في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك: "نلاحظ بعض التحركات التي تحاول القيام بعملية شحن مذهبي في دائرة التجاذب ولعبة الصراع السياسي، وايجاد حال من التوتر الذي قد يثير الشباب في أكثر من موقع، ويدفع بالشكوك الى موقع المسؤولية لاسقاط التجربة الجديدة قبل استكمال عناصرها. نريد التأكيد للجميع ان المرحلة الراهنة هي من اكثر المراحل تعقيداً، لأن العدو يطلق كل يوم مزيداً من التهديدات".

● حذر النائب السابق فتحي يكن في خطبة الجمعة التي القاها في مسجد المنية من "لعبة شد الحبال الانتخابية في اسرائيل"، معتبراً "ان الليكود والعمل وتيار الوسط الجديد وجوه متعددة لحقيقة واحدة هي العدوانية الصهيونية".

ودعا "العرب والمسلمين الى مبادرة للخروج من حال التمزق والانهيار الى حال التضامن والوحدة والانتصار".

مفكرة الأيام
يكتبها كل اسبوع رفيق المعلوف

في سياق الاصلاح المنشود الهلهلة... والبلبلة!

الأربعاء

في تحديد "الاصلاح" انه تقويم لاعوجاج طرأ على كيان سليم مستقيم، وليس ردّ اعوجاج طارئ الى وضعه المعوج السابق في كيان سقيم منحرف.

لذلك لا يعالج اعوجاج المعوجّ في الكيان السقيم المنحرف بالاصلاح، بل بالتغيير الكلي طوعاً أو قسراً، على أساس خلق جديد وإبداع يردّ الاشياء الى طبيعتها المستقيمة ومنطقها السليم.

وأضرب مثلاً على ذلك حالة رجل يده اليمنى طبيعية سليمة، ويده اليسرى منحرفة منذ طفولته بفعل خطأ ارتكبه جراح مهمل او جاهل أزاح الكوع عن موضعه الأصلي. فلو فرضنا إزاء حالة كهذه أن الرجل أصيب بكسر في ساعد اليد اليمنى الطبيعية، فأجرى له الطبيب المختص عملية جراحية وعالج الكسر بالجبر، لصحّ اعتبار ذلك اصلاحاً ناجزاً. ولكن لو أصيب ذلك الرجل بكسر في ساعد اليد اليسرى المنحرفة، لوجب على الطبيب المخلص والبعيد النظر أن يقوّم انحراف الكوع بتغيير وضعه الشاذ، لا أن يكتفي بجبر الكسر الطارئ على الساعد ويترك الكوع الزائل على حاله.

في ضوء هذه النظرة الديناميكية المتكاملة الى الاصلاح والتغيير، نهيب بالحكومة الجديدة ان تكون حكومة تأسيسية على صعيد القطاع العام، تعيد النظر في هيكلية الدولة والنظام وتجتنب اختيار الأدوات البشرية الصالحة لملء الشواغر او إجراء مناقلات وتعيينات واسعة في مؤسسات وادارات حكومية يبدو الاستغناء عنها من الأولويات الملزمة.

فالعمل التأسيسي الهادف يفترض أول ما يفترض وضع الخريطة الادارية بمجمل تفاصيلها وملاكاتها على المشرحة، وتقويم بنيتها على أساس المستجدات المطلبية الناشئة عن تطور المجتمع واختلاف ظروف الحياة. ومن خلال هذا التقويم الدقيق للحاجات والامكانات على مختلف الصعد، تستحدث أجهزة واجبة الوجود في النظام الحكومي، وتطرح منه الاجهزة التي عفّى عليها الزمن وأصبحت عديمة الفائدة أو قصّرت في أدائها ومردودها. وبعد أن يتحقق هذا الاجراء طبقاً لخطة علمية منهجية، يوضع الملاك المناسب لكل من أجنحة البناء الاداري، ويتم تعيين العناصر البشرية لوظائفه المختلفة من ذوي الكفاءة والخلق السوي العاملين في الادارة الحالية او المختارين الجدد.

هذا ما أقدم عليه الرئيس فؤاد شهاب سنة ١٩٥٩، لاستدراك النقص والفساد والفوضى التي فضحتها في الادارة الحكومة الدهرية فتنة ١٩٥٨. وقد استعان بالخبراء الفرنسيين في تحقيق ذلك الانجاز الذي اختص لبنان بأحدث جهاز اداري في العالم الثالث. غير أن الزعازع الاقليمية وانعكاساتها المعيبة في الساحة المحلية، وما خلفته من مراكز قوى سياسية وطائفية، وما فجرته من أحقاد وعصبيات حزبية عمياء، ما لبثت ان قوضت ذلك البنيان. وعوض أن تتولى الحكومات والعهود المتعاقبة تطويره وتحصينه وتحديثه تبعاً لمستلزمات العصر، عملت على تعطيل كلّ عناصر ديمومته وحيويات نموه، فتضخم بورم التوظيف، وشاه بالتوسعة العشوائية، حتى ارتمى بعد أربعين سنة أمام هذا العهد الجديد يباباً خراباً تسرح في أرجائه الحشرات الزواحف وتسكنه البوم والغربان فضلاً عن الارواح الشريرة والأرصاد الخبيثة.

عملية ثورية...

لذلك كان لا بدّ لهذه الحكومة التي تضم فريق عمل نشطاً ونزيهاً، من إجراء عملية تأسيسية ثورية في الادارة تأخذ في الاعتبار مطابقة الاجهزة الادارية للحاجات الوطنية الحالية والتوقعات المستقبلية، قبل ان تقدم على أي مناقلة او تعيين في الوظائف العامة إلا مراعاة لأحكام الضرورة القصوى.

ولكي لا نخوض في موضوع متشعب يتعدى نطاق اجتهادنا الصحفي، لا سيما وأن في عداد الوزراء نفراً من أهل الاختصاص في طليعتهم الدكتور حسن شلق الذي مخض العلم الاداري في مجلس الخدمة المدنية منذ نشأته وتمرس بالقوانين الادارية على الصعيدين النظري والتطبيقي طيلة عقود، نكتفي بتدوين بعض الملاحظات المتعلقة بالحقائب الوزارية، وهي القمم البارزة في الأهرام الادارية، آملين ان ترصف مداميكها التأسيسية على قاعدة المنطق والماهية والمقتضى.

فلو أحصينا ميادين العمل في القطاع العام، وعمدنا الى ترتيبها بحسب هوياتها وخصائصها الذاتية، لحصلنا على ١٢ مجموعة نوعية من الأنشطة، تندرج في اطار الوزارات الآتية:

● وزارة التخطيط والتنسيق والانماء. وتتولى توقيت الاعمال واستنساب اولوياتها وتنسيقها بين مختلف الوزارات والأجهزة الحكومية، وتقترح المشاريع الملائمة للانماء المتوازن، كما تضع الدراسات تلبية لحاجة سائر الوزارات والمؤسسات والادارات العامة، وهي التي تتعاقد مع الخبراء المحليين والأجانب، ويناط بها تأمين اللوازم والتقنيات المعلوماتية المطلوبة، وتعهد ادارة خاصة بالتوثيق الحديث... الأمر الذي يوقف الهدر ويحصر الانفاق في دائرة مركزية مسؤولة. كذلك تتولى هذه الوزارة عملية الاصلاح والانماء المتواصل للادارة الحكومية بالتعاون مع أجهزة الرقابة وغيرها من الادارات المعنية.

● وزارة الداخلية. وتضاف الى مسؤولياتها عن الأمن الداخلي، الشؤون الاجتماعية، والعمل، والنقل، والشؤون البلدية والقروية.

● وزارة العلاقات الخارجية وشؤون المغتربين.

● وزارة الاعلام والثقافة. وتضم الاعلام والتوعية الوطنية والانسانية، وشؤون الأدب والفكر والفن والآثار والتنمية السياحية.

● وزارة التعليم والتوجيه المهني. وتعنى بالتعليم النظري والتقني في مختلف المراحل.

● وزارة الشؤون المالية والمصرفية.

● وزارة الاقتصاد الوطني. وتشمل الزراعة والصناعة والتجارة، والتعاونيات، والتسويق الخارجي، والتخصيصية، وتوجيه الاستثمار.

● وزارة الانماء والاعمار. وتتولى الاشغال العامة بكل اختصاصاتها وفروعها، والاعمال المنوطة بمجلس الانماء والاعمار الحالي، وشؤون الاسكان، ورعاية البيئة.

● وزارة الدفاع الوطني. وتضاف الى مسؤولياتها الحالية المتعلقة بالمؤسسة العسكرية، شؤون الرياضة والشباب والتعبئة الوطنية، وعملية اعادة المهجرين حتى انجازها.

● وزارة العدل. ويناط بها الاشراف على السجون وادارتها وتحديثها، بالاضافة الى صلاحياتها الأخرى.

● وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.

● وزارة الصحة العامة.

● وزارة الموارد المائية والكهربائية. وتلحق بها شؤون النفط والمعادن.

... وتأسيس جديد

ولعل أفضل ما يمتاز به ترتيب كهذا، أنه يعيد المنصب الوزاري الى سويته المعنوية المرموقة، ويعزز منزلة القيادة في النظام السياسي، بعد مهزلة الوزارات الفضفاضة التي يحتاج فيها الحَبْك الى تراجم. فالكثرة تذهب الهيبة والزحام يبتزّ الوقار، وتعدد الرؤوس يستأخر الانجاز المفيد.

ومن محاسن هذا الاختصار الموضوعي لعدد الحقائب الوزارية وتوزيعها على أساس الارتباط العضوي بين الشؤون التي ترعاها، انه ينتقص من الهدر بتطبيع العلائق بين وظائف واختصاصات الفروع التابعة لكل منها، وتلقائية التنسيق فيما بينها بحكم تبعية المجموعات الادارية المتناغمة لقطب وزاري واحد وتجاور مكاتبها في دائرة القطب المشار اليه ومركز نشاطه.

يضاف الى ذلك تحكيم المنطق السليم في تنظيم أعمال القطاع العام. فلا يكون الاعمار والاسكان مستقلين مثلاً عن الاشغال العامة، او تفصل أمور البيئة وسبل حمايتها عن هذه الأنشطة والانجازات الانمائية، او يلحق قطاع النقل بالأشغال العامة، وهو متصل حكماً بالأمن الداخلي ومراقبة الثغور وتطبيق أنظمة السير، وغير ذلك من اختصاصات وزارة الداخلية الخ...

ثم إن استحداث وزارة للتخطيط والتنسيق، من شأنه أن يضبط العمل الحكومي ويقطع دابر الفوضى، ويضع الخطط الزمنية الدورية للانماء الوطني في مختلف القطاعات ويتابع تنفيذها.

وقد يتبادر الى الذهن إزاء هذا الدمج الذي يحشر كيانات عدة ذات أنشطة واسعة متشعبة في وزارة واحدة، أن عملية الحصر هذه لن تنجو من العرقلة وتشابك الصلاحيات، وتعقيد المعاملات بدلاً من تبسيطها. لكن هذه المحاذير تنتفي حكماً بادخال وظيفة "مساعد وزير" على الكوادر العليا للادارة اللبنانية، وهو أسلوب معتمد في معظم الدول المتطورة، لأن وظيفة الوزير ذات طابع سياسي وكثيراً ما يكون الوزراء الممثلون للتيارات السياسية في البلاد غير ملمين إلماماً دقيقاً وعميقاً باختصاصات وزاراتهم، فيتولى الادارات العامة والفروع التقنية التابعة لتلك الوزارات مساعدون من ذوي الخبرة والاختصاص.

ولو أخذنا على سبيل المثال في التنظيم المقترح أعلاه، "وزارة الانماء والاعمار" التي تضم قطاعات متعددة كثيفة الأنشطة، لوجب أن يتولى الادارة العليا للأشغال العامة في الوزارة المذكورة، "مساعد وزير الانماء والاعمار للأشغال العامة"، و"مساعد وزير للمباني والانشاءات"، و"مساعد وزير لشؤون الاسكان"، و"مساعد وزير للبيئة" الخ... ويشرف كل من هؤلاء على الوحدات الادارية الخاصة بقطاعه والتي يرأسها مديرون عامون تابعون له.

هكذا يتفرّغ الوزراء للعمل السياسي القيادي في اطار مجلس الوزراء، وتنتفي الحاجة الى وزارات تكنوقراطية يفتقر أعضاؤها الى الاعداد السياسي المسبق، كما تنتفي، بمحدودية عدد الوزراء، ميوعة القرار السياسي الذي يتجاذبه ثلاثون وزيراً أو أكثر داخل حكومات ينصرف معظم اهتمامها الى المصالح المتوازنة بين تياراتها، فيما تكون البلاد بحاجة الى مواقف حاسمة متوازنة في تقرير مصائرها الوطنية والقومية، ورسم سياستها العليا على الصعد الانمائية والدفاعية والاجتماعية والثقافية. ولكي لا يفلت الزمام تكراراً من قيود المنطق والهيكلية النموذجية المحدودة، كما حصل في زمن الحروب العبثية وبعدها، فتصبح عندنا وزارة للطيران المدني مثلاً، ووزارة للمنظمات الكشفية، ووزارة للصيد البري والبحري او ربما وزارة للنفايات... لا بد من تحديد وزارات الدولة بقانون.

* * *

عندئذ فقط يتحول مجلس الوزراء، من مجلس بلدي على مستوى الوطن، الى مؤسسة قيادية عليا، تعنى عناية رئيسية بتحقيق انجازات خارقة تبوئ لبنان منزلة عالمية نادرة المثيل في القرن الحادي والعشرين. وهي تندرج في سلم الاولويات على سبيل المثال وليس الحصر، كالآتي:

● تحرير الأرض اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي بوسائل عبقرية لا هي استسلامية ولا استكبارية، تضع في الألف الثالث بعد الميلاد أبجدية معرفة متبادلة بين المتصارعين حتى الابادة في النفق الطويل تبلغ حدود الادمان، لأن المعرفة الحقيقية العميقة وحدها تستتبع التسامح وتسقط العدوان. وذلك على غرار ما وضعه اللبنانيون القدامى في الألف الثالث قبل الميلاد من أبجدية للتفاهم والتفاعل الحضاري عززت فرص الائتمان، وفصلت فصلاً رائعاً بين سكك التجارة المحمية بمصالح الشعوب، وسكك الحروب المستعرة بمطامع الغزاة وفتوح شهواتهم.

● تحرير الانسان اللبناني من التشنجات الدينية، وانقاذه من وثنية المذهب والطائفة، مع بناء وحدته الوطنية والقومية والانسانية النموذجية على الايمان بإله واحد أقرب الخلق اليه أحبهم لعياله. ذلك أن الرسل والأنبياء الأولياء والقديسين وأصحاب المذاهب والشيع يتعانقون متوافقين متآلفين عند سدرة المنتهى، فيما يقتتل أتباعهم متناحرين في عالم التراب!...

● تأسيس الأكاديمية اللبنانية، وهي تضم نوابغ اللبنانيين في العلوم والفنون والأدب، سواء أكانوا مقيمين أم مغتربين. وينتخب هؤلاء الذين يحدد عددهم بثلاثين متفوقاً لمدى الحياة طبقاً لنظام خاص، ويعقدون دورات فصلية في بيروت او في عواصم الاغتراب، كما يوضع دستور مفصل لوجوه نشاطهم وأعمالهم الرائدة في الثقافة والتوعية والتربية والاقتصاد والتطوير الاجتماعي تأخذ بها الحكومات والمجالس البلدية والمؤسسات الشعبية.

● بعث جامعة بيروت العالمية للحقوق والشرائع، وذلك إحياء لمركز العاصمة اللبنانية التي كانت تفاخر العالم القديم بجامعتها الحقوقية أيام الرومان. وتحوي هذه الجامعة كليات عالية المستوى لدراسة القوانين الاقليمية كالشرائع المدنية اللاتينية والجرمانية والساكسونية والشرع الاسلامي وقوانين العالم القديم والشرائع الكنسية، والقانون الدولي بمختلف أجنحته واختصاصاته، ويتم اختيار أساتذتها من اللبنانيين والعرب والأجانب المتفوقين المشاهير، كما تزود بمكتبة حديثة كبرى. وتصبح بذلك المستوى أهم مرجعية حقوقية في العالم.

● إنشاء "مركز البحوث العربية والاسلامية لبلاد الشام" في بيروت. ويشارك فيه لبنان وسوريا وفلسطين والأردن. وهو يعنى عناية خاصة باللغة العربية وإحياء تراثها ودعم تدريسها وتطوير أساليبها، كما يعنى بالخطوط العربية التراثية وفنونها الرائعة، والمعالم والآثار الاسلامية الخالدة، وغير ذلك مما لا مجال الى تفصيله في هذه العجالة. ويؤدي هذا المركز في نطاق اختصاصه عملاً نشرياً واسعاً. كما يؤمل أن يزوّد بمطابع حديثة ويسهم في مساعدة العلماء والمفكرين والباحثين على نشر آثارهم.

● تأسيس "المعهد التقني للأعمال واللغات في البحر المتوسط وأوروبا". ويتولى هذا المعهد تعليم اللغات الحية واللهجات المحكية في الدول الاوروبية والمتوسطية. وهو يعنى عناية خاصة بالمراسلة والتخاطب في الأمور المالية والاقتصادية والتجارية والسياحية، ويخرّج عناصر صالحة لعالم الأعمال، كما يعتمد التقنيات الالكترونية الحديثة.

● إنشاء مجمّع للاستراحة والاستشفاء خاص بالعجزة، نزلاؤه من غير اللبنانيين، وهو يوجه عام من أثرياء العالم العربي والشرق الاوسط. ويتعين أن يقوم هذا المجمع في منطقة ريفية لبنانية نموذجية، ويتضمن مركزاً لاقامة العجزة الدائمة أو المؤقتة مع فندق فخم لاقامة أهالي العجزة أو أقربائهم وعوادهم. كما يضم مستشفى حديثاً يلبي جميع الحالات العلاجية والجراحية العادية والطارئة في أي وقت، مع فريق طبي من كبار الاختصاصيين وجهاز بشري وآلي متكامل.

● يضاف الى ذلك بعث المركز الدولي لعلوم الانسان في جبيل وانجاز المعرض الدولي في طرابلس مع تخصيص جناح منه للاختراعات العالمية المسجلة، واقامة متحف لآثار الحضارات القديمة في الشرق الاوسط بمشاركة دول المنطقة.

سيقول الكثيرون بالتأكيد إنني أحلم بل إنني أهذي. ولكن أحداً لا يستطيع إنكار المكاسب المادية والمعنوية الفائقة التي يمكن أن يجنيها لبنان من مشاريع وانجازات في هذا المستوى. كما أن أحداً لا يستطيع القول إن "أضغاث الأحلام" هذه تحتاج الى ٢٠ مليار دولار كالتي أنفقتها الحكومات السابقة على "أضغاث وقائع"... فغار إنفاقها في شبكة أنفاق تصل بين مجمعات الفقر ومساكر التخلف...

"أما الزّبدُ فيذهبُ جفاءً وأما ما ينفعُ الناسَ فيمكثُ في الأرض".

شركة جديدة لـ"تلفزيون لبنان" وهيئتان للاذاعة والوكالة

توجه الى تعديل قانون المرئي والمسموع وتعزيز المجلس الوطني بـ٣ مديريات

كتبت هالة حمصي:

لا يزال ملف الاعلام المرئي والمسموع يطبخ بروية على نار حكومية هادئة، نظرا الى تشعباته وتعقيداته السياسية والتقنية. وفي وقت يترقب بحذر، وبحيرة احيانا، ممثلو مؤسسات اعلامية مرئية ومسموعة، مرخص لها وغير مرخص تدابير الحكومة المستقبلية، يتأنى وزير الاعلام انور الخليل في الاطلاع على مختلف الاراء وعرض مقترحات وحلول مؤثرة وفاعلة في ملف الاعلام الخاص والرسمي، قبل حسم القرارات والتوجهات النهائية.

وحتى الساعة، لم يتبلور لدى الوزير الخليل اي تصور نهائي لمعالجة قضايا مأزومة او عالقة، وابرزها مأزق "تلفزيون لبنان" الرسمي. وهو يحرص على التريث في العمل ودرس المسائل من كل جوانبها مع المقترحات والاحتمالات. وانطلاقا من هذا الواقع، تبقى كل التحليلات والاحاديث عن توجهات رسمية هي مسائل معينة مجرد اجتهادات وترجيحات، ومحاولات لمقاربة الملف. وتؤكد مصادر مطلعة لـ"النهار" ان "اي شيء لم يحسم بعد. وهناك افكار كثيرة تحتاج الى المناقشة والبلورة".

صحيح ان الافكار كثيرة والمسائل لم تحسم بعد، غير ان خطوطا عريضة بدأت تكون خلاصة واقعية لميول الحكومة، وتستدعي مزيدا من الدرس والبحث قبل بتها نهائيا. وتشير المصادر الى ان هناك فكرة اساسية كبيرة تستحوذ الاهتمام الحكومي، وهي تعديل قانون الاعلام الرقم ٩٤/٣٨٢. وتكثر الاجتهادات في هذا الاطار، لكن هناك اتجاهين بارزين. الاول تعديل صلاحيات المجلس الوطني للاعلام. وثمة ميل الى تعزيزها، والآخر اعادة النظر في مرسوم توزيع القنوات والترددات التلفزيونية والاذاعية، وهذا يعني امكان منح تراخيص اعلامية، واعادة النظر في بعضها.

ويتركز الحديث عن منح تراخيص جديدة على التراخيص التلفزيونية في الدرجة الاولى. وثمة كلام على امكان الترخيص لـ"التلفزيون الجديد" (N.T.V) و"شبكة المشرق المتحدة" (U.T.V)، في مقابل كلام على امكان حجب التراخيص الاذاعية بسبب صغر المساحة الاعلانية الاذاعية وتعرض موجة الـ"اف.ام" للتشويش.

٣ مديريات للمجلس الوطني

بالنسبة الى تعديل القانون ٩٤/٣٨٢، يبقى الاهم تعزيز صلاحيات المجلس الوطني للاعلام وتوسيعها. وتلفت المصادر الى ان هناك اتجاهين في هذا الاطار، الاول يقول بفصل المجلس عن اي ارتباط له بوزارة الاعلام، بحيث يبقى وزير الاعلام صلة الوصل بينه وبين الحكومة، وبجعل رأيه الزاميا وليس استشاريا. والآخر يقول بضرورة توسيع هيكليته وتخصيصه بجهاز تنفيذي، وانشاء ثلاث مديريات تابعة له هي:

– مديرية فنية مهمتها ملاحقة الشؤون الفنية والتقنية ومراقبة تقيد المحطات الاعلامية بالشروط الفنية ومتابعة درس تطور القنوات والترددات. وان دعوة اصحاب هذا الاتجاه الى انشاء هذه المديرية تعني الغاء هيئة تنظيم البث الاذاعي والتلفزيوني، لأن بقاءها يتسبب بازدواجية في الصلاحيات.

– مديرية مهمتها ادارية، تراقب تقيد المحطات الاعلامية بالنواحي الادارية في قانون الاعلام ودفتر الشروط.

– مديرية مهمتها مراقبة البرامج والاخبار السياسية، وتقيد المحطات بنصوص القانون المتعلقة بالشروط البرامجية والاخبار والبرامج السياسية.

وتعمل المديريات الثلاث للمجلس الوطني مباشرة، ويغيب عنها غطاء وزارة الاعلام. وسيلحق بها عدد من موظفي الوزارة ليشكلوا جهازها البشري. وبذلك ينتفي اي تذمر من ان هذه المديريات ستتطلب توظيفا جديدا.

وتشير المصادر الى ان ثلاث قاعات كبيرة ستخصص للمجلس الوطني وجهازه التنفيذي في الطبقة السابعة في وزارة الاعلام، وستجهز بمختلف الآلات والتقنيات اللازمة لعمل المجلس. تلفت الى ان المناقشة تتركز حاليا على مسألة تعيين اعضاء المجلس قبل تعديل القانون ام بعده. وثمة اتجاه الى تعيينهم قبل التعديل كي يتمكنوا من المشاركة في وضع النصوص القانونية وبلورتها، على ان يكونوا من اصحاب الاختصاص.

وفي هذا الاطار يبرز احتمالان. الاول تعيين الاعضاء هذا الشهر، والاخر احتمال رفع عدد اعضاء المجلس من عشرة الى اثني عشر. وتلفت المصادر الى انطلاق الحديث عن هوية من ستسند اليه رئاسة المجلس وانتمائه الطائفي، وهو يرتبط بالتوزع الطائفي لمراكز ادارية اعلامية رسمية، اذا طرأ عليها تبديل طائفي. ومن ابرز المرشحين السنة سياسي معروف، ومن المرشحين الشيعة احد الضليعين بشؤون المجلس والملف الاعلامي ككل، ولا يزال اسم

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

جراحة لمكاري

في نبأ لـ "الوكالة الوطنية للاعلام" من مدينة اتلانتا في ولاية جورجيا الاميركية، ان جراحة ناجحة في القلب اجريت للنائب فريد مكاري في مستشفى ايمرول هوسبيتال.

ايضاح

جاءنا: "ردا على ما نشرته "النهار" في ١٩٩٩/١/٨ نقلا عما اذاعته "المؤسسة اللبنانية للارسال "LBCI"، تحت عنوان "تجاوزات ومخالفات في هيئة أوجيرو"، نفيدكم بما يأتي: لقد تعاقدنا بصفة مهنية كمستشار في شؤون المعلوماتية وحفظ المعلومات وتنظيمها والقيام بمهمات محددة أنجزناها خلال فترة تعاقدنا وشملت شؤون ادارة المعلومات وتنظيمها ومكننتها، وكذلك ادارة الوثائق والمحفوظات في الهيئة وبرمجة حفظها واسترجاعها. وتوقف عقدنا اثر اتمام الاعمال التي كنا قد كلفنا بها وذلك في آخر نيسان من العام ١٩٩٨.

لذلك اقتضى اصدار هذا البيان للتوضيح".

صموئيل منسى

السعيدي: النمو غير المتكافىء يحدث تفاوتاً في المناطق

● اقام الرئيس حسين الحسيني مأدبة افطار لفعاليات منطقة بعلبك في اوتيل بلميرا في بعلبك في حضور راعي ابرشية بعلبك – دير الاحمر المارونية المطران بولس منجد الهاشم، ورئيس بلدية بعلبك المحامي غالب ياغي والشيخ اديب حيدر وفعاليات سياسية واجتماعية.

وبعد كلمة عريف الحفل الزميل صبحي منذر ياغي تكلم المطران منجد الهاشم فقال: "الرئيس الحسيني اعطى الكثير للبنان واللبنانيين وسعى دائما لاعادة وحدة لبنان ولبناء الوطن". ودعا الى "ترسيخ دعائم الحوار الاسلامي – المسيحي في لبنان، مطالبا كل ديانة باحترام الدين الآخر، والتركيز على الحوار الحياتي. وذكر بنظرة الارشاد الرسولي الى لبنان الذي اعتبره "فكرة ورسالة الحوار والعيش معا مسلمين ومسيحيين". وطالب بالسعي الى مساعدة المزارع البقاعي في تصريف انتاجه وليبقى متمسكا بارضه، وبالعمل لتكون بعلبك والمنطقة من اهم المراكز السياحية في العالم".

السعيدي

● اكد وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الدكتور ناصر السعيدي "ان ارادة العهد الجديد في تطبيق القوانين واحترامها واعتماد الشفافية والصدقية في التعامل ومبدأ المحاسبة خفضت من الاخطار السياسية في لبنان وسوف تنعكس انخفاضا في الاخطار الاقتصادية المرتقبة، موضحا انه "من الواجب علينا كحكومة ان نمارس نوعا من التحكم والسيطرة على وجهات الانفاق العام وذلك بتحديد اولوياتنا وحاجاتنا الملحة". ورأى ان "النمو غير المتكافىء بين المناطق يخلق تفاوتا في المستويات العلمية والاقتصادية ما يعوق مساعي تحقيق اشكال التنمية المستمرة".

وهو تحدث في افطار "لبنان الشباب" الذي اقامته "مؤسسات الرعاية الاجتماعية – دار الايتام الاسلامية" في قاعة "فوروم بيروت" في حضور حشد من الشخصيات الاجتماعية.

ومما قال: "من الواجب علينا، في هذه الفترة من تاريخ وطننا وانقاذا لاقتصادنا، ان نمارس كحكومة نوعا من التحكم والسيطرة على وجهات الانفاق العام وذلك بتحديد اولوياتنا وحاجاتنا الملحة، آخذين في الاعتبار الوسائل الضرورية التي يجب ان تعتمد لانعاش الاقتصاد وتحريك عجلة الانتاج وخلق فرص عمل جديدة لما فيه المصلحة العامة وحماية للاقتصاد الوطني. لقد شهد العام الماضي وبخاصة الفصل الاخير منه احداثا وتغيرات اقليمية وداخلية عدة. علينا التنبه لها ودراسة ابعادها وتأثيرها المباشر وغير المباشر على الاقتصاد اللبناني (...).

الحكومة اعلنت بوضوح من خلال بيانها الوزاري التزامها المحافظة على الاستقرار الاقتصادي العام والمحافظة على سياسة تثبيت سعر صرف الليرة اللبنانية ومعالجة وضع الخزينة ومستوى المديونية العامة، تعزيز القدرات التنافسية وتطوير المناخ الاستثماري، واتخاذ خطوات من شأنها ان تؤدي الى اعادة توزيع التسليفات المصرفية بما يضمن الحد من تمركزها وتوسيع قاعدة الاستفادة منها وخصوصا من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والخصخصة بالاضافة الى اعداد قانون الانتخابات النيابية والاصلاح الاداري واعادة تنظيم وهيكلة وظائف القطاع العام على اسس الحداثة والكفاية والنزاهة والالتزام. كلها تعتبر عوامل مهمة لتثبيت الثقة بلبنان شعبا ومؤسسات حكومية وبخاصة مما يساهم في جذب الاستثمارات وتحقيق النمو وتوسيع قاعدة الدورة الاقتصادية عامة (...).

ووجب على المؤسسات الحكومية وبالتعاون مع المؤسسات الاهلية والطاقات العلمية الشابة، العمل كخطوة اولى على انعاش المناطق الريفية ووقف اسباب النزوح باتجاه المدن الكبرى ومبرراته، من خلال وضع خطة انمائية شاملة، تتضمن:

١– تأهيل البنى التحتية الريفية.

٢– تأمين القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتشجيع العائلات الريفية على اقامة مشاريع صغيرة حرفية وصناعات خفيفة يكون اطارها العائلة الواحدة بحيث يتم تأمين العمل والدخل لجميع افراد العائلة.

٣– العمل على خلق الوعي لدى جميع الافراد في هذه المناطق عبر تأهيلهم علميا ومهنيا واجتماعيا.

٤– التركيز على تنمية امكانات المرأة وابراز قدراتها. فالمرأة هي محور العائلة وركيزتها، ومستوى ادراكها ومعرفتها ينعكس سلبا او ايجابا على وضع العائلة ومستقبلها. ففي ظل الظروف المعيشية الصعبة الراهنة اصبح من الضروري تعزيز دور المرأة واشراكها في الحلقة الانتاجية، اذ لم يعد من المقبول تهميش اي عنصر من عناصر المجتمع وتنحيته عن المشاركة الفعالة في الدورة الاقتصادية.

فلنتكاتف جميعا قطاعا عاما وخاصا ومجتمعا اهليا للنهوض ببلدنا ومواجهة التحديات ونحن على ابواب الالفية الثالثة، وليقم كل منا بدوره لما فيه مصلحة وطننا لبنان (...)".

سلام

● اكد النائب تمام سلام اعتزاز ابناء بيروت بصمود اهل البقاع الغربي والجنوب امام الاعتداءات الاسرائيلية. موقفه جاء في افطار "اقامته "شبيبة المقاصد" في معهد التمريض العالي الوطني في رعاية رئيس "جمعية المقاصد" النائب سلام الذي اكد "اهمية دور الشباب في بناء اسس الوطن والحفاظ على التضامن والوحدة، وشدد "على ضرورة انخراط الشباب في المجتمع للنهوض به الى المستوى الذي يحقق الآمال"، معتبرا "ان الشباب هم المستقبل وبهم نستطيع ان نواجه التحديات الكبرى التي تواجه لبنان من العدو الصهيوني". واكد اعتزازه واعتزاز ابناء بيروت بصمود اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي" رغم ما يعانونه من اعتداءات وحشية يومية من العدو الصهيوني"، ووجه "تحية اكبار الى شباب المقاومة بنضالهم لتحرير الجنوب والبقاع الغربي".

● اقامت النائبة بهية الحريري افطارين لاطفال جمعيتي "دار اليتيم العربي" و"دار رعاية اليتيم في صيدا"، شارك فيهما نحو ٨٠٠ طفل الى المسؤولين في الدارين.

ميقاتي: قوية ومتينة علاقة لحود والحص

أكد وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي ان العلاقة "قوية ومتينة" بين رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص.

استضافت "الرابطة الثقافية" في طرابلس الوزير ميقاتي في لقاء حواري حول قضايا المدينة والشمال، في حضور رؤساء بلديات طرابلس والميناء والبداوي وجمع من الهيئات النقابية والاقتصادية والصحية والاجتماعية والجامعية والعمالية.

والقى رئيس الرابطة رشيد جمالي كلمة ترحيب، ثم تحدث ميقاتي عن اوضاع طرابلس والشمال ومما قال: "نأمل في الا نصاب بالاحباط وان نشعر اننا مواطنون على الهامش ان على صعيد طرابلس او على صعيد الشمال فانني اردد القول المأثور "فلا تبكي نفسك حتى لا يبكيك من حولك". فمذ توليت مهمات الوزارة لم اسمع سوى شكاوى وندبا حول طرابلس.

لذلك علينا ان نخرج من هذا الوضع وان نتفاءل بالمستقبل، لأننا اذا نظرنا الى المناطق فاننا لسنا كما يقال في حال حرمان في مدينة طرابلس ومناطق الشمال، لان الطاقة البشرية الموجودة هنا ليست موجودة في كل لبنان. لذلك علينا ان نتعاون معا لكي نحدد الخلل ولن نسعى الى ايجاد حلول عاجلة وهذا يكون بالحوار وابداء الرأي (...)

ان وضع الادارة في البلاد "تعبان" جدا وايضا الوضع المالي صعب، لكن المفروض ان تتحسن وهذا غير مستحيل والذي يطمئن هو ان الحكم اليوم في أياد أمينة".

واضاف: "خلال تجربتي في الوزارة طوال شهر، وجدت ان العلاقة بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة هي على تفاهم وتناغم وهذا مهم جدا. بمعنى ان الكلمة الاولى والاخيرة هي لمجلس الوزراء مجتمعا. وفخامة رئيس الجمهورية عندما يعرض اي مشروع او قضية تكون الكلمة الفصل لرئيس الحكومة بالتفاهم مع رئيس الجمهورية اذ ان التفاهم بينهما كامل. اضافة الى مواقفهما الوطنية القوية والراسخة واقتناعهما بأن الادارة تتطلب اعادة تنظيم وهذه ليست كما يقال تركة كبيرة، لكن هناك مشاكل تتطلب معالجة عاجلة وفي الوقت نفسه يوجد في الادارة عناصر جيدة غير معروفة يجب الافادة من خبرتها واخلاقية اصحابها".

أول خطوة تقشف في المباني

وزير الاصلاح الاداري في السرايا

وزير الاصلاح الاداري حسن شلق انتقل امس الى مكتبه في السرايا الحكومية، وهذا ما يعد أول انتقال الى السرايا من الحكومة، خارج الدوائر التابعة لمجلس الوزراء.

واحتل شلق مكتبه في الطبقة الاولى ولم ترافقه بعد سوى سكرتيرته. وسئل عن مصير موظفي الوزارة، وهل سيتم انتقالهم جميعا الى المكتب الجديد ام سيختار مجموعة منهم، اكتفى شلق بالاجابة: "سوف نرى".

وأكد انه لن يوزع عمله بين مكتبه ومركز الوزارة في ستاركو، بل سيلازم مكتبه وسينجز اعماله انطلاقا منه.

ف.ع

شلق في مكتبه في السرايا. (رافي برديان)

التقى البعلبكي والقصار ودملو

الخليل: الشواغر في الادارات ستملأ بمسؤولين جدد

نقل نقيب الصحافة محمد البعلبكي عن وزير الاعلام انور الخليل "ان الاصلاح الاداري عملية لم تتوقف بالقرارات الاخيرة لمجلس الوزراء، وانما ستكون عملية مستمرة ودائمة". مشيراً الى ان المواقع التي شغرت بعد قرار مجلس الوزراء سيتخذ قرار بملئها بمسؤولين جدد الاسبوع المقبل من غير الذين وضعوا في تصرف رئيس الوزراء.

استقبل الخليل امس في مكتبه في الوزارة وفداً من مجلس نقابة الصحافة برئاسة النقيب البعلبكي الذي قال على الاثر: "رأى مجلس النقابة من واجبه ان يلتقي معالي الوزير انور الخليل بعدما تسلم مهمات الوزارة اثر نيل الحكومة الثقة في مجلس النواب، وللتداول مع معاليه هموم الاعلام بشكل عام، وطبعاً لم يكن هناك من حاجة الى تأكيد مبدأ الحرية الذي يتمسك به جميع اللبنانيين، والذي يعتبر جوهر لبنان. وقد سبق لفخامة الرئيس اميل لحود ان صرح امام مجلس النقابة واعرب عن ايمانه بأنه لا يوجد لبنان بدون حرية. انطلاقاً من ذلك، شئنا ان نكمل هذه المعادلة وقلتما انا ايضاً لا يوجد حرية بدون لبنان. وكان هناك توافق مع معالي الوزير على ذلك. وفي ما يتعلق بالشؤون الاعلامية والمهنية وبخاصة في الصحافة المكتوبة، كان لنا جولة افق واسعة جداً مع الوزير، ولمسنا من معاليه كل التفهم لما تعانيه الصحافة المكتوبة، والعزم الاكيد على اعادة النظر في احوال الاعلام المرئي والمسموع. وقلنا لمعاليه ايضاً اننا نحن اليوم في جلسة عقدها مجلس النقابة تقرر العمل على تحديث قانون المطبوعات بما يرتقي بهذا القانون الذي صدر عام ١٩٦٢ وبما يرتقي بهذا القانون الى مقتضيات العصر والتطورات التكنولوجية التي تشهدها في الاعلام. وتطرقنا الى ضرورة العمل معاً على اصدار قانون تنظيم الاعلان، لأن هذا الامر لا يجوز ان يبقى من غير قانون شامل يعطي كل صاحب حق حقه، ويضمن للصحافة المكتوبة ايضاً حقها في موارد الاعلان الداخلية والخارجية".

واضاف "قلنا لمعاليه ان مجلس النقابة في صدد وضع مذكرة لمقترحاته في ما يتعلق بإصدار قانون جديد لتنظيم الاعلان. وتتضمن المذكرة كل ما نقترحه لتحديث قانون المطبوعات وتطرقنا الى قرارات مجلس الوزراء التي انبعثت (اول من) امس وكان هناك توافق على ان الرأي العام اللبناني متعطش الى رؤية ما ستتخذه السلطة من خطوات في شأن الاصلاح الاداري، وان هذه الخطوة التي صدرت لا يصح ان تكون مجتزأة، فأكد معاليه ان هناك خطوات فعلية ستصدر عن مجلس الوزراء. كما اكد ان المواقع التي بدت شاغرة بعد قرار مجلس الوزراء سيتخذ قرار في الاسبوع المقبل بملئها بمسؤولين جدد غير الذين وضعوا في تصرف رئاسة مجلس الوزراء. فهناك قرار الاسبوع المقبل بتعيين مسؤولين جدد مكان الذين تناولهم مجلس الوزراء امس. وكان معالي الوزير واضحاً أن الاصلاح الاداري عملية لم تتوقف عند ما اتخذه مجلس الوزراء، وانما ستكون عملية مستمرة ودائمة، وشدد معاليه على النقاط الاخرى التي اتخذها مجلس الوزراء امس، ولا سيما منها مبدأ المداورة بين المديرين العامين وهو قرار سبق ان اتخذ منذ خمس سنوات، لكن لم ينفذ لاعتبارات سياسية توقفت عندها الحكومة السابقة. لكن مبدأ المداورة سيعمل به وبشكل عاجل، طبعاً بعد الاستنارة بما ستقدمه هيئات الرقابة التي ستكون لها اقتراحات تؤخذ في الاعتبار في كل خطوة يتخذها مجلس الوزراء في الشأن الاداري. ونقدّر كل الجهد الذي يبذله معاليه في هذه الوزارة وفي وزارة المهجرين للاضطلاع بما اسند اليه من مهمات بالغة الاهمية، لأن وزارة الاعلام وزارة اساسية كما ان وزارة المهجرين وزارة من اهم وزارات الدولة، لأن معالجة مشكلة المهجرين موضوع ملح ويجب ان يعطى الاولوية".

وسئل عن حادث تعرض صحافيين للضرب من مرافقي السفير الاميركي؟ فأجاب: "نحن نرفض ان يتعرض اي صحافي اياً تكن الجهة التي تتصدى له بأي لون من ألوان الاعتداء، نرفضه ونستنكره اذا كان جهاز مواكبة السفير الاميركي او غيره من المسؤولين. وهذا امر مرفوض ولأهل الصحافة كرامتهم، ويجب ان تسهل مهمتهم، لأن هذه المهمة وطنية".

القصار

واستقبل الخليل رئيس اتحاد غرف الصناعة والتجارة الدولية رئيس غرفة الصناعة والتجارة في بيروت عدنان القصار الذي قال: "زيارتي هي للبحث في الامور الطارئة، سواء الوضع السياسي او الوضع الاقتصادي، وقد اغتنمنا الفرصة لتهنئة الوزير الخليل بالمناصب التي تسلمها، والتأكيد في الوقت نفسه دعمنا للحكومة ولمعاليه شخصياً لما نعرف فيه من صفات وميزات. ونعتقد اننا في وضع انتقالي، ومن المهم مساندة الحكم والحكومة والهيئات الاقتصادية غير مقصرة في هذا الموضوع. وقد بحثنا في مواضيع عمومية كالاعلام وسياسة الحكومة تجاهه وانفتاحها، نحن مع الحرية المنظمة".

لقد تكلمنا ايضاً في موضوع المهجرين وعودتهم والجهود التي تبذل في هذا الاطار، ونستطيع القول ان المحادثات تناولت جولة على الوضع، خرجنا منها مرتاحين، وستنقل هذا الارتياح الى اتحاد الغرف خلال اجتماعنا يوم الاثنين المقبل ونطلعهم على الاجواء، ونؤكد دعمنا لما يبذل من جهود لوضع الامور في نصابها وخصوصاً في هذه المرحلة الانتقالية، ولنا ملء الثقة في ان لبنان سيتجاوز الصعاب التي تعترضه".

دملو

واستقبل الخليل السفير التركي ناظم دملو الذي سئل على الاثر عن العلاقات اللبنانية – التركية فأجاب "ان العلاقة جيدة ومميزة ومتينة في مختلف المجالات والحقول وخصوصاً في المجال الاعلامي، ولقد تباحثنا في مشاريع اعلامية وخصوصاً اقامة علاقة بين تلفزيون لبنان الرسمي وتلفزيون تركيا الرسمي "تي . آر – تي" وتبادلنا وجهات النظر في هذا الموضوع، وامكان تبادل المواضيع والافكار بينهما، ونستطيع القول انه يمكننا النجاح في مختلف الميادين بين لبنان وتركيا ولا سيما في الحقل الاعلامي".

طالب باعادة النظر في قانون تملك الأجانب

الأحرار مع الدائرة الصغرى

اكد المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار مطالبته بقانون انتخاب في مهلة معقولة، وليد الدائرة الصغيرة الفردية.

عقد المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي برئاسة دوري شمعون، واصدر البيان الآتي:

"١– نؤكد ضرورة انجاز قانون الانتخاب في مهلة معقولة مجددين خيار الدائرة الصغيرة الفردية (نائب لكل مجموعة ٤٠ الف شخص انطلاقاً من اقتناعنا الثابت بحتمية مراعاة التركيبة اللبنانية، وبوظائف القانون الذي يفترض فيه ان يتيح افضل تمثيل للمجموعات والقوى التي يتألف منها المجتمع اللبناني. ونؤكد، في المقابل، رفضنا بعض المقولات المنطوية على طموحات دفينة ومطامع كبيرة، والمموهة بشعارات لا يتورع اصحابها عن توزيع الاتهامات ذات اليمين وذات اليسار مهددين، تلميحاً حيناً وصراحة حيناً آخر، وفق خطة مدروسة لا تنطلي علينا. كما نلفت الى ان صحة التمثيل لا تهدد السلم الاهلي، بل تساهم على العكس تماماً في صونه والمحافظة عليه. وما يهدد السلم الاهلي فعلاً هو فرض تمثيل بعض الاشخاص بواسطة قانون انتخاب يؤدي الى تعليب اللوائح الانتخابية غير مراع الواقع اللبناني، او مقيم اي اعتبار لارادة الناخبين. واخيراً نقول: يكفي الاستكبار. ويكفي الغمز واللمز. فالحقيقة واضحة يمكننا اختصارها بأن كل من يسعى الى ضرب خصوصية لبنان ورسالته فهو انما يهدف الى ضربه وطناً ودولة.

٢– وسط زحمة اللجان المنشأة لاقتراح مشاريع وخطط محددة يرتدي بعضها طابعاً خاصاً لفرص حساسيته واهميته، يهمنا ان نلفت الى الآتي:

أ – تأييد التوجه الرامي الى خصخصة بعض المرافق شرط التزام الضوابط التي اكدها المعنيون وخصوصاً لجهة تفادي تحميل المواطن اي عبء قد ينتج من انتقال نوعية الادارة، ولجهة فرض الشفافية بالنسبة الى هوية رأس المال منعاً للاحتكار او استغلال الخدمات والتقديمات لمآرب سياسية او خاصة.

ب – ادراج الاهتمامات، التي نذكر بعضها، في سياق هدف اوسع واسمى هو الحؤول دون بيع الوطن عبر اعادة النظر في قانون تملك الاجانب، ووضع قيود صارمة تقضي باسقاط مبدأ مرور الزمن وتجاوزه بالنسبة الى اي مخالفة في هذا المجال.

ج – وضع خطة نهوض اقتصادي شاملة، واعادة النظر في الاولويات جميعاً لئلا تبقى المعالجات مبتورة او مجتزأة. من هنا ضرورة تحديد خياراتنا الوطنية بالنسبة الى مستقبل القطاعات المنتجة من صناعة وزراعة وخدمات وما شاكل.

د – اجراء اصلاح شامل، طالما انتظرناه، في الادارة على قواعد التحديث والكفاية وتسهيل المعاملات، مع التأكيد انه يتعذر اجراء مثل هذا الاصلاح ما لم يسبقه تعزيز الوظيفة العامة مادياً ومعنوياً لجعلها اكثر اغراء وجاذبية، واقرب من الانسان ومشاغله.

هـ – ايجاد الموارد والاموال اللازمة لطي ملف التهجير في شكل عادل ونهائي على قاعدة برنامج واضح يعزز مواعيد حاسمة لعودة كل بلدة، ولاتخاذ الاجراءات الملائمة لوقف الضغوط المقصودة على الذين لم يعودوا الى قراهم بعد، من خلال تجميد بت الدعاوى التي تقام ظلماً وعدواناً ضدهم، والتي تؤدي الى تهجيرهم مجدداً انفاذاً لاحكام قانون جائر كان ولا يزال تطبيقه ضرباً من الكفر الذي ما بعده كفر".

اسبوع للتضامن مع شعب العراق

اقرت لجنة المتابعة لـ"اللقاء الوطني لوقف الحصار على العراق والتنديد بالعدوان الاميركي" خطة تحرك تضامناً مع شعب العراق.

ويشمل التحرك تنظيم اسبوع يتضمن: اقامة احتفال شعبي في العاصمة، دعوة الاندية والمراكز الثقافية الى عقد ندوات ثقافية عن ابعاد العدوان الاميركي، اقامة امسيات عراقية لشعراء وفنانين عراقيين، تعليق شارات سوداء يوم ٢٥ كانون الثاني في الجامعات والمدارس، التوجه الى الاحزاب والقوى لدعوتها الى تنظيم مسيرة شعبية كبرى تتوجه الى مقر الامم المتحدة لاعلان موقف الشعب في لبنان بازاء ما يحصل من حصار وعدوان على العراق.

استياء وتحفظ وصمت واستعداد للمراجعة

"النهار" استطلعت الاداريين المعفيين من الخدمة

تحقيق مونااليزا فريحه وريتا صفير

كان الاستياء سمة مشتركة بين الطرفين: الموضوعون في تصرف مجلس الوزراء والمعفيون من خدماتهم. فقرار وضع ١٣ مديراً عاماً في تصرف مجلس الوزراء وانهاء خدمات اربعة رؤساء مجالس ادارة واعضاء فيها راوحت تفسيراته بين تدابير ادارية عادية وتصفية حسابات سياسية، الا ان الظلم والاجحاف كانا سيدي الموقف على ما اجمع عليه المعنيون.

ولم يتوان البعض عن التلويح باتخاذ تدابير قانونية، رغم ان تبلغ القرار رسمياً بقي الشرط الاساسي لتحديد الخطوات اللاحقة.

ناصر الدين

المدير العام لوزارة المهجرين هشام ناصر الدين اعتبر ان قرار وضعه في تصرف مجلس الوزراء يندرج في خانة تصفية الحسابات مع النائب وليد جنبلاط، مؤكداً ان القضية محض سياسية وليست ادارية، خصوصاً ان الوزارة حققت الكثير سواء لجهة تحقيق اللحمة بين المواطنين او تطبيق اتفاق الطائف او اجراء المصالحات.

وسأل: "كيف يمكن الحكومة ان تعلن ان قسماً كبيراً مما حصل في الماضي ينطوي على اخطاء، وتأخذ في الوقت عينه بالتقارير الصادرة عن اجهزة الرقابة التي كانت جزءاً من العهد السابق؟ ليست قضية ملفات. فالوزير انور الخليل اعلن ان الوزارة هي من افضل الوزارات تنظيماً. ننتظر الخطوات اللاحقة لأن الطريق طويل".

حريبي

المدير العام للضمان عبد الحليم حريبي سأل الجهات المعنية عن اسباب التدابير الصادرة في حقه، مؤكداً ان ثمة مخالفة قانونية "لأن صندوق الضمان لا يخضع الا لرقابة ديوان المحاسبة، فضلاً عن ان نظام موظفي الدولة او المرسوم الذي ينظم المؤسسات العامة لا ينطبق علينا، والفقرة الخامسة من المادة الخامسة من قانون الصندوق تحدد اسباب عزل المدير العام والآلية". وذكر بأنه ينتظر تبلغ القرار رسمياً لتحديد الخطوات اللاحقة.

خالد

المدير العام للتنظيم المدني سعد الدين خالد تمنى لو يسأل الوزراء عن وضعه "كونهم يعرفونني على حقيقتي. قلت كلاماً اهم مما ورد في خطاب القسم، ولا ادري خلفيات هذه الخطوة ليفتحوا الملفات، ونر ما سيحصل".

وعن التزام قرار الحكومة تقارير هيئة الرقابة، اجاب: "هل بلغت الهيئات المستوى المطلوب؟".

عاصي

المدير العام للانشاء والتجهيز في وزارة البريد غسان عاصي فوجئ بقرار وضعه في تصرف مجلس الوزراء وخصوصاً انه تقدم باستقالته في ١٩٩٨/٩/٥ وحملت الرقم ٤٦٥/٢. وقال: "طلب مني الرئيس الحريري في وقت سابق مواصلة مهماتي حتى اواخر الشهر. ومع تسلم الوزير نعمان الوزارة، ابلغته ان مشكلات عائلية تحول دون مواصلة عملي. لذا فوجئت بالتدابير الاخيرة، وكنت اتمنى لو قبلوا الاستقالة، رغم ان مجلس الوزراء يملك كل الصلاحيات في التعيين او الاقالة او اعتماد المداورة". ونفى علمه بخلفيات القرار وابعاده.

ابو منصور

عضو المجلس الاعلى للجمارك خليل ابو منصور اوضح انه سيتابع الموضوع قضائياً اذا تبين ان ثمة ثغرا قانونية، مؤكدا ان الاجراءات الصادرة في حقه خاطئة لانه لم يرتكب اي مخالفة في اثناء توليه مهماته. ولفت الى انه وادارته استغربا الخطوة نافيا علمه بوجود غايات معينة لقرار انهاء خدماته.

حماده

واعتبر المدير العام لمكتب الدواء قاسم حماده ان القرار ظلمه، واصفا اياه بـ"المجحف" لان المكتب الوطني للادوية لم يباشر عمله في انتظار صدور قرار بتفعيله. واكتفى بالقول: "قد نكون املا لهذه المهمة، ويمكن ان يصح العكس، الا ان وضعنا يختلف عن البقية لاننا لم نبدأ بمزاولة عملنا. في اي حال، لدي تحفظات سأعمل بمقتضاها".

العبدالله

المدير العام للطيران المدني رياض العبدالله اشار الى "ان القرار كان مفاجئا بالنسبة اليّ. ولم اكن اتوقعه". وقال: "لا اعرف السبب الحقيقي الذي دفعهم الى اتخاذ هذا القرار في حقي، فبالنسبة الى واجباتي الوظيفية الجميع يعلمون انني كنت أؤديها بكل امانة وصدق، وضميري مرتاح". وردا على سؤال قال: "يجوز ان يكون وضع الموظفين في تصرف رئاسة مجلس الوزراء خطوة ادارية عادية، ويمكنها ان تكون اي شيء آخر".

وهل سيتخذ اي خطوة قانونية قال: "لا اعرف".

مطلي

المدير العام لوزارة البيئة الياس مطلي وصف قرار مجلس الوزراء بأنه "ظالم"، وقال: "فوجئت به، لان وزارة البيئة لا صفقات فيها او تلزيمات".

وذكر بـ"انني سبق ان وضعت في تصرف رئاسة مجلس الوزراء ايام الرئيس الياس الهراوي اثر خلاف بيني وبين الوزير السابق بيار فرعون في موضوع ادخال النفايات السامة، الا انهم اعادوا تعييني مديرا عاما لوزارة البيئة". وتابع مازحا: "ربما يعينونني وزيرا هذه المرة". ولفت الى انه داوم في مكتبه في الوزارة امس في انتظار تبلغه القرار رسميا لتحديد ما اذا كان سيتخذ اي خطوة قانونية.

ابو زيد

المدير العام للتجهيز المائي والكهربائي في وزارة الموارد جورج ابو زيد اعتبر ان قرار مجلس الوزراء اداري صرف، وقال: "بما انني موظف اداري علي تطبيقه ووضع نفسي في تصرف رئاسة مجلس الوزراء".

الا تعتقد ان القرار مقدمة لقرارات اخرى؟ يجيب: "لا نريد التنبؤ بالمستقبل، وعلينا انتظار قرارات رئاسة مجلس الوزراء".

محافظ بيروت نقولا سابا رفض التعليق على القرار.

وشمل استطلاع "النهار" المدير العام لـ"اوجيرو" يوسف النقيب، والمدير العام لمجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر، والمدير العام رئيس مجلس ادارة شركة كهرباء لبنان جوزف الهوا، والمدير العام للتعليم المهني والتقني علي زراقط ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت، وعضو مجلس ادارة مجلس الانماء والاعمار نهاد بارودي والمدير العام للنفط نقولا نصر. ورغم الاتصال بهم مرارا، الا انهم غابوا عن السمع".

مصدر دستوري يبدي رأيه:

وضع الموظف في التصرف لا يحرمه رتبته أو راتبه

مصدر دستوري شرح لـ"النهار" المترتبات القانونية على قرار مجلس الوزراء وضع ١٣ مديرا عاما في تصرف رئاسة الحكومة، وانهاء خدمة اربعة مدراء عامين وعضوي مجلس ادارة، وقال: "ان وضع موظف في تصرف رئاسة الحكومة يعني انه يتخلى عن المنصب الذي يشغله في الوزارة او المؤسسة ويضع نفسه في تصرف رئاسة مجلس الوزراء، غير انه يحتفظ براتبه ورتبته".

واوضح "ان وضع موظف في التصرف لا يكون الى ما لا نهاية، وغالبا ما تكون مدته سنة واحدة قابلة للتجديد، الا انه قد يستمر استثنائيا لأعوام طويلة"، مشيرا الى "ان هناك مديرا عاما سابقاً للأمن العام هو السيد جميل نعمه ما زال في تصرف رئاسة مجلس الوزراء او وزارة الداخلية من ايام الرئيس امين الجميل".

وميز بين الموظفين الذين أحيلوا على التقاعد ومن صرفوا من الخدمة، مشيرا الى ان الموظف "لا يجوز صرفه بقرار في مجلس الوزراء، وفي حال الاشتباه بارتكابهم مخالفات يحالون على المجلس التأديبي، وهو السلطة المخولة اتخاذ قرارات في حقهم. اما الاخرون فيأخذون تعويضاتهم الا اذا احيلوا هم ايضا على المجلس التأديبي".

ويمكن من أنهيت خدماتهم، وهم من خارج الملاك، بحسب المصدر نفسه "التقدم بطعن امام مجلس الشورى اذا اعتبروا ان القرار تعسفي".

وعما اذا كانت لهذا القرار خطوات مماثلة سابقا لناحية العدد قال: "ان وضع الموظفين في تصرف رئاسة مجلس الوزراء أمر طبيعي وحصل مرارا في السابق، ولكن أي قرار لم يشمل عددا مماثلا".

ماذا يحصل في بلدية بيروت؟

العريس: لا نعرف من هو مجلس الظل
فاخوري: الصراع على ميدان السباق

كتبت بارعة سريع:

يطرح الحديث عن "بلدية الظل" في بيروت تساؤلات عدة: لماذا؟ وما الغاية منها؟ وهل هذا دليل عافية ام العكس؟

ان مقاربة ايجابية لهذه الظاهرة تبين ان وجود هيئة غير رسمية تتعاون والمجتمع الاهلي وتقدم المشورة للمجلس البلدي أمر حسن يمكن الافادة منه. لكن هذه الهيئة تتشكل من اللائحة التي خسرت معركة بلدية اتخذت طابعا سياسيا حادا، ما يوجب الدقة في طرح الامور والنظر في كل حال على حدة.

فما يسمى اليوم في بيروت "بلدية ظل"، قوامه رئيس وبعض اعضاء من اللائحة التي نافست المجلس البلدي الحالي في الانتخابات البلدية الاخيرة وفاز منها رئيسها عبد الحميد فاخوري ليدخل المجلس البلدي لبيروت، واحدا من ٢٤ عضوا ينتمون الى التيار نفسه تقريبا.

يرى فاخوري ان هذا "الظل" هو مجموعة "تملك خبرات كثيرة اختارت الا تعود الى حياتها العادية السابقة بعد الخسارة في الانتخابات، وآثرت البقاء فاعلة في العمل البلدي من خلال المراقبة وتقديم الاقتراحات، فهذا حقهم وهو عمل بناء في ظل اختلاف منظورهم للعمل البلدي عن منظور المجلس الحالي". لكن فاخوري عضو في المجلس الحالي، فكيف يكون في الداخل والخارج معا؟ يجيب "لا اجد في الأمر أي اشكال قانوني، على العكس هناك ايجابية وفائدة من الفكرة".

العريس: لا نعرفهم

رئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس يستغرب الموضوع بقوله: "لا داعي لوجود مجلس ظل او رئيس ظل. لا نعرف من هم، ولم نر اي نظام تأسيسي لهم، لم اسمع اي شيء عنهم ولم يزورونا او يعرفوا عن انفسهم وعندما يفصحون عن غاياتهم ستتخذ الموقف المناسب ونقرر كيفية التعاطي مع الموضوع!".

لكن تجاهل الامر او عدم الاعتراف به لا يلغي وجوده، والصدام الاول كما يقول فاخوري كان حول "مشروع تحديث ميدان سباق الخيل القائم على اكبر قطعة ارض تملكها البلدية، ويحتل ٢١٣ الف متر مربع. فقد انقسم المجلس البلدي بين مؤيد لبقائه وتحديثه ومطالب بابداله بحدائق وملاعب ومجمع ثقافي. فالمعارضون الخمسة من داخل المجلس "وبلدية الظل" يرفضون فكرة بقاء ميدان سباق الخيل في قلب العاصمة. وهم ايضا مناهضون لاي مشروع آخر يحتل المساحات الخضراء". لكنهم ليسوا وحدهم في معارضة "الخيول" وجمعية تحسين نسل الجواد العربي. فهم اعضاء في "اللقاء من اجل المساحات الخضراء في بيروت" الذي اطلق عريضة المساحات الخضراء ووقعها معظم النواب البيروتيين، وتطالب البلدية باخراج "السبق" من بيروت بمخطط توجيهي يقوم على تحويل املاكها مساحات خضراء.

لتصحيح الخطأ

رئيس اللقاء نبيل سوبره اوضح ان الغاية من الحملة "تصحيح الخطأ الذي ترتكبه البلدية. فنسبة المساحات الخضراء في بيروت هي ٠,٨ في المئة للشخص الواحد، وهي الادنى بين عواصم العالم. والنسبة التي اقرتها منظمتا الصحة والبيئة التابعتان للامم المتحدة هي ٤٠ مترا مربعا للفرد الواحد، اضافة الى ان اسلوب البناء في العاصمة ادى الى شبه انعدام لمجاري الهواء في ظل كثافة سكانية مرتفعة جداً".

ويدعو اللقاء الى فتح نقاش يشارك فيه البيروتيون حول جدوى بقاء ميدان سباق الخيل وتقليص مساحات الحدائق في مدينتهم، وخصوصا ان نزائع البلدية المالية ساقطة، فهي لا تستفيد منه الا بجزء بسيط، وهناك دعاوى قضائية عالقة بين البلدية والجمعية المستثمرة لتحصيل الاموال المستحقة.

العقد مع جمعية تحسين نسل الجواد العربي وقعه المجلس البلدي السابق عام ١٩٩٣ لمدة ٦ سنوات، لكن ديوان المحاسبة اعترض عليه، وهو اليوم غير نافذ. الا ان الجمعية تبقى مستثمرة لعقار ميدان سباق الخيل بقرار من مجلس الوزراء الى حين ارساء عملية الـB.O.T على مقاول، وهي عملية لم تطرح بعد. لماذا قرر المجلس البلدي ابقاءه في مكانه بنتيجة التصويت ومعارضة خمسة اعضاء، ورغم معارضة عدد كبير من الجمعيات البيروتية؟!

حدائق – للتنفس. (ارشيف "النهار")

"وضع الجمعية غير سليم" بحسب العريس، "ونحن غير راضين عن ادائها. فمن الناحية المالية لا نرى ان الايرادات التي تستوفيها البلدية عادلة. آخر مبلغ دخل الصندوق كان ١٤٠ مليون ليرة لبنانية، وهو لا يساوي شيئا بالنسبة الى عقار تبلغ قيمته ما يقارب الـ٨٠٠ مليون دولار اميركي، علما ان البلدية لم تستوف حصتها العام الماضي ولا العام الذي سبق".

اذا لماذا تترك بلدية بيروت الجمعية المذكورة تستثمر العقار؟ يجيب العريس: "لاننا لا نملك بعد مشروعا بديلا جاهزا".

ويضيف: "بقاء الميدان محسوم وهذا قرار المجلس". نحن ايضا مع الحفاظ على المساحات الخضراء، لكن الاولوية الآن هي لتحسين وضع البلدية المالي ومن ثم الانطلاق في المشاريع التي يحتاج اليها المواطن". ويدعم العريس هذه الاولوية بالارقام: "مدخول البلدية السنوي ٥٥ مليون دولار، ونفقاتها مئة مليون دولار. تشكل الرواتب والاجور ٨٠ في المئة".

عندما انشئ ميدان السباق قبل سبعين عاما، كان موقعه على تخوم العاصمة. عام ١٩٧٤ تقدمت مديرية التنظيم المدني باقتراح نقله الى الشويفات. واليوم يقع في قلب بيروت خلافا لوضع اي عاصمة في العالم". بلدية الظل" واللقاء تقدما بمشاريع بديلة تراوح بين حدائق عالمية لا تكلف البلدية ويمكن ان تقدمها السفارات، وحدائق نباتية، وهذه مشاريع سياحية وبيئية ذات مردود عال".

مشروع تحسين ميدان سباق الخيل وتطويره والذي كان سينفذه مجلس الانماء والاعمار، عاد الى المجلس البلدي الذي يملك حرية تحسينه او تعديله تبعاً لمصلحته او لخير المواطن. فماذا سيفعل؟.

توقيف موظفات وحجز أكياس مشبوهة

"أوجيرو" أمضت يوماً "على أعصابها"

لدد مبني مؤسسة "اوجيرو". (علي حسن)

أمضت مؤسسة "أوجيرو" التي قررت الحكومة تصفيتها، يوما صعبا متوترا امس، كانت حصيلته توقيف بعض الموظفات والتحقيق معهن ثم اطلاقهن، واتخاذ تدابير أمنية احترازية عند مدخل المبنيين التابعين للمؤسسة وفي ارجائهما، اضافة الى بلبلة وارتباك وضياع وغضب في صفوف الموظفين.

مصادر أمنية أكدت هذه المعلومات لـ"النهار". غير ان ثمة تباينا بين روايتها ورواية موظفين واكبوا التطورات في مكاتبهم، وطاولتهم "كبسة" تفتيش اجرتها العناصر الامنية.

يروي موظفون انهم شاهدوا عند الصباح سيارة "جيب" تابعة لقوى الامن الداخلي متوقفة عند البوابة الخارجية للمؤسسة، فيما عناصر أمنية تراقب حركة الداخلين الى المبنيين والخارجين منهما. وبعد ساعات، تحركت السيارة في اتجاه الباحة الرئيسية للمؤسسة حيث ترجلت عناصر من قوى الامن وتغلغلت في المبنيين، وباشرت تفتيشا دقيقا تركز على ايجاد آلات "شريدر" الخاصة بتقطيع الاوراق وعلى الكشف على الجوارير وسلال النفايات. وطاول ايضا الحقائب اليدوية للموظفات وللموظفين خشية تهريب وثائق وملفات.

اقفال مكتبين وتلاسن

وكان مكتب رئيس مجلس ادارة المؤسسة يوسف النقيب الذي طاوله اخيرا قرار الحكومة بانهاء خدماته مع ستة آخرين احد ابرز محطات العناصر التي عمدت الى توقيف ثلاث موظفات سكرتيرات لدى النقيب، عرفت منهن راغدة حشيشو (ابنة الزميل نهاد حشيشو) وبدرية سعدية، وتردد ان سبب توقيف الثلاث مرده الى ايجاد العناصر اوراقا مقطعة مرمية في سلال النفايات في المكتب.

واشار الموظفون الى ان العناصر اقفلت بالمفاتيح مكتب النقيب في الطبقة الثانية من احد المبنيين، ومكتب المعلومات المالية المؤللة في الطبقة الاولى من المبنى نفسه. وشوهدت تدخل مكتب شؤون الموظفين في الطبقة الثانية ايضا، لكنها لم تسحب اي ملف من الملفات الشخصية الخاصة بالموظفين، كذلك شوهدت تنقل آلة لتقطيع الاوراق الى سيارة الجيب. وقال بعضهم ان تلاسنا حصل بين موظفة وعنصر من قوى الامن، على اثر ممانعة الموظفة الامتثال لطلب العنصر فتح حقيبتها اليدوية لتفتيشها، وسؤالها عن مذكرة التفتيش.

ولدى انتهاء العناصر من عملها، غادرت المبنى، فيما انتشرت عناصر اخرى في الطبقات، تراقب حركة الموظفين. وتذمر موظفون من انها عمدت احيانا الى الطلب من موظفين عدم التجمع في المكاتب والاروقة لأن التجمع ممنوع.

أكياس مشبوهة!

ما هي الرواية الامنية؟

يؤكد مصدر أمني لـ"النهار" انه "على أثر صدور قرار مجلس الوزراء بتصفية مؤسسة "أوجيرو" تم تركيز نقاط حراسة من عناصر قوى الامن الداخلي عند مداخل الابنية التابعة للمؤسسة. وصباح اليوم (امس)، شوهد بعض السيدات تنقلن اكياسا مشبوهة الى مستوعبات النفايات. فقامت عناصر من قوى الامن بتفتيشهن، وتبين ان في الاكياس بقايا اوراق كشوف حسابية مقطعة بآلات خاصة. وسيقت السيدات الى احد مراكز قوى الامن في الاوزاعي، وحققت معهن، ثم اخلتهن".

المعنويات "تعبانة"

الحركة شبه مشلولة... والمعنويات "تعبانة جدا". هكذا بدت الاجواء في مكاتب المؤسسة عقب "كبسة" عناصر الامن الداخلي.

عند الباب الخارجي لأحد المبنيين، وقف رجال أمن يتمشون ويتبادلون الاحاديث. "كل شيء عادي وطبيعي. لم يحصل شيء اليوم"، على ما أكدوا لدى سؤالهم عن تطورات شهدتها المؤسسة. "هؤلاء هم حاجزنا الامني الذين يفتشوننا ويدققون في محتويات حقائبنا اليدوية... كأننا متهمون او مجرمون"، على قول احدى الموظفات.

في الداخل، اقتصر العمل على الرد على الهاتف في المكاتب وتبادل الاحاديث والسير ذهابا وايابا في الاروقة واحيانا السكوت والنظر بحذر وريبة الى كل داخل غريب او سائل ليس من اهل البيت. واختصرت موظفة الوضع: "رئيس مجلس الادارة تغيب عن العمل اليوم (امس)، لا نعرف ماذا يحصل في المؤسسة، وما سيكون مصيرنا بعد تصفيتها. نخشى من المستقبل والايام السود". وتدمع عيناها قبل ان تقول بغصة، "هل تعتقدين انهم سيدفعون لنا رواتبنا آخر الشهر؟ هل سيصرفوننا؟ لماذا يعاملوننا كأننا متهمون او مذنبون؟"

واذا كان هم الموظفة كبيراً، فان توقف العمل في المؤسسة لا يساعد اطلاقا في تخفيفه ولجم الشكوك والتساؤلات المقلقة. ويشرح موظف آخر سبب توقف العمل "ان معلومة تسربت الى الموظفين صباحا تقول بمنع تبادل الاوراق والمعاملات بين مديريات المؤسسة. وادى ذلك الى شل الحركة... وبتنا لا نعرف مغزى وجودنا هنا والمصير الذي ينتظرنا. بالطبع نحن خائفون وقلقون".

وفجأة، يتحلق عدد من الموظفين قرب لوحة اعلانات، صامتين، مدهوشين، ومتمتمين احيانا كلمات يقرأونها على ورقة، تبين انها تلخص آخر تدابير وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية عصام نعمان في المؤسسة. تبدو القراءة صعبة وطويلة ومضنية. لم تنته القضية بعد... وثمة فصول اخرى تنتظر الموظفين غير المطمئنين. ولم يسع احدهم الا التمني على زملائه "ان تعدوا من القرار نسخا وتوزعوها على جميع الموظفين، كي نفهمها ونقرأها جيدا".

هـ.ح

المديرية العامة للأمن الداخلي:

ضبطنا ملفات ومستندات

اصدرت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – شعبة العلاقات العامة – البلاغ الآتي:

"على اثر صدور قرار مجلس الوزراء القاضي بكف يد بعض المديرين العامين في مؤسسات وادارات رسمية، وحرصا على حماية المستندات والوثائق الرسمية العائدة الى هذه المؤسسات، وضعت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي بعض نقاط حراسة على هذه المؤسسات.

وتبين انه في التاسعة والنصف صباح امس، وامام مركز "اوجيرو" في بئر حسن شوهدت ثلاث موظفات من المؤسسة المذكورة وهن يلقين ثلاثة أكياس كبيرة تحتوي على مستندات "مفرومة" بآلات خاصة. ولدى التدقيق بها، تبين ان غالبيتها عائدة الى لوائح بأسماء ناخبين في مدينة صيدا وتبين ان بينها صوراً من صفحات جرائد محلية وجدولا بفئات موظفين وآخر بتعويضات لهم.

ضبطت هذه المستندات وأجري تحقيق مع الموظفات الثلاث وخلي سبيلهن بناء على إشارة النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان.

وفي الثانية عشرة ظهر اليوم نفسه شوهد موظفان من مركز ستترال بدارو يخرجان حاملين ملفات واوراق طلبات لبعض المشتركين. ضبطت الملفات ووضعت في تصرف النيابة العامة الاستئنافية في بيروت وخلي سبيل الموظفين بسندات اقامة.

وفي الرابعة الا ثلثاً من تاريخه، وامام شركة كهرباء لبنان شوهد ثلاثة موظفين يخرجون وفي حوزتهم ملفات الشركة تتعلق بأوامر عمل وكشف للمناطق. ضبطت الملفات واودعت النيابة العامة الاستئنافية في بيروت وترك الموظفون احرارا في انتظار التحقق من شرعية اخراج هذه الملفات.

ومنعا لاساءة استغلال هذه المعطيات، تذيع المديرية العامة لقوى الامن الداخلي هذه الوقائع".

كتاب الى المر يثير استمرار سرقة الصيدليات

وجهت نقيبة صيادلة لبنان ماري ليلى خوري كتابا الى وزير الداخلية ميشال المر، تلفته فيه الى استمرار سرقة الصيدليات.

وهنا نص الكتاب:

"بعد التحية، لا يزال مسلسل سرقة الصيدليات مستمرا وان آخر عملية سرقة هي:

– صيدلية "فينيسيا" في جونية لصاحبها الصيدلي حنا القدوم.

– صيدلية رياض الشعار في بيروت – شارع بشارة الخوري لصاحبها الصيدلي رياض الشعار.

ان نقابة صيادلة لبنان تستنكر اشد الاستنكار استمرار الموجة المركزة والمقصودة لسرقة الصيدليات وتطالب بتأمين الحماية الدائمة لها والقبض على هذه العصابة المجرمة وازاحة هذا الكابوس عن الصيادلة الذي يعرضهم دائما لهاجس الخوف والقلق على حياتهم ومؤسساتهم مما سيؤدي بهم حتما الى تفريغ صيدلياتهم من الادوية والسيولة الامر الذي يعرقل اعمالهم ويحول دون استمرارهم في تأدية رسالتهم الانسانية وتأمين الدواء للمريض".

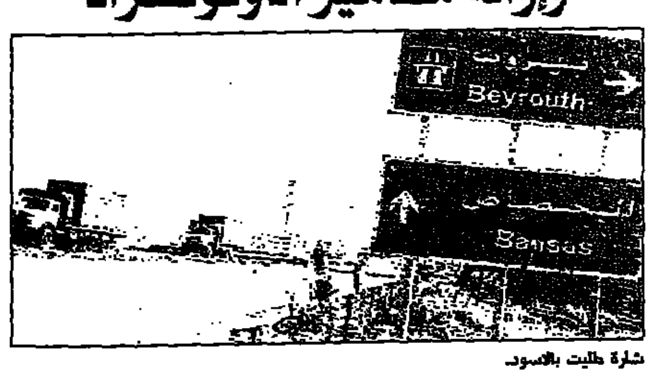
نعمان: الأمور عادت الى نصابها في "أوجيرو"

تعليقا على التدابير التي اتخذت في مؤسسة "اوجيرو" وتوضيحا لما تردد عن ممارسات معينة قال وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان: "تبين ان موظفين في "اوجيرو" تمكنوا ليل امس (اول من امس) من تهريب بعض الملفات والمستندات مما حمل المسؤولين على تركيز نقاط تفتيش من رجال الدرك عند مداخل مبنى المؤسسة وخارجها، وتمكن رجال الامن بعد تفتيش ثلاث سيارات من العثور على بعض المستندات. وتسربت معلومات الى رجال الامن عن قيام موظفين بتهريب "ديسكات" الكومبيوتر في جيوبهم. كل ذلك حمل قوى الامن على تفتيش الموظفين عند خروجهم، وتم ضبط ثلاثة شوالات من المستندات التي اتلفت بواسطة اجهزة الفرم.

غير ان مسارعة مسؤولي وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الى الامساك بزمام الموقف عبر تسمية احد اعضاء مجلس ادارة "اوجيرو" غابي خوري رئيسا موقتا للمجلس، وتولي وزير الوصاية بنفسه مسؤولية الاشراف على "اوجيرو" بمعاونة المدير العام للاستثمار والصيانة في الوزارة الدكتور عبد المنعم يوسف اعاد الامور الى نصابها وخصوصا بعدما جمع جميع المديرين في "اوجيرو" ووضعوا خطة لحماية المؤسسة وضمان قيام مختلف اجهزتها بعملها على اكمل وجه.

ولكد "ان فاعلية "اوجيرو" على احسن ما يكون ولطمئن الرأي العام الى أن قوى الامن ستخلي مواقعها خلال ٧٢ ساعة". وشدد على "ان الموظفين قائمون بمهماتهم وخصوصا بعدما نبذوا الاشاعات المغرضة التي تحدثت عن تسريحهم من الخدمة وتصفية المؤسسة، في حين ان قرار مجلس الوزراء يرمي الى اقامة مؤسسة استثمارية كبيرة تستوعب "اوجيرو" وجميع موظفيها، ما عدا الفائض منهم بحيث سيوزعون بمعرفة وزارة شؤون الاصلاح الاداري على الادارات والمؤسسات العامة التي تشكو من شواغر عدة".

طرابلس: تخريب الشارات وإزالة مسامير الاوتوستراد



شارة طليت بالاسود.


– وشارة اخرى.

عمود انارة فوسفورية محطم. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

تخريب متعمد ومتواصل وشبه دوري، لشارات السير الحديثة العهد على اوتوستراد طرابلس – بيروت. طلاء اسود "سبراي" يغطي اللوحات ويحجبها، ومفعوله يمتد من شارة الى اخرى دون معرفة من يقوم بالتشويه او التخريب. حتى ان اليد الآثمة امتدت الى الشارات الفوسفورية التي تحدد ليلا جانبي الاوتوستراد، فاقتلعت بعضها وكسرت البعض الآخر وازالت مسامير خط الوسط التي تحدد مسار السيارات في كل مسربه. والتخريب المستمر والمتمادي يعوق الرؤية ليلا على الاوتوستراد المذكور، وسط تساؤلات عن اهداف هذا التخريب ودوافعه، ولماذا لم تعمل الجهات المعنية حتى الساعة على كشف مرتكبيه ومسببيه؟

ط. ف.

عائلة نبعة المبعدة نزلت في العمروسية

غادروا شبعا بلا بطاقات وسلبوا اموالهم حنين تسأل عن لعبتها وايمان تريد كتبها


افراد العائلة المبعدة من شبعا في منزل قريبها في العمروسية.


الجدة عزيزة موسى واحد احفادها.


تبكي بين اطفالها.


يصفقون ولا يدرون ما ينتظرهم. (علي حسن)

كتب رضوان عقيل:

الى متى يستمر مسلسل ابعاد المواطنين من بلداتهم في "الشريط المحتل" ليخلفوا وراءهم جنى العمر وتعب الليالي الطويلة. ذنبهم انهم ارادوا البقاء في ارضهم ورفضوا التعاون مع اسرائيل والتجنيد الاجباري في "جيش لبنان الجنوبي".

اطفال في عمر الورود اعتقلهم جهاز امن "جيش لبنان الجنوبي" وهم في طريقهم الى منازلهم في اثناء عودتهم من المدرسة.

راع كان عائدا بقطيعه من الماعز والاغنام الى بلدته، وشاب كان يعمل في احدى الورش. اما الجدة فكانت تحضر الطعام قبل حلول موعد الافطار واجتماع العائلة.

هؤلاء المعذبون من عائلة نبعة يؤلفون اسرة واحدة من بلدة شبعا المحاصرة في منطقة العرقوب في "الشريط المحتل"، وهم القافلة الاخيرة التي ابعدتها اسرائيل اول من امس من الارض التي احبوها وعشقوا ترابها.

٢٥ مبعدا

والمبعدون ١٦ طفلا اصغرهم في الشهر الرابع واكبرهم في الثالثة عشرة، اضافة الى ثلاثة رجال وست نساء قطعوا رحلة عذاب طويلة قبل ان يصلوا الى منزل قريبهم وجيه نبعة في محلة العمروسية في صحراء الشويفات، وهم: عزيزة شحادة موسى (٦٠ عاما) وابناؤها واحفادها: محمد خليل ابرهيم نبعة (٣٠ عاما) وزوجته خديجة نيب صعب (٢٩ عاما) وطفلاهما خليل (١٠ اعوام)، خضر (٨ اعوام) علاء (٧ اعوام) وشهناز (عام ونصف عام).

احمد خليل ابرهيم نبعة (٢٩ عاما) وزوجته ريما عبده زهرة (٢٥ عاما) وطفلاهما: غصون (٥ اعوام) عنود (٣ اعوام ونصف عام) وديانا (٧ اشهر).

قاسم خليل ابرهيم نبعة (٢٥ عاما) وزوجته نوال قاسم نبعة (١٩ عاما) وطفلاهما: محمد (عام ونصف عام) وكلارا (٤ اشهر).

نهاد مصطفى دلة (٣٠ عاما) زوجة المعتقل اسماعيل خليل ابرهيم نبعة وطفلاهما: ايمان (١٣ عاما)، محمد (١١ عاما)، رهام (٨ اعوام) راوية (٥ اعوام)، حنين (٣ اعوام ونصف).

راتبة عبده ضاهر (٢٣ عاما) زوجة المعتقل حسن خليل ابرهيم نبعة وطفلاهما: آيات (٣ اعوام)، ومحمد (عامان).

وزارهم امس في الشويفات عشرات المندوبين من الصحافة المحلية والعالمية لينقلوا الى العالم معاناة اهالي البلدات المحتلة.

وروى المبعدون لـ"النهار" عملية الابعاد عندما حضرت مجموعة من افراد امن "الجنوبي" وطوقت منازلهم وأقلتهم في سيارتين الى مركز الامن في حاصبيا ومن هناك الى معبر زمريا، ووصلوا الى المناطق المحررة بالثياب التي يرتدونها ولا يحملون معهم حتى بطاقاتهم الشخصية. وقام ضابط اسرائيلي بسلبهم الاموال التي كانت في حوزتهم، اضافة الى مفاتيح المنازل. ووصل المبعدون الى حاجز للجيش اللبناني في عين فجور ونقلتهم سيارات الصليب الاحمر من راشيا الى العمروسية.

وثمة معلومات تقول ان اسرائيل تهدف من ابعاد هذه العائلة الى خلق فتنة بين عائلات شبعا، وخصوصا بعد تمكن المقاومة، من قتل المسؤول في "الجنوبي" غسان ضاهر واعتقال الشقيقين اسماعيل وحسين نبعة في في ٢٧ كانون الاول الماضي.

"ما هو ذنبنا"

ينزل المبعدون في العمروسية في منزل متواضع من ثلاث غرف. الجدة عزيزة موسى كانت تبكي عائلتها وهي تتذكر ولديها المعتقلين اسماعيل وحسين في الخيام.

وتتساءل امام عدسات المصورين: ما هو الذنب الذي ارتكبناه؟؟ وهل اصبح البقاء في الارض جريمة؟ تملك العائلة قطيعا من الماعز والاغنام شرد في حقول البلدة.

والمفارقة ان الاطفال المبعدين يخرجون من شبعا لأول مرة ليتعرفوا على عاصمتهم بيروت التي يشاهدون صورها في محطات التلفزة فقط.

ايمان ابنة الـ١٣ (عاما) لم تستطع اخراج اي شيء من شبعا، ما عدا ورقة صغيرة كتب عليها برنامج المدرسة وموعد الامتحان. قالت: "لحظة وصولي الى المنزل امرنا جيش لحد بالتوجه نحو حاصبيا. والدي معتقل في الخيام ولا نعرف اي مصير ينتظرنا".

وتمنت ايمان العودة الى شبعا في اسرع وقت "لاتابع دراستي واعمل في ممتلكاتنا وارضنا. واكثر ما يزعجني انني لم استطع جلب كتبي ودفاتري".

هي تعرف بيروت للمرة الاولى: "لم اكن اريد ان اكتشف المناطق المحررة في هذه الرحلة المرة. انني مشتاقة الى زملائي واقاربي وجيراني في الحي الذي اعيش فيه هناك لأنه المكان الطبيعي الذي لا ينبغي ان نفرط به".

"افضل الرجوع"

اما خضر ابن الثمانية اعوام في الصف الثاني الابتدائي، فكان يبتسم وهو يتحدث الينا، وكأنه لا يعرف ما يدور من حوله، وعندما نبهه ابن عمه الى المأساة التي حلت بعائلته قال: "افضل الرجوع الى البلدة ومتابعة دروسي".

وتدخل محمد ابن العشرة اعوام الذي انزلته عناصر "الجنوبي" من "باص" المدرسة وألقوه في سيارة عسكرية مع عائلته وقال: "لا اعرف ما اقول، ربما صور اخوتي واولاد عمي تكفي وتعبر عن حجم مأساتنا".

وحدها "هيئة ابناء العرقوب" زارت العائلة المبعدة التي تنتظر مساعدة الجمعيات والحرصاء على صمود الاهالي في البلدات المحتلة!

حنين ابنة الثلاثة اعوام ونصف العام كانت تبكي وترفض تناول الحليب، وهي تسأل والدتها عن لعبتها الصغيرة التي منعها الاسرائيليون من جلبها من شبعا.

هل من مسؤول او نائب او مؤسسة اجتماعية احضرت لحنين زجاجة حليب او لعبة بديلة قبل حلول موعد عيد الفطر؟

طاول بعضها الجليل ... والتراشق اوقع قتيلاً

٣٠ "كاتيوشا" وهاون ١٢٠ على مواقع اسرائيلية حدودية

أطلقت المقاومة امس زهاء ٣٠ صاروخا "كاتيوشا" وقذيفة هاون من عيار ١٢٠ مليمترا على مواقع اسرائيلية متاخمة للحدود الدولية اللبنانية – الاسرائيلية. وسقط بعضها في منطقة الجليل. وقتل مزارع من مركبا بقذيفة سقطت في حقله خلال التراشق المدفعي والصاروخي مع الاسرائيليين.

مراسلة "النهار" في بنت جبيل نقلت عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي برعشيت وشقيف النمل التابعين لـ "الجنوبي" تعرضا الساعة ٦,٤٥ صباحا لقصف مدفعي من خراج برعشيت وحاريص وعيتا الجبل. وعند الساعة ٧,١٠ تعرضت مواقع سجد ومركبا وطلوسة لقصف مماثل من الصوانة وقبريخا ومجدل سلم. وفي الساعة ٧,٢٠ سقطت عدة قذائف هاون في محلة ضهور المعاصر الواقعة بين خراج بلدتي طلوسة ومركبا، وطاولت احداها قطعة ارض كان يحرثها المزارع محمود شريف عطوي (٦٥ عاما) من بلدة مركبا مما ادى الى اصابته بجروح خطرة نقل على اثرها الى مستشفى مرجعيون لكنه ما لبث ان توفي، ونقله ذووه بعيد التاسعة، ووري في بلدته مركبا.

وعند الساعة ١٢,٣٠ ظهرا انطلقت رشقات من صواريخ "كاتيوشا" من عيار ١٢٢ مليمترا وهاون من عيار ١٢٠ مليمترا نحو القطاع الغربي في المنطقة الحدودية، فسقطت ٦ قذائف هاون في بلدة رامية الحدودية وأدت الى وقوع اضرار في عدد من المنازل وفي حقول الزيتون. وتخطت قذائف الحدود اللبنانية – الاسرائيلية وسقطت في احدى مستعمرات الجليل الغربي. ومصدر هذه القذائف ياطر وصديقين. وعند الساعة ١٢,٤٥ انطلقت دفعة ثانية من القذائف، فسقطت ٨ قذائف في بلدة حولا واوقعت اضرارا في ٣ منازل وسقطت صواريخ "كاتيوشا" على موقعي تلة العباد ومركبا. وافادت مصادر "الجنوبي" ان القذائف الباقية سقطت في اصبع الجليل ومصدرها الصوانة ومجدل سلم وقبريخا. وقدرت عدد القذائف الصاروخية والمدفعية بأكثر من ٣٠ قذيفة على المنطقة الحدودية واسرائيل. وردت المدفعية المشتركة بقصف مدفعي مركز.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اطراف عيتا الجبل وتبنين وحداثا ووادي القيسية، تعرضت في السادسة والنصف صباحا لقصف مدفعي، وفي السابعة طاول القصف اطراف الحنية والعزية وزبقين والمنصوري ووادي مجدلزون.

وظهرا، تجدد القصف على وادي القيسية واطراف الصوانة وخربة سلم. وقرابة الثانية والنصف بعد الظهر، تعرضت اطراف ياطر وكفرا وصربين وحاريص وحداثا ورشاف لقصف مماثل.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي على علو منخفض فوق القطاع الاوسط.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان دبابة اسرائيلية متمركزة في تلة عين قنيا، قصفت ظهرا مرتفعات جبل الضهر وقاطع ميمس بعشر قذائف مباشرة.

واقفل معبر زمريا في الاتجاهين حتى صباح الاثنين المقبل.

من جهة اخرى، رفع الاسرائيليون صباحا الحصار جزئيا عن بلدة شبعا، بعد ساعات من ابعادهم ٢٥ مواطنا الى خارج الشريط المحتل.

وفي بيروت، أصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا اعلنت فيه ان "وحدة الاسناد الناري، دكت بأسلحة مناسبة في الثانية عشرة والدقيقة الـ٤٥ بعد ظهر (امس) مواقع العدو المحاذية لفلسطين المحتلة في العباد وبركة ريشا ورامية، وحققت فيها اصابات مباشرة، وذلك ردا على الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ضد المدنيين الابرياء والتي كان آخرها جرف البيوت في أرنون الصامدة".

واشارت في بيان آخر الى مهاجمة موقع سجد في الاولى والدقيقة الـ٤٥ بعد الظهر.

وأفادت غرفة عمليات "أفواج المقاومة اللبنانية – أمل" ان مجموعاتها هاجمت في الاولى بعد الظهر تعزيزات في موقع قلعة الشقيف. وفي الاولى والربع كمنت لدورية مشتركة على طريق الريحان – موقع سجد وهاجمتها. كذلك قصفت موقع سجد. وفي الثالثة الا ثلثا قصفت موقع المدفعية الاسرائيلية في مشروع الطيبة.

• في كريات شمونة (و ص ف)، ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان بضع قذائف هاون اطلقت من جنوب لبنان، سقطت امس في شمال اسرائيل من دون ان تتسبب في وقوع ضحايا او اضرار.

وسقطت قذائف الهاون في منطقتين في الجليل الغربي، قرب الحدود بين البلدين.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان قذائف هاون سقطت ظهرا في الجليل الغربي. ونقلت عن مصادر عسكرية ان هذه القذائف سقطت بطريق الخطأ، وانها كانت موجهة الى مواقع عسكرية في القطاع الغربي للمنطقة الامنية في جنوب لبنان.

ومساء افاد مراسل "النهار" في صيدا استنادا الى مصادر أمنية ان قذيفتين سقطتا في التاسعة ما بين كفرحتى وعنقون، وأدتا الى اضرار مادية.

مزيد من الشهود في ملف كرامي وتركيز على موجات الاتصال ومسار الطيران

كتبت كلوديت سركيس:

تابع المجلس العدلي برئاسة الرئيس الاول منير حنين وحضور النائب العام العدلي عدنان عضوم والمحامية العامة ربيعة عماش قدوره، الثانية بعد ظهر امس سماع شهود الحق العام في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي. ورفع الجلسة الثانية عشرة والدقيقة ١٥ ليلاً الى الاربعاء للمتابعة.

في مستهل الجلسة ابلغ المحامي بدوي ابو ديب بوكالته عن العميد خليل مطر ان شاهدين طلب سماع افادتيهما في اطار لائحة شهوده موجودان خارج لبنان وهما العقيد جرجس مطر الذي يقوم بمهمة تدريبية في مصر والطيار سامي ابي فرحات واصر على دعوتهما نظراً الى اهمية اقوالهما.

تم توبع سماع افادة قائد القوات الجوية الشاهد العميد جوزف غصن. وكانت سلسلة ايضاحات فنية حول جهاز "جنيفا" الذي ذكر العميد مطر انه كان معه على متن المركب في اليوم الذي حصل فيه الحادث والموجات المثبتة عليه وعددها ٦ موجات. وجزم الشاهد انه يمكن سماع التخاطب في طائرة في الجو بين قاعدتي القليعات في الشمال وحالات اذا كان الجهاز اللاسلكي "جنيفا" مفتوحاً على موجة ١٢٣,١ وهي موجة القليعات بتوافر شروط المسافة وارتفاع الطائرة وقوة ركيمة جهاز "جنيفا". كذلك جزم بعدم امكان تغيير اي موجة مثبتة على الجهاز المذكور الا بأمر من قيادة القوات الجوية وبعدها يدون هذا التغيير في سجلات رسمية في قيادة القوات الجوية وفي سجلات كتيبة الرادار.

بعد ذلك نوقش تقرير وضعه النقيب الياس ابو جودة في كتيبة الرادار الذي اشار الى الموجات الست المثبتة على جهاز "جنيفا". وكانت اسئلة حوله من القاضي عضوم والمحامي بدوي ابو ديب وكيل مطر وحول عدد الاجهزة اللاسلكية. واشار مطر في سياق ذلك الى ان خمسة اجهزة "جنيفا" موجودة معه منذ عام ١٩٧٧ او ١٩٧٨ وظلت معه في قيادته لحالات جواً. واحدها كان معه على متن الزورق يوم الحادث.

وفي العودة الى الشاهد افاد انه اورد رقم موجة قاعدة القليعات التي كانت على تردد ١٢٣,١ من خلال مستند لدى العقيد في الجيش جان حمصي الذي يوضح هذه المسألة. وصرح بعلمه بمعركة دارت بين الجيش و"القوات اللبنانية" في هجوم شنته الاخيرة على قاعدة حالات وشملت القوى الجوية والبرية في الجيش التي كانت في منطقة حالات. ورأى صعوبة في ادخال آلة بحجم المجسم الذي ابرزه المحامي ابو ديب الى المجلس في جلسة سابقة وهو يمثل جهازاً لاسلكياً للاستقبال كان المتهم انطوان الشدياق ذكر انه رآه على متن المركب في اطار تجربة كانت تجرى على ذلك الجهاز بين الارض والجو عندما مرت طائرة في تلك الاثناء.

ثم عرض المحامي ابو ديب "اوفر أول" احضره معه الى القاعة لونه ازرق قاتم وسترة متعددة الجيب زيتية. وحاول ادخال المجسم بالحجم الذي اورده المتهم الشدياق في اي من جيوب لباس الطيران المبرز من دون ان يتمكن من ذلك. وعاود الكرة بمجسم اصغر بحجم علبة دخان فأمكن عبوره الجيب.

وسئل الموقوف انطوان الشدياق عن اللباس المعروض واذا كان هو نفسه الذي كان يرتديه العميد مطر عندما رآه قرب منزل غسان توما في أدما فأجاب ان الذي رآه مغاير للون ذلك المعروض في القاعة ومن دون السترة ولم تكن عليه السحابات الموجودة عليه.

وبعد اسئلة وكيل الادعاء المحامي بسام الداية اشار الشاهد الى ان قائد قاعدة حالات عليه مبدئياً ان يوقع برنامج الطيران في قاعدته ويرفعه الى القيادة الجوية. وفي غيابه يقوم بهذه المهمة الشخص الذي ينوب عنه او قائد السرب.

واعتبر الضابط غصن انه لا يمكن طيار "موكر متر" ان يحمل اي جسم صغير لدى تحليقه من دون ان يراه مساعده. ورد مطر على كلام الشاهد طالباً من المجلس دعوة مساعدي الطيار لاستيضاحهم ان هم رأوه ينقل اي جهاز صغير في طلعته الجوية في طائرة مزدوجة القيادة تتسع للطيار ومساعده.

الخامسة والدقيقة الخامسة رفعت الجلسة الى السادسة والربع للافطار. وصار بعدها الاستماع الى قائد القوات الجوية الشاهد العميد حنا سليلاتي وافاد انه ادلى بثلاث افادات سابقة وايد مضمونها وقال انه شغل عام ١٩٨٧ منصب قائد قاعدة بيروت الجوية التي استعملت مهبط ادما منذ ١٩٧٤ الى غاية اواخر ١٩٨٤ ربما. واضافة انه كان في قاعدة ادما يوم الحادث وصدر امر مهمة من غرفة العمليات الجوية في قيادة القوات الجوية لرحلة طوافة "البوما – ٩٠٦" التي انطلقت من ادما لتنقل الرئيس كرامي من طرابلس الى بيروت وهي مهمة في شكل دائم. وان من يحدد الطوافة التي يجب استعمالها في المهمات قسم الجهاز الفني بعدما يتسلم امر المهمة. وذكر ان مهمة نقل الرئيس كرامي تمت في اليوم ذاته وان قائد السرب العميد درويش حبيقة هو من يعين الطيارين في الطوافات.

وهل كان من سياج امين يمنع المدنيين من الدخول الى مهبط ادما؟ اجاب: "كلا كان ثمة حراس ينتشرون في زوايا المهبط وعددهم اربعة يتولون الحراسة على مساحة ٧٠ م طولا و٥٠ م عرضاً.

وهل كان في امكان شخص عادي ان يضع المتفجرة حيث وجدت في الطوافة؟ اجاب اعتقد انه يجب للشخص ان يكون على علم بتفاصيل الطوافة من الداخل ونفى علمه اذا كان لبعض العناصر او الضباط في قاعدة ادما علاقات بـ"القوات اللبنانية" حينذاك. واكد بالاستناد الى معلومات كتيبة الرادار امكان توافر التردد ذاته لقاعدتي رياق وحالات. واوضح بعد اطلاعه على مستند تاريخ ١٩٩٨/٥/١٣ يتضمن ملصق الترددات على احدى طوافات "بوما" ان قاعدة ادما كانت تستعمل في فترة الحادث موجة غرفة العمليات الرئيسية لعدم وجود موجة في تلك القاعدة. وقال: "كانت الطوافة المقلعة من ادما تستعمل موجة الغرفة الرئيسية مباشرة لتتصل بقاعدة ادما والامر ذاته لدى هبوطها في تلك القاعدة. ونفى علمه إن كانت موجة القليعات مثبتة على اجهزة "جنيفا" المستعملة في قاعدة حالات. وافاد: "لا اذكر متى صدر امر المهمة لرحلة "البوما – ٩٠٦" ولكن رحلة الرئيس كرامي كانت معروفة". مشيرا الى انه لا يمكن الاقتراب من الطوافات في قاعدة ادما والوصول اليها الا من الفنيين والطيارين. واوضح انه لم يكن من طوافة محددة لمهمة معينة وكذلك لم تكن الطوافة تحدد في حال صدر امر المهمة قبل ٢٤ ساعة من موعد الرحلة. وقال كان يجري كل صباح كشفا على كل الطوافات الجاثمة في ادما. وكانت تلك الجاهزة تمضي في مهمة نقل كرامي الذي لم يكن يذهب في الطوافة ذاتها في رحلته الى الشمال واياباً.

واذ نفى علمه بالمكان الذي وضعت فيه العبوة قال ردا على سؤال: "ارادوا طردي نتيجة الحادث لكنهم لم يفعلوا لانه لم يتبين اي مسؤولية عليّ". واكد ان الطوافات العائدة من طرابلس كان عليها بالضرورة الاتصال بقاعدة حالات في وجهتها الى ادما لقرب القاعدتين احداهما من الاخرى وباعتبار ان المسار الجوي من طرابلس الى ادما يمر حتما في نطاق حالات الجوي. وخالف الشاهد رأي العميد الطيار وليم مليس لهذه الجهة وقال: "على الطيار ان يتصل بقاعدة حالات اذا كان على الخط الجوي المذكور والا يكون خالف التعليمات. متحدثا عن حصول مخالفات للقاعدة المتبعة في الطيران من بعض الطيارين.

وبسؤال لعضوم قال الشاهد بامكان سماع العميد مطر مخاطبة طوافة مع احدى القواعد الجوية يوم الحادث اذا كان جهازه مفتوحا على موجة القليعات ايا كانت تلك القواعد.

وسأله الداية: هل كان ثمة حرص في قاعدة أدما على نقل كرامي في طوافات خالية من خزانات وقود اضافية في داخلها؟ أجاب: "بلا شك لان كثرة الخزانات في الطوافة للمسافات البعيدة".

الداية: "وهل كنتم ملزمين اختيار الطوافة الرقم ٩٠٦ لنقل الرئيس كرامي باعتبار انه لم يكن في المهبط سوى ٤ طوافات واحدة اتجهت الى القليعات واثنتان بخزانات وقود اضافية؟ اجاب: "اعتقد ان القصة واضحة وفي مثل هذا الافتراض تصبح الطوافة رقم ٩٠٦ وحدها التي يمكنها تنفيذ مهمة نقل الرئيس كرامي.

تم تحدث الشاهد عن كشوف عدة تخضع لها الطوافات من خلال اجهزة متطورة وتزداد تلك الكشوفات دقة كلما زادت ساعات الطيران في الطوافة.

وردا على سؤال لوكيل الدفاع عن المتهم عزيز صالح المحامي عبده ابو طايع رأى الشاهد صعوبة في ان تتولى الطوافة الرقم ٩٠٨ مهمة نقل كرامي عوضا عن تلك التي رقمها ٩٠٦ لان الاولى كانت في رحلة الى القليعات وتحتاج في عودتها الى نصف ساعة لتزويدها الوقود مما يؤخر موعد عودة الرئيس كرامي الذي كان محددا في التاسعة صباحا.

وبسؤال آخر افاد ان الجناح الفني يحدد فنيي الطوافة بقيادة الضابط انطوان ابو عرب. مؤكدا ان فتح باب طوافة يحدث صوتا. وقال: "كان اكثر من ضابط دوام في قاعدة أدما ليل نهار وجداول المناوبة بالحراس منظمة ولم يكن من تفتيش فوق العادة للطوافة التي كانت تعين لرحلة الرئيس كرامي".

ولماذا كان قرار بتسريحك من الجيش اثر عملية الاغتيال؟ اجاب: "كان ثمة اقتراح ان تتم لفلفة القضية بعد ان يستقيل قائد الجيش وقتذاك العماد ميشال عون وقائد القاعدة الجوية وقائد الجناح الفني وقائد المخابرات وهذه الوقائع وردت في كتاب رئيس الحكومة سليم الحص".

وبسؤال لوكيل الدفاع عن جعجع النقيب عصام كرم عن سبب تناقض اقوال الشاهد في قوله ان الامن كان مضبوطا في قاعدة ادما الامر الذي ينفيه الشاهدان العقيد انطوان بستاني والعميد وليم مليس وتقرير العميد الشيخة؟ فأجاب "في رأيي ان الامور الامنية في قاعدة أدما كانت جيدة".

وأورد النقيب كرم أسماء فنيين في قاعدة أدما حينذاك جوزف ابرهيم ووليد صيداوي وابرهيم داغر ونسيم غربية والملازم الاول عمر حول اقوالهم عن تعيين الطوافة الرقم ٩٠٦. وسأل متى تعينت رحلة تلك الطوافة؟ فرد الشاهد "قبل تنفيذ المهمة".

القاضي رياشي: ان العميد وليم مليس افاد امام المجلس العدلي ان ذلك تم قبل ربع ساعة من انطلاق الطوافة.

الشاهد: "وفق معلوماتي لم يكن الوقت بعيدا بين تعيين تلك الطوافة ولحظة تنفيذ المهمة. وفي كل الاحوال لم تعين قبل ١٩٨٧/٦/١ التاريخ الذي حصل فيه الانفجار".

كرم: وكيف يقول الملازم الاول عمر انه يمكن تعيين مهمة طرابلس قبل ٢٤ ساعة؟ اجاب الشاهد: "ان الطوافة لا تعين الا بعد اجراء الكشف الصباحي عليها".

وتفكير جعجع كان لا يزال على جهاز "جنيفا" فاستفسر عن ارقام الموجات التي كانت مثبتة عليه وتبين له ان اربعة من الموجات الست معلومة في حين ان اثنتين مجهولتا الرقم وعاد وعددها وقال ان واحدة من الموجتين وهي (١٢٣,١) العائدة الى قاعدة القليعات كانت مثبتة على جهاز "جنيفا" مبينا بالارقام والاسماء الموجات والقواعد العائدة اليها والتي كانت تعمل في الفترة التي وقع فيها الحادث.

وبعده قال العميد مطر، الذي كان نفى وجود موجة القليعات على جهاز "جنيفا" الذي كان يحمله، للشاهد: "هل ان الاتصال بقاعدة القليعات كانت غايته ايضا ابلاغ القوات السورية الشقيقة في الشمال بمرور الطائرة؟". فاجابه الشاهد: "قد تكون ثمة تعليمات في هذا الصدد". ورأى ان "من الصعب جدا ان يتسلل احد الى قاعدة ادما ليضع العبوة في الطوافة".

وروى العقيد ميشال منسى رئيس غرفة الاوضاع في القصر الجمهوري حاليا الذي قاد الطوافة رقم ٩٠٨ القادمة من القليعات يوم ١٩٨٧/٦/١ تفاصيل رحلته ذهابا وايابا من ادما الى القليعات يومذاك وهبوطه في قاعدة ادما ايابا الثامنة والنصف صباحا. وقال انه ابلغ العمليات الرئيسية بانتقاله الى موجة حالات في طريق العودة "وعلى ما انكره قلت على تلك الموجة "Proceeding to Adma". ونفى ان يكون كلف في تاريخ العملية احضار الرئيس كرامي على الطوافة ٩٠٨. و"اعتقد على ما انكر ان الطوافة رقم ٩٠٦ كانت ادارت محركاتها عندما هبطت بالطوافة في قاعدة ادما. ولا اذكر اذا كان في امكان لتكليف طوافتي نقل الرئيس كرامي في ذلك اليوم".

عضوم: "هل كان في امكان فني ان يدخل الى طوافة خارج اوقات عمله من دون ان يلاحظه احد المسؤولين عن حراسة الطوافة؟ اجاب: "مبدئيا يجب ان يراه الحارس".

وهل كان الفنيون يقيمون بالحراسة لنقص في عدد الحراس عام ١٩٨٧ اجاب: "لا اذكر".

واوضح انه كلف انقاذ المهندس داني شمعون في زورق قبالة شاطئ صيدا. و"لم اكن اعلم مسبقا بوجوده عليه. وبعدما اقلعت في طوافتي ابلغني انه سوف يفتش على علو مرتفع عن شمعون. وانا على علو منخفض وتحادثت معه على الجهاز اللاسلكي وكان الطقس رديئاً".

الداية، اذا كان لدى احدهم جهاز وسمعك تتكلم مع قاعدة حالات عند دخولك الى مجالها الجوي فهل يفترض به ان يسمع ايضا عبارة مغادرتك هذا المجال؟ اجاب: "من المفترض ان يسمع عبارة مغادرة حالات".

وهل يمكن شخصا مدنيا لا يعرف الطوافة ان يضع عبوة داخلها؟ اجاب: مبدئيا كلا. ولم نكن نفد ابدا بوجود الرئيس كرامي معنا على الطوافة وفي حال عدوله عن القدوم الى بيروت يكفي ابلاغ قاعدة القليعات ان "الشخص "لم يحضر. واحيانا كان كرامي يتأخر عن الحضور الى الطوافة في الموعد المحدد لأكثر من ثلث ساعة.

المحامي لمون نعيم: "وهل كانت الطوافة تقلع من طرابلس في اوقات محددة؟". اجاب: "لا كان الوقت يختلف بين رحلة واخرى ولكن عادة كان يتم ذلك قبل الظهر".

وليد رئيس وحدة "اوميغا" للتنصت في "القوات" الشاهد بطرس الغزال اقواله السابقة واشار انه كانت للوحدة فروع مختلفة في جميع "الشرقية". وتحدث عن زيارته مكتب المحامي كريم بقرادوني بناء على موعد سابق بين العاشرة وظهر يوم الحادث للبحث في امور التنصت. وكان مسؤولاً عن الوحدة وان المحامي بقرادوني تولى الاشراف عليها لحسم خلافات بين بيار رزق وغسان توما لتولي مهماتها. وذكر رؤيته توما وغسان منسى وراجي عبده او طوني عبيد يدخلون مكتب بقرادوني بينما كان ينتظر لدى سكرتيرة بقرادوني المدعوة ماري اشاجيان ويضحكون ولما استوضحتها سبب سرورهم اجابتني "قتل الرئيس كرامي". وذكر ان اوميغا "كانت تتنصت على كل العالم" بما فيها خطوط الجيش المدنية والعسكرية وجميع المراكز العسكرية في جبيل وكسروان بواسطة "القواتي" غسان عبود. واخذت عناصر جهاز الامن ترسل فاكسات بتنصت على الجيش من مركز "اوميغا" في جونيه الى توما. وكانت تقارير عن سياسيين واعلاميين ومدنيين ترسل الى بقرادوني. ولاحظ ان اقامته لتسعة ايام في التحقيق الاولي موقوفاً لم تكن مريحة.

وكان سجال كلامي بين عضوم ونعيم والداية حول ممارسة ضغوط على الشاهد عندما وصل المطاف الى بقرادوني وتمنى نعيم عدم وضعه في موضع المتهمين فيما احتفظ عضوم بالادعاء على الشاهد بالافادة الكاذبة او بالاشتراك في الجريمة مشيراً الى انه "لا يتهم الاستاذ بقرادوني اذا ثمة اصول".

وبعدما اقر الشاهد بواقعة سماعه السكرتيرة تتحدث عن "شمباتيا" رفعت الجلسة الى الثانية بعد ظهر الاربعاء لانهاء سماع شهود الحق العام على ان يباشر المجلس الجمعة سماع شهود الادعاء والدفاع.

اكتمال ملف الدعوى على "سوليدير"

اكتملت عناصر ملف الدعوى المباشرة امام قاضي التحقيق الأول في بيروت والمقدمة من آل خياط والنائب نجاح واكيم وقسطنطين دوماني ضد شركة "سوليدير" وناصر الشماع ونبيل الجسر الرئيس السابق لمجلس الانماء والاعمار وسعد خالد المدير العام السابق للتنظيم المدني وجوزف عبد الاحد رئيس المصلحة في التنظيم المدني ويوسف خليل أمين السجل العقاري، بوصول الاذن من وزير المال جورج قرم بملاحقة أمين السجل العقاري في بيروت يوسف خليل. الا انه تبين لقاضي التحقيق الأول ان وكلاء المدعى عليهم النائب شاكر أبو سليمان وموسى سماحة وفاروق سعد والنقيب انطوان قليموس لم يستحصلوا على الاذن من نقابة المحامين بالتوكل ضد النائب واكيم. فأصدر قراراً كلفهم فيه ابراز الاذن المذكور.

ويذكر ان ابو سليمان يمثل شركة "سوليدير" وناصر الشماع وزامي النعماني، وموسى سماحة يمثل يوسف خليل، وفاروق سعد عن سعد خالد والنقيب قليموس عن نبيل الجسر.

قصف اسرائيلي فجراً لمعمل شارل حلو

صيدا – من احمد منتش:

في تطور ينذر بمزيد من التصعيد ويثير تساؤلات حيال مدى عزم اسرائيل على تنفيذ تهديداتها بضرب المنشآت الحيوية في لبنان، تعرضت فجر امس منشآت "معمل شارل حلو" للكهرباء قرب جسر بسري (بين قضاءي جزين والشوف) لقصف مدفعي من عيار ١٥٥ ملليمترا. وسقطت قذائف في محيط المعمل وداخل الحرم، مما ادى الى اصابة كابل خاص بجهاز قياس منسوب المياه. ونجت غرفة الاجهزة وخطوط التوزيع من انفجار قذائف قربها. وكان من شأن اصابة الخطوط قطع التيار عن مناطق لبنانية واسعة.

ويشار الى ان هذه المنشآت تقع خارج سيطرة اي جهة امنية، وتحكمها بالنار مواقع لـ"جيش لبنان الجنوبي" مشرفة عليها. ويعمل فيها فنيون وعمال من المناطق المحررة والمحتلة.

وروى عدد من العمال لـ"النهار"، رفضوا الافصاح عن اسمائهم، انهم شعروا بالخوف عندما تعرض المعمل للقصف واضطروا الى النزول الى الطبقة الارضية، كونهم يعيشون في منطقة مهجورة ومعزولة.

وتتبعت المراجع الامنية والرسمية عن كثب ملابسات هذا الاعتداء الجديد، وتعمل على درس ابعاده والقصد منه وعلم ان لبنان سيقدم شكوى عاجلة في هذا الصدد الى مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان".

سلفة مالية لموظفي الدولة

موظف في الدولة ناشد وزير المال اعطاء سلفة مالية لتعاونية موظفي الدولة ليصار الى دفعها للموظفين بغية مساعدتهم في تأمين الاقساط المدرسية المطلوبة، وخصوصا في هذه الظروف الاقتصادية السيئة.

وطالب بعدم انتظار اقرار الموازنة لدفع المبلغ، واقترح صرفه على اساس القاعدة الاثني عشرية.

• مصدر في وزارة المال اوضح ان في الامكان بدء الصرف من الآن على اساس موازنة ١٩٩٩.

انقطاع عشوائي للكهرباء

مواطنون من منطقة حارة حريك قرب "بيتزا هات" في الشارع العريض شكوا من الانقطاع اليومي للتيار الكهربائي مدة تراوح بين ثلاث ساعات وخمس من دون سابق انذار، الامر الذي يعرقل اعمال المواطنين ويفاجئهم وهم في المصاعد الكهربائية، وطالبوا بتحديد مواعيد قطع التيار والتزامها.

• مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان سبب الانقطاع التصليحات التي يجريها العمال واعمال الصيانة التي تفرض قطع التيار حفاظا على سلامة المواطنين.

الاتحادات الرياضية وروائح الفضائح

المهندس محمد خليل سأل: هل يجوز في عهد التغيير والتجديد ان يستمر القيمون على اتحادات رياضية في رئاسة هذه الاتحادات لأكثر من عشر سنوات من دون ان يتحقق اي انجاز حتى على المستوى الاقليمي، علما ان روائح الصفقات والشبهات من هذه الاتحادات بلغت ذروتها عبر تجاوزات لا تمت الى الرياضة بصلة؟

جنون في اسعار الدواء

من ز.ر:

"هذه صرخة من صدر "ام مكلوم" تشكو من الارتفاع الحاد في اسعار الدواء الذي بات لا يتحمله السواد الاعظم من المواطنين وبخاصة من لا علاقة له بالضمان.

اناشد وزير الصحة الحد من هذا الارتفاع الجنوني، الذي اصبحنا عاجزين عن تأمينه مع انه علاج ضروري.

واذكر ان صنفا معينا من الدواء يبلغ سعره ٩٠ الف ليرة فكيف يداوى الفقير؟

الى فادي تويني

من كمال ديب:

"طالعنا باهتمام ملاحظات الاستاذ فادي تويني على "التزمير" عند مدخل شارع الحمراء. ولعله شغف لبناني مستعص، ولكنه غير مقتصر على اللبنانيين، اذ ان سائقي السيارات في اليونان ربما تفوقوا على اللبنانيين في التزمير والمخالفات.

انا مغترب ازور لبنان لمدة قصيرة، وقد استأجرت سيارة لثلاثة اسابيع وتجولت في بيروت والمحافظات ولم اجد نفسي مضطرا الى "التزمير" على الاطلاق. وفي الليل كنت اعطي اشارة ضوئية بدل "التزمير"، وفي طرق المدينة اتصرف بتواضع واسمح لغيري بالمرور.

ان ما تعانيه هو مسألة جدية تصيب الناس مع الوقت بوجع الرأس، اذ تقاس الشعوب بمدى استتباب الهدوء في مدنها وراحة سكانها واعصابهم. فكلما ارتفع الضجيج اختفت الابتسامات".

جنايات الجبل تتابع النظر في قتل رأفت سليمان

انعقدت محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي حاتم ماضي وعضوية المستشارين جان بصيبص ورستم عواد والمدعي العام الياس عيد وتابعت محاكمة انطوان الطيار ومحمد هرموش وفؤاد الموصللي في جريمة قتل رأفت سليمان في مكتب فريد الموصللي في صربا باطلاق النار عليه من مسدس مجهز بكاتم للصوت.

وفي مستهل الجلسة نودي على شهود الدفاع اللواء نبيه فرحات والعقيد جان عقل من جهاز امن الدولة واحمد ايوب وسليمان ابرهيم واحمد عمران فلم يحضروا وارسل اللواء فرحات كتاب اعتذار عن عدم الحضور لداع صحي.

وحضر الشاهدان داني الحلو الموظف في وزارة المال في قسم الواردات وابن اخته يوسف محفوظ الموظف في جهاز امن الدولة.

واستمعت المحكمة بادىء الامر الى افادة الرقيب في جهاز امن الدولة يوسف اميل محفوظ فأيد الافادة التي سبق ان ادلى بها لدى قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان لدى استجوابه بقوله: "عندما كنت في مكتب رأفت سليمان في وزارة المال بعد حادث اختفائه عن عمله ومنزله وكان عشرات من الاشخاص داخل المكتب يدققون في الموجودات والسجلات والقيود وفي مقدمهم المفتش في وزارة المال عصام الحنبلي الذي سمعته يقول ان رأفت سليمان اوقف او موجود لدى مخابرات الجيش في وزارة الدفاع الوطني في اليرزة وانه وجه كلامه الى اشخاص في المكتب كانوا يقومون بجردة. وقد نقلت الحديث الى رئيسي المباشر شفهياً ولكن تبين لاحقاً عدم صحة وجود سليمان في وزارة الدفاع".

وقال الشاهد انه كلف القيام بتحقيقات لجمع معلومات تتعلق بعملية اختفاء الموظف في وزارة المال رأفت سليمان وملابسات عملية الاختفاء وانه بالفعل قام مع مجموعة من رفاقه في جهاز امن الدولة بتحريات واسعة لمعرفة مكان وجود رأفت واين اختفى، وخصوصاً بعدما بدأت الصحف تنشر الاخبار عن اختفائه. "ولكن تحققنا من عدم وجود رأفت في وزارة الدفاع وان خبر عصام الحنبلي لم يكن دقيقاً".

واضاف الشاهد "ان خالي داني الحلو الموظف في قسم الواردات في وزارة المال سألني فيما كنت اتناول الطعام معه عن تطورات القضية ومصير رأفت فقلت له "ان كل ما قيل عن وجود رأفت في وزارة الدفاع كان مجرد اشاعات واقاويل لا صحة لها على الاطلاق".

وقال الشاهد رداً على سؤال المحكمة انه في ضوء ذلك لم يتابع التحقيق في الموضوع وان لا معلومات لديه تتعلق بحادث قتل رأفت سليمان ولا دافع الجريمة". واضاف: "كلفني رؤسائي في جهاز امن الدولة اعتقال انطوان الطيار فدهمت منزله في الاشرفية بمساعدة عناصر من دورية لامن الدولة وسلمته الى رئيسي من دون ان احقق معه اذ اقتصر دوري على هذه المهمة فقط". وكشف ان انطوان غسطين كان معه في دورية جهاز امن الدولة التي قبضت على الطيار في منزله في الاشرفية مع عنصرين آخرين لم يعد يذكرهما. وقال انه لم يجر اي حوار او حديث مع انطوان الطيار بعد اعتقاله، وانه تم القبض على انطوان بناء على امر شفهي من مديره العقيد روبير جبور. وكانت الاوامر قد صدرت اليه عقب تكليفه المهمة هذه بعدم الكلام او اجراء اي حديث مع انطوان الطيار. بل كانت الاوامر تقضي باعتقاله وسوقه موقوفاً الى جهاز امن الدولة. وهذا ما حصل.

وقال محامي الادعاء حسين حيدر للشاهد ان الحنبلي نفى عندما سئل انه قال في وزارة المال ان سليمان موقوف في وزارة الدفاع لدى جهاز المخابرات فماذا يقول؟ فرد الشاهد "انا سمعت الحنبلي يقول ذلك في وزارة المال وفي حضور عدد كبير من الاشخاص".

واضاف: "وابلغت رئيسي العقيد روبير جبور بما سمعته عن لسان المفتش عصام الحنبلي في وزارة المال. ولكن لم اكلف التحقيق مع عصام او سماع اقواله حول هذه الواقعة".

وختم الشاهد افادته بالقول انه عندما اخبر خاله الحلو عن حديث الحنبلي عن سليمان اجابه خاله انه لا يعرف سليمان لان مكتبه في بناية ورأفت في بناية اخرى.

ثم استمعت المحكمة الى افادة داني امين الحلو الموظف في وزارة المال، فقال انه يؤيد الافادة التي سبق ان ادلى بها لدى جهاز امن الدولة والاخرى التي كان ادلى بها لدى قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان. وقال: "انا سمعت من ابن اختي يوسف محفوظ ان رأفت سليمان قيد الاعتقال لدى مخابرات الجيش ثم اخبرني يوسف لاحقاً ان هذا الكلام غير صحيح. وانا لا اعرف رأفت سليمان شخصياً وهو في قسم آخر. ولا اعرف اي معلومات عنه ولا نوع عمله في وزارة المال. وانا اعمل في مصلحة الواردات وهو في مصلحة الخزينة وكل مصلحة بعيدة عن الاخرى".

واضاف: "لا اعرف انطوان الطيار الموظف الآخر في وزارة المال ولا اعرف اين يعمل".

ثم قررت المحكمة تكرار جلب العقيد جان عقل وسليمان ابرهيم وارجأت الجلسة الى ١٩٩٩/١/٢٩.

أسواق الأسهم والسندات الخارجية

مبادلات ضعيفة على الأوراق اللبنانية انتظاراً لتبلور السياسة المالية
اندفاع قوي في الأسهم الأميركية والأوروبية... وتحسن بورصة الكويت

الأوراق اللبنانية المتداولة في الخارج

السندات	طلب ٪	عرض ٪	هامش الاصدار (نقطة اساس)	متوسط الهامش (نقطة اساس)	متوسط المردود	عمر السند	قيمة الاصدار	النوع
بنك الاعتماد اللبناني ٩ تموز ١٩٩٩	١٠١،٥٠	١٠٢،٥٠	٣٤٠	٣٧	٪٤،٨٦	٠،٤٩	٦٠،٠٠٠،٠٠٠	يوروبوند
كازينو لبنان فائدة متحركة آب ٢٠٠٠	١٠١،٣٨	١٠٢،٣٨	٤٥٠	٤٨٧	٪٩،٣٧	٠،٩٨	٣٠،٨٠٠،٠٠٠	محلي
بيبلوس بنك ٩،٢٥ ايلول ١٩٩٩	١٠١،٦٥	١٠٢،٥٠	٢٨٥	١٦٢	٪٦،١٢	٠،٧٩	٥٠،٠٠٠،٠٠٠	يوروبوند
بنك البحر المتوسط ٨ ٥/٨ تشرين٢ ١٩٩٩	١٠١،٦٥	١٠٢،٦٥	٢٨٥	١٤١	٪٥،٩١	٠،٨٢	١٠٠،٠٠٠،٠٠٠	يوروبوند
بنك بيروت ٨ ٧/٨ حزيران ٢٠٠٠	١٠١،٢٥	١٠٢،٢٥	٢٥٠	٢٩٦	٪٧،٠٢	١،٣٩	٥٠،٠٠٠،٠٠٠	يوروبوند
بنك بيروت الرياض ٩،٢٧ حزيران ٢٠٠٠	١٠١،٧٥	١٠٢،٧٥	٢٧٥	٢٩٦	٪٧،٠١	١،٣٨	١٠،٠٠٠،٠٠٠	محلي
الجمهورية اللبنانية ٩ ١/٨ تموز ٢٠٠٠	١٠٣،٠٠	١٠٤،٠٠	٣٢٠	١٩٣	٪٦،٢١	١،٥٤	٤٠٠،٠٠٠،٠٠٠	يوروبوند
الجمهورية اللبنانية ٨ ١/٨ نيسان ٢٠٠١	١٠٠،٨٨	١٠١،٨٨	٢٤٦	٢٦٤	٪٧،٤٢	٢،٢٨	٥٠٠،٠٠٠،٠٠٠	يوروبوند
شركة الترابة اللبنانية ٩ كانون٢ ٢٠٠٢	١٠١،٣٨	١٠٢،٣٨	٣٠٠	٣٦١	٪٨،١٧	٢،٧٦	٥٠،٠٠٠،٠٠٠	يوروبوند
بنك عودة ٨ ٣/٤ تشرين٢ ٢٠٠١	١٠٣،٠٠	١٠٤،٠٠	٣١٥	٣٣١	٪٧،٩٥	٢،٨١	١٠٠،٠٠٠،٠٠٠	يوروبوند
بنك البحر المتوسط ٩،٢٥ نيسان ٢٠٠٢	١٠٢،٢٥	١٠٣،٢٥	٢٦٠	٣٣٢	٪٨،٢٦	٣،٢١	٥٠،٠٠٠،٠٠٠	يوروبوند
البنك اللبناني الفرنسي ٨ ٧/٨ ايار ٢٠٠٢	١٠١،٥٠	١٠٣،٠٠	٢٢٥	٣٤٥	٪٨،٠٩	٣،٢٧	١٢٥،٠٠٠،٠٠٠	يوروبوند
بيبلوس بنك ٨،٧٥ ايار ٢٠٠٢	١٠١،٢٥	١٠٢،٢٥	٢٢٠	٣٥٠	٪٨،١٤	٣،٢٨	١٠٠،٠٠٠،٠٠٠	يوروبوند
الجمهورية اللبنانية مارك الماني ٦،٥ حزيران ٢٠٠٢	٩٨،٦٣	٩٩،٦٣	١٧٥	٣٦٤	٪٦،٧٨	٣،٤٣	٢٥٠،٠٠٠،٠٠٠	يورو الماني
فرنسبنك ٨ تشرين١ ٢٠٠٢	٩٩،٢٥	١٠٠،٢٥	٢١٩	٣٤٣	٪٨،٠٧	٣،٧٧	١٥٠،٠٠٠،٠٠٠	يوروبوند
ترانز سليبي ١٢ شباط ٢٠٠٣	١٠٠،٠٠	١٠١،٠٠	—	٦٨٥	٪١١،٨٢	٤،١٣	١٠،٠٠٠،٠٠٠	محلي
الجمهورية اللبنانية ٨ ٥/٨ نيسان ٢٠٠٣	١٠٠،٥٠	١٠١،٥٠	٢٨٦	٣٥١	٪٨،٣٢	٤،٢٨	٥٠٠،٠٠٠،٠٠٠	يوروبوند
الجمهورية اللبنانية ٨ ١/٤ ايلول ٢٠٠٥	٩٩،٥٠	١٠٠،٥٠	٣٩٠	٣٨٦	٪٨،٧٣	٦،٦٩	٣٥٠،٠٠٠،٠٠٠	يوروبوند
بنك لبنان والمهجر ٩ كانون١ ٢٠٠٥	١٠١،٢٥	١٠٢،٢٥	٣٠٠	٣٧٧	٪٨،٦٥	٦،٩١	٧٥،٠٠٠،٠٠٠	قرض مرؤوس
الجمهورية اللبنانية البنك الدولي ٥ ٧ تموز ٢٠٠٧	١٠٣،٠٠	١٠٥،٠٠	١٠٠	٢٠٧	٪٦،٩٣	٨،٤٧	١٠٠،٠٠٠،٠٠٠	يوروبوند
بنك عودة ٨،٥ تشرين٢ ٢٠٠٧	١٠٠،٠٠	١٠١،٠٠	٢٥٠	٣٦٦	٪٨،٤٢	٨،٨١	٧٥،٠٠٠،٠٠٠	قرض مرؤوس
الجمهورية اللبنانية ٨ ٥/٨ تشرين١ ٢٠٠٧	٩٨،٥٠	٩٩،٥٠	٢٥٠	٣٨٤	٪٨،٧٨	٨،٨٠	٤٠٠،٠٠٠،٠٠٠	يوروبوند

سند الخزينة الاميركي	الفوائد (٪)
٣ اشهر	٤،٤٣
٦ اشهر	٤،٤٩
سنة	٤،٥٠
٣ سنوات	٤،٦٤
٥ سنوات	٤،٦٤
١٠ سنوات	٤،٧٩
٣٠ سنة	٥،٢٣

شهر (ليبور)	٥،٠٠
٣ اشهر	٥،٠٤
٦ اشهر	٥،٠٦
سنة	٥،٠٩

● المصدر: بنك عودة.

قيمة الاصدارات المبدئية: ٣،٤٤٢،٤١٢،٠٢٢

كتب عصام الجردي:

في الاسبوع الاول من ١٩٩٩ توازنت اسعار السندات اللبنانية "يوروبوندز"، المتداولة في الخارج، وكذلك اسهم المصارف المتداولة في ايصالات الايداع العمومية "GDRS"، في الوقت الذي يرصد المستثمرون اي اشارة من الحكومة الجديدة من شأنها ان تلقي ضوءاً على سياستها الضريبية التي تنوي اعتمادها، ومشروع قانون الموازنة للسنة الجديدة، وحجم العجز المرتقب ووسائل تمويله، والحصول على تفاصيل كافية في ما خص مشاريع الخصخصة.

وقد اقفلت ايصالات الايداع العمومية للمصارف اللبنانية امس على تحسن، بعدما تقلبت في بحر الاسبوع. وتماسكت اسعار الـ"يوروبوندز" الحكومية في اثر عروض منها الاثنين الماضي حين بدأ تسعيرها ضعيفاً.

اما الاسهم والسندات الدولية، فبدت على عافية ومطلوبة، لا سيما الاسهم. وعادت البورصات الدولية الى تسجيل مستويات لم تعرفها منذ اشهر، بالرغم من الحذر الذي خيم على وول ستريت في اللحظة التي كان اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي يقسمون اليمين القانونية للبدء بمحاكمة الرئيس بيل كلينتون بتهمتي الحنث بالقسم ومحاولة تضليل العدالة باخبار كاذبة في ما يتصل بعلاقته الجنسية مع مونيكا ليوينسكي.

ولكن سرعان ما استوعبت وول ستريت الحدث الذي فقد عنصر المباغتة للاسواق التي اشتغلت على انبائه منذ اشهر.

وتأثرت وول ستريت من جديد بانباء سيئة من البرازيل ايقظت المخاوف مرة اخرى حيال الوضع المالي لاحد اكبر الشركاء التجاريين والماليين للولايات المتحدة.

واستقبلت الاسواق المالية الاوروبية بتفاؤل انبعاث العملة الاوروبية الموحدة الـ"اورو". وانتعشت البورصات المذكورة بأنباء عن مفاوضات دمج كبرى الشركات الاوروبية، وباستمرار اتجاه خفض الفوائد الاوروبية.

لكن سوق طوكيو التي سجلت مكاسب خلال الاسبوع، عادت تظللها موجة من القلق نتيجة لارتفاع سعر صرف الين الياباني واحتمالات تأثيره على الصادرات اليابانية، قبل ان تتمكن الحكومة من تبديد اسباب الركود التي دخل الاقتصاد الياباني في نفقه للمرة الاولى منذ اكثر من عقدين.

الاوراق اللبنانية

بدأ تداول الاوراق اللبنانية الخارجية ضعيفاً خلال الاسبوع. وعرض المستثمرون السند الحكومي استحقاق سنة ٢٠٠٣، بيد ان العروض لم تؤثر على سعر السند بما يذكر. وقابل ذلك طلب على السندين الحكوميين استحقاق ٢٠٠٥ و٢٠٠٧. ولم تكن حركة العرض او الطلب كبيرة في اي حال.

ولم يكن هناك اي تأثير لسند الدين الحكومي الوحيد بالمارك الالماني (٢٥٠ مليوناً) استحقاق سنة ٢٠٠٢، لا سيما وان الفائدة عليه لا تزال جيدة بالمقارنة مع مستوى الفوائد الالمانية.

وانشغلت ايصالات المصارف العمومية على مستويات متفاوتة. ففي حين تحسنت الاربعاء الماضي، عادت وتراجعت اجمالاً اول من امس، لتتحسن من جديد مع نهاية المبادلات يوم امس الجمعة. فارتفع سعر ايصال بنك عودة ٠،٣٧ دولار اميركي الى ٢٦،٣٧ دولاراً، وايصال بنك لبنان والمهجر ٠،٦٧ دولار الى ٢٨،٧٥ دولاراً، وتراجع سعر ايصال البنك اللبناني للتجارة ٠،٠٢ دولار الى ١٨،٩٧٥ دولاراً. وسجل ايصال "سوليدير" ارتفاعاً طفيفاً ٠،٠٢ دولار الى ١٠،٣٧٥ دولارات.

ويعتقد في الاوساط المالية ان اعادة تحريك الاوراق اللبنانية المتداولة في الخارج في المرحلة المقبلة سيبقى الى حد كبير مرتبطاً بالتطورات المالية المقبلة والسياسة الحكومية في مجال ضبط العجز ومعدلات الفوائد، وهل تستمر الحكومة في تمويل جزء من العجز بالعملات الاجنبية لاعادة هيكلة الدين، والحد في آن واحد من الخلل في حساب الموازنة الاولي، ومعرفة حجم السيولة المتاح في السوق لتوجيهه نحو استثمارات معينة.

واذ تستبعد الأوساط نفسها ان تستمر الحكومة الحالية في سياسة هيكلة الدين العام، وان جزئياً من خلال الاقتراض الخارجي، في ظل التوجه المعلن نحو الخصخصة لاطفاء جزء من المديونية التراكمية، ترى الاوساط ان عملية الخصخصة في ذاتها من شأنها احداث تغير اساسي في توظيفات الرساميل المحلية والخارجية، وتحويلها الى اصدارات سندات واسهم في المؤسسات التي سيعلن عن خصخصتها في مقابل عائدات للدولة تهدف اساساً الى الحد من اعتماد ادوات دين خارجية، وتحريك سوق الاسهم والسندات المحلية.

الاوراق الدولية

سجلت الاسهم في البورصات الدولية ارتفاعاً كبيراً في الاسبوع الاول من السنة الجديدة. وافادت الاسهم الاوروبية من الاداء القوي في وول ستريت، وتخطى مؤشر "الفاينتشال تايمز" اللندني الاربعاء الماضي حاجز الـ ٦٠٠٠ نقطة للمرة الاولى منذ تموز ١٩٩٨، حين ارتفعت اسهم شركات الاتصالات والمصارف بحدة، وكذلك اسهم شركات الادوية، مع شيوع انباء عن المزيد من عمليات الدمج بين الشركات العملاقة ازكت اندفاعها خطوات دمج بين مجموعة "فودافون" وهي اكبر شركة للهاتف الخليوي في بريطانيا، وشركة الاتصالات الاميركية "ايرتتش كوميونيكيسنز".

واستمر الاتجاه القوي في الاسهم البريطانية مع اقفال الاسواق امس ليندفع مؤشر "الفاينتشال تايمز" الى اكثر من ٦١٨٣،٧ نقطة المستوى القياسي الاخير له الذي كان سجله في تموز من السنة الماضية. وهكذا كانت حال سوقي فرنكفورت وباريس اللتين شهدتا ارتفاعاً في مؤشري "كاك" و"اكسترا داكس"، في اثر اشارات ضعف للاسهم الاوروبية اول من امس تبددت امس.

وكانت الاسواق الاوروبية اشتغلت على حذر اول من امس فيما كانت لجنة القرار في المصرف المركزي الاوروبي تعقد جلستها الاولى بعد الاعلان عن ولادة الاورو في ١٩٩٩/١/١.

ومع أن قراراً جوهرياً لم يصدر عن الجلسة فقد ناشد رئيس المصرف المركزي الاوروبي فيم دويسنبرغ حكومات الدول الاعضاء في الاتحاد النقدي الاوروبي، ولاسيما المانيا، خفض معدلات الفوائد على العملات. ومن شأن ذلك زيادة حجم السيولة المتاحة في السوق وحفز اسعار الاسهم الاوروبية. علماً ان معهد الدراسات الاقتصادية في المانيا كان حض الحكومة الائتلافية على خفض الفائدة على المارك الى ٢،٧٥ في المئة. وتنبأ بتراجع النمو الاقتصادي في الاتحاد الاوروبي في ١٩٩٩ الى ١،٩ في المئة في مقابل ٢،٨ في المئة في ١٩٩٨.

في الولايات المتحدة تشبثت اسعار الاسهم الاميركية بالمكاسب التي حققتها في بحر الاسبوع باستثناء اول من امس الخميس حين تضافرت عوامل عدة لدفع داو جونز الى ادنى في عمليات تحقيق ارباح قام بها المستثمرون في الاسهم، بعد ارتفاع قوي في مطلع الاسبوع ساهمت فيه على نحو رئيسي وجود سيولة قوية وحركة مبيعات استهلاكية تقليدية في عيدي الميلاد ورأس السنة.

وفي وقت احتوت وول ستريت الشروع في محاكمة الرئيس كلينتون في الكونغرس، لم تتمكن من استيعاب أنباء المتاعب المالية لدى الجار الاميركي الجنوبي الاكثر تفضيلاً للولايات المتحدة حين اعلنت الحكومة البرازيلية ان الولاية الثالثة في البلاد ميناس جيرايس استأخرت لاشهر ثلاثة سداد الحكومة الفيديرالية ديوناً مستحقة عليها لاسباب اقتصادية – مالية.

وتلقت سوق نيويورك ضغطا اضافيا الخميس حين اعلنت واحدة من اهم محللي الاسواق في وول ستريت آبي جوزف كوهين من "مؤسسة غولدمان ساتش" توقعات متشائمة حيال الاقتصاد الاميركي، سرعان ما استوعبتها ارقام البطالة التي انبعت امس بتراجع في كانون الاول الى ٤،٣ في المئة في مقابل ٤،٤ في المئة في تشرين الثاني. وهو رقم البطالة الادنى في الولايات المتحدة منذ ١٩٦٩.

وادى الاعلان عن الرقم الى تسعير الطلب على الاسهم في وول ستريت ليقفل "داو جونز" على ٩٦٤٣،٣٢ نقطة بارتفاع ١،١١ في المئة متخطيا مستواه القياسي في تموز ١٩٩٨.

واتسم التبادل في الاسواق الآسيوية بالضعف خلال الاسبوع. واقفل مؤشر نيكاي على ١٣٣٩١،٨١ نقطة بتراجع ١٤٤،٧٥ نقطة وهبطت العقود الآجلة للمؤشر لشهر اذار ١٨٠ نقطة الى ١٣٣٢٠ نقطة، مع ميل المستثمرين نحو بيع اسهم الشركات الممتازة، عقب الارتفاع الكبير للين الياباني على الدولار الاميركي الامر الذي ادى الى اقلاق الشركات التصديرية الكبيرة، ولاسيما "سوني" و"تويوتا"، على مستقبل صادراتهما من المعدات الالكترونية والسيارات.

كذلك تأثرت سوق طوكيو بتعزز الاقتناع لدى الحكومة وقطاع الاعمال ان تفادي الركود الاقتصادي بسرعة بات مسألة صعبة ضمن المعطيات الراهنة.

البورصات العربية

على صعيد الاسواق المالية العربية، اتمت بورصة الكويت تعاملها خلال الاسبوع بارتفاع بواقع ٠،٨٦ في المئة، وهي كانت تراجعت ٤٠ في المئة في ١٩٩٨. وسجل مؤشر البورصة ١٥٩٦،٤ نقطة.

ووسط مشاعر الاحباط لدى المستثمرين الكويتيين على الوضع الاقتصادي في بلادهم الذي تأثر بشدة، كما في بقية دول الخليج، بتراجع اسعار النفط، احيت خطة حكومية اعلن عنها الاربعاء لخفض الدعم عن سلع رئيسية وزيادة العائدات من القطاعات غير النفطية – احيت الآمال مجددا في امكان ان تلتقط البورصة الاقدم في الخليج انفاسها بعد خسائر بمليارات الدولارات في ١٩٩٨.

وقد بلغ متوسط حجم التداول اليومي في بورصة الكويت خلال الاسبوع ١٦،٣٩ مليون دينار او ما يوازي ١٦،٣٩ مليون دولار اميركي.

وتحسن اداء بورصة الرياض بواقع ٢،٧٠ في المئة مع اقفالها اول من امس. وسجل المؤشر ١٤٥،١٣ نقطة بعد انباء عن قرب اندماج البنك السعودي المتحد الذي يملكه الامير الوليد بن طلال مع البنك السعودي الاميركي وهو الاكبر في السعودية. ويفترض ان تصبح القيمة السوقية للمصرف، بعد الدمج وفقا لتقرير مركز بخيت للاستشارات المالية، نحو ٢١ مليار ريال مقومة بالعملة الاميركية نحو ٥،٦ مليارات دولار.

وكان اداء بورصة القاهرة قوياً، لاسيما على اسهم المصارف وشركات الاتصالات الهاتفية وقطاع الاسمنت. وارتفع المؤشر الخميس بواقع ١،٠٣ نقطة الى ٤٠٠،٨٩ نقطة.

وصعد مؤشر بورصة عمان في نهاية المبادلات الاربعاء ١،٦٧ في المئة الى ١٧٤،٧٤ نقطة. وساعدت مشتريات قادها مستثمرون اجانب من اسهم شركة الاسمنت الاردنية الوحيدة الى ارتفاع حجم المبادلات، كما ارتفعت اسعار اسهم البنك العربي وبنك الاسكان.

أسعار الكهرباء والماء للصناعيين

طالب وفد مجلس ادارة جمعية الصناعيين الذي زار وزير الموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي برئاسة جاك صراف، بخفض اسعار الكهرباء للصناعيين اللبنانيين. ووعد الوزير بدرس طلب الجمعية مع المختصين في المؤسسة.

وفي بيان للجمعية ان المجتمعين بحثوا في الاشكالات التي تواجه الصناعيين في تركيب المحطات الكهربائية وتوسيعها والتكلفة المرتفعة التي يتكبدونها. وتم تداول تركيب العدادات ذات التسعيرة الثلاثية ووعد الوزير بمعالجة هذه المواضيع بالسرعة الممكنة".

وطالب صراف بتحرير استيراد مادة الفيول اويل للمصانع التي تستعمل هذه المادة في عمليات الانتاج. فشرح طرابلسي اوضاع وزارة النفط واستيراد الفيول، وطلب من الوفد تقديم دراسة عن مواصفات الفيول لدرسها وايجاد سبل مساعدة الصناعيين لخفض تكلفة انتاجهم.

وتداول المجتمعون مواضيع اخرى تتعلق بالمياه وخصوصا القرارات الاخيرة التي رفعت رسوم استهلاك المياه على المصانع، ووعد الوزير بدرس الموضوع وايلائه اهتماما خاصا.

قرم عرض مع الخضري تجربة الخصخصة في مصر

أبدى سفير مصر عادل الخضري استعداد بلاده لتقديم خبراتها في مجال الخصخصة. وقال اثر زيارة تمنئة لوزير المال الدكتور جورج قرم: "ان الحديث تناول المواضيع التي يمكن ان يتم التعاون بشأنها في المستقبل القريب ومنها تجربة مصر في الخصخصة ولدينا خبرة كبيرة فيها ويريد الوزير قرم الاطلاع عليها".

واشار الى "التنسيق الكامل بين مصر ولبنان، والى امكان زيادته في ما يتعلق بالمفاوضات مع اوروبا في اطار الشراكة، وفي هذا المجال نملك ايضا خبرات وسنبلور هذه المواضيع بالتعاون مع وزارة المال".

وعن امكان الاستعانة بخبرة وزير القطاع العام في مصر الدكتور عاطف عبيد في مجال الخصخصة قال: "ان هذا الامر وارد وسنتبادل الزيارات في المستقبل القريب، الا ان وزارة المال منشغلة الآن بالموازنة وسندعمها تعمل".

وكان قرم عرض مع السفير البلجيكي ميشال شفيلتو بولك شتفرنسكي للعلاقات الاقتصادية والمالية بين البلدين.

وقال السفير انه ابلغ الى الوزير قرم الزيارة التي سيقوم بها نائب رئيس الوزراء وزير الشؤون الاقتصادية البلجيكي للبنان في ٨ شباط المقبل بهدف توقيع اتفاق لحماية الاستثمارات وتشجيعها بين البلدين. وأوضح ان اتفاقا لمنع الازدواج الضريبي لا يزال قيد الدرس بين بلجيكا ولبنان.

السعيدي بحث مع مستوردي الألبسة في ملاحقة مزوري الاسم التجاري

اجتمع وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور ناصر السعيدي امس مع وفد من جمعية مستوردي الألبسة الجاهزة وتوابعها، ضم اعضاء اللجنة التنفيذية.

وصرح ناطق بلسان الوفد "ان الجمعية تدعم ملاحقة التاجر الذي قد يضع على بضاعته علامة منشأ مزورة". واعتبر ان "تحديد نسب الارباح يتنافى مع مبدأ الاقتصاد الحر والمنافسة المشروعة، وان الرسوم الجمركية هي أحد اسباب جمود الاسواق".

والتقى سفير كوريا الجنوبية جين هو فينغ الذي اوضح "ان الزيارة كانت مناسبة لتبادل الآراء عن التعاون بين لبنان وكوريا الجنوبية وخصوصا على صعيد العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تطويرها ونحن مستعدون للمساهمة في مشاريع اعادة الاعمار وتنشيط الاقتصاد اللبناني".

وبحث الوزير السعيدي مع السفير الكوبي روبرتو بلانكو دومينيغيز في ما تم انجازه من اتفاقات مع بلادهم. كما التقى السفير المغربي علي المحمدي وتسلم منه رسالة تهنئة من نظيره وزير الصناعة والتجارة المغربي العلمي التازي ثم سفير الامارات محمد حمد عمران وبحث معه في العلاقات الاقتصادية بين البلدين وتسلم منه برقية من نظيره الاماراتي فاهم القاسمي عن العلاقات الثنائية. وعرض مع وفد من شركات المعارض لطريقة تنظيم هذا القطاع.

رئيس "الميدل ايست" اطلع ميقاتي على "خطة اصلاحية" تحقق ربحاً

استقبل وزير النقل والاشغال العامة نجيب ميقاتي في مكتبه امس وفدا يمثل شركات النقل السياحي ووكالاتها قدم اليه مذكرة تطالب بتأمين مكاتب لها ومواقف لحافلاتها في محطتي شارل حلو والمدينة الرياضية.

وبحث مع المدير العام للطيران المدني رياض عبدالله، يرافقه رئيس مصلحة الارصاد الجوية عبدو بجاني، في اوضاع الطيران المدني.

واستقبل سفير بريطانيا دايفيد ماكلين وبحث معه في العلاقات الثنائية على صعيد النقل.

وعرض مع النائب مصباح الاحدب وضع النقل في منطقة الشمال. وتناول مع رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية محمد الحوت اوضاع الشركة.

وصرح الحوت: "عرضنا على الوزير الخطة الاصلاحية المقررة من مجلس ادارة الشركة لاعادتها الى مكانتها العالمية والى الربح من جديد بدءا من سنة ٢٠٠١ وتأمين توازنها سنة ٢٠٠٠.

وشرحنا له بالتفصيل بنود الخطة التي يبقى تنفيذها ضروريا لتحقيق الغاية المتوخاة، وتزويده الدراسات اللازمة لا سيما في ما يتعلق منها بمطالب الشركة من وزارة النقل".

وكان ميقاتي اجرى حوارا شماليا مع الرابطة الثقافية في طرابلس مساء الخميس تناول فيما شؤونا متعددة فكشف عن مشروع لانشاء سلطة عليا للمرافىء وعن تفعيل البلديات والاهتمام بطرق طرابلس وبالنقل المشترك لها. وتحدث عن عراقيل تحول دون تنفيذ مشروع "مطار الرئيس رينيه معوض" (القليعات). وأشار الى مشاريع حكومية مثل استرداد مشروع الاملاك البحرية والخصخصة والبطالة المقنعة.

معمل السكر: لسنا مزارعين لكننا نطور أصنافاً من الشمندر

أوضحت ادارة معمل السكر في مجدل عنجر في بيان لها ان ادخال الشمندر الى المعمل يخضع لاذونات تعطيها وزارة الاقتصاد والتجارة وتعاونية الشمندر السكري في البقاع واستغربت "الضجة الاعلامية التي أثيرت حول معمل السكر".

واعتبر البيان: "ان الاشكال الذي حصل الاسبوع الماضي هو بين سائقي الجرارات الزراعية المحملة شمندرا سكريا من ابناء بلدتي مجدل عنجر وقب الياس، ومنذ بداية الموسم استقبل المعمل ٣٦١٦٦ جراراً زراعيا محملة شمندرا دون اي اشكال يذكر".

واشار الى ان "اتهام المعمل بانه من كبار المزارعين للشمندر مغاير للحقيقة وهو ادعاء باطل والمعمل يساعد في زراعة اصناف من الشمندر متطورة وبطرق حديثة غير تقليدية لتحسين اداء الزراعة. وهو مستمر في عمله مع وزارة الاقتصاد والتجارة وتعاونية الشمندر لانجاح هذه الزراعة".

تقرير لادارة مرفأ بيروت ٢١٢ مليار ليرة ايرادات ١٩٩٧ و١٩٩٨

أعلنت ادارة واستثمار مرفأ بيروت، ان ايرادات المرفأ بلغت نحو ٢١٢ مليار ليرة خلال سنتي ١٩٩٧ و١٩٩٨، فيما بلغت أموال التأهيل والتطوير ٢٧ مليوناً، والسلفات المعطاة للدولة على أساس حصتها ٦٠ مليارا.

وزعت لجنة المرفأ أمس التقرير الذي أعده رئيس مجلس الادارة المدير العام مهيب عيتاني عن الوضع العام للمرفأ، من أيار ١٩٩٧ الى نهاية ١٩٩٨، وتضمن ابرز نشاطات الادارة، وايرادات المرفأ وحصة الدولة منها ومشروع التطوير والتأهيل.

وأورد التقرير أبرز التعديلات الطارئة على النحو الآتي:

ميكلية تنظيمية جديدة، تعرفات مرفأية جديدة، نظام مالي جديد للادارة، نظام جديد لاستثمار المنطقة الحرة، خفض تكلفة مشروع التأهيل والتطوير من ١٠٢ مليون دولار الى ٨٢ مليوناً.

وتحت باب "الايرادات" تناول التقرير كشفاً من سنة ١٩٩١ حتى ١٩٩٨/١٠/٣١ وأظهر أرقام سنتي ١٩٩٧ و١٩٩٨ كالآتي:

– الايرادات: ٢١١،٩٥٤،٢٤١،٥٧ مليار ليرة.

أموال التأهيل والتطوير: ٢٧،١١٦،٢٥٧،٨٤٢،٧ مليار ليرة.

حصة الدولة اللبنانية: ١٤،٥٦٦،١١٧،٣٣٥ مليار ليرة.

السلفات المعطاة الى الدولة ٦٠ مليار ليرة.

الحص يحرك السلفة لاجور موظفي التلفزيون

بحث رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق والامين العام للاتحاد سعد الدين حميدي صقر مع وزير العدل جوزف شاوول في قضايا عمالية تتصل بالقضاء ومنها موضوع مجالس العمل التحكيمية "التي انشئت اساسا لمعالجة شؤون خلافية عاجلة واستثنائية فاذا بها تتأخر في حسم الملفات المطروحة امامها"، بحسب بيان للاتحاد.

واضاف البيان ان الوزير "وعد بزيادة عدد غرف مجالس العمل التحكيمية وتعبئة الملاكات في بعضها لتسهيل عملها وتنشيطها". من جهة اخرى، اتصل ابو رزق برئيس الوزراء الدكتور سليم الحص ناقلا اليه شكوى موظفي "تلفزيون لبنان" من عدم قبض رواتبهم برغم قرار مجلس الوزراء في جلسته الاولى في ١٩٩٨/١٢/٢١ تقديم سلفة الى التلفزيون لهذا الغرض. وذكر ان الرئيس الحص "استغرب هذا التأخير ووعد بالاتصال بالدوائر المعنية لتنفيذ قرار مجلس الوزراء فورا".

اجراءات لضبط الحليب الطازج المهرب ومراقبة معامل الالبان

زحلة – "النهار":

– عقد محافظ البقاع دياب يونس امس، في مكتبه في السرايا اجتماعا لمعالجة مشكلة الحليب ومشتقاته في البقاع. وحضر رئيس مصلحة الزراعة في البقاع جوزف جبور، ورئيس مصلحة الاقتصاد والتجارة شوقي حريقة، ورئيس تعاونية الحليب في البقاع سعيد الميس. وخلص الاجتماع الى سلسلة قرارات ابرزها:

– ضرورة مراقبة معامل الالبان والاجبان في البقاع لجهة قانونيتها وتقيدها بالشروط الصحية المطلوبة.

– تسيير دوريات مشتركة من فنيي مصلحة زراعة البقاع ومراقبي مصلحة الاقتصاد والتجارة على معامل الالبان والاجبان في البقاع لقمع المخالفات والطلب الى اصحاب المعامل التقيد بالمواصفات والشروط الفنية.

– العمل على ضبط التهريب لاسيما الحليب الطازج عبر المراكز الحدودية بالتعاون مع اقليم جمارك البقاع.

نعمان يشرف على "أوجيرو" ويؤكد استمرار عمل الموظفين

باشر وزير المواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان امس الاشراف الشخصي على اعمال هيئة "اوجيرو" الى حين صدور النصوص القانونية لتصفيتها، وفوض الى المدير العام للاستثمار والصيانة في الوزارة عبد المنعم يوسف ان ينوب عنه في هذه المهمة "عندما تقتضي الحاجة". كما فوض الى عضو مجلس الادارة غابي خوري مهمة رئاسة هيئة المجلس الى حين صدور النصوص القانونية، وكلف مدير التخطيط الاستراتيجي توفيق شبارو مهمة تأمين الارتباط التنفيذي والعملاني بين مختلف وحدات "اوجيرو" خلال الفترة الانتقالية.

ورأس نعمان بعد ذلك اجتماعاً لمديري "اوجيرو" الاداريين والفنيين ابلغهم فيه قراره، ودعاهم الى التزام الانضباط والفاعلية في عملهم "كون اوجيرو مستمرة في اداء مهماتها بحسب النصوص القانونية التي ترعى انشاءها وعملها الى حين صدور النصوص الجديدة المتعلقة باعادة النظر في اوضاع وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، ومن بينها النصوص المتعلقة بانشاء مؤسسة استثمارية كبرى تستوعب "اوجيرو" بجميع موظفيها واجهزتها وتتولى اعمال الانشاء والتجهيز والاستثمار والصيانة في قطاع الاتصالات".

وكرر تأكيده عدم وجود اي نية للانتقام من الموظفين او تسريحهم من عملهم، وان الفائض منهم سيوزع، بمعرفة وزارة الاصلاح الاداري على الادارات والمؤسسات العامة التي تشكو وجود نقص في العنصر البشري لديها".

وعقد نعمان ايضاً اجتماعاً مع وفد يمثل شركة "ليبان بوست" التي تتولى تشغيل مرفق البريد برئاسة رئيس مجلس ادارتها نسيب الحسيني الذي اطلع الوزير على الوضع الناشئ عن توقيع عقد تلزيم البريد للشركة وسبل معالجة المسائل العالقة في اطار توافق الطرفين على الوفاء بموجبات مرفق البريد وتوفير افضل الخدمات للجمهور.

متعهد تأهيل العبدة – دير عمار يعد بانجاز المشروع قبل موعده



حفريات طريق العبدة – دير عمار والسير في الاتجاهين على خط واحد. (ميشال حلاق)

المنية – "النهار":

بعد الزيارة التي قام بها وزير الاشغال العامة نجيب ميقاتي لمنطقة المنية واطلاعه على سير الاعمال في مشروع اعادة تأهيل اوتوستراد العبدة – دير عمار، بدأت ورش الشركة المتعهدة تنفيذ المشروع (سولو) العمل بوتيرة اسرع خدمة لاهداف المشروع ولانجازه قبل المهلة المحددة في دفتر الشروط بسنة وثمانية اشهر.

ويقول صاحب الشركة المتعهدة سمير حيدر: "ان العمل يتم بصورة طبيعية وما انجز حتى اليوم يبشر بامكان انجاز المشروع في فترة قد لا تصل الى سنة خصوصا ان الاعمال التي تقوم بها تتطلب وقتا وعناية كي يأتي المشروع في تنفيذه مطابقا الشروط الموضوعة في الدفتر ويؤمن السلامة على هذه الطريق التي شكا منها الجميع في السابق".

وأمل في ان "تنجز الوصلة التي يعمل عليها حاليا خلال فترة قصيرة جدا وهذا ما سيريح عمليا المواطنين الذين يعبرون الاوتوستراد على خط واحد وبالاتجاهين الامر الذي تسبب ببعض الازدحام على هذه الطريق في ساعات الذروة ولكونها الطريق الوحيدة التي تربط عكار ببقية المناطق اللبنانية، والشمال بسوريا عبر الحدود الشمالية لا سيما وان الطريق البديلة عبر بلدة المنية ومخيم نهر البارد تعاني هي الاخرى حالات ازدحام كبيرة نظرا الى ضيقها ويفضل العابرون من عكار واليها سلوك خط الاوتوستراد المفتوح حاليا".

تمديد سوق الاعياد في منطقة فوش

اعلنت شركة "سوليدير" في بيان لها عن تمديد فترة سوق الاعياد في منطقة فوش/ اللنبي الى آخر كانون الثاني الحالي.

قبول اسهم بنك BEMO في بورصة بيروت

قررت لجنة ادارة بورصة بيروت امس قبول البنك الاوروبي للشرق الاوسط ش.م.ل. BEMO بصفة مصدر صكوك مالية في السوق الرسمية لبورصة بيروت، وادراج ٤ ملايين و٨٠٠ الف سهم اسمي فئة "ج" اي ما يوازي ٣٠ في المئة من رأس مال المصرف للتداول في الردهة.

وحددت اللجنة في بيان صدر امس تاريخ بدء تداول هذه الاسهم الاثنين المقبل في ١٩٩٩/١/١١، كما حددت التفاصيل العملانية والتطبيقية للتداول وفقا للآتي:

"اولا: يوضع السهم تحت باب "التسعير الخاص" حتى يتم تحديد سعر له.

ثانيا: حددت فروقات تسعير هذا السهم بنسبة ٥ في المئة على اساس سعر اقفال يوم التداول السابق وذلك حتى اشعار آخر.

ثالثا: تكون درجة الكمية الدنيا Lot Size" الامر سهما واحدا.

رابعا: الصفقات المباشرة.

داخل الردهة: حدد الحد الادنى للصفقات المباشرة الجارية خارج الردهة بقيمة ٣٠٠ الف دولار اميركي".

ووزعت معلومات عن "بيمو" المدرج في لائحة المصارف تحت رقم ٩٢، وجاء فيها ان رأس مال المصرف يبلغ ١٦ مليار ليرة لبنانية، مقسمة ١٦ مليون سهم اسمية موزعة كالآتي:

فئة "أ" ٥،٣٣٥،٠٠٠ سهم، فئة "ب" ٥،٨٦٥،٠٠٠ وفئة "ج" ٤،٨٠٠،٠٠٠. وهي مدرجة في بورصة بيروت.

القيمة الاسمية للسهم الواحد الف ليرة لبنانية". ويرأس مجلس ادارة المصرف ويديره هنري يوردان عبجي ويتألف مجلس الادارة من بيار خوري، وعصام محمد قباني وجورج عبجي وكريم ابي اللمع.

مطار بيروت – حركة الطائرات

الاحد ١٠ كانون الثاني ١٩٩٩

الوصول: الشركة	المصدر	الوصول	الاقلاع: الشركة	الوجهة	الاقلاع
الشرق الاوسط	جنيف	٠٠،٢٠	الرومانية	بوخارست	٠٢،٢٥
الرومانية	بوخارست	٠٠،٢٥	ك.ل.م	امستردام	٠٢،٤٥
ك.ل.م	امستردام – عمان	٠١،٤٥	السويسرية	زوريخ	٠٣،٥٥
السويسرية	زوريخ	٠٢،٠٠	اليوغوسلافية	بلغراد	٠٣،٥٥
اليوغوسلافية	عمان	٠٣،١٠	التركية	اسطمبول	٠٥،٣٠
الاردنية	عمان	٠٦،٣٠	الشرق الاوسط	جدة	٠٧،١٠
"الامارات"	دبي	٠٩،١٠	القبرصية	لارنكا	٠٧،١٥
الشرق الاوسط	جدة	١٣،١٠	الشرق الاوسط	ابو ظبي	٠٧،١٥
اليطاليا	ميلانو	١٤،١٥	الشرق الاوسط	الظهران	٠٧،٣٠
الشرق الاوسط	الظهران	١٤،٣٥	الشرق الاوسط	لندن	٠٧،٤٠
النمسوية	فيينا	١٤،٤٠	الشرق الاوسط	الكويت	٠٧،٥٠
الشرق الاوسط	باريس	١٤،٥٥	الاردنية	عمان	٠٧،٥٠
الشرق الاوسط	الكويت	١٥،٠٥	"اير فرانس"	باريس	٠٨،٠٠
الشرق الاوسط	ابو ظبي	١٥،٢٥	الشرق الاوسط	دبي	٠٨،٠٠
الخليج	البحرين – الدوحة	١٥،٣٥	الشرق الاوسط	فرنكفورت	٠٨،١٠
الشرق الاوسط	دبي	١٦،١٠	"الامارات"	ابو ظبي/دبي	١٠،١٥
الكويتية	الكويت	١٦،١٥	البريطانية	لندن	١٠،٥٠
الشرق الاوسط	لارنكا	١٦،٣٠	الشرق الاوسط	لارنكا	١٤،٣٠
الشرق الاوسط	فرنكفورت	١٧،٢٥	اليطاليا	ميلانو	١٥،٢٥
الاثيوبية	اديس ابابا–الخرطوم	١٨،٣٠	النمسوية	فيينا	١٦،٠٥
الشرق الاوسط	لندن	١٨،٤٠	الخليج	ابو ظبي	١٦،٣٠
"اير فرانس"	باريس	١٩،٠٠	الشرق الاوسط	باريس	١٦،٥٠
السورية	دمشق	١٩،١٥	الشرق الاوسط	ابيدجان/لاغوس	١٧،١٥
مصر للطيران	القاهرة	٢٠،١٠	الكويتية	الكويت	١٧،٣٠
الشرق الاوسط	عمان	٢١،١٠	الشرق الاوسط	عمان	١٧،٣٠
البريطانية	لندن	٢١،٤٥	الشرق الاوسط	روما	١٧،٣٥
الشرق الاوسط	القاهرة	٢١،٤٥	الشرق الاوسط	القاهرة	١٧،٤٠
القبرصية	لارنكا	٢٢،٤٥	الشرق الاوسط	اسطمبول	١٨،٢٥
الشرق الاوسط	اسطنبول	٢٣،٠٠	الاثيوبية	اثينا	١٩،١٥
ك.ل.م	امستردام	٢٣،٠٥	السورية	دمشق	٢٠،٠٠
			مصر للطيران	القاهرة	٢١،١٠

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار أنهى الاسبوع الأول من ١٩٩٩ مستقراً في بيروت ومرتفعاً في الخارج

أنهى الدولار الاميركي الاسبوع الاول من السنة الجديدة مستقرا في سوق القطع في بيروت برغم الانحسار الملحوظ في عرضه وتنامي الطلب التجاري عليه. وكان لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعا اثره في جعله يستقر على سعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه لآخر اسبوع من العام الماضي.

الا ان المصارف مضت في تداوله فعليا فوق هذا السعر المعلن عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان بما بين ١٥١٣,٥٠ و١٥١٤,٥٠ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٤,٠٠ ليرة كان يبيعه بها كلما فاق الطلب عليه المعروض منه. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيما امس بنحو تسعة ملايين دولار كان معظمها من نصيب المصرف المركزي بيعا بـ ١٥١٤,٠٠ ليرة.

في الخارج، لقي الدولار دعما قويا امس من اعلان وزارة العمل الاميركية ان معدل البطالة في الولايات المتحدة تراجع الشهر الماضي الى ٤,٣ في المئة من مجموع الشعب العامل في مقابل ٤,٤ في المئة في تشرين الثاني، وهو الادنى منذ ايار الماضي، نتيجة استحداث نحو ٣٧٨,٠٠٠ فرصة عمل في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي في مقابل ٢٥١,٠٠٠ فرصة عمل في الفترة نفسها وهو الاعلى منذ ايلول ١٩٩٧، في تطور يعكس مدى تماسك الاقتصاد الاميركي ويستبعد وقوعه في الضعف هذه السنة، خلافا للاقتصادات الاوروبية، لا سيما بعدما تبين امس ان معدل البطالة في المانيا ارتفع الشهر الماضي الى ١٠,٩ في المئة في مقابل ١٠,٢ في المئة في تشرين الثاني.

وقد رأى الخبراء الماليون في هذه المعطيات الموضوعية على جانبي الاطلسي ما يحمل على الاعتقاد ان احتمالات خفض معدلات الفائدة الاوروبية اكبر بكثير من احتمالات رفعها في الولايات المتحدة التي يتمتع اقتصادها بمتانة عالية. فكان ان تجاهل المتعاملون المخاوف المرتبطة باعلان ولاية ميناس جيريس البرازيلية التوقف عن سداد ديونها في خطوة اقلقت المستثمرين اول من امس من انعكاساتها السيئة على الاقتصاد الاميركي الذي تربطه علاقات وطيدة بالاقتصاد البرازيلي، واندفعوا مجددا نحو الدولار على حساب الاورو الذي سرعان ما هبط الى ما دون الـ١,١٦ دولار ليصل الى ادنى مستوياته على الاطلاق ازاء الورقة الخضراء التي عادت الى التقاط انفاسها ايضا ازاء الين الياباني في وقت ظل الاسترليني يعاني خفض معدلات الفائدة البريطانية.

وبقي الدولار متماسكا الى ما بعد فتح نيويورك ليقفل في لندن مرتفعا كالآتي:

- ١,١٥٧٠ للأورو في مقابل ١,١٦٧٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٦٤٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٥١٥.
- ١,٦٩٠٥ ملرك الماني في مقابل ١,٦٧٥٥.
- ٥,٦٧٩٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٦٢١٠.
- ١,٣٩٥٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٧٥٥.
- ١٦٧٦,٢٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٦٥٨,٢٥.
- ١١١,٤٥ ينا يابانيا في مقابل ١١١,٠٥.

ومضت اسعار المعادن الثمينة في التحسن بدعم من المضاربات التي تشهدها الفضة، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٢٩٢,٠٠ دولارا في مقابل ٢٩١,٦٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٢٩٠,٩٠ دولارا قبل الظهر وبعده.

وارتفعت اسعار الفضة لتقفل الاونصة منها في لندن بـ ٥,٢٤٥٠ دولارات في مقابل ٥,٢٠٤٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥,٢٥ دولارات.

وبقيت الاجواء المحيطة بأسواق الاسهم مؤاتية لارتفاع معظمها على رغم ميل المتعاملين الى تحقيق الارباح على بعض الشركات. وجاء صدور ارقام البطالة في الولايات المتحدة امس ليحجب سلبيات الوضع المالي في البرازيل وكذلك فتح التحقيق مع الرئيس بيل كلينتون امام مجلس الشيوخ في دعوى عزله من الرئاسة لادلائه بشهادة كاذبة تحت القسم في قضية مونيكا ليوينسكي. الا ان ذلك لا ينفي ان التهافت الذي شهدته البورصات منذ مطلع الاسبوع خف كثيرا في نهايته، مما حد من المكاسب التي سجلتها امس. فكان ان اقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن مرتفعا ٤٦,٠٠ نقطة على ٦١٤٧,٢٠ نقطة، وكذلك مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت ٢٤,٨٠ نقطة على ٥٣٧٠,٥١ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ١٤,٧٣ نقطة على ٤٢٤٥,٤٠ نقطة.

وأظهرت وول ستريت مزيدا من التماسك بدعم من ارقام البطالة في الولايات المتحدة، بأن قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي فيما من ادنى على ٩٥٢٥,٤١ نقطة الى اعلى ٩٦١٩,٦٤ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٥٩٤,٨٢ نقطة، بزيادة ٥٧,٠٦ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا، اهتزاز ملحوظ في اسعار الاسهم اليابانية في بورصة طوكيو بعدما تردد ان وكالة "موديز" الاميركية خفضت تصنيفها للديون السيادية اليابانية، الامر الذي حمل البعض على تحقيق الارباح على الاسهم والسندات اليابانية مما دفع مؤشر "نيكاي" نزولا ليقفل بخسارة ١٤٤,٧٥ نقطة على ١٣٣٩١,٨١ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

تراجع سعرا سهمي سوليدير "آ" و"ب" وسعر الترابة اللبنانية، فيما ارتفع سعر سهم بنك بيبلوس "ج" في بورصة بيروت أمس.

وبلغ مجموع الأسهم المتداولة ٢٢,٨٠٧ أسهم قيمتها ٢٣٥,٠٤٣ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

- الجلسة الأولى: ٣٤١ سهماً من سوليدير "آ"، و٣١١ سهماً من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ١٠٠٥ أسهم من سوليدير "آ"، و١١٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٥٥٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و٢٣٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٥٠٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و٢٥٠ سهماً من رسامني يونس، و١٠٠٠ سهم من الترابة اللبنانية، و٣٠٠٠ سهم من يونيسيراميك "ج"، و٣٠٠٠ سهم من بوخليل ماركتس في السوق الموازية.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية ١٥,٥١ نقطة نسبتها ١,٧١ في المئة وأقفل على ٨٩٢,٥٨ نقطة، وكذلك مؤشر "ليبانون انفست" العام "ليسبي" ٠,٢٣ نقطة نسبتها ٠,٢٦ في المئة وأقفل على ٨٨,٣٢، فيما ارتفع مؤشرها الخاص بأسهم المصارف "ليكس" ٠,٤٢ نقطة ليقفل على ١٩٩,٣٠ نقطة.

وفي حصيلة الاسبوع، جرى تداول ١٣٣,٧٠٢ سهم قيمتها ١,٢٥٨,٠٢٤ دولاراً أميركياً.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٨/١/١٩٩٩:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	%-Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المنفذة	Fixing Price سعر التثبيت	الأسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		15834	07/01/99		10 4/8	1226414	341	341	10 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		16023	07/01/99	-1.16	10 6/8	1556773	1005	1005	10 5/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		15834	07/01/99		10 6/8	235798	311	311	10 4/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16400	07/01/99	-1.14	11	394487	1100	1100	10 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		27898	30/12/98	0.00	18 4/18	12281				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43544	07/01/99	0.00	28 7/8	7500	24190	5500	28 7/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11593	07/01/99	0.00	7 11/16	7460	52553	2300	7 11/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4713	06/01/99	4.17	3	14579	54152	5000	3 2/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4901	30/12/98	0.00	3 4/16	9346	250	250	3 4/16	شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	943	14/12/98	-16.67	24/32	240014	1000	1000	20/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/12/98	0.00	19/32	2920				الترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2545	07/01/99	0.00	1 22/32					الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2639	29/10/98	0.00	1 24/32	5000				الاسمنت الأبيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2922	07/01/99	0.00	1 30/32	5000	14000	3000	1 30/32	يونيسيراميك لحامله (ج)
Shares Junior Market										الأسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		9786	06/01/99	0.00	6 7/16					ليبانون هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		3110	07/01/99	0.00	2 1/16	9839	117485	3000	2 1/16	بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الأسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الأسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
22.807	235.043	2.372.259.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٩/١/٧	١٩٩٩/٤/٨	٦٦٨٧	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/١/٧	١٩٩٩/٧/٨	٦٦٨٧	١٢,٢١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/١/٧	٢٠٠٠/١/٦	٦٦٨٧	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/١/٧	٢٠٠١/١/٤	٦٦٨٧	١٦,٠٣	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٧/٨	٨٠١
٢٠٠٠/١/٦	٨٠١
٢٠٠٠/٧/٦	٨٠١
٢٠٠١/١/٤	٨٠١

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار فما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٤,٩٣٧٥٠
لشهر واحد	٥,٠٦٢٥٠
لثلاثة اشهر	٥,٠٩٣٧٥
لسنة واحدة	٥,٦٢٥٠٠
لسنة ونصف سنة	٥,٧٥٠٠٠
لسنتين	٥,٨٧٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم احتساب ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس أربع بواخر ناقلة ٤٢٤٤ طناً، وغادرته ثمانٍ. وبقيت في الاحواض ٢١ باخرة بينها ست مسافرة هي: "إسرا" و"عز الدين" و"أوزدم ١" و"بزرلر ٢" و"مسس-ن أدرياتيك" و"أولاء كوين". وينتظر وصول ١٦ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر [illegible]

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٢	دينا "٣"	٥٠٠ مختلفاً	ن. ابو رجيلي
١٠	اوزدم	٨٠٠ مختلفاً	يور. اس. ماريتيم
١٢	مسس.ك. أدرياتيك	٢٤٥٠ مختلفاً	مسس.ك
١٢	دمسيريدون	٤٩٤ ماشية	سيريدون

البواخر المنتظرة

الباخرة	العلم	البضائع (طن)	الوكيل البحري
غيتو ميليف	ليماسول	١٥٠٠ مختلفاً	الجزائري
مسس.ك. فنيس	الاسكندرية	٢١٥٥ مختلفاً	مسس.ك
كابتن سيروس	جيونورو	٢٩٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
كارل ميتز	ليماسول	٩٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
بولين ميتز	سالونيك	٩٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
اكسوي جيليبولو	مرسين	١٢٤٢ مختلفاً	ع. مكاوي
ادرياتيك كوين	جيونورو	١١١٢ مختلفاً	ع. مكاوي
سونا – ٣	مرسين	٦٥٧ صودا	أ. الفيل
رابونيون – ٢٠	سيت	٢٩٠ ماشية	رابونيون
نبيل "م"	يوزملي	١٨١٣ حديداً	جوزيمار
سالا	طرطوس	التموين	ناشونال ترايدينغ
سلفاروقا	شكا	للتموين	ماريتيمز
نازلي "ك"	خلامطوستا	للشحن	ابو رجيلي
وايت ستار	بريولو	٢١٠٠٠ بنزين	بلو واف
وايت ستار	بريولو	٢٠,٠٠٠ بنزين	غولف ايجانسي
ملزات	البيريه	٢١٨٠ مختلفاً	سيمن

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٧٣,٧٠	٢٦٧,١٧	١٠٨٧,٧٥	٨٩٧,٢٤	٠,٩٠	٤٣,١١	٧٩٦,٢٤	١٣,٠٢	١٩١,٨٠	٩,٩٦	٩٥٤,٩٨	٩٩٤,٦٢
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٤٨٣,٧٠	٢٦٩,١٧	١٠٩١,٧٥	٩٠١,٢٤	٠,٩٢	٤٤,١١	٨٠٠,٢٤	١٤,٠٢	١٩٣,٨٠	١٠,٩٦	٩٥٨,٩٨	٩٩٨,٦٢

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٣٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٠,٤٠	٣٩٩٠,٠٠	٣٩١٠,٠٠	٢١١٤,٤٧	٤٩٨٦,٦٦	٤٠٨,٥٦	٤٠٠,٠٦	٤١٢,١٩	٣٠٨١,٠٩	١٢٦,٧٥	٤,٩٣
المبيع	٣٤,٣٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٤,٤٠	٤٠١٠,٠٠	٣٩٣٠,٠٠	٢١٢٤,٤٧	٥٠١٦,٦٦	٤١٢,٥٦	٤٠٤,٠٦	٤١٦,١٩	٣٠٢٨,٠٩	١٢٨,٧٥	٥,٩٣

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥١٥٠٠٠	١٣٧٥٠٠٠٠	٤٢٥٠٠٠	٢٥٣٠٠٠	٧٨٧٥,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٢٥٠٠٠٠	٤٤٥٠٠٠	٢٦٣٠٠٠	٧٩٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٥١٣٣	٢,٤٨٣٩	١,٠٨٤٠	٠,٠١٣٦٠	٠,٠٠٠٩٠	٠,٨٩٤٩	٠,٢٦٦٧	١,٧٥٢٩	—
الاوروولاند	٠,٨٦٤٢	١,٤٠٢١	٠,٦١٩٣	٠,٠٠٧٧٦	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١١٣	٠,١٥٢٢	—	٠,٥٧٠٥
فرنسا	٥,٦٧٧٣	٩,٢١١٠	٤,٠٦٥٠	٠,٠٤٧٥٥	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٣٨	—	٦,٥٥٩٣	٣,٧٥٢٣
المانيا	١,٦٩٢٨	٢,٧٧٦٣	١,٢١٢١	٠,٠١٤١٨	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٩	١,١١٨٨
ايطاليا	١٦٧٥,٨٤	٢٧٤٨,٤٧	١١٩٩,٩٣	١٤,٠٣٦	—	٩٨٩,٩٩	٢٩٥,١٩	١٩٣٦,٢٠	١١٠٧,٦٢
اليابان	١١١,٤٢	١٨٠,٧٩	٧٩,٨٥	—	٠,٠٦٦٤٩	٦٥,٩٣	١٩,٦٢	١٢٨,٩٤	٧٣,٥٦
سويسرا	١,٣٩٥٦	٢,٢٩٠٥	—	٠,٠١١٧٠	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨٢٥٠	٠,٢٤٦٠	١,٦١٢٧	٠,٩٢٢١
بريطانيا	٠,٦٠٨١	—	٠,٤٣٥٧	٠,٠٠٥٤٦	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٩٨	٠,١٠٧١	٠,٧٠٢٧	٠,٤٠١٤
الولايات المتحدة	—	١,٦٤٤٥	٠,٧١٨٦	٠,٠٠٩٠١	٠,٠٠٠٦٠	٠,٥٩٢٦	٠,١٧٦٧	١,١٥٩٠	٠,٦٦١٢

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكاي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٩٦٤٣,٣٢	٤٢٤٥,٤٠	٦١٤٧,٢٠	١٣٣٩١,٨١	٥٣٧٠,٥١
الاقفال السابق	٩٥٢٧,٧٦	٤٢٣٠,٦٧	٦١٠١,٢٠	١٣٥٣٦,٥٦	٥٣٤٥,٧١

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	44 3/16	44 1/4
Aluminum	85 3/16	77 1/4
Am Express	108 1/16	104 13/16
Armco	5 1/8	5 1/16
Asarco Inc.	17 13/16	16 3/8
AT et Corp	85 1/16	82 1/4
Atl Richf.	66 7/16	66 1/4
Avon Prod.	42 5/8	43 11/16
Boeing	35 13/16	35 13/16
Boise CASC	34 15/16	32 7/16
Bristol My.	131 1/4	132 3/8
Burlington Northern	34 7/8	34
Caterpillar	51	49 1/16
Chase Manh.	75 1/2	77 1/16
Chevron	83 15/16	83 7/8
Coca Cola	68	69 7/16
Colgate	85 11/16	89
Columbia Gas	54 5/8	56 5/16
Corning Inc	48 5/16	48 1/4
Csx Corp.	44 7/8	43 1/8
Cyprus Amax Min.	11 13/16	10 13/16
Deere	36 5/8	34 5/16
Delta Air Lines	59 3/4	59 15/16
Disney Corp.	32 7/16	31 5/8
Eastm Kodak	72 5/16	72 5/8
Estee Lauder -A-	82 3/16	82 1/16
Exxon	74 5/16	74 3/4
Ford	65 1/4	61 13/16
Genl Dynamics	56 1/16	57
Gilette	45 3/4	47
Grace	16 1/16	16 5/16
G.T.E. Corp.	65 1/4	66 1/8
Halliburton	34 5/8	35 3/8
Hilton	15 13/16	15 1/4
Honeywell	77	77 1/4
INA	17 1/4	17 3/16
Inco Ltd.	13.0625	11.5
Intl Bus	187 9/16	190 3/16
Intl Paper	45 1/2	42 9/16
ITT Bus	40 3/8	37 3/4
Johns.	83	83 3/16
Kellogg	37 1/2	37 1/12
Litton	62 3/16	62 1/2
Lockheed Martin	39 11/16	40
Loews	103 11/16	100 7/16
Mallinckrodt	31 3/16	30 5/8
Merck	153 13/16	152 5/16
Merril Lyn.	77 5/16	77 13/16
Min Mining	77 5/16	76 3/4
Mobil	89 7/8	89 7/18
Monsanto	44 15/16	45 15/16
Morgan	114 7/16	113
Natl Semiconductor	15 1/8	15 3/16
Navistar	31	31 1/2
Occ. Petrol.	17 3/8	17 1/2
Olin	28 13/16	28 1/4
Penny	42 1/2	43
Pepsico	41 3/8	40 15/16
Pfizer	122 1/4	124 9/16
PG et Corp	30	30 1/4
Pharmacia Up John	56 1/2	56 3/8
Placer Dome	12.9375	12.6875
PolaroidQuaker	20 9/16	21
Quaker Oats	61	59 3/4
Schlumberger	52.0625	53.5
Sears Roeb.	43 5/8	45 3/8
Sony Corp Adr.	68 15/16	70 3/16
Tandy	45 5/8	45 15/16
Tenneco	37 1/4	36 1/16
Texaco	55 5/8	54 3/8
Texas Instr.	93 3/4	91 1/2
Textron	75 9/16	76 3/8
Time Warner Inc.	61	60 15/16
Ual	66 11/16	68 7/16
Union Carbide	46 1/2	45 3/4
Union Pacific Corp	49 1/16	48 3/8
Unisys	33 5/16	33 15/16
Utd Techno.	114 11/16	111 3/16
US Life Inco Fund	9 15/16	10
Usx Marathon Grp.	30 7/8	30 1/16
Usx Steel Grp.	28 1/4	26 15/16
Warner Lamb.	74 13/16	75 13/16
Xerox	121 3/16	121 3/4

بورصة باريس (اورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	10.4	7.77
Accor	203.2	202.5
Air Liquide	157	151.5
Barrick gold sico	17.58	17.67
Anglo Amer. C. S.A.	24.75	25
ATT	73	72
Bayer Aktiengesellis	36.8	37
BCM	83.1	71.85
BHV	115	115
Bic	46.5	46.5
Bon Marhe	306.42	306.42
Bouygues	200.5	190
Carrefour	681.5	669
Casino Guichard-Per	91.9	91.1
Casino Gui Per Adp	56	55.55
CFF	13.21	13.19
CIE Bancaire	148	152.60
Club Méditerranée	68.3	69.9
Crédit Lyonnais	36.1	39.05
Danone (ex BSN)	226	243.2
DMC	9.3	9.29
Du Pont Nemours	51	49.45
East Rand Prop	0.16	0.16
ELF-Aquitaine	106	106
Eridania Beghin	143	144.5
Esso	70.9	70
Eurafrance	590	580
Fives-Lille	67.8	68
Galeries Lafayette	841.5	868.5
General Motors	70	66.4
GTM-Entrepose	94.5	98.9
Hoechst Akt.	36.36	35.21
IBM Corp	162	162
ICI Ltd Plc	6.75	6.76
LA Rochette	2.44	2.47
Lafarge	86.95	86.5
Legrand	244	242.2
Legrand ADP	142.5	140
Locindus	122	121
Longometal-Afrique	11	11
L'Oréal	626	636
LVMH	212	205
Metaleurop	3.8	3.6
Mitsubishi Corp.	4.75	4.71
Mobil Corp.	76.5	76.4
Moulinex	12.16	12.25
Nicolas	124	121
Nord-Est	20.93	20.94
Norsk Hydro	32.01	31.51
O.N.A.	92.60	92.60
Petrofina	431.5	426.1
Philips Electronics	64.45	62.45
Pinault-Printemps-R	175	170
Primagaz	77.55	80
Procter and Gamble	77.5	77.4
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	34.75	39.79
Saint-Gobain	133.5	134.7
SCOR S.A.	57	57
S.G.E.	42.99	44.35
Shell Transport	5.08	4.94
Siemens AG	61	59.9
Skis Rossignol	12.48	12.35
Sommer-Allibert	22.55	23.49
Suez Lyon - Des eaux	182	180
Thomson-CSF	34.05	32.78
Total	95.9	95.2
Valeo	65	63.7
Vallourec	31.5	32
Vivendi	245	246
Volkswagen AG	79	77.55
Worms (CIE)	46	45.01
Zambia Copper Inves	1.22	1.19

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.99	5.855
Allied Zurich	10.18	9.99
Asda Group Plc	1.6225	1.61
Assoc Brit Food	5.65	5.75
BAA	7.1888	7.0121
Barclays	14.7	14.0208
Bass	8.7	8.58
Bicc	0.695	0.65
Blue Circle	3	3
Boc Group	8.27	8.6141
Boots	10.16	10.035
British Petrol	9.295	9.19
British Aerospace	5.08	5.05
British Airways	4.04	3.88
British Telecom	9.95	9.9038
BTR	1.18	1.201
Burmah Oil	8.52	8.65
Cable Wireless	8.9	8.1538
Cadbury Schweppes	10.08	10.0675
Centrica	1.18	1.18
Charter	3.405	3.31
Coats Viyella	0.2825	0.3
Commercial Union	9.46	9.66
Cookson Grp Plc	1.31	1.34
Cordiant	1.23	1.18
Courtaulds	4.43	4.43
Diageo	7.0576	6.6861
Dixons	8.61	8.26
ECC	1.6	1.55
General Electic	5.5435	5.5763
GKN	7.6175	7.93334
Glaxo	22.99	22.5725
Granada Grp	11.46	10.8267
Great Univ. Stores	6.1	5.95
Guard. Ryl. Ex.	3.4421	3.465
Hanson	4.63375	4.7
HSBC HLDGS	16.3418	16.14
ICI	4.75	4.7094
Kingfisher	6.68	6.93
Land Sec PLC	8	8.1
Legal Gen. Grp.	8.17	8.075
Lloyds	8.9177	9.06
Lonrho	3.15	3.11
Lucas	2.2225	2.255
Marks Spencer	4.16	4.15
National Power	5.13	5.23111
Natlwest	12.22	12.04
Pearson Grp.	12.76	12.29
P. and O.	6.48	6.34905
Pilkington	0.6	0.58
Prudential Corp.	9.3062	9.3625
Racal Electronics	3.74	3.82
Rank group	2.18	2.1563
Reed Intl.	5.06	5.08
Reuters	7.4406	7.2
Rio Tinto	6.97	7.0975
Rolls Royce	2.4631	2.4539
Royal Sun	5.566	5.48
Sainsbury	4.68	4.5947
Sears	2.58	2.53
Shell	3.54031	3.69
Siebe Plc	2.355	2.2738
Std. Chart. Bank	8.2178	7.84
Storehouse	1.26	1.27
T.I. Group.	3.25	3.23
Tarmac	1.13	1.15
Tate and LyleTesco	3.605	3.63877
Tesco	1.76	1.6997
Unit Biscuits	2.0537	2.2076
Vickers	1.68	1.695
Vodafone Group	10.7105	10.63

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	89	96
Bridgestone Corp	2295	2365
Canon Inc	2235	2220
Fuji Bank	417	421
Fuji Photo Film	3910	3840
Hitachi	737	745
Honda Motor	3700	3860
Jal	290	289
Kirin Brewery	1448	1444
Matsushita E Ind	1915	1968
Mitsubishi Corp	606	613
NEC Corporation	1079	1064
Nihon Kagaku San	289	290
Nip Steel Corp	205	207
Nomura Secs	976	979
Pioneer Elec.	1788	1772
Sharp Corp	997	978
Sony Corp	7570	7700
Takeda Chem Inds	4280	4250
Sumitomo Corp	530	548
Toshiba Corp	679	683
Toyota Motor Co	2850	2965
Yamanouchi Pharm	3750	3790

بورصة فرنكفورت (اورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	32.80	33.30
Bayer AG	36.50	37.08
Bay Mot Werke	726.00	722.00
Commerz Bank AG	28.70	28.10
Degussa AG	45.50	46.50
DT Babcock St	43.00	44.50
Dresdner Bank AG	42.70	40.40
RWE-DEA AG	223.00	228
Schering AG	112.00	112.75
Siemens AG	60.80	59.70
Hypovereins Bank	68.80	69.90
Dt Lufthansa AG	20.65	19.95
Mannesmann AG	182.00	182.00
Preussag AG	430.00	425.00
Thyssen AG	167.50	159.50
Veba AG	54.50	53.20
Volkswagen AG	78.60	76.00
Deutsche Bank AG	57.20	55.50
Linde AG	473.00	465.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	الاورو EURO
ليومين	٤,٥٩	٦,٠٠	٣,٠٥٨٠	٠,٥٦	٣,٠٥٨٠	٠,١٥	٤,٨١	٣,٠٥٨٠	٣,٠٥٨٠	٣,٠٥٨٠
لشهر	٤,٩٣	٦,٠٠	٣,٠٨٨٠	١,٠٢	٣,٠٨٨٠	٠,٥٦	٤,٩٣	٣,٠٨٨٠	٣,٠٨٨٠	٣,٠٨٨٠
لـ٣ اشهر	٤,٨١	٥,٨١	٣,٠٧٨٠	١,٢٠	٣,٠٧٨٠	٠,١٢	٤,٨٦	٣,٠٧٨٠	٣,٠٧٨٠	٣,٠٧٨٠
لـ٦ اشهر	٤,٩٢	٥,٥٧	٣,٠٥٣٠	١,٣٣	٣,٠٥٣٠	٠,٦٨	٤,٨١	٣,٠٥٣٠	٣,٠٥٣٠	٣,٠٥٣٠
لسنة	٤,٩٥	٥,٣٤	٣,٠٠٣٠	١,٥١	٣,٠٠٣٠	٠,٦٥	٤,٧٧	٣,٠٠٣٠٠	٣,٠٠٣٠	٣,٠٠٣٠
لـ٥ سنوات	٤,٧٠٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٤,٨٥١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٢٦٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٢,٠٠	٢٩٠,٠٥
الفضة	٥,٢٤٥٠	٥,٢٥٥٠
البلاتين	٣٦٠,٧٠	٣٥٨,٠٠
البلاديوم	٣١٥,٠٠	٣١٢,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٥٢,٣٠	٢٥٣,٨٠
أيار	٢٥٢,٠٠	٢٥٣,٦٠
آب	٢٤٩,٢٠	٢٥٠,٢٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٤٣٧,٠٠	١٤١٨,٥٠
الألومينيوم	١٢٢٥,٥٠	١٢٢٠,٥٠
القصدير	٥٠٦٥,٠٠	٥٠٤٥,٠٠
النيكل	٤٢٥٧,٥٠	٤٠٦٠,٠٠
الزنك	٩٢٣,٥٠	٩٠٤,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الثاني	١٨١٤,٠٠	١٧٩٨,٠٠
آذار	١٧٧٩,٠٠	١٧٤٣,٠٠
أيار	١٧٢٠,٠٠	١٦٨٦,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو: كانون الاول	١٣٧١,٠٠	١٣٧٨,٠٠
آذار	١٣٩٧,٠٠	١٤٠٤,٠٠
أيار	١٤٢٤,٠٠	١٤٣٠,٠٠
سكر: آذار	٨,٧١	٨,٨٠
أيار	٨,٥٣	٨,٦٠
تموز	٨,٣٣	٨,٣٩
بن: كانون الاول	١١٩,٦٥	١١٨,٦٥
آذار	١٢٠,٤٥	١١٩,٢٠
أيار	١٢٠,٦٠	١١٩,٧٠
قطن: كانون الاول	٥٩,٢٥	٥٨,٨٤
آذار	٦٠,٥٤	٦٠,٠٣
أيار	٦١,٥٤	٦١,٠٣

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح: كانون الاول	٢٩١,٢٥	٢٨٧,٥٠
آذار	٣٠١,٧٥	٢٩٧,٧٥
أيار	٣١١,٢٥	٣٠٨,٠٠
الذرة: كانون الاول	٢٢١,٧٥	٢١٩,٧٥
آذار	٢٢٨,٥٠	٢٢٦,٢٥
أيار	٢٣٤,٥٠	٢٣٢,٢٥
حبوب الصويا: تشرين الثاني	٥٥٠,٠٠	٥٤٤,٧٥
كانون الثاني	٥٥٥,٠٠	٥٤٨,٥٠
آذار	٥٦١,٢٥	٥٥٥,٢٥
زيت الصويا: تشرين الثاني	٢٣,٥٨	٢٣,٤٦
كانون الثاني	٢٣,٨٣	٢٣,٧١
آذار	٢٤,٠٦	٢٣,٩٢

بيئة وتراث

بعد معاناة منطقة النبطية لمدة ٣ أعوام

قرار بقفل مكب بصفور قبل نزول الأهالي الى الشارع والمطمر الصحي مشروع أزمة جديدة تتطلب حلاً



مكب بصفور.



المولى.



رمال. ابرهيم. (ك. ج.)

النبطية – من كامل جابر:

اصدر امس محافظ الجنوب محمود المولى قرارا بقفل مكب النفايات في بصفور بعد اجتماع ترأسه في السرايا وحضره اعضاء "لجنة متابعة قفل مكب بصفور" المنبثقة من بلديات الدوير والشرقية وانصار، الى مختاير سيناي وخرطوم، وكوثرية السياد، وانصار الدوير والشرقية ولقاء الاندية والجمعيات في الدوير.

وجاء في القرار: "يمنع رمي النفايات في مكب بصفور اعتبارا من اليوم (امس). ويطلب من قوى الامن الداخلي تنفيذ القرار وابلاغ الامر الى البلديات المعنية: النبطية التحتا، زبدين، كفررمان، والطلب منها العمل بموجب القرار تحت طائلة المسؤولية".

واذ نوهت لجنة المتابعة بقرار المولى علقت برنامج الاضراب والتظاهر الذي كان مقررا الاثنين المقبل.

وكانت "النهار" اجرت تحقيقا عن المكب واخطاره عشية صدور قرار المحافظ، فالتقت المعنيين وعرضت لتطور المشكلة التي هددت صحة اهل المنطقة.

جحيم بيئي

والواقع ان مكب النفايات في بصفور حول القرى التي تحوطه جحيما من التلوث بات يهدد بكارثة تقلق بال المهتمين بالشأن العام والمدركين حقيقة الآثار السلبية التي يحتمها استمرار العمل بهذا المكب وفق ظروف غير ملائمة وغير مشروطة.

واذا كانت بلدية مدينة النبطية من جهة وبلديتا كفررمان وزبدين من جهة ثانية قد وجدتا في مكب بصفور ملاذا ملائما للتخلص من نفاياتهما، فان بلدات الدوير وانصار والشرقية وكوثرية السياد وسناي وخرطوم كانت تبحث عن حل منذ تحولت مزرعة بصفور الغنية ببساتينها بؤرة تلوث مشرعة على احتمالات غير سليمة.

وقد قطعت عملية قفل مكب زفتا، (حيث كانت تحرق نفايات النبطية وعدد من القرى) منذ ثلاثة اعوام سكينة وادي بصفور لتضج به الجرارات والشاحنات المحملة نفايات، ثم ليخنقه الاحتراق البطيء للمواد المختلفة صلبة وكيميائية، عدا فضلات المستشفيات والعيادات الطبية ومسلخ النبطية الذي يدر لحوما وعظاما تغذي الجرذان والحشرات والبعوض، الى الكلاب الشاردة التي تزيد في احتمالات الخطر.

ولم تجد الصرخة التي اطلقتها البلديات المتضررة مع اندية المنطقة وجمعياتها طريقها الى آذان المعنيين من مسؤولين وبلديات، حتى كانت الدعوة التي تبنتها لجنة المتابعة المنبثقة من لقاءات البلديات والشخصيات والاندية المعنية بالمكب الى التظاهر في سبيل قفله صبيحة يوم الاثنين في الحادي عشر من الجاري، وخصوصا بعد مرور الفترة المتفق عليها بتوصيات لقاء البلديات في اليوم البيئي الذي انعقد في ٩/١٠/١٩٩٨ والتي شكلت وعدا قاطعا بقفله في الاول من كانون الثاني ١٩٩٩.

وتعتبر بلدية النبطية المنتج الاكبر للنفايات التي تصب في بصفور، والاخطر، لما تحمله من نفايات المستشفيات والمسلخ والمؤسسات الصناعية. وهي تلقت تحذيرات وانذارات من بلدية الدوير المعنية عقاريا وبيئيا، والتي اعتبرت ان بلدية النبطية ضربت الاتفاقات والتحذيرات عرض الحائط.

المشكلة تحولت كارثة

المشكلة بدأت منذ ثلاثة اعوام، وما كانت لتستمر لو ان الاتصالات المتكررة والزيارات التي قام بها وزير البيئة السابق اكرم شهيب وعدد من موظفي الوزارة ومحافظ النبطية محمود المولى والمعنيون في وزارة الشؤون البلدية والقروية ورئيس بلدية النبطية الى المكب، قد اثمرت تحقيقا للوعود والدراسات التي كانت ترافق كل زيارة على حدة. في وقت واصلت البلديات المعنية السابقة والحالية تحركها لوقف هذه المجزرة البيئية.

ارض مكب بصفور تعود ملكيتها الى الطبيب علي حسن غندور من النبطية الفوقا، وقد أجر نحو مئة دونم الى بلدية النبطية لقاء مبلغ شهري قدره مليونا ليرة لبنانية، دون العودة الى موافقة البلدية في حينه والتي كانت شبه معطلة. ثم ابرمت بلدية كفررمان عقدا لطمر نفاياتها، غيرا ن عددا من البلديات الاخرى اغتنم فرصة الوضع ولجأ الى التخلص من النفايات تسللا، فكانت النفايات ترتفع تلالا صغيرة على مساحة لم تتجاوز ثلاثين دونما ثم يصار الى اشعالها وحرقها لتتحول سحبا من الدخان الملوث تغطي المنطقة ثم تنطلق الى الجوار حاملة الروائح الكريهة والهواء الموبوء.

"النهار" التقت قبيل صدور قرار قفل المكب رئيس بلدية الدوير فؤاد رمال فقال: "مكب بصفور تحول هاجسنا الاكبر منذ تسلمنا بلدية الدوير ثم بدأنا نتحرك على مختلف المستويات، بدءاً من سعادة محافظ النبطية ثم وزارة البيئة لكي ندرأ الخطر عن اهلنا من جراء هذه الكارثة البيئية التي لا تحمد عقباها. طلبنا من الاخوة في بلدية النبطية والجوار ان يكفوا وينتهوا عند هذا الحد، اجابونا بالخير وبوعود قطعها رئيس بلدية النبطية الدكتور مصطفى بدر الدين امام اهلنا في الدوير بطمر التربة فوق النفايات خلال اليوم البيئي، فصدقنا الوعود ولم يلتزم الاخوة في بلدية النبطية علما اننا وجهنا اليهم كتبا عدة ومراسلات بواسطة البريد المضمون وانذارات متكررة، الا انهم ضربوا كل ذلك بعرض الحائط".

وعن امكان اعتماد المطامر الصحية قال: "عندنا انطباع ان هذه المطامر غير صحية، وقد حذرنا فؤاد حمدان (ممثل غرين بيس في لبنان) من انها تتحول قنبلة موقوتة اذا كانت على غرار مطمر الناعمة، وبعدها الى أين؟ مجلس الانماء والاعمار يطرح كلفة العائلة المؤلفة من خمسة افراد للاشتراك في المطمر بـ١٥٠ دولارا اميركيا سنويا، من اين سيأتي الفلاح والمزارع بهذه المبالغ؟ لماذا يريدون وضع المواطن تحت اعباء مادية لا قدرة له على تحملها؟ (...) الحل يكون بايجاد مكب بين القرى والبلدات الموجودة بعيدا عن السكن والطرق، يتفق عليه الجميع شرط ان تتأمن فيه الشروط الصحية والبيئية المطلوبة".

رأي المولى قبل القرار

وكان محافظ النبطية محمود المولى قال لـ"النهار": "مسألة مكب بصفور ليست حديثة العهد، ولم تأت وليدة الآن، فعمرها اكثر من عامين ونصف عام والبلديات المشتركة في هذا المكب كانت ترمي نفاياتها فيه وبشكل غير منتظم مما جعله في وضعه الحالي غير صالح بيئيا او صحيا. اتفقنا مع البلديات المستفيدة. على ان تلجأ الى حل آني حتى نصل الى الحل المرتقب عبر المطمر الصحي في المنطقة، وبعد مجيء وزير البيئة آنذاك اكرم شهيب مع مستشارين من الوزارة ومن وزارة الشؤون البلدية والقروية الى مستشارين المان واجانب، رأوا ان المكان الجيد والصالح بيئيا وجيولوجيا هو مزرعة بصفور، لكن الوضع الحالي للمكب يهدد بكارثة بيئية (...) انما السؤال المطروح حاليا: لماذا هذه الضجة من البلديات والقرى المجاورة حول المكب مع انه موجود منذ اكثر من عامين؟ نحن معهم بأن الوضع يجب الا يستمر ونحاول القيام بحل موقت للوضع السائد. الا اننا نفاجأ بوجود نقمة على مشروع اقامة المطمر من دون ان يطرح المعترضون، حلا آخر، علما ان المطمر مسألة حضارية. الدولة راعت الظروف ولم تفرض مكبا في هذه المنطقة، غير ان للدولة الحق بعد ان تستشير اصحاب الخبرة، في ان تفرض المكب في منطقة تتأمن فيها الشروط البيئية".

امين سر لجنة المتابعة المنبثقة من لقاءات القرى المتضررة وعضو بلدية الدوير الدكتور علي ابرهيم قال: "(...) ابلغنا الى مجلس الانماء والاعمار رفضنا المبدئي اقامة مطمر صحي في بصفور مستندين الى رأي خبراء حياديين معتبرين ان المطمر هو طريقة متخلفة للتخلص من النفايات ولا يستطيع حفظها لفترة طويلة، لاسباب تتعلق بقرب منطقة المطمر من الاملاك السكنية والمدنية الرياضية المنوي تشييدها ولعدم وجود التربة اصلا، فالمكب يقوم حاليا على ارض صخرية. جميع التحركات التي قمنا بها لم تلق صداها عند المسؤولين المعنيين واستمر الاهالي يتجرعون الكأس المرة. حيال هذا الواقع تداعت بلديات الدوير وانصار والشرقية مع مختاري الكوثرية وخرطوم وسناي ولقاء الاندية والجمعيات في الدوير والشخصيات الاجتماعية والثقافية والسياسية والتربوية وتم تأليف لجنة متابعة لقفل مكب بصفور. وبعد لقاءين تقرر برنامج تحرك يبدأ يوم الاثنين بتاريخ ١٩٩٩/١/١١ باضراب وتظاهرات بين انصار والدوير وستمنع الشاحنات المحملة نفايات من الوصول الى مكب بصفور (...)".

بلدية الدوير كانت قد وجهت كتابا الى محافظ النبطية في ١٩٩٨/٧/٢٠ قالت فيه: "لما كانت بلدية النبطية قد استأجرت مساحة من الارض في مزرعة بصفور من الدكتور علي غندور، ولان هذا المكب لا يراعي ابسط القواعد والشروط الصحية والبيئية المفترض اتباعها في عملية الطمر، ولما كان هذا المكب يلحق افدح الضرر بسكان القرى المحيطة، ناهيك بالضرر في مزروعاتهم وجمال بيئتهم ونظافتها. لذا نرجو حضرتكم التدخل الفوري والطارئ لمعالجة هذه المشكلة ورفع الضرر عن المواطنين".

ثم ارسلت كتابا مماثلا الى بلدية النبطية في ١٩٩٨/٩/٢٠ ومثله الى صاحب الارض، ولم يؤد ذلك الى اي نتيجة.

وكان كتاب آخر ارسل الى بلدية النبطية في ١٩٩٨/١١/٢٦ يطلب منها التزام الوعود التي تعهدتها. ولم تتلق الرد الايجابي!

وازاء ضغط البلدات المتضررة وتحرك الاهالي استبق المحافظ المولى يوم التظاهر الذي كان مقررا الاثنين فاصدر قرارا بقفل المكب... فهل طويت هذه المشكلة؟ سؤال برسم المعنيين؟

بلدية عندقت تتابع المشكلة

مياه الشرب عرضة للتلوث الشبكة مهترئة والحفر الصحية فالتة

عندقت من ميشال حلاق:

مشكلة تلوث مياه الشرب في بلدة عندقت في طريقها الى الحل. هذا ما اكده رئيس لجنة الصحة والبيئة في البلدية الياس الشعار الذي اعتبر "ان وضع المياه لم يتبدل منذ عقود". وطمأن الاهالي الى "ان تلوث مياه الشرب لا يشكل خطرا على حياة الانسان بدليل انه لم يسجل اي عارض صحي نتيجة هذا التلوث".

وكان الشعار اصدر في هذا الاطار بيانا لتوزيعه على الاهالي طمأنهم الى سلامة مياه الشرب. وثمة خطوات تقوم بها البلدية ولجنة المياه لرفع مستوى سلامة شبكات المياه.

من جهته، اوضح رئيس بلدية عندقت جوزف موسى اسباب التلوث وردها وفقا للتقرير الصادر عن مختبر عواد الى وجود حظائر المواشي ومكبات النفايات في محيط النبع الذي يغذي البلدة. اضافة الى وجود حفرة للصرف الصحي على مقربة من حوض جمع المياه قبل توزيعها واهتراء القساطل التي تعود الى ثلاثين عاما تقريبا مما سمح بتسرب المياه المبتذلة اليها.

ومن الاجراءات التي اتخذتها البلدية ولجنة المياه لحل مشكلة التلوث ازالة الحفرة الصحية ومعالجة المكان وتنظيف خزانات التوزيع وتعقيمها.

وتمنى موسى على بلدية القبيات "ازالة مكب النفايات الموجود منذ اعوام على مرتفع فوق نبع عين القبو الذي يعتبر المصدر الرئيسي لمياه الشرب في عندقت".

ودعا وزارة الموارد المائية والكهربائية الى "تشغيل الشبكة الجديدة التي نفذتها قبل اكثر من عامين وهو لا يحتاج الا الى استكمال بعض الوصلات. وقد اصبح انتهاء المشروع مطلبا ملحا نظرا الى الضرر الناجم عن تصدع الشبكة القديمة". آملا: "انجازه في سرعة قصوى خوفا من ارتفاع نسبة التلوث في مياه الشرب الى درجة قد نعجز عن السيطرة عليها وعندما تتأذى صحة اهالي البلدة".

نموذج بيئي يحتذى في بشري والأرز



دعوة الحفاظ على البيئة.



وعلى الطبيعة.

واصل طلاب مدرسة "المروج" مشوارهم البيئي – التراثي في الربوع اللبنانية وكانت محطتهم اخيرا في بشري التي التقوا فيها القائمقام سيف الدين سيف الدين وسألوه عن المشاريع البيئية فأشار الى وجود حاويات في بيوت البلدة وزعتها جمعية حماية البيئة والتراث بالتعاون مع البلدية، وهي تتيح فرز النفايات انطلاقا من المنزل. وتوقف الطلاب خلال جولتهم امام نظافة الشوارع.

اما في منطقة ضهر القضيب – الارز فكان مشهد ارز الرب مدهشا واستطاع الطلاب معاينة هذا الموقع الرمز.

ولم تخطف غابة الارز انتباه الطلاب عن تلك اللافتات المرفوعة في المنطقة، والتي تدعو الى الحفاظ على البيئة والطبيعة.

بصبوص حاضر عن ثروة المستقبل

الشرق الأوسط الى أزمة مياه وفائض لبنان الى ... البحر

البترون –
من طوني جبرايل فرنجية:

بدعوة من نادي روتاري – البترون، حاضر الرئيس السابق للمشروع الاخضر مالك بصبوص عن "ازمة المياه في الشرق الاوسط" فاشار الى "ان المياه تعتبر اكبر الثروات الطبيعية وقيمتها ستفوق قيمة البترول في السنوات المقبلة"، لافتا "الى ازمة مياه كبرى تواجه منطقة الشرق الاوسط من جراء تدني كمية المياه المخزونة في كثير من دول المنطقة". واضاف: "يقدر العجز المائي في الاردن بـ٣٠٠ مليون متر مكعب، وفي اسرائيل بـ٥٠٠ مليون متر مكعب. اما في لبنان فان المياه تذهب هدرا الى البحر. وتقدر الثروة المائية الاجمالية عندنا بـ٩ مليارات متر مكعب سنويا، غالبيتها في الامطار والثلوج، ثلثها يتبخر والثلث الثاني يسيل على سطح الارض ضمن الاودية والانهر، والثلث الباقي يتسرب الى جوف الارض ويسيل رويدا نحو البحر".

ودعا "الى الحفاظ على الثروة المائية عبر انشاء السدود والبحيرات لتخزين المياه الجوفية واستخراج كميات منها بواسطة التنقيب والحفر لتسهيل حياة الانسان في كل القطاعات الزراعية والصناعية والسياحية". مشيرا الى "ان الفائض عن حاجات لبنان يمكن الاتجار به مع الدول المجاورة التي تحتاج اليه وبيعه يمنع الدول من الطمع به والاستيلاء عليه". واكد ان مثل هذا التبادل "يعزز السلم في المنطقة ويدر على لبنان ثروة طائلة".

مياه بيروت والضواحي خالية من الجراثيم

طمأنت مصلحة مياه بيروت المشتركين الى ان المياه خالية من اي جراثيم.

وقالت المصلحة في بيان لها انه "بعد اجراء الفحوص الجرثومية والكيميائية على عينات من المياه اخذت من مواقع مختلفة على شبكة التوزيع خلال شهر كانون الاول ١٩٩٨ تبين انها خالية من اي جراثيم".

عامل الاستثمار في طرابلس والميناء

دعا تجمع حماية الشأن العام في طرابلس والميناء ولجنة رعاية البيئة في الشمال الى قطع الطريق على محاولات لاعادة طرح قضية زيادة عامل الاستثمار في السقي الغربي في اطار محاولة من تجار ومستفيدين يسعون الى استغلال صداقات ونفوذ لتحقيق الكسب.

وكانت الحكومة السابقة قد استجابت تحركاً نقابياً اهلياً حال دون زيادة عامل الاستثمار في تلك المنطقة تفادياً لتشويه الطابع الحضاري – العمراني لواجهة طرابلس والميناء.

شتول من بشار الاسد الى عيتا الفخار

قدم نجل الرئيس السوري حافظ الاسد العقيد الركن بشار الاسد ٨٠٠ غرسة من شجر الجوز الى بلدية عيتا الفخار بطلب من رئيس مجلسها البلدي وديع رزق.

حملة تنظيف وتشجير في بعلبك

تواصل جمعية "سلامة البيئة والتراث" في بعلبك حملة تنظيف ينابيع رأس العين ومجرى النهر الرئيسي، بتمويل من برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة.

واشار رئيس الجمعية محسن الجمال "انه خلال عام من التعاون المثمر بين الجمعية وبرنامج الامم المتحدة، تم انجاز مشاريع عديدة في مدينة بعلبك، بمعونات تجاوزت ٢٥ الف دولار اميركي توزعت على زراعة اشجار حرجية وتزيينية في انحاء المدينة، الى تعليق سلال مهملات على اعمدة شوارع المدينة، وتنظيف ينابيع نهر راس العين ومجراه مرورا بالسوق ومحيط القلعة ومنطقة البساتين.





اعـلانـات رسـمـيّـة

دعوة

ان محكمة استئناف جنايات المتن برئاسة القاضي روزين غنطوس تدعو المدعى عليه جورج نبيل نخال المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من ورثة ورطان مرتيان الرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني والزامه بدفع البدلات وحضور الجلسة في ١٩٩٩/٢/٤ والا اعتبر مبلغا وجوهكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان

تعلن بلدية بعلبك عن رغبتها في تلزيم الذبيحة العائدة لعام ١٩٩٩ وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلثاء الواقع في ١٩٩٩/٢/١ بطريقة المزايدة العلنية.

على الراغبين الاشتراك في هذه المزايدة الحضور الى دار البلدية في الموعد المحدد مصحوبين بالتأمين اللازم.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص خلال الدوام الرسمي في قلم بلدية بعلبك.

بعلبك في ١٩٩٩/١/٣
رئيس بلدية بعلبك
غالب ياغي

اعلان

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا برئاسة القاضي غسان معطي بالمعاملة التنفيذية الرقم ١٩٩٣/١٨ لبيع القسم ٢ (رقبة) من العقار ٦٨٢/ حارة صيدا بالمزاد العلني.

المنفذ: عثمان كيوان – وكيله المحامي محمد منيب العاكوم.

المنفذ عليه: غالب بعاصيري – حارة صيدا.

السند التنفيذي: سند دين بقيمة اربعة عشر مليونا وسبعمئة الف ل.ل. عدا الرسوم والنفقات القانونية.

تاريخ قرار الحجز: ٩٤/٢/٢٤ وتاريخ تسجيله في السجل العقاري ٩٤/٤/٧ تاريخ ابلاغ الانذار ٩٣/١/٢٨.

تاريخ وضع محضر الوصف: ٩٥/٧/٢٠ وتاريخ تسجيله في السجل العقاري ٩٥/٨/٢١.

حدود القسم: غربا العقاران ٤٣٩ و٤٣١ شرقا العقار ٦٨٣ شمالا العقارين ٤٣٣ و٦٧٤ جنوبا العقار ٤٣٠.

مساحة القسم: ٧٥/م.م.

محتويات القسم: طابق ارضي يحتوي على غرفتين ودار وصالون ومطبخ وحمام وخلاء وفرندا ودرج وفسحة مسقوفة على اعمدة.

بدل التخمين للقسم الرقم ٢ من العقار ٦٨٢/ حارة صيدا: واحد وعشرون مليونا وثمانمائة وسبعون الف ل.ل.

بدل الطرح المقرر من الرئاسة: ثلاثة عشر مليونا ومائة واثنان وعشرون الف ل.ل.

موعد المزايدة ومكانها: نهار الثلثاء الواقع في ١٩٩٩/٢/٢ الساعة الثالثة عشرة امام رئيس الدائرة.

على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة او في احد المصارف المقبولة من الدولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وان يتخذ محل اقامة مختارا له في نطاق الدائرة اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاما مختارا له وعلى المشتري ايداع كامل الثمن والرسوم والدلالة له خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه ضمن العشرين يوما التالية لقرار الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة ٥٪ والنفقات.

رئيس القلم
احمد قاسم

اعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ عاليه
بالمعاملة الرقم ١٩٩٨/٤٩

طالبة التنفيذ: سعاد عبدو الضيقة

المنفذ عليها: مارينا الياس المير (زوجة كميل غطاس)

السند التنفيذي: شهادة قيد تأمين بقيمة ٦٧٠٢٥/د.ا ما عدا الفوائد حسب شروط العقد واللواحق.

تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٨/٢/٢٦

تاريخ تسجيله في امانة السجل العقاري ١٩٩٨/٤/١

العقار المطروح: ٨٠٠ سهما من العقار ٩٠٢ المنصورية عين المرج وهو عبارة عن قطعة ارض سليخ.

المساحة: ٩٣٠٠ متر مربع تقريبا لكامل العقار.

حدوده: يحده جنوبا العقار ٩١٤ وشمالا العقاران ٩٠٤ و٩١١ وشرقا العقار ٩٠٣ وغربا العقار ٩٠٦.

قيمة الطرح في المزايدة الثانية: ستة وعشرون الف وخمسمائة وخمسة دولارات اميركية لحصة المنفذ عليها او ما يعادله بالعملة اللبنانية.

موعد ومكان الطرح: الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الموافق ١٩٩٩/١/٢٩ في مكتب رئيس دائرة تنفيذ عاليه.

فعلى الراغب في الشراء اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق دائرة تنفيذ عاليه وعليه تأمين بدل قيمة الطرح المقرر في صندوق الخزينة او في مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ عاليه او تقديم كفالة مصرفية وافية، وخلال ثلاثة ايام التالية للاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة حكما بزيادة العشر على عهدة المزايد الناكل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة، وعليه خلال العشرين يوما تسديد كامل الثمن ورسم الدلالة ٥٪ وكامل النفقات.

مأمور تنفيذ عاليه
التكليف ٤١ نصر المعتاز

اعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت.

بتاريخ ١٩٩٨/٥/٥ تقدم بنك الاعتماد الوطني ش.م.ل. ومنير وسلمى سليم المخيش وسمير وفادي كمال مخيش بواسطة وكيلهم القانوني المحامي انيس الداعوق باستدعاء الى رئيس الغرفة الابتدائية الخامسة في بيروت سجل تحت الرقم ٩٨/٣٦١ يطلبون بموجبه شطب الاشارات التالية عن صحيفة العقار الرقم ١٢٧٧/ المرفأ.

١– حجز احتياطي على حصة سليم امين مخيش لمصلحة البنك العربي بموجب قرار دائرة الاجراء تاريخ ٥٥/١/٨ الرقم ١١.

٢– دعوى مقدمة للحاكم المنفرد بتاريخ ١٩٥٥/١/١٤ تثبيتا للحجز اعلاه.

٣– شرفية لمرسوم ١٤٢٢ تاريخ ١٩٧٠/٤/١٣ يقتضي على من لديه ملاحظات على الاستدعاء المذكور ابداء ملاحظاته الخطية خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر.

التكليف ٤٥

رئيس القلم
اديب شحادة

اعلان قضائي

ان محكمة بعقلين المذهبية الدرزية تعلن عن وجود دعوى لديها برقم الاساس ٩٨/٢٣٨ بمادة اعتبار كل من سليم ونجيب اسعد صعب من بلدة غريفة الشوف مفقودين وبالتالي الحكم بوفاتهما وتدعو كل من لديه معلومات بالصدد الادلاء بها قبل موعد الجلسة المعين بتاريخ ١٩٩٩/٢/٨.

التكليف ٥٧

رئيس القلم
حسان ولي الدين

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة الامور المستعجلة في المتن (القاضي صوان) بالدعوى الرقم ٩٨/٨٢٥ الزام المدعى عليه مارك كلمواسون بتسليم الشقة الكائنة في البناء القائم على العقار ٢٧٦٢ DXB برمانا الى الجمعية المدعية جامعة البلمند فورا ودون مهلة والزامه بالرسوم والمصاريف مهلة الاستئناف ثمانية ايام بعد مهلة النشر قرار الرقم ٧٤٠ تاريخ ٩٨/١٢/١٧

رئيس القلم
قزحيا طويط

اعلان دعوة

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان – بعبدا – غرفة الرئيس هنري خوري – تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في بعبدا المستدعى ضدهما ورد خليل سلامة وحنه خليل سلامة لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من حليم يوسف حمد والمسجلة تحت الرقم ٩٨/١٠٣٣ بواسطة وكيله الاستاذ قاسم فواز بموضوع قسمة العقار الرقم ٢٨٣٧ منطقة العبادية العقارية وابداء ملاحظاتهما خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان، وعليهما اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهما بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة ما عدا الحكم النهائي.

التكليف ٦٥ رئيس القلم
عبد خليل

اعلان
دعوى الرقم ٩٨/٦١٢

من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال.

الى المستدعى ضدهما: نزهة ابي اسحق وحنا ابرهيم ابي اسحق من بلدة بزعون اصلا وحاليا مجهولي محل الاقامة.

تدعوكما هذه المحكمة لتسلم صورة الحكم الصادر عنها بالرقم ٩٨/٥١ بالدعوى المقامة من نظله نايف الحلو، والقاضي باعتبار العقار الرقم ٦١٥ من منطقة رشعسنقا العقارية غير قابل للقسمة عينا وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

عبدالله الحصني

اعلان قضائي

في تفليسة شركة مؤسسة شيخ موسى للتجارة ش.م.ل.

قررت حضرة القاضي المشرف على تفليسة شركة مؤسسة شيخ موسى للتجارة ش.م.ل. الاستاذة ميرنا بيضا دعوة الشركة المفلسة والدائنين الى جلسة تعقد في مكتبها في قصر العدل، بيروت، يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٩/١/٢٠ الساعة العاشرة صباحا لمناقشة العروض الصلحية او اعلان حالة الاتحاد.

على الدائنين والمفلس الحضور في الموعد المحدد وعلى الوكلاء الحصول على تفويض خاص للاشتراك في المناقشات والتصويت.

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

انذار

من دائرة تنفيذ زحلة
الى عبد الله ابرهيم صبرا المجهول المقام

ينفذ فايز عبد الله مينا ضدك بالمعاملة الرقم ٩٨/٣١٣، حكم القاضي المنفرد المدني العقاري في زحلة تاريخ ٩٨/٦/٨ القاضي بالزام المنفذ عليه عبد الله صبرا بتسجيل كامل ما يملكه في القسمين الثاني والرابع من العقار الرقم ٥٩١ معلقة بناء على اسم المنفذ في السجل العقاري وبتمليك الاخير اربعماية وخمسين سهما في العقار الرقم ١١٤٦ معلقة اراضي تمثل حصة المنفذ عليه عبد الله صبرا الارثية فيه وعليه، تدعو هذه الدائرة المنفذ عليه او من يمثله قانونا للحضور اليها لتبلغ الانذار وطلب التنفيذ علما بان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما من نشر هذا الاعلان، ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقه اصولا واذا لم يتخذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة فيتم ابلاغه جميع الاوراق في قلم الدائرة عملا بالمواد ٤٠٢ و٤٤٩ و٨٣٧ اصول مدنية.

رئيس القلم
انطوان عمران

اعلان
تصحيح قيد
محكمة تبنين المدنية

اصدر القاضي المنفرد المدني في تبنين الناظر بقضايا الاحوال الشخصية قرارا في تاريخ ١٩٩٨/١٠/٢٢ يحمل الرقم ١٣٤ قضى بموجبه تصحيح قيد المستدعي خالد احمد عارف بزي سجل ٩٦ حي الجامع بنت جبيل والدته عطاف وشطب عبارة المعروف باسم عارف عن خانة اسم الاب في قيده مهلة الاعتراض عشرون يوما تلي النشر

تبنين في ٩٨/١٢/١٠
رئيس القلم
عباس صالح

انذار

طالب التبليغ: نجيب وجوزف الشرتوني

المطلوب ابلاغه: جورج اوانيس اوشخليان

في تاريخ ١٩٩٨/١٢/٢٣ صدر عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت قرار قضى بابلاغكم الانذار بوجوب دفع مبلغ ٨،٣٩٠،٠٠٠ ل.ل. ثمانية ملايين وثلاثماية وتسعين الف ليرة لبنانية بدلات ايجار مستحقة عن المدة بين ١٩٩٧/١٠/١ لغاية اخر ١٩٩٨ عن مأجوركم في العقار ٢٣٦ راس بيروت – شارع ارتوا – بناية الشرتوني ضمن المهلة القانونية تحت طائلة اسقاط حقكم بالتمديد القانوني.

رئيس القلم

انذار

طالب التبليغ: نجيب وجوزف الشرتوني

المطلوب ابلاغه الشركة العامة للخدمات بشخص جورج اوشخليان

في تاريخ ١٩٩٨/١٢/٢٣ صدر عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت قرار قضى بابلاغكم الانذار بوجوب دفع مبلغ ١٠،٨٤٦،٧٥٠ ل.ل. عشرة ملايين وثمانماية وستة واربعين الف وسبعماية وخمسين ليرة لبنانية بدلات ايجار مستحقة عن المدة بين ١٩٩٧/١٠/١ لغاية اخر ١٩٩٨ عن مأجوركم في العقار ٢٣٦ راس بيروت – شارع ارتوا – بناية الشرتوني ضمن المهلة القانونية تحت طائلة اسقاط حقكم بالتمديد القانوني.

رئيس القلم

اعلانات مبوبة

وظائف

مدرسة نور المعارف العالمية في الرياض تعلن عن حاجتها لمدرسات كفيات ذوات خبرة لعام ٩٩–٢٠٠٠ لكافة المواد وجميع المراحل التعليمية الاتصال بالرقم ٣٧٨٣٤١ – من ١٠ الى ٢ بعد الظهر فاكس ٧٤٤٢٤٤

Wanted for a Consulting Co. an Executive Secretary/Office Manager. computer literate, Arabic/English typing skills, accounting experience preferred. Call 03/675204 for appointment.

مطبعة تجارية في سن الفيل بحاجة الى معلم طباعة ١٠٠×٧٠ اوفست خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات ضرورية ت ٠٣/٦٥٢٨٩٥ – ٠١/٤٨٢٢٢٠

مطلوب آنسة ذات خبرة تجيد اللغة الانكليزية او الفرنسية للعمل في صالة بيع شوكولا في منطقة عين الرمانة ت ٣٨٤٦٧٤

شركة Gamma Liban معدات ولوازم جراحية بحاجة الى مندوبة لترويج وبيع لوازم طبية في المستشفيات. ت ٠١/٧٩٨١١١

Established publisher looking for sales executives Sale experience in advertising, insurance or related fields required. Fax CV to (01)749090 or call (01)739777

Vous êtes une femme dynamique, motorisée, à la recherche d'un travail fructueux et plein temps. Contacter la société: "TRUST The World Of Encyclopedias" dans ses deux branches: Beyrouth: 01/481238 - 03/275375 Batroun: 06/743333 - 06/642341

Int. org. looking for finance manager.B.A in finance accounting 3-5 years exp. in fund account. Engl. Computer Fax CV to 04/402965

شركة ادوية ومستحضرات تجميلية وطبية في حاجة لمندوبي مبيعات لكافة المناطق اللبنانية الخبرة ضرورية. التلفون ٣٦٤٢٧٦ – ٠١/٣٧٨٣٢٤

Dem. Caricaturistes et portraitistes avec portfolio. Adressez - Vous au 09/211223

مطلوب للعمل في مؤسسة تجارية في منطقة جل الديب سكرتيرة تجيد الكومبيوتر وتتقن اللغة الانكليزية ت ٠٣/٢٢٦٦٨٨ – ٠٤/٩٧٧٢٠٧

Medicals International s.a.r.l. has a vacancy for a Medical representative Interested candidates should have a M.Sc. degree in basic sciences. New graduates only. To shedule an interview, Please call: 04/530630 or Fax CV to: 04/409365

An international pharmaceutical cie is recruiting medical representatives (phcist) for its operations in west Beirut for more information call: 03/773993

A Company in Jal-Dib has the following vacancies 1- Young, Dynamic & Presentable Exec. Sec. 2- Experienced & Computer literate Accountant Please fax CV to 04/520164

Vendeuse expérimentée et présentable demandée pour le magasin Jahchan Bros. Jounieh pour articles cadeaux, objets d'art et liste de mariage Tél: 03/309022 - 03/250916 de 10h à 18h

Leading Co. in off. equipment seeks for sales rep. univ. degree + 1 year exp. in sales int. pack. (fix + com. + transp. + insurance). 03/352236

مطلوب شيف مطبخ عربي وادارة مطبخ ذوو خبرة لا تقل عن ١٢ سنة للعمل في اوروبا في شركة مطابخ عربية. الرجاء ارسال المواصفات على الرقم الفاكس ٠٠٤٤١٧١٧٠٦٣٤٩٣

Job vacancy for a TS civil engineer with min of 10 years exper. in quality surveying and autocad english and french languages are both required fax CV to 04/523070 or call 04/523068

Data And Investment Consult-Lebanon has an immediate vacancy for a research assistant. Strong analytical skills required. Major in Economics; Business or Political Science is a plus. Fax your CV to 01/748513

Data And Investment Consult-Lebanon has a vacancy for a marketing officer. The candidate should have experience in and/or degree in related field. Fax your CV at: 01/748513 or call at: 01/748514/5

Beirut Commodore Hotel is seeking EDP Supervisor, Experience in Software, Fidelio, Corel Draw, & Hardware. Good Conditions. Send CV + Photo to fax: 01/345860

Ladies & menswear Agency require sales/marketing Rep. Local/Overseas Male or female age 25/35 English a must Italian an Advantage Fax. CV to 05/454244

Société D'entreprise ASin El Fil demande Jeune Fille Diplomée informatique de gestion ou comptabilité - Anglais et Français nécessaires - Bonnes Conditions - Prière Faxer CV au 01/490734 ou Tél au 01/486048 - 486049 pour Rendez-Vous

Immediate opening: Departement Assistant/Data Entry Operator. Young motivated Computer skills & fluency in English are must. Min. requirement T.S or College degree + 3 years experience. Send CV to fax # 9.213824, attn. HR Manager

Experienced electro-mech. engineer for hospital equip. on-call basis. Fax resume Attn. Adriane 04/401417 or call 04/400754

عقارات

شقة في سهيلة ٢ نوم ابتداء من ٥٦ الف $ موقع مطل على البحر والجبل، تقسيط لمدة ٤ سنوات. التلفون ٠٩/٩٤٢٢٠٠

للبيع الفوري في بشمزين الكورة فيلا ٥٢٠م.م على ارض ٢٣٥٠م.م. للمراجعة الاتصال ٠٣/٢٠٦٩٢٩

Rabieh. 2 appts liv. imm. tout confort vue très dégagée RDJ 325 m² + 300 m² terrasse jardin. Prix def. 285000 $. RDC 325 m² + 60 m² jardin prix def. 240000$ - 03/606777

شقة الاشرفية شارع ساسين ٢٠٠م.م. الطابق السادس شوفاج وكاراج مستقل التلفون ٠٣/٦٢٠٣٠٦

الجمهور قرب وزارة الدفاع دوبلكس دولوكس جديد، ٢٧٨م.م، ٣ غرف نوم، غرفة طعام، ٣ حمامات، ٢ صالونات، مطبخ وحمام مميز الاتصال ٠٣/٧٥٧١٠٢

شقة في سهيلة ٣ نوم ابتداء من ٦٥ الف $ موقع مطل على البحر والجبل تقسيط لمدة ٤ سنوات. التلفون ٠٩/٩٤٢٢٠٠

للبيع بناء ٤٢٥م في الاشرفية – فرن الحايك التحتاني رقم العقار ١٧٧٨ ت: ٠٣/٦٩٥٢٩٢ – ٠٤/٩٢٧٩٣٤ – ٠٥/٤٥١٣٨٣ بلا وسيط

بداعي الانتقال للبيع او للمقايضة دولوكس كركول الدروز ٤ غرف ط١٠ المواصفات مميزة سند ازرق ٠٣/٢٢٠٥٠٣ – ٠١/٣٧٤٧٦٧

للبيع شقة فخمة عين التينة ٣ نوم ومكتب صالونان وسفرة ٤ حمامات مطبخ وخادمة وموقف السعر ٢٩٠،٠٠٠$ امكانية تقسيط بالمصرف ١٠ سنوات او التخفيض عند الدفع الفوري ٠٣/٢٨٤٧٧٧

للبيع شقة فخمة ١٧٠م.م. و١٣٠م.م. مفرزة تلبيس صخر سعر المتر ٥٥٠$ نقداً في منطقة اول بصاليم تسليم فوري. التلفون ٠٤/٤٠٧١١١ – ٠٣/٤٠٧١١١

شقة للبيع بداعي السفر في منطقة بشامون المساحة ١١٧م.م. الطابق الرابع، منظر مطل للاتصال ٠٣/٩٨١٦٦٣

للبيع شاليه دوبلكس عدد (٢) ١٣٥ م.م. مع مواقف وغرف في السفلي مقابل مصاعد الروفوج ومشروع مزار ٢٠٠٠ ٠٣/٢٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

راس بيروت جل البحر ٥٠٠ م.م. او ١٠٠٠ م.م. دوبلاكس مطل على البحر والجبل على بعد مائة متر من كورنيش المنارة ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع البياضة طابق ارضي ٦٥٠ م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠ م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع شقتان في منطقة بئر حسن الاولى مساحتها ٣٠٠ م.م. والثانية ٢٦٠ م.م. الهاتف ٠٣/٣٤٥٧١٤

بناية The View بيت مري مناظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠ م.م. الى ٧٠٠ م.م. التسليم في ربيع ١٩٩٩ ومستودع علو ٥ امتار ٧٠٠ م.م. ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

Rabieh rue No. 32 en Bold appt. grand standing avec jardin sup 600m² + park 2v, cave, générateur, calm entouré d'une pinette Tél 03/272050 - 04/523880

للبيع او للايجار

الرابية شارع الرقم ٩ للبيع او للايجار شقة ١٦٥ م.م. منظر خلاب للاتصال ٠٣/٦٠٥٣٩٩

للبيع او للاستثمار محل في باب ادريس شارع المصارف ٩٥م.م ٣٢٠,٠٠٠$ او ٤٠٠,٠٠٠$ ت: ٠٩/٨٣١٤٩٢ – ٠٣/٢٢٤٦٤٤

للايجار

مكتب مفروش مساحة ٣٠م.م (مع خلو) جادة سامي الصلح – الطريق العلم. ت ٠٣/٦٠٧٢٥٩

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة – ٢٠ –

دعوة الى جمعية عمومية عادية
لمساهمي شركة غوديز ش.م.ل.

يتشرف عضواً مجلس ادارة شركة غوديز ش.م.ل. بدعوة حضرة المساهمين لعقد جمعية عمومية عادية في تمام الساعة العاشرة من يوم الجمعة الواقع في ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٩ في مركز الشركة الكائن في شارع فردان، وذلك للنظر في جدول الاعمال التالي:

١) انتخاب مجلس ادارة جديد نظرا لانخفاض عدد اعضاء المجلس عن ثلاثة اعضاء وفقا للمادة ١٤٦ من قانون التجارة.

٢) امور مختلفة.

رباح حلواني — محمد امين حلواني

اعـــلان

تعلن شركة كنيديان هورايزن لخدمات الهجرة الى كندا عن موعد زيارة مندوبتها الى لبنان السيدة احلام المصري خلال الفترة ما بين ٢٥ يناير ١٩٩٩ و٥ فبراير ١٩٩٩.

تحدد المواعيد مسبقاً عن طريق الكتابة للعنوان التالي مع بيان المؤهلات العلمية والمهنية واية معلومات اخرى اضافية:

Fax: (1-514) 2783141
Email: Canhorizon@ Sprint.ca

يعلن قسم القلب المفتوح
في مستشفى خوري العام - زحلة (مركز الاطباء)
عن حاجته الى ممرضين وممرضات لديهم خبرة في ميدان جراحة القلب المفتوح لا تقل عن ثلاث سنوات في مركز طبي معروف.

يرجى الاتصال على الارقام:
٨٠٧٠٠٠ – ٠٨/٨١١١٨٠ (الآنسة مارسيل)

CAREER OPPORTUNITY

Major bank requires:
Fx-Money Market Dealers

Profile

- Lebanese, age between 25-35
- MA or BA in Business Administration or relevant subjects
- 2 years minimum experience in the same field
- Fluent in both Arabic & English, French is an asset

Required Documents

Recent colored photo, I.D. photo, C.V. ,
Academic and experience certificates.

Applications should be sent to the:
H.R.Dept. P.O.Box: 11-1536 Beirut-Lebanon.
not later than 20-1-99
For more information call the following No: (01) 365179-180

A leading international corporation has the following vacancies :

General Manager based in Manila - The Philippines: ideal candidate have a minimum of 15 years experience with at least 3 years in the same position. BS in business (MS is a plus). Fluent in English (written and oral). Good analytical skills.

Administrative Manager based in Jeddah-Saudi Arabia: ideal candidates have a minimum of 10 years experience with at least 3 years in the same position. BS in business. Fluent in English, French and Arabic (written and oral).

Chief Accountant based in Jeddah- Saudi Arabia: ideal candidates have a minimum of 10 years experience with at least 3 years in the same position. - BS degree or equivalent in Accounting. Computer literate. Fluent in English, French and Arabic (written and oral).

CVs with personal color photograph are to be hand delivered at the following address: Triple M, Chahine Building, Nicolas Ghosn Street, Ashrafieh, Beirut / Tel.: 01-201 582

Zayed University - United Arab Emirates
File Edit View Go Favorites Help
Back Forward Stop Refresh Home Search Favorites Print Font Mail
Address http:// www.zu.ac.ae/recruitment

Arabic Faculty@Zayed

Zayed University has a mandate to prepare National women for leadership roles in the future growth of the United Arab Emirates. It emphasizes what students learn and has as its central purpose that upon graduation, each student will be fluent in both Arabic and English, masters of the computer, well grounded in leadership training and fully prepared in an academic discipline.

Our goal is to develop an international model of the best practices in undergraduate teaching and learning. And to achieve that goal, we're looking for creative, flexible people of the highest qualification to join our team.

Our classes are small. Our methods, unashamedly modern. At Zayed University every student is equipped with a laptop computer and information technology is fully integrated into all teaching activities.

The challenges are great, both for faculty and students. As a focused teaching institution with the emphasis on active learning, students are expected to become deeply involved with their own education. Likewise, faculty are expected to spend the full working day on campus, to help foster an intensive learning environment.

We are currently searching for teachers/instructors for August 1999 at both the Abu Dhabi and Dubai campuses.

Arabic Instructors/Teachers Ref: AN/1/AIT

Our future leaders will be required to be fluent in both Arabic and English. As such, the Arabic language and Islamic culture curriculum is a cornerstone to the achievement of the goals of the University. A key component of this will be ensuring that students are immersed in Arabic Language, spoken, written and read

The Qualifications

- MA in Arabic Language/Literature or Islamic Studies preceeded by a BA in a similar field from accredited universities
- Three years' teaching experience in a post-secondary school teaching Arabic Language/Literature
- Skilled in student-centred teaching strategies and facilitation of active learning
- Willingness to work as part of a teaching team
- Familiarity and willingness to use instructional technology
- Have the drive and motivation to make the difference
- Familiarity with the American teaching model would be a definite asset
- Bilingual (Arabic/English) preferred
- Familiarity with methods of leadership preparation.

Interested applicants should:

- Quote the reference number
- Provide a resume and a detailed covering letter specifying how you meet the requirements of the position
- Provide an E-mail address and/or fax number for further correspondence

Mail Recruitment, PO Box 19282, Dubai, UAE
Fax (9714) 648690
E-mail zayed_recruitment@zu.ac.ae (MS Word attachment only)

Screening of applicants will begin immediately

For more information, visit www.zu.ac.ae/recruitment

Packages

- Competitive starting salaries based on qualifications and experience
- Salaries free of tax in the UAE
- Unfurnished accommodation
- Furniture allowance
- Subsidies for children's education
- End of service benefits
- Annual family vacation tickets
- Three year renewable contract
- An opportunity to be part of a growing university in a growing country

Start | Zayed University cont...

رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الأسبوع

انكلترا: نيوكاسل - تشلسي □ ايطاليا: لازيو - فيورنتينا □ اسبانيا: ريال مايوركا - ريال مدريد

يحل تشلسي ثاني لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم بفارق نقطتين عن المتصدر استون فيلا، اليوم على نيوكاسل يونايتد الثالث عشر في اقوى مباريات المرحلة الـ ١٩ واكثرها حساسية. وهي المواجهة الاولى بين الفريقين منذ تولى الهولندي رود غوليت اللاعب والمدرب السابق للاول، تدريب الثاني قبل اربعة اشهر. وكان تشلسي اقال غوليت في شباط الماضي لمطالبته بزيادة راتبه. ولم يخسر فريقه السابق سوى مرة واحدة في الدوري هذا الموسم في مقابل عشرة تعادلات وتسعة انتصارات، وسجل ٣١ اصابة وامتزت شباكه ١٧ مرة. اما نيوكاسل فخسر في ثماني مباريات وتعادل في ست وفاز في مثلها، وسجل ٢٤ اصابة في مقابل ٢٨ هزت شباكه.

ويستضيف ميدلسبره الثامن استون فيلا، ومانشستر يونايتد الثالث ويستهام يونايتد السادس غدا الاحد، والارسنال الرابع ليفربول السابع. ويواجه الارسنال عقوبة خفض عدد نقاطه بعدما نال خمس بطاقات حمر و٣٨ بطاقة صفراء هذا الموسم وربما حطم رقم مانشستر سيتي الذي نال ثماني بطاقات حمر في موسم ١٩٩٥ - ١٩٩٦، مع العلم ان الارسنال هو صاحب الرقم القياسي في عدد البطاقات الصفر اذ نال ٨٤ انذارا في موسم ١٩٩٦ - ١٩٩٧.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

- السبت:
ارسنال - ليفربول.
بلاكبيرن روفرز - ليدز يونايتد.
كوفنتري سيتي - نوتنغهام فوريست.
افرتون - ليستر سيتي.
ميدلسبره - استون فيلا.
نيوكاسل يونايتد - تشلسي.
شيفيلد ونسداي - توتنهام هوتسبر.
ساوثمبتون - تشارلتون اتلتيك.
ويمبلدون - دربي كاونتي.
- الاحد:
مانشستر يونايتد - ويستهام يونايتد.

ايطاليا

في المرحلة الـ ١٦ من الدوري الايطالي، يستقبل لازيو روما الثالث فيورنتينا متصدر اللائحة الذي يبتعد ثلاث نقاط عن بارما الثاني وستاً عن لازيو. ويتواجه في اقوى مباريات المرحلة كريستيان فييري، الذي سجل اصابة الفوز على بولونيا ١ - ٠ الاربعاء الماضي في مباراته الاولى منذ غيابه عن الملاعب اربعة اشهر بسبب اصابة في ساقه اليسرى، والتشيلياني مارتشيلو سالاس وروبرتو مانشيني من لازيو، والارجنتيني غبريال باتيستوتا هداف الدوري برصيد ١٤ اصابة والبرازيلي ادموندو والبرتغالي روي كوستا. ويتطلع فيورنتينا الى احراز اللقب للمرة الاولى منذ ١٩٦٩ والثالثة في تاريخه، ولازيو للمرة الثانية منذ انشائه بعد الاولى عام ١٩٧٤ عندما ولد فييري.

ويغيب عن لازيو جيوزيبي فافالي وساعد الدفاع التشيكي بافل ندفيد لاصابتهما. وقد فاز فيورنتينا في مبارياته الثماني على ارضه، لكن سجله خارجها يتضمن فوزين وتعادلين وثلاث خسارات.

ويحل بارما على بياتشنزا، وآ. سي. ميلان الرابع على امبولي.

وهنا البرنامج:

كالياري - آ. اس. روما.
امبولي - آ. سي. ميلان.
انترناسيونالي ميلانو - البندقية.
جوفنتوس - باري.
بيروجيا - اودينيزي.
بياتشنزا - بارما.
سمبدوريا - بولونيا.
فيتشنزا - ساليرنيتانا.
لازيو - فيورنتينا.

اسبانيا

في المرحلة الـ ١٧ من الدوري الاسباني التي تفتتح اليوم بلقاء برشلونة واتلتيكو بلباو اللذين يحتلان المركزين السابع والسادس على التوالي، يستضيف ريال مايوركا متصدر اللائحة بفارق نقطة عن سلتا فيغو الثاني وريال مدريد الثالث، ريال مدريد في اقوى المباريات.

وكان ريال مدريد انهى العام الماضي في المركز الثامن، ثم صعد الى المركز الثالث مطلع السنة الجديدة بفوزه على تينيريف ٤ - ٠ وعلى سلمنقة ٣ - ١ في مباراة مؤجلة.

ويشار الى ان ريال مدريد هو صاحب اقوى خط للهجوم، اذ سجل ٣٤ اصابة في مقابل ٣١ لسلتا فيغو و٣٠ لبرشلونة، في حين ان ريال مايوركا هو صاحب اقوى خط للدفاع اذ امتزت شباكه سبع مرات فقط في مقابل ٢٢ هزت شباك ريال مدريد الذي يعول على مهاجمه راوول غونزاليس البالغ رصيده عشر اصابات هذا الموسم. ل

كن الفريق الابيض سيفتقد اليوغوسلافي بريدراغ مياتوفيتش المصاب في ساقه اليسرى.

ويحل سلتا فيغو ضيفا على تينيريف الاخير بعد سحقه ٦ - ٢ اوفييدو الذي يستقبل فالنسيا الرابع.

وهنا البرنامج:
- السبت:
برشلونة - اتلتيكو بلباو.
- الاحد:
ريال فالادوليد - ريال بتيس.
فياريال - ريال سرقسطة.
ديبورتيفو لاكورونيا - راسينغ سانتاندر.
اتلتيكو مدريد - اكستريمادورا.
تينيريف - سلتا فيغو.
ريال اوفييدو - فالنسيا.
ريال سوسييداد - سلمنقة.
الافيش - اسبانيول برشلونة.
ريال مايوركا - ريال مدريد.

فرنسا

في الدور الاول من كأس النوادي الفرنسية، يحل بوردو ثاني لائحة الدوري الفرنسي، على الهافر اليوم. اما مرسيليا متصدر لائحة الدوري فيستقبل لنس غدا الاحد.

وهنا البرنامج:
- السبت:
متز - نانت.
باريس سان جيرمان - سانت اتيان (د ٢).
ردستار (د٢) - نيس (د٢).
سوشو - باستيا.
الهافر - بوردو.
لوريان - شاتورو (د٢).
فالنس (د٢) - تولوز.
موناكو - كان (د ٢).
نيور (د٢) - اوسير.
لافال (د٢) - رين.
غانغان (د٢) - اميان (د٢).
كان (د٢) - لومان - كويسو (د٢).
- الاحد:
ليون - مونبلييه.
نانسي - بوفيه.
ستراسبور - تروا (د٢).
مرسيليا - لنس (في كان).

لاعب في الـ ١٥ بمليوني جنيه

دفع نادي الارسنال بطل الدوري الانكليزي بكرة القدم وحامل كأس انكلترا الموسم الماضي مليوني جنيه (٣،٢٨ ملايين دولار) الى نادي نوتس كاونتي من الدرجة الثانية، ثمنا للاعبه جرمين بينانت (١٥ عاما)، الذي يعتبر اكثر طلاب المدارس في انكلترا موهبة في عالم اللعبة.

وبات بينانت الاسبوع الماضي ثاني اصغر لاعب في كأس انكلترا عندما شارك في الشوط الثاني من لقاء نوتس كاونتي وشيفيلد يونايتد (١ - ١).

• اعار ليليستروم النروجي، اماس.في. دويسبورغ الالماني مهاجمه السنغالي مامادو ديالو حتى نهاية الموسم الحالي.

• انتقل اليوغوسلافي ميروسلاف ستيفيتش (٢٩ عاما) من ميونيخ ١٨٦٠ الالماني الى بوروسيا دورتموند.

• اعلن نادي اوسير الفرنسي انه ضم المدافع التشيلياني الدولي بدرو رييس من كولو كولو في صفقة لم تكشف قيمتها.

وبات رييس الذي ساهم حديثا في احراز كولو كولو بطولة الدوري التشيلياني، اول لاعب اميركي جنوبي ينضم الى اوسير بطل فرنسا ١٩٩٦.

• افاد نادي شالكه ٠٤ الالماني ان ساعد دفاعه الروسي دنيس كليوييف سيترك الفريق لينضم الى دينامو موسكو الروسي.

وكان كليوييف الذي لعب مع دينامو موسكو في موسم ١٩٩٣-١٩٩٤، انضم الى شالكه في تموز ١٩٧٧ وشارك في ٢٤ مباراة وسجل اصابة واحدة.

• انضم ساعد الدفاع الفرنسي عثمان دابو الى نادي فيتشنزا الايطالي وقد يخوض معه مباراته الاولى غدا الاحد ضد ساليرنيتانا في الدوري الايطالي.

• انضم ساعد دفاع فريق الاهلي بطل الدوري المصري محمد عمارة (٢٤ عاما) الى نادي هانزا روستوك الالماني ووقع معه عقدا حتى حزيران ٢٠٠٢.

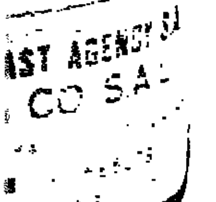
ويذكر ان هانزا روستوك يضم لاعبا مصريا آخر هو ياسر رضوان.

الاتحاد الدولي عفا عن الكاميرون

رفع الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" عقوبة الوقف الى اجل غير مسمى التي اتخذها في حق الاتحاد الكاميروني الاثنين الماضي وسمح للمنتخب الوطني الكاميروني والنوادي الكاميرونية بالمشاركة في المباريات الدولية والمسابقات الافريقية.

وقال "الفيفا" في بيان اصدره انه رفع هذه العقوبة بمفعول فوري بعدما وافقت الحكومة الكاميرونية على خطة عمل اتفق عليها الاتحادان الدولي والافريقي لكرة القدم. واضاف: "يهنئ الاتحاد الدولي حكومة الكاميرون بموقفها الايجابي، ويتوقع ان يبدأ الاتحاد الجديد العمل فوراً للقيام بالمهمة الموكولة اليه".

وكان الاتحاد الدولي حل الاتحاد الكاميروني في تشرين الثاني الماضي بسبب سلسلة من المشاكل المالية، وعين محله هيئة موقتة لادارة شؤون اللعبة تسعة اشهر وحل مشكلة الديون ودفع مرتبات الموظفين. لكن وزير الرياضة الكاميروني ارسل فاكساً الى "الفيفا" الاسبوع الماضي ابدى فيه تحفظه عن الخطة المتفق عليها، فما كان من الاتحاد الدولي الا ان اوقف الاتحاد الكاميروني. والى وقف الكاميرون الذي وصل منتخبها الى الدور ربع النهائي من كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا وخرج من الدور الاول عامي ١٩٩٤ في الولايات المتحدة و١٩٩٨ في فرنسا، حرمت حقها في التصويت في مؤتمرات "الفيفا".



أخبار دولية قصيرة في كرة القدم

بطولة اميركا الجنوبية دون ٢٠ سنة

فازت الارجنتين حاملة اللقب على الاكوادور ٢-٠ في المجموعة الاولى لبطولة اميركا الجنوبية لكرة القدم للاعبين دون ٢٠ سنة والتي تستضيفها الارجنتين نفسها. وسجل الاصابتين لوتشيانو غاليتي من ضربتي جزاء "بنالتي" في الشوط الاول.

تتصدر الارجنتين ترتيب المجموعة برصيد ست نقاط من مباراتين، تليها البيرو وتشيلي ٣، ثم فنزويلا والاكوادور لا شيء.

وكانت البيرو فازت على فنزويلا ٢-١ في مباراة متقدمة. وسجل للبيرو سيزار بالبين (٢) في الدقيقتين ٢٧ و٩٠، ولفنزويلا لياندرو سيكيرا في الدقيقة ١٧.

فوز تونس ١-٠ على اندرليكت

فاز المنتخب التونسي على فريق اندرليكت البلجيكي ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في مباراة ودية في كرة القدم اجريت بينهما امس في بنزرت في شمال تونس في اطار استعداد تونس للقاء الجزائر في تصفيات كأس الامم الافريقية (المجموعة السابعة) في ٢٤ كانون الثاني في الجزائر. وسجل اصابة المباراة ماهر الكنزاري في الدقيقة ٨٠.

دور الـ ١٦ من كأس مصر

تنطلق اليوم اولى مباريات دور الـ ١٦ من مسابقة كأس مصر لكرة القدم بلقاء اسوان ومزارع دينا على ملعب الاول.

وكان الفريقان تأهلا لدور الـ ١٦ بضربات الترجيح اذ فاز اسوان على غزل المحلة ٣-٢، ومزارع دينا على المواصلات ٤-٣.

وتتابع مباريات هذا الدور غدا الاحد كالآتي: المنصورة - المصري، الشرقية - بلدية المحلة، بني سويف - الاسماعيلي، الكروم - الاتحاد السكندري، السكة الحديد - المقاولون العرب، وتختتم بلقاءي الزمالك - غزل بور سعيد والشمس - الربط والانوار.

التصفيات الاسيوية للكرة الاولمبية

اتفق ممثلو اتحادات الكويت وسلطنة عمان وسوريا لكرة القدم على ان تبدأ تصفيات المجموعة الآسيوية الثانية لدورة الالعاب الاولمبية في سيدني سنة ٢٠٠٠ في ٦ ايار المقبل بلقاء منتخبي الكويت وسلطنة عمان في مسقط.

وتقام التصفيات بحسب نظام الذهاب والاياب مع العلم ان المنتخبات الاسيوية الـ ٤٢ وزعت على تسع مجموعات يتأهل الاول في كل منها للدور الثاني الحاسم والذي توزع فيه المنتخبات على ثلاث مجموعات، تبلغ المنتخبات الاولى فيها نهائيات اولمبياد سيدني.

وهنا برنامج المباريات:
٥/٦: سلطنة عمان - الكويت.
٥/١٤: سوريا - الكويت.
٥/٢٠: سلطنة عمان - سوريا.
٥/٢٥: الكويت - سوريا.
٥/٣١: سوريا - سلطنة عمان.
٦/٥: الكويت - سلطنة عمان.

رئيس "الويفا" ينتقد رئيس "الفيفا"

صرح رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم السوجي لينارت يوهانسون في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان ثمة احتمالا لعدم مشاركة اوروبا في كأس العالم كل سنتين، وهو الاقتراح المثير للجدل الذي اطلقه رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" السويسري سيب بلاتر.

واكد يوهانسون، الذي خسر امام بلاتر في انتخابات رئاسة الاتحاد الدولي، انه غاضب لانه لم يستشر في الاقتراح قبل اعلانه، خصوصا انه قد يؤدي الى تعارض بين كأس العالم والبطولات الاوروبية. واعرب عن دهشته للجوء بلاتر الى النظام القديم اذ سمح الرئيس لنفسه باصدار بيانات عن كل شيء من دون استشارة احد، وهو وضع لا يقبل به، اي يوهانسون. ورأى ان في وسع بلاتر ان يمضي قدما باقتراحه، لكن اوروبا ستقاطعه لاعتراض نواديها البارزة عليه.

ويشار الى لجنة الدراسات الاستراتيجية في "الفيفا"، التي في وسعها ان تقترح تغييرات في المسابقات الدولية، ستجتمع اواخر الشهر الجاري للبحث في الاقتراح.

رئيس اتلتيكو مدريد وراء القضبان

امضى رئيس نادي اتلتيكو مدريد الاسباني لكرة القدم وعمدة مدينة ماربيا السياحية خيسوس جيل ليلته الاولى وراء القضبان بتهمة اختلاس اموال وتزوير ملفات.

وكان جيل (٦٥ عاما) مثل امام قاضي التحقيق سانتياغو توريس طوال اول من امس، ثم اودع سجن "المولرين دي لاتور" قرب ماربيا. وهو علق على ذلك: "انا هادئ جدا ودخولي السجن هو نتيجة مؤامرة للنيل مني".

ويتهم جيل بأنه اختلس اموالاً قيمتها ٤٥٠ مليون بيزيتا (نحو ٣ ملايين دولار) من بلدية ماربيا لمصلحة ناديه.

رئيس جديد لنانت يبحث عمن يشتريه

اختير كليبير بوبان (٦٢ عاما) رئيسا لنادي نانت الفرنسي لكرة القدم خلفا لجان رينيه توملان، الذي اتهم بانه اثقل النادي بالديون نتيجة سلسلة من انتقالات اللاعبين.

وسيحاول بوبان بيع نانت، الذي يبحث منذ سنتين عن مستثمر خاص لشراء النادي الذي تملكه المدينة. ويحتل نانت المركز الخامس في الدوري الفرنسي.

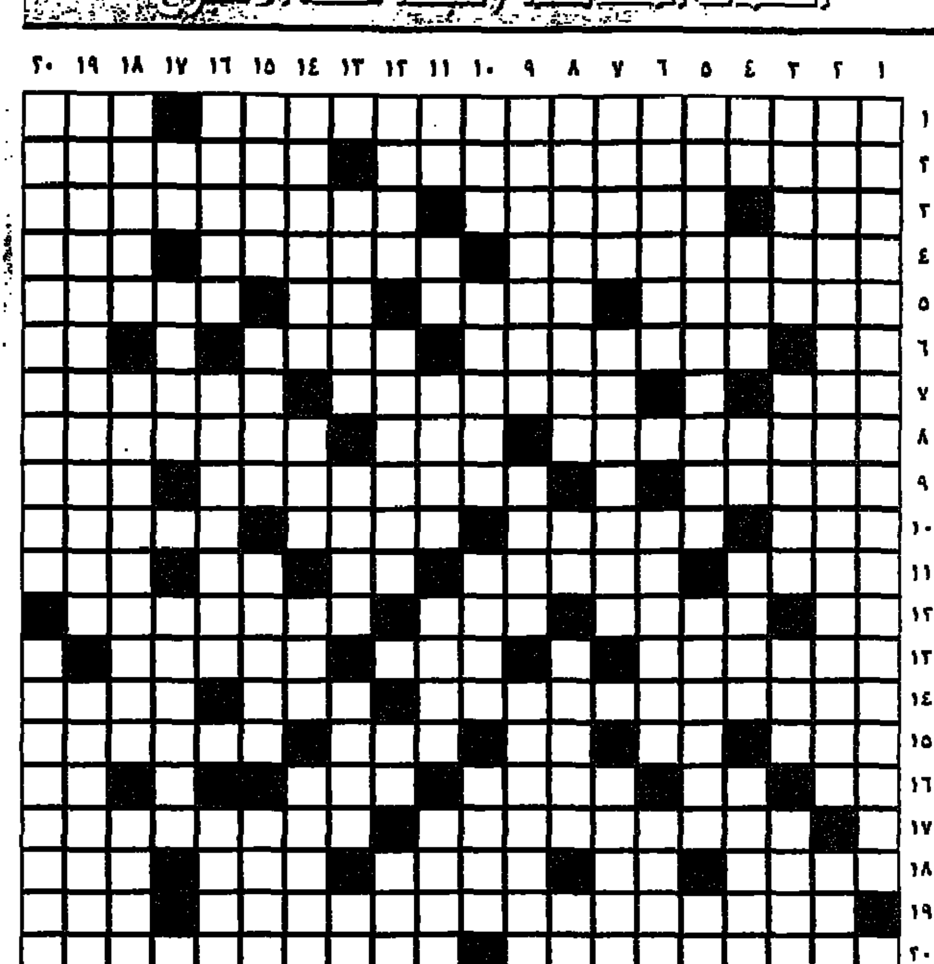
استقالة مدرب اتلتيكو مينيرو

استقال كارلوس البرتو توريش كابتن المنتخب البرازيلي لكرة القدم الفائز بكأس العالم عام ١٩٧٠، من منصبه مدربا لفريق اتلتيكو مينيرو قبل انطلاق الموسم الجديد باسبوعين لخلافه مع مدير الكرة تونيتيو تشيريزو اللاعب الدولي السابق الذي رفض تعيين مدربين مساعدين له على رغم انه، اي توريش، وافق على خفض راتبه الى النصف بسبب الظروف المادية الصعبة للنادي.

وكان توريش تولى تدريب اتلتيكو مينيرو قبل ستة اشهر، لكن الفريق اخفق في بلوغ الدور ربع النهائي من الدوري.

• وصل الى ريو دو جانيرو حارس المرمى البلجيكي ميشال برودوم (٣٩ عاما) للبحث مع المسؤولين في نادي فلومیننسي في انتقاله من بنفيكا البرتغالي الى فلومیننسي بعد انتهاء عقده مع الاول في ٣٠ حزيران المقبل. وكان فلومیننسي، الذي يدربه كارلوس البرتو باريرا، هبط الموسم الماضي الى الدرجة الثالثة. ولكن يحق له اللعب في دورة الريو - سان باولو ودوري الريو وكأس البرازيل وليس الدوري.

الكلمات المتقاطعة / شبكة عطلة الاسبوع



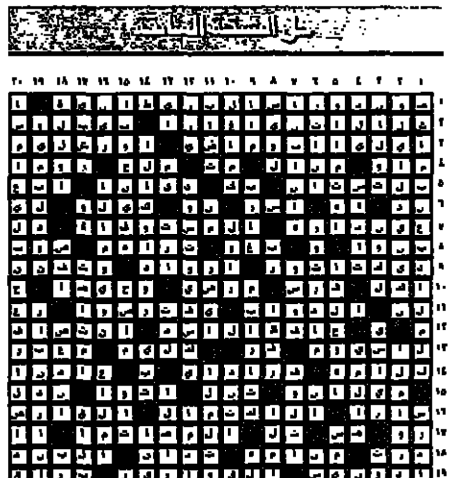
افقيا:

١- اعظم خطباء الجاهلية يضرب به المثل في البلاغة والحكمة - تلال.
٢- ابن داود النبي وملك اسرائيل - المكلم.
٣- لذيذ - اقربائي - فيلسوف فرنسي اسس الانسيكلوبيديا.
٤- شاعر جاهلي من اصحاب المعلقات - ابتاعه - حزن.
٥- اسم اربعة رسامين ايطاليين - نهر اوروبي - مرض صدري - جبال بين اوروبا وآسيا.
٦- حرف مكرر - تزيلان عنه الدنس - وقار - صات الرصاص.
٧- اجاب - اجلوها - الاكثر رسوخا.
٨- وندعمها - هرب - خطأ واختلاطا.
٩- جلوسي - البوليس السري في المانيا النازية - قطعه.
١٠- رفض - قتله - تلوذ - يجيئوا (معكوسة).
١١- اقرب - عاصمة افريقية - وحدة قياس - اداة نصب - فتاة.
١٢- الناهية - نصف المرء - اردْ - المتعلق بالفصاحة.
١٣- مصيف سوري - ماركة مفاتيح - عدم النوم.
١٤- فيلسوف الماني - اقترلب - اصلح الصدع.
١٥- متشابهان - عملة اسيوية - مرتفع - غادر - الاسير.
١٦- من الالقاب - يشاهدْ - مالا وانعطفا - بيت السيف (معكوسة - بحر.
١٧- اكبر شعراء اليونان المزليين - الانسداد والانفتاح.
١٨- يولد - اضطرم (معكوسة) - عاصمة اميركية - خوف - ألح.
١٩- شاعر تونسي مات شابا له "اغاني الحياة" - مدينة برازيلية.
٢٠- اديب اندلسي له "العقد الفريد" - امام النباتيين وعلماء الاعشاب.

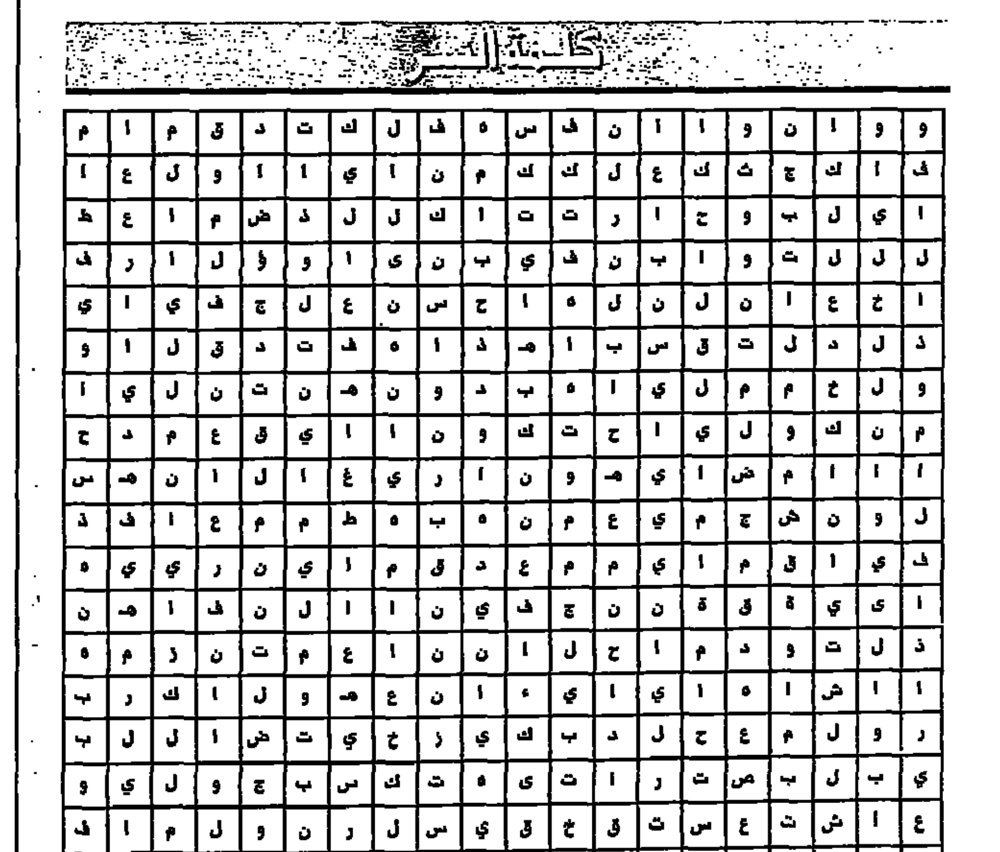
عموديا:

١- طبيب وفيلسوف ومترجم عربي نقل الى العربية مؤلفات اليونان.
٢- الخليفة الاموي السابع - في الفم.
٣- سلطان المماليك البحريين لقب بالملك الظاهر - سد عربي - حاكم - اخاف.
٤- افترى - وحدة كهربائية - امر فظيع - وعاء الخمر - من القواضم يشبه الفأر.
٥- مدينة اميركية في تكساس - الاسم الثاني لأمبراطور روماني ولد في عكار - والد.
٦- انفشوه - صوت الوجع - تصبر.
٧- حاجز - خائفتان - نساء لا تلد.
٨- لقب رئيس الدين في التيبت - انغمس في الخير - مناكب - عاد.
٩- تسجنونه - جاؤوا - القاعدة.
١٠- من الاعداد بالتركية - مطر - اسير - ارقد.
١١- خاصتي - وحدة قياس - شربت الماء لعقا باللسان - قاطع - قبة زرقاء فوقنا.
١٢- أكل قليلا - الريح الشديدة (معكوسة) - فاصل - سلسلة جبال اوروبية.
١٣- نلعب ونلهو - تسحبا - جزيرة خليجية - هاجم.
١٤- الكذب (معكوسة) - متشابهة - اصبح طريا - من مؤلفات ابو شبكة.
١٥- كتما عيب ما يبيعان - مؤذن الرسول (معكوسة) - اجادوا - اخلط الماء بالتراب.
١٦- يبسطها - دولة اوروبية - سائل مغذي.
١٧- شقيق بالعامية - كثير العطاء - جبل تركي.
١٨- آلة استلهمت من الوطواط - رياضي وطبيب عربي - احمق.
١٩- اديب لبناني لقب بالمعلم - بلد اوروبي.
٢٠- شاعر عباسي عاش حياة المجون ثم تاب فجاء معظم شعره في الزهد والتفكر في الدنيا - لغوي واديب عربي له "لسان العرب".

حل الشبكة السابقة



كلمة السر



اني اعرف ما في البحث العلمي من بلادة وما في التأليف والنسخ والتنقيح والتصحيح من مشقة. ولكنني اعرف ان كل ذلك يهون اذا كان المؤلف متشبعاً من موضوعه واحس من نفسه اندفاعاً وشوقاً الى الخوض فيه والالمام به من جميع جوانبه. والمهم ان يوفق الى المدخل الذي منه يلج الموضوع وان تتركز في ذهنه النقاط التي يتوخى معالجتها والتي اذا احسن معالجتها برز الكتاب من يده وكأنه كتب نفسه اي بدون اي عناء او اي تكلف. هذا مع العلم ان طريقتك في التأليف قد تكون غير طريقتي وان اسلوبك في التعبير والسرد قد يكون غير اسلوبي.

الكلمة: شاعر عباسي

السابقة: افغانستان

اعداد: جورج الأسمر

رياضة وألعاب

كأس العالم للتزلج على الثلج

برشتسغادن: ايغر في التعرج الليلي



من اليمين النمسوية سابينه ايغر ومواطنتها الكسندرا ميسنيتسر تحتفلان باحتلالهما المركزين الاول والثاني. (أب تيليفوتو)

فازت النمسوية سابينه ايغر في سباق التعرج الليلي الذي اقيم مساء امس في برشتسغادن (المانيا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج اذ سجلت في مرحلتيه ٥٢,٤١ + ٥٤,٤٠ ثانية = ١,٤٦,٨١ دقيقة.

وهذا الفوز الاول لايغر (٢١ عاما) في سباقات كأس العالم، وكان افضل ما حققته حتى الآن احتلالها المركز الثاني في سباق التعرج في ماموت ماونتين عام ١٩٩٧، قبل ان يفوتها احراز ميدالية اولمبية في دورة ناغانو باحتلالها المركز الخامس في سباق التعرج ايضا.

واحتلت النمسوية الكسندرا ميسنيتسر المركز الثاني مسجلة ٥٢,١١ + ٥٢,٧١ = ١,٤٦,٨٢ دقيقة، والاسوجية برنيلا فيبرغ المركز الثالث مسجلة ٥٢,٨٨ + ٥٤,٠٥ = ١,٤٦,٩٣ دقيقة.

تتصدر فيبرغ ترتيب كأس العالم للتعرج بعد ست سباقات من اصل تسعة ولها ٣٦٥ نقطة، تليها ايغر (٣٥١)، ثم الاميركية كريستينا كوزنيك ٢٦٥.

وتتصدر النمسوية الكسندرا ميلسنيتسر الترتيب العام لكأس العالم بعد ٢٠ سباقا من اصل ٣٨ ولها ٩٨٠ نقطة، تليها الالمانيتان هيلده غيرغ ٧٠٠، ثم مارتينا أرتل ٦٨٨.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس هوبمان: انحصرت المنافسة بين أوستراليا وأسوج

تأهلت اسوج للدور النهائي من دورة كأس هوبمان للفرق المختلطة لكرة المضرب التي تقام في بيرث (اوستراليا) والبالغة قيمة جوائزها ٥٥٠ الف دولار، بعدما أحرزت أمس بطولة المجموعة الثانية اذ تغلبت على سويسرا ٢-١.

في الفردي للسيدات، فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة ثانية في العالم، على آسا كارلسون ٦-٢، ٦-٢. وفي الفردي للرجال، فاز الاسوجي يوناس بيوركمان على ايفو هويرغر ٦-٢، ٦-٠. وفي الزوجي المختلط، فاز الاسوجيان بيوركمان وكارلسون على هويرغر وهينغيس ٢-٦، ٦-٢، ٦-٤. وكانت اسوج التي ستلتقي اوستراليا بطلة المجموعة الاولى في المباراة النهائية اليوم، فازت في مباراتيها الاولين على الولايات المتحدة ٢-١، وعلى سلوفاكيا بالنتيجة نفسها.

وحفظت الولايات المتحدة المصنفة ثانية ماء الوجه اذ تغلبت على سلوفاكيا المصنفة ثالثة وحاملة الكأس، ٣-٠ في مباراة هامشية بعدما حسمت أسوج النتيجة في اللقاء الاول. في الفردي للسيدات، فازت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة اولى في العالم، على كارينا هابسودوفا ٦-٤، ٦-٢. وفي الفردي للرجال، فاز الاميركي جان - مايكل غامبيل على كارول كوتشيرا ٥-٧، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤. وفي الزوجي المختلط، فاز الاميركيان غامبيل ودافنبورت على كوتشيرا وهابسودوفا ٧-٥، ٦-٣.

دورة الدوحة

* جهد البريطاني تيم هنمان المصنف اول في مباراته والاميركي جيف تارانغو قبل ان يفوز عليه ٦-٤، ٦-٧ (١٢-١٥)، ٦-٤ في مباراة ماراتونية استغرقت ساعتين و٢٤ دقيقة في الدور ربع النهائي من بطولة قطر الدولية المفتوحة السابعة التي تقام على ملاعب مجمع خليفة الدولي للتنس والاسكواش في الدوحة والبالغة قيمة جوائزها ٩٧٥ الف دولار، وتأهل للدور نصف النهائي.

وحقق الالماني راينر شوتلر الصاعد من التصفيات مفاجأة ضخمة بفوزه على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعا ٦-٢، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢ في ساعة و٤٤ دقيقة. وبات ايفانيسيفيتش سادس مصنف يخرج من الدورة بعد البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف ثانيا والروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثا والتشيكي بيتر كوردا المصنف خامسا وبطل الدورة الموسم الماضي، والاسوجي توماس يوهانسون المصنف سادسا والهولندي يان سيميرينك المصنف ثامنا.

وفاز المغربي كريم العلمي على مواطنه هشام أرازي ٦-١، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٤، والفرنسي سيدريك بيولين المصنف سابعاً على الأرجنتيني ماريانو زاباليتا ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٢.

وفي الدور نصف النهائي يلعب: هنمان - العلمي، شوتلر - بيولين.

دورة اديلايد

* سقط الاوسترالي باتريك رافتر المصنف اول وبطل الولايات المتحدة في السنتين الاخيرتين، امام التشيكي سلافا دوسيديل المصنف ٦٤ في العالم ٥-٧، ٤-٦ في الدور الثاني من بطولة اوستراليا للرجال على ملاعب صلبة التي تقام في اديلايد والبالغة قيمة جوائزها ٣٢٥ الف دولار. وكانت المباراة مقررة اول من امس لكنها تأجلت بسبب المطر.

وفي مباراة ثانية، فاز الاوسترالي ليتون هيويت (١٧ عاما) على التشيكي بيري نوفاك ٧-٦ (٧-٢)، ٢-٦، ٦-٤.

وفي الدور ربع النهائي، ثأر هيويت لخسارة مواطنه رافتر امام دوسيديل، وفاز عليه ٤-٦، ٦-٤، ٦-٢ وتأهل للدور نصف النهائي.

وفاز الاسوجي توماس انكفيست المصنف ثانيا على السلوفاكي دومينيك هربتي ٦-٢، ٦-٤، والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ المصنف رابعا على الزيمبابويتي بايرون بلاك المصنف خامسا ٦-٣، ٦-٢، والاوسترالي سكوت درابر على مواطنه مايكل تيبوت ٦-٧ (٧-٩)، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٥).

دورة غولد كوست

* تخلفت الفرنسية ماري بيرس المصنفة اولى في المجموعة الاولى من مباراتها والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة ثالثة ٤-٦، لكنها استعادت زمام المباراة وفازت بالمجموعتين الثانية والثالثة ٦-٤، ٦-١ في الدور نصف النهائي من بطولة اوستراليا للسيدات على ملاعب صلبة التي تقام في غولد كوست والبالغة قيمة جوائزها ١٧٠ الف دولار.

وتأهلت بيرس المصنفة سابعة في العالم والتي تألقت في الفترة الاخيرة من الموسم الماضي واحرزت بطولة دورتين، للدور النهائي لتلتقي السويسرية باتي شنايدر المصنفة ثانية والتي فازت على اليابانية آي سوغيياما المصنفة رابعة وبطلة الدورة الموسم الماضي ٦-٢، ٧-٦ (٧-٥).

وسبق لبيرس أن فازت على شنايدر (٢٠ عاما) في المباريات الثلاث التي جمعتهما حتى الآن وآخرها عام ١٩٩٧. وقالت اللاعبة الفرنسية: "ستكون مباراة صعبة. لعبت ضدها مرات قليلة لكنها باتت تلعب بطريقة جيدة".

دورة أوكلاند

* شارفت البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة اولى الاحتفاظ بلقبها في دورة اوكلاند النيوزيلاندية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١١٢,٥٠٠ دولار، بفوزها في الدور نصف النهائي على النمسوية بربارة شيت المصنفة رابعة ٣-٦، ٦-١، ٦-٠.

وتلعب فان روست في الدور النهائي ضد الفرنسية جولي ألار - ديكوجيس المصنفة ثالثة والتي فازت على الايطالية سيلفيا فارينا المصنفة ثانية ٧-٦ (٧-٥)، ٦-١. وثأرت ألار - ديكوجيس التي شاركت ببطاقة دعوة "وايلد كارد" لخسارتها امام فارينا في الدور ربع النهائي من الدورة نفسها العام الماضي.

وسبق لفان روست وألار - ديكوجيس ان التقتا مرة واحدة قبل الآن وكان ذلك في الدور الاول من بطولة الولايات المتحدة العام الماضي وفازت فان روست ٦-٢، ٦-٣.

دورة هونغ كونغ

* انحصرت بطولة دورة هونغ كونغ الاستعراضية الدولية بين الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى والاميركية فينوس وليامس المصنفة ثانية.

في الدور نصف النهائي، فازت غراف التي احرزت بطولة ٢١ دورة كبرى منذ احترافها، على الاميركية سيرينا وليامس المصنفة رابعة ٦-٢، ٧-٦ (٧-٤)، وفينوس وليامس المصنفة خامسة على الروسية آنا كورنيكوفا ٦-٤، ٦-٣.

الألمانية شتيفي غراف في مباراتها والاميركية سيرينا وليامس في دورة هونغ كونغ الاستعراضية. (رويترز تيليفوتو)



الاسوجيان يوناس بيوركمان وآسا كارلسون بعد فوزهما بنقطة في مباراة الزوجي مع السويسريين مارتينا هينغيس وايفو هويرغر. (أب تيليفوتو)

بطولات، دورات، أخبار محلية قصيرة

بطولة كرة السلة

تجرى السبت والاحد في اطار بطولة لبنان في كرة السلة المباريات الآتية:

* السبت - بطولة الرجال للدرجة الممتازة: الساعة ٦,٠٠ الشانفيل - الكهرباء على ملعب سنتر دميرجيان ضبية، الساعة ٧,٠٠ انيبال زحلة - الرياضي بيت مري على ملعب مدرسة القلبين الاقدسين في زحلة، الساعة ٨,٠٠ الشبيبة مزيارة - الوردية على ملعب المركزية جونية.

- بطولة السيدات للدرجة الاولى: الساعة ٤,٠٠ الصداقة بيروت - ابناء نبتون على ملعب سنتر دميرجيان ضبية، هومنتمن انطلياس - هومنتمن بيروت على ملعب المركزية جونية.

- بطولة السيدات للدرجة الثانية: الساعة ٦,٠٠ الفداء صيدا - نورث مافن على ملعب المركزية جونية.

* الاحد - بطولة الناشئين: الساعة ٢,٠٠ ابناء الخليج جونية - التضامن حراجل - الساعة ٤,٠٠ سان جوزف سكول - الرشاد، الساعة ٦,٠٠ ابناء نبتون - بيبلوس على ملعب الوردية، الساعة ٨,٠٠ الرابطة شكا - احياء الرياضة على ملعب ابناء نبتون.

- بطولة الرجال للدرجة الاولى: الساعة ٨,٠٠ الحوش صور - بيبلوس على ملعب الوردية.

- بطولة السيدات للدرجة الثانية: الساعة ٤,٠٠ قنوبين بشري - اتراتيك عاليه، الساعة ٦,٠٠ مون لاسال - الكهرباء الشروق على ملعب ابناء نبتون.

وسجلت مساء امس النتائج الآتية:

* بطولة الناشئين: فاز على ملعب مون لاسال انيبال زحلة على مار ضومط رومية ٧٩ - ٦٢ (الشوط الاول ٣٣ - ٢٩). قاد المباراة الحكم الدولي نقولا قلوطي والحكم الاتحادي مارون بستاني.

وفاز الجمهور على قرنة الحمراء ٨٢ - ٦٧ (الشوط الاول ٣١ - ٤٢). قاد المباراة الحكمان ستتيا قلوطي وعادل خوري.

* بطولة الرجال للدرجة الاولى: فاز على ملعب ابناء نبتون الجمهور على مون لاسال ١٠٥ - ٥٦ (الشوط الاول ٥١ - ٣٣). قاد المباراة الحكمان المغربي حميد جندان واندره غانم.

وفاز الجيش اللبناني على الكرملي ٧٩ - ٧٧ (الشوط الاول ٤٢ - ٣٧).

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي عبدالله شليف وجورج غانم.

وعلى ملعب الوردية فاز الفداء صيدا على الرياضي فيطرون ٩١ - ٨٧ (الشوط الاول ٥٢ - ٣٦). قاد المباراة الحكمان الدوليان مروان ايفو ورياح نجيم.

وفاز الصداقة على الشباب الغبيري ٩٨ - ٤٥ (الشوط الاول ٤٠ - ٤١). قاد المباراة الحكم الدولي فوزي عشقوتي والحكم الاتحادي اغوب كالوكيان.

بطولة الكرة الطائرة

تقام في عطلة الاسبوع المرحلة السابعة الاخيرة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للرجال الفئتين "أ" و"ب" كالآتي:

* السبت - الفئة "أ"، الساعة ٥,٠٠ شباب راسمسقا - الرياضي عمشيت، الساعة ٧,٠٠ الزهراء الميناء - الانطلاق انفة، الساعة ٩,٠٠ الرياضي الجبة - الانوار الجديدة (ملعب الرسل جونية).

* الاحد - الفئة "أ"، الساعة ٢,٠٠ نجمة الصرفند - المعني صيدا (ملعب الوردية)، الساعة ٢,٠٠ التضامن الصفرا - الرسالة الصرفند، الساعة ٥,٠٠ الموسيقى الشوير - الرياضي المنصف، الساعة ٧,٠٠ طلائع اتصارية - النجوم جونية (ملعب الرسل جونية).

- الفئة "ب"، الساعة ٢,٠٠ قعقعية الصنوبر - الرياضي الرميلة، الساعة ٤,٠٠ شباب اميون - الرياضي اده، الساعة ٦,٠٠ الانتصار كفرشيما - الشعبي صيدا (ملعب الانطوني بعبدا)، الساعة ٣,٠٠ سبيد بول شكا - الحركة الاجتماعية عبرين (ملعب الرسل جونية)، الساعة ١٠,٠٠ الرياضي حبوب - الصداقة بيروت، الساعة ١٢,٠٠ الرائد طرابلس - السكة زحلة، الساعة ٥,٠٠ شبيبة معاد - الادب كفرشيما، الساعة ٧,٠٠ المريميون جبيل - الشعبي صيدا (ملعب الرسل جونية).

بطولة الجودو

ينظم الاتحاد اللبناني للجودو بطولة لبنان للوزن المفتوح غداً الاحد الساعة التاسعة صباحاً في المقر الموقت للاتحاد في نادي بودا.

* قرر المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للجودو في جلسته الاولى في المقر الموقت للاتحاد اللبناني، اقامة بطولة الدول العربية للشباب في لبنان في شهر تشرين الثاني، وبطولة الدول العربية للناشئين في تونس في شهر تشرين الاول.

الهومنتمن - الجيش

يلتقي فريقا الجيش اللبناني والهومنتمن الساعة الثانية والنصف بعد ظهر غد الاحد على ملعب بلدية برج حمود في مباراة ودية في كرة القدم.

رياضة المعاقين

قرر الاتحاد اللبناني لرياضة المعاقين مبدئياً تلبية دعوة من الاردن للاشتراك في بطولة الدول العربية لجميع الاعاقات، في اشراف قسم المعاقين في المديرية العامة للشباب والرياضة. وطلب من الجمعيات الراغبة في الاشتراك الاتصال بالمسؤول الرياضي المعاقين في المديرية العامة للشباب والرياضة على الرقم ٠٣/٣٩٩٠١٩.

اتحاد رفع الاثقال

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية، الدورة التدريبية الثانية، على لعبة كمال الاجسام والرياضة البدنية، الساعة ٦,٤٥ مساء اليوم السبت في قاعة المعهد الوطني للرياضة في الاونيسكو. ويحاضر فيها رئيس الاتحاد مليح عليوان والحكم الدولي نور الدين بدر.

نادي العدائين القدامى

انعقدت الجمعية العمومية لنادي العدائين القدامى في مقر النادي في صفرا ماريين وبعد المصادقة على البيانين الاداري والمالي لعام ١٩٩٨ انتخبت لجنة ادارية جديدة من: العميد فرنسوا جنادري رئيساً، القاضي طربيه رحمه نائباً للرئيس، انطوان شاوول اميناً للسر، العميد فايز الراسي اميناً للصندوق، نعوم خليفة واحمد فيطروني واحمد عطوي اعضاء.

والنادي مرخص له بمزاولة رياضة العاب القوى.

قضية الرشاوى لاستضافة الأولمبياد الشتوية ٢٠٠٢

استقالة رئيس اللجنة الأميركية ونائبه

استقال رئيس اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية الشتوية سنة ٢٠٠٢ في مدينة سولت لايك سيتي الاميركي فرانك جوكليك ونائبه ديف جونسون من منصبيهما، في اطار التحقيق الجاري في رشاوى قدمت لضمان اختيار المدينة مضيفة عام ١٩٩٥.

وجاءت استقالتهما خلال اجتماع مشترك ضم اركان اللجنة المنظمة واللجنة الاولمبية الاميركية في سولت لايك سيتي، حضره حاكم ولاية يوتاه مايكل ليفيت. وقال جوكليك الذي سيحتفظ بمنصبه الى حين تعيين خلف له: "يجب ان نكون اكثر صرامة لتنظيم الالعاب بنجاح".

وتخضع الحملة الدعائية لترشيح مدينة سولت لايك سيتي لاستضافة الالعاب الاولمبية الشتوية سنة ٢٠٠٢ لتحقيق مساعدة تقوم بها اللجنة الاولمبية الدولية واللجنة الاولمبية الاميركية ومكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" بناء على طلب وزارة العدل الاميركية، بعدما كشف ان هدايا ومنحاً دراسية قدمت الى اقرباء لاعضاء في اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية ليؤيدوا الترشيح الاميركي.

وابدت اللجنة الاولمبية الدولية في بيان اصدرته امس في لوزان اسفها لاستقالة جوكليك وجونسون وقالت "ان اللجنة الاولمبية تجدد ثقتها بالمنظمين ولا تشك في قدراتهم لضمان النجاح التام للالعاب". واشارت الى ان رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الاسباني خوان انطونيو سامارانش وعد الحاكم ليفيت بزيارة مدينة سولت لايك سيتي الربيع المقبل.

وقف ١٥ شهراً للاعب جودو فرنسي

قررت الهيئة التحكيمية للرياضة امس في لوزان (سويسرا) وقف لاعب الجودو الفرنسي جمال بوراس الجزائري الاصل وحامل الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية، ١٥ شهرا لتناوله منشطات.

ولان اللاعب الفرنسي نفذ نحو ١٢ شهرا من العقوبة، سمح له بالعودة الى المنافسة اعتباراً من ١٩ آذار المقبل.

وكان بوراس (٢٦ عاما) البطل الاولمبي لوزن ٧٨ كيلوغراما، خضع لفحص مباغت لكشف المنشطات خلال التدريب في ٢ تشرين الاول ١٩٩٧ جاءت نتيجته ايجابية واوقفه الاتحاد الفرنسي سنتين منها واحدة مع وقف التنفيذ.

واستأنف بوراس القرار الصادر بحقه وتوصل الى اعتراف من القضاء بان التحاليل التي اجريت له استبعدت كليا تناوله مادة "ناندرولون" المنشطة، لكنها اكدت وجود مادة "نور اندروستينيديون" وهي غير ممنوعة لدى اللجنة الدولية الاولمبية. ثم لجأ الى الهيئة التحكيمية للرياضة في ١٤ تشرين الاول الماضي، فرفعت عنه عقوبة الوقف موقتا في ٢ تشرين الثاني، قبل ان تصدر قرارها النهائي امس.

شؤون البلد والناس

جمعية مار منصور دي بول

تقيم جمعية مار منصور دي بول في قرنة شهوان في رعاية السفير البابوي غداء غداً الاحد ١٠ كانون الثاني الساعة الثانية عشرة والنصف في مدرسة مار يوسف في قرنة شهوان.

(بيان)

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ١٠ كانون الثاني

الشوط الاول — الساعة ١١,٠٠

جائزة صيدا - للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "د". الوزن ٥٣ كيلو للاربع السنوات و٥٧ كيلو للمسنة. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ا. فياض	نسمة عبير	٩	سامي	خطيب	٠٠٠	٥٥ ١/٢	١,٠٥ الباب
٢- ا. فياض	حبيب رنو	٤	حسين	امين	٣٣٣	٥٣	١,٤٧ جامد
٣- م. دبغي	ابراج	٢	حسين	عاصي	٢٠٢	٥٣	ج. خ.
٤- م. دبغي	تحف	٧	عساف	سليمان	٠٠٠	٥٣	١,٥٥ ن. ج.
٥- ط. سلطاني	ثائر	—	كرم	—	٠٠٠	٥٣	مسحوب
٦- غ. السوقي	سيف البحر	١	حسين	فارس	٤٤٠	٥٣	١,٠٧ الباب
٧- ع. مكاوي	عملاق	٦	م. حوا	ابرهيم	٣٠٠	٥٣	ج. خ.
٨- م. مقداد	مبا دانسر	١٠	س. حوا	حوا	٠٠٠	٥٣	١,٥٣ ن. ج.
٩- ز. معطي	محلاك	٨	سامي	غازي	٠٠٠	٥٣	١,٤٨ جامد
١٠- ا. تيمان	حبيبة جيمي	٣	سامي	يونس	٠٤٤	٥١ ١/٢	ج. خ.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الغاليان وكذلك ٣ و٤.

ترجح: حبيب رنو، عملاك، ابراج. فلتة: حبيبة جيمي.

الشوط الثاني — الساعة ١١,٣٥

جائزة الصالحية - منديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ب". الجائزة ثلاثة ملايين و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ع. سويدان	زنود الست	٣	خ. الدين	سمير	٤٠٢	٦٠	ج. خ.
٢- ع. سويدان	صارخ	٥	خ. الدين	فاروق	١١١	٥٨	١,٤٠ جامد
٣- ع. سويدان	نسر البقاع	١٠	خ. الدين	سليمان	٢٤٢	٤٩	ج. خ.
٤- م. رسلان	ابن الخير	٦	رفعت	ايمن	٠٠٠	٥٥ ١/٢	١,٤٧ جامد
٥- فه. طليس	صافي	١	انيس	دانيال	١٤٠	٥٤	ج. خ.
٦- إ. الفرن	سيجار	٤	علي	جوزف	٠١١	٥٤	ج. خ.
٧- إ. الفرن	يا معلم	٢	علي	سامر	٢٣١	٥٠ ١/٢	١,٣٩ جامد
٨- س. يونان	امير العرب	٧	طالب	يونس	٠٠٠	٥٣	ج. خ.
٩- ز. قنتيس	امير البقاع	٩	م. عساف	كريم	٣٠٢	٤٩ ١/٢	ج. خ.
١٠- ش. هرموش	شيخ البدو	٨	رفعت	رشيد	٠٠٠	٤٩	١,٤٤ جامد

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف إسطبلاً واحداً في الغاليان وكذلك ٦ و٧.

ترجح: اسطبل سويدان، يا معلم، امير البقاع.

الشوط الثالث — الساعة ١٢,١٠

جائزة اليسارية - (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "د". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليتم. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ق. مسلماني	الطيب	٩	رباب	مخايل	٤٤٤	٥٦	١,٠٨ الباب
٢- ق. مسلماني	غالي	٤	رباب	علاء	٠٠٠	٥٤	١,٠٥ الباب
٣- ر. فتال	المختار	٦	م. عساف	فخر	٠٢١	٥٦	١,٠٦ الباب
٤- ب. فرعون	امير الوفاء	٣	علي	دانيال	١٢٠	٥٦	١,١٨ الالف
٥- م. دبغي	حرزان	٢	عساف	كريم	٠٢٣	٥٦	١,٠٦ الباب
٦- م. دبغي	عيد النصر	٧	حسين	امين	٠٤	٥٤	١,٠٩ الباب
٧- ز. قنتيس	دفاع	٥	حساوي	قزي	٢٣٠	٥٦	١,٠٤ الباب
٨- ز. معطي	بطة	—	سامي	—	٢٠٠	٥٤ ١/٢	مسحوبة
٩- م. رسلان	قدموس	١	رفعت	ايمن	٠٣٠	٥٤	١,٠٦ الباب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الغاليان وكذلك ٥ و٦.

ترجح: أمير الوفاء، المختار، حرزان. فلتة: دفاع.

الشوط الرابع (الثلاثية) — الساعة ١٢,٤٥

جائزة البرامية - للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "د". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليتم. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- لة. كرم	سوياف بيروت	٣	كرم	قزي	١٠١	٥٨	١,٥٣ ن. ج.
٢- إ. كنفاني	لمح البصر	١٠	حسين	عاصي	٢٣١	٥٨	١,٤٥ جامد
٣- ط. خوري	ملك الخيل	٤	علي	دانيال	٠٠٠	٥٨	١,٤٩ جامد
٤- فريج وسويدان	وادي الكرم	٦	زيدان	فاروق	١٠٤	٥٨	ج. خ.
٥- ع. فارس	اعصار	٩	فاروق	مخايل	٢١٠	٥٦	ج. خ.
٦- ع. فارس	حلباوي	٨	فاروق	جورج	٠٠١	٥٦	١,٤٨ على كيفه
٧- م. دبغي	اموال	١٢	عساف	كريم	٤٠٠	٥٦	ج. خ.
٨- م. دبغي	صنديد	٢	عساف	سليمان	٠٢٢	٥٤	ج. خ.
٩- م. مبارك	نمر	١	رفعت	ايمن	٢٢٢	٥٦	ج. خ.
١٠- ع. كحيل	ونيس	١١	علي	قاسم	٠٠٠	٥٦	١,٤٧ جامد
١١- ا. شعلان	راما	٥	خ. الدين	علاء	١	٥٤ ١/٢	١,٥٣ ن. ج.
١٢- ا. الجاك	لم ترى	٧	م. عساف	مصطفى	٠٤٠	٥٤	ج. خ.

ملاحظة: ٥ و٦ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الغاليان.

ترجح: اعصار، وادي الكرم، راما. فلتة: صنديد.

الشوط الخامس — الساعة ١,٢٠

جائزة البابلية - للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات الفئة "د". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- مفيد دبغي	طير الليل	١	عساف	كريم	١١٠	٥٨	١,١٧ الالف
٢- مفيد دبغي	رضوان	٩	عساف	ع. الواحد	٠٠٠	٥٤	١,٤٨ جامد
٣- مفيد دبغي	سالمة	٣	عساف	سليمان	٠٠	٥٢ ١/٢	١,٥٥ ن. ج.
٤- ب. فرعون	نامدة	١٠	علي	دانيال	٠٣١	٥٤ ١/٢	١,١٧ الالف
٥- ب. فرعون	نسر الشمال	٤	علي	بلال	ج	٥٤	١,٥٥ ن. ج.
٦- منح دبغي	الحصاد	٦	حسين	عاصي	٠٢٣	٥٤	١,٤٥ جامد
٧- منح دبغي	شعاع	٥	حسين	جورج	٤٠٠	٥١	١,٠٦ الباب
٨- م. ابي راشد	عرمرم	٧	عساف	فارس	٠٠٠	٥٤	ج. خ.
٩- ع. مكاوي	وزن	٨	م. حوا	حوا	٠٠	٥٤	١,٠٥ الباب
١٠- إ. كنفاني	مرة	٢	حسين	امين	٠	٥٢ ١/٢	١,٠٤ الباب

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف إسطبلاً واحداً في الغاليان وكذلك ٤ و٥ وكذلك ٦ و٧.

ترجح: طير الليل، نامدة، الحصاد. فلتة: مرة.

الشوط السادس (الرباعية) — الساعة ١,٥٥

جائزة الزرارية - (مبيع) منديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "د". الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ز. قنتيس	امير الليل	٦	حساوي	فخر	٠٤٠	٦٥ ١/٢	١,٤٧ جامد
٢- ا. الجاك	حلمي الالوان	٤	م. عساف	صالحاني	٠٢٤	٥٨	١,٠٤ الباب
٣- ج. سالم	فوار	٧	حسين	امين	٣٠١	٥٦ ١/٢	١,٥٤ ن. ج.
٤- إ. كنفاني	ابن الطير	٥	حسين	عاصي	٠٠٠	٥٦	ج. خ.
٥- فه. عرموني	شاه زمان	١٢	طالب	زياد	٠١٠	٥٥	١,٥٢ ن. ج.
٦- ا. بشير	سقلاوي	٨	الفوش	سمير	٠٠٤	٥٣ ١/٢	١,٥١ ن. ج.
٧- ا. فياض	قمر الزمان	٣	رفعت	جورج	٠٤٢	٥٣ ١/٢	ج. خ.
٨- ا. فياض	ابو الحبايب	١١	حرب	ايمن	٠٠٤	٥٢ ١/٢	ج. خ.
٩- ح. بيطار	ابن الخير	٩	متى	رشيد	٠٠٠	٥٣	ج. خ.
١٠- بيطار ونعيم	فهد الحوش	١	متى	ديب	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١,٥٠ جامد
١١- ي. عبار	مدفع	٢	عساف	فارس	٠١٤	٥٢	١,٠٦ الباب
١٢- ا. شعلان	وادي الربيعة	١٣	خ. الدين	سليمان	٤٠٠	٥١	ج. خ.
١٣- إ. عيد	لطيف	١٠	يحيى	يونس	٠٠٠	٤٧	١,٥٠ جامد

ملاحظة: ٧ و٨ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الغاليان وكذلك ٩ و١٠.

ترجح: وادي الربيعة، قمر الزمان، ابن الطير. فلتة: فوار.

الشوط السابع — الساعة ٢,٣٠

جائزة السكسكية - منديكاب للبونية المسنة التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "د". الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ح. حاتم	حبيب مليار	٣	م. حوا	بلال	١١١	٦٥	١,٥٤ ن. ج.
٢- ح. حاتم	يمنى	—	م. حوا	—	٠٠٢	٥٤ ١/٢	مسحوبة
٣- ا. سماحة	دلوع	٦	جان	اسعد	٣٠٢	٦٠ ١/٢	١,٠٦ الباب
٤- م. دبغي	مهرجان	٤	عساف	كريم	٠٠٠	٦٠	١,٤٧ جامد
٥- فريج وسويدان	شاعر	١	زيدان	فاروق	٣٤٠	٥٧	ج. خ.
٦- فريج وسويدان	يا سلام	٥	زيدان	علاء	٤٤٠	٤٩	١,٥٥ ن. ج.
٧- ج. مشرقي	الموردي	٢	جان	رشيد	٠٠٠	٥٢	١,٥٣ ن. ج.
٨- ا. الجاك	بلاش	٨	متى	ع. الواحد	٠٠٠	٤٩ ١/٢	١,٥٩ ن. ج.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الغاليان وكذلك ٥ و٦.

ترجح: حبيب مليار، دلوع، شاعر.

بعد محادثات في العاصمة السورية بين الأسد ومبارك

دمشق والقاهرة تؤيدان عقد قمة عربية تاركتين أمر بتّها للاجتماع الوزاري

اكدت دمشق والقاهرة في ختام محادثات اجراها امس الرئيسان حافظ الاسد وحسني مبارك في العاصمة السورية، تأييدهما عقد قمة عربية لكنهما حذرتا من ان تؤدي الى اتساع الشرخ في الوضع العربي.

وصرح وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان الرئيسين بحثا في موضوع عقد القمة العربية وان ثمة "موافقة سورية – مصرية على عقد قمة تساعد على تقريب وجهات النظر بين مختلف الدول العربية وتساعد على ردم الهوة وتصحيح الخلل الموجود في العلاقات العربية – العربية وليس العكس". واضاف: "نحن نأمل في الا تؤدي القمة الى مزيد من اتساع الشرخ في الوضع العربي وهناك احتمالات قائمة في الاتجاهين ويجب ان نكون حذرين وحريصين في الوقت نفسه على ان نختار الاتجاه الايجابي الذي يردم الهوة في الموقف العربي ويقربنا بعضنا من البعض ويفعل التضامن العربي".

ووصف محادثات الاسد ومبارك بانها كانت "ايجابية وجيدة". وقال "بحث في كل الامور التي تتعلق بالاوضاع العربية من مختلف جوانبها بما فيها الوضع في العراق وما ترتب على ذلك وما قد يترتب على ذلك من تطورات".

واشار الشرع الذي سيرأس الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب المقرر عقده في القاهرة في ٢٤ كانون الثاني، الى ان مسألة عقد القمة العربية سيكون ضمن المواضيع التي سيناقشها الوزراء و"نأمل في ان يتمخض الاجتماع عن نتائج ايجابية تساعد على توحيد الصف العربي وتفعيل التضامن العربي وتصحيح اي خلل موجود في العلاقات العربية (...) نأمل ان تتحقق نتائج يرجوها كل مواطن عربي في كل بلد عربي بحيث نتمكن من مواجهة مختلف التحديات لأن المنطقة تمر لا اقول بازمة ولكن يجب ان نتنبه لأن المنطقة مقبلة على تطورات قد لا تكون ايجابية وقد تؤدي الى مزيد من التدهور في الوضع العربي وهو ما لا نتمناه ويجب ان نحول دون ذلك". وشدد على ان "اجتماعاتنا العربية تركز على طريقة تصحيح الوضع العربي وتفعيل التضامن العربي".

وسئل عن الرؤية العربية لوضع العراق وعلاقاته مع الدول العربية مستقبلا، فأجاب: "هذا الموضوع شائك ولكن من وجهة نظرنا في سوريا نحن ضد استعمال القوة العسكرية في مواجهة العراق ونؤكد اهمية اللجوء الى الحل الديبلوماسي في معالجة اي ازمة بين العراق والامم المتحدة (...) وثانياً، الشرعية الدولية تعني ان يستخدم مجلس الامن كاطار وحيد في التعبير عن الشرعية الدولية وليس القيام بمبادرات من خارج اطار مجلس الامن. وثالثا، نحن في سوريا معنيون جدا بالحفاظ على وحدة الاراضي العراقية وسيادتها وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للعراق (...)".

وذكر الشرع ان سوريا، كما اكدت في اجتماع الغردقة وكما ستؤكد في اجتماع ٢٤ كانون الثاني لوزراء الخارجية العرب، "ستفعل ما تستطيع الى جانب اشقائها العرب لرفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق". وهو كان يشير الى اجتماع عقد في الغردقة ولم يعلن وحضره هو ونظراؤه المصري والسعودي واليمني وكرس للبحث في الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب.

موسى

وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان محادثات الاسد ومبارك تناولت التوصل الى موقف عربي متفق عليه في موضوع العراق "يمكن الانطلاق منه في التعامل الموضوعي مع المشكلة القائمة في العراق وخصوصا مصلحة الشعب العراقي ومصلحة العراق العليا اي الحفاظ على سلامة اراضيه ووحدة شعبه ومعالجة المعاناة الكبيرة التي يعانيها الشعب العراقي".

وسئل عن القمة العربية، فأجاب: "ان القمة العربية تحت البحث بواسطة وزراء الخارجية، والدعوة اليمنية التي وجهها الرئيس علي عبدالله صالح كانت لعقد قمة ثم اتفق على ان يعقد اجتماع على مستوى وزراء الخارجية للبحث في هذه الامور اي الوضع العربي عموما وايضا موضوع القمة. واحب ان اضيف في ما يتعلق بالقمة وفي ما يتعلق بمصر ان مصر لا تعترض وهي توافق على انعقاد القمة العربية في اي وقت تجمع عليه الدول العربية والقادة العرب". لكنه اضاف انه "نظرا الى الظروف القائمة والى ظروف ضعف الموقف العربي عموما، يمكن ان يكون اجتماع وزراء الخارجية افضل واقرب الى التحقيق".

وكان الرئيس المصري وصل بعد ظهر امس الى مطار دمشق الدولي وكان في استقباله نظيره السوري. وعلى الاثر عقد الرئيسان اجتماعين احدهما مغلق في قصر الشعب والاخر موسع. وحضر الاجتماع الموسع من الجانب السوري نائب الرئيس عبد الحليم خدام والدكتور محمد زهير مشارقة ورئيس الوزراء الدكتور محمود الزعبي ووزير الاعلام محمد سلمان والوزير الشرع. ومن الجانب المصري رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري ووزير الاعلام صفوت الشريف والوزير موسى والوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز.

وفي موازاة الاجتماع المغلق بين الرئيسين، اجرى الوفدان السوري والمصري محادثات منفصلة.

وصرح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية "ان المحادثات شملت مجموعة من القضايا والمسائل في المنطقة وعلى الساحة العربية في ضوء التطورات والمستجدات الاخيرة. واولى الجانبان اهتماما خاصا الحال التي وصلت اليها عملية السلام من جراء المواقف التي اتخذها الجانب الاسرائيلي وادت الى اصابة العملية بالجمود. واكد الجانبان ان تمسك العرب بالسلام العادل والشامل المؤسس على قرارات الشرعية الدولية يعطي السلام فرصة حقيقية في المنطقة (...) وعرض الجانبان من منطلق الحرص القومي موضوع العراق وليبيا وما يتعرض له هذان البلدان الشقيقان واكدا موقفهما القومي منهما (...) وتناولت المحادثات ايضا مجموعة من القضايا العربية والسياسية والاقتصادية وعبر الجانبان عن حرصهما على مصلحتهما ومصلحة العرب جميعا. واعرب الجانبان عن الاهتمام بمتابعة العلاقات الثنائية وتنميتها وتوسيعها في مختلف المجالات". وعاد الرئيس المصري مساء الى القاهرة.

("النهار"، رويترز، أ ش أ، وص ف، سانا)

شيلتون: "ثعلب الصحراء" أدت إلى مقتل عدد كبير من الجنود والمسؤولين

صرح رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيوش الاميركية الجنرال هنري شيلتون امس ان الضربات الاميركية –البريطانية للعراق أدت الى مقتل ٦٠٠ الى ١٦٠٠ جندي عراقي ومسؤولين كبار.

ورفض الادلاء بمزيد من التفاصيل "لأن الامر يتعلق بالمصادر التي نملكها ولن اكشفها، فهذا قد يسيء الينا". وأضاف: "تظهر تقارير اجهزة الاستخبارات التي وصلت إلينا ان أشخاصا أساسيين عدة كانوا في مراكز قيادية لم يعودوا لتقديم النصح إلى (الرئيس العراقي) صدام (حسين) أو القيادة والى ما هنالك". وسئل هل يعني أن هؤلاء قتلوا، فأجاب "نعم". ورأى أن فقدان مستشارين مهمين ومئات من قوات الحرس الجمهوري والضرر العسكري الواسع هزا صدام بوضوح.

وتحدث قائد القوات الاميركية في الخليج الجنرال أنطوني زيني عن اعدام السلطات العراقية عدداً من ضباط الجيش بينهم قائد فرقة في جنوب العراق. ورجح أن يكون سبب الاعدامات رفض المرمية العسكرية المحلية تعيين صدام الرجل القوي اللواء علي حسن المجيد لقيادة جنوب البلاد. انها دلالة على التوتر السائد حاليا داخل النظام العراقي وقال: "اننا نشهد عددا من الامور على الصعيد الداخلي تثبت على ما اعتقد أن النظام تزعزع (...). شهدنا اعدامات في الجنوب. فقد خسرت فرقة قائدها وعددا من الضباط الآخرين". ولم يستبعد أن تكون الإعدامات في جنوب العراق "مستمرة وتشمل مدنيين أيضا". ونفى إصابة مستشفيات أو مدارس إصابات مباشرة في عملية "ثعلب الصحراء". قائلاً: "لم نر شيئا يمكن ان نعتبره اصابة مباشرة. درسنا بتأن كبير بيانات الاستخبارات ولم نر ذلك. لم نر برهاناً أو أدلة على أي إصابة مباشرة".

فيدرين وكوك

في باريس، أفادت وزارة الخارجية الفرنسية ان وزيري الخارجية البريطاني روبن كوك والفرنسي أوبير فيدرين أجريا صباح أمس في باريس محادثات تركزت على الوضع في العراق. وصرح الناطق المساعد باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرنسوا ريفاسو أن الوزيرين "تبادلا وجهات النظر في شأن العراق وكوسوفو وافريقيا ومسائل اوروبية وشؤون دفاعية على صلة باعلان سان مالو" (الفرنسي–البريطاني).

وهذا اللقاء هو الاول للوزيرين منذ الضربات الاميركية – البريطانية للعراق التي أظهرت خلافا عميقا في وجهات النظر بين الحكومتين. ورفض كوك وفيدرين التحدث الى الصحافيين عقب اللقاء الذي استغرق ٩٠ دقيقة.

حاملة طائرات

وفي لندن، أعلنت وزارة الدفاع البريطانية أن حاملة الطائرات "انفنسيبل" ستنطلق اليوم من بورتسماوث في جنوب إنكلترا الى منطقة الخليج التي ستصل إليها في نهاية الشهر الجاري.

وسبق لرئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ان صرح فور انتهاء عملية "ثعلب الصحراء" ان الحاملة التي تحمل مقاتلات "سي هاريير" وطائرات هليكوبتر "سي كينغ" سترسل الى المنطقة بعد شهر رمضان، ترافقها سفينتان حربيتان ومدمرة.

وقال وزير الدولة البريطاني لشؤون الدفاع دوغ هندرسون ان هذه الخطوة "تعبير واضح عن ان جهودنا المبذولة لايجاد حل ديبلوماسي يعاضدها عزمنا على اللجوء الى القوة العسكرية لاحتواء صدام حسين إذا دعت الحاجة الى ذلك".

بغداد

في غضون ذلك، لزمت الاذاعة الرسمية العراقية والصحف صمتا غير مألوف حيال اعلان واشنطن الخميس ان طائرة اميركية القت صاروخا على بطارية للمضادات الارضية في شمال العراق.

ولم تشر الاذاعة في نشراتها الاخبارية الى الحادث، وهو الرابع منذ ٢٦ كانون الاول بعد اسبوع من انتهاء عملية "ثعلب الصحراء". كذلك تجاهلته الصحيفتان الوحيدتان اللتان تصدران الجمعة "الثورة" و"العراق".

في المقابل، اتهمت "الثورة" بعض الزعماء العرب بـ"التآمر" ضد العراق والخضوع لواشنطن. ومما كتبت: "فوجئ أكثر الحكام العرب برد فعل الجماهير السريع والساخط من العدوان الاميركي–البريطاني على العراق (...) وحاولوا تطويق الموقف". وفي مواجهة هذا التجمع الشعبي اختار هؤلاء "سيرة الصمت والتجاهل أو سيرة الغدر والخيانة والاصطفاف مع اميركا في التآمر على العراق".

وسخرت من اعلان بعض الدول العربية مثل "السعودية ومصر" السعي إلى عقد قمة عربية "معدة بشكل جيد" لضمان نجاحها. وذكّرت بأن "هؤلاء لم يطلبوا من (الرئيس الاميركي بيل) كلينتون (اعدادا جيداً) حين أمرهم بحضور مؤتمر طارئ لمكافحة الارهاب عام ١٩٩٦". ولاحظت ان "جامعة الدول العربية تؤدي بذلك دورا شبيها بالدور الذي اداه مجلس الامن حتى الان بسبب الهيمنة الاميركية".

(و ص ف، رويترز)

تكاثر الأدلة على ضلوع "أونسكوم" في التجسس يجعل التخلص منها خياراً ضرورياً لواشنطن

واشنطن – من وفيق رمضان:

لأن "اونسكوم" صارت تتطلب الكثير من الصياغة والاصلاحات، وصارت قرينة اتهام عراقية ضد واشنطن، فإن مصيرها بات "مكتوباً على الحائط"، على حد قول مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية لبعض الصحافيين امس، قاصداً ان نهايتها حتمية، بل ضرورية.

ولأن "اونسكوم"، او اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، تحولت سبباً لفقدان الثقة بين الامانة العامة للامم المتحدة والادارة الاميركية، بات الدفاع الاميركي عنها ضعيفاً وشكلياً، وعودة المفتشين الدوليين الى العراق مستبعدة.

ومع ان وزارة الخارجية الاميركية والامانة العامة للامم المتحدة نفتا التقارير الصحافية التي نشرتها "الواشنطن بوست" و"البوسطن غلوب" و"النيويورك تايمس" عن استغلال الادارة الاميركية المفتشين الدوليين واستخدام "اونسكوم" غطاء لعمليات استخبارية اميركية، فإن صدقية هذه المؤسسة دمرت، ربما الى الابد.

والذي لا يمكن واشنطن ان تمحوه من تفكير الحكومات والشعوب في العالم الثالث، وخصوصاً في العالم العربي، هو اليقين ان "اونسكوم" كانت اداة لوكالة الاستخبارات المركزية "سي آي إي" وان اية عمليات للبحث عن أسلحة محظورة في العالم صارت سلفاً امراً مشكوكاً فيه.

ونظراً الى ان النفي الكلي لضلوع واشنطن في عمليات تجسس في العراق، تحت معطف التفتيش الدولي، يضعف حتى الموقف الاميركي، اضطر المسؤولون الاميركيون الى الاقرار بما ورد في الصحف.

وقال مسؤولون اميركيون لصحيفة "النيويورك تايمس" امس ان السلطات الاميركية الحقت في آذار الماضي، من اجل كشف شبكة التسلح العراقي والاستخبارات العراقية، خبيراً اميركياً في التنصت بفريق المفتشين وان هذا الجاسوس دخل العراق مع فريق "اونسكوم" وزرع نظاماً متقدماً من تقنيات التنصت. واوضحت الصحيفة ان ما تركه هذا الجاسوس للاجهزة الاميركية ولبعض العاملين مع "اونسكوم" مدة عشرة اشهر، اتاح لها التنصت على الهواتف الخليوية والادوات اللاسلكية التي تستخدمها الاجهزة الامنية العراقية المكلفة حماية الرئيس صدام حسين.

عملياً، هذا الكشف الجديد والمفصل، هو المحور الذي سقطت عنده صدقية "اونسكوم" التي يفترض ان تكون مستقلة لا ان تكون في خدمة دولة معينة من الاعضاء في الامم المتحدة.

وشرح مسؤولون اميركيون للصحافيين كيف تمكنت الاستخبارات الاميركية من الهيمنة اشهراً طويلة على اعمال التفتيش الدولي في العراق، قبل الغارات الجوية الاميركية والبريطانية الشهر الماضي. واوضحوا ان اعمال التنصت لم تكن عملية فردية ولا عفوية بل تمت بموافقة من رئيس "اونسكوم" ريتشارد باتلر. ورأوا ان هذا العمل يجب الا يصدم احداً لانه يستهدف تدمير اسس الحكم القائم في العراق وعلى رأسه صدام واجهزته السرية. وقالوا ايضاً ان ٨٥ في المئة من المعلومات التي وصلت الى الاستخبارات الاميركية عبر شبكة التنصت في العراق "لم تكن صالحة للاستخدام".

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون قال خلال الازمة العراقية مع مجلس الامن في تشرين الثاني الماضي، انه تراجع عن قراره قصف العراق لأنه يخشى ان ينهي هذا القصف وجود "اونسكوم". والتفسير لعودة واشنطن الى قصف العراق في كانون الاول هو انها، عبر تصريحات علنية لوزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، اعلنت عدم ايمانها بجدوى التفتيش في العراق لأن العام الماضي مر من دون تحقيق شيء يذكر، بسبب ما وصفته آنذاك بعدم تعاون بغداد مع المفتشين الدوليين ثم عودتها عن قرارها واستقبالها اياهم.

وهذا يؤكد التكهنات بأن كلينتون امر بقصف العراق على رغم عدم تمكنه من اقناع اي دولة بالانضمام الى موقفه ما عدا بريطانيا، لغرض سياسي شخصي له، ذلك ان موعد القصف كان في اليوم المحدد لاقتراع مجلس النواب الاميركي على عزله من منصبه.

وعلى رغم كل ما كشف من امر الحصول غير المشروع لواشنطن على معلومات استخبارية عن العراق لم تؤد غارات الشهر الماضي الى اي تدمير نهائي لبرامج التسلح العراقية، وهذا ما اقر به عسكريون اميركيون وشهود في العراق.

وكان المفتشون الدوليون بدأوا عمليات التنصت لمصلحة "اونسكوم" وحدها وجهودها الرامية الى كشف الاسلحة العراقية المحظورة، قبل سنتين، لكن الاستخبارات العراقية نجحت في احباط استفادة المفتشين الدوليين منها حتى اذار الماضي، عندما بدأ الاميركيون الاشراف على هذه العمليات التجسسية الالكترونية.

وجاءت عمليات التنصت لـ"اونسكوم" عقب فرار صهري صدام حسين الى الاردن ثم عودتهما الى العراق بعد اشهر حيث قتلا. لكن بعض من هرب معهم الى خارج العراق، امد واشنطن و"اونسكوم" بمعلومات عن ثغرات في الاستخبارات العراقية.

وهكذا تكون عمليات التنصت على العراق بدأت في عهد سلف باتلر، رولف ايكيوس (وهو الان سفير اسوج في واشنطن) الذي طلب من واشنطن مساعدة "اونسكوم". وقال مسؤولون اميركيون للصحافيين ان طائرات التجسس الاميركية واقمار التجسس الاصطناعية الاميركية لم تكن قادرة على سماع المعدات التي قدمت الى ايكيوس.

كومبيوتر

لكن الـ"سي آي إي" شبكت تلك المعدات بكومبيوتر قوي لها في البحرين، كان يعمل في كل مرة يأتي من شبكات التنصت كلام عن "صواريخ" او "كيميائيات". وكانت هذه المعلومات، بحسب المصادر الاميركية، تقدم الى "اونسكوم".

ثم توسعت "مساعدة" اللجنة الخاصة وصارت "دولية" من حيث التنصت ودخلت فيها اسرائيل وبريطانيا وبولونيا وحتى اسوج. وكانت معدات التنصت تدخل الى العراق مع المفتشين الدوليين ومعداتهم.

وكان السفير ايكيوس يجهد حتى لا تبدو عملية التنصت اميركية الاهداف، لكن الاميركيين كانوا يحصلون عبرها على كل شيء ويحيلونه على المخططين العسكريين في وزارة الدفاع.

بيد ان العراقيين اوقفوا هذه الشبكة، وهذا ما دفع واشنطن الى ارسال جاسوسها في اذار ومعه معدات التنصت الاكثر تطورا من الناحية التكنولوجية.

وامس، نشرت "الواشنطن بوست" التي كانت اول من اثار العاصفة الجديدة، ان الاميركيين راقبوا، بتقطع، الاتصالات اللاسلكية لأجهزة صدام طوال ثلاث سنوات عبر "اونسكوم".

ويشدد المسؤولون الاميركيون على ان الجهود الاستخبارية الاميركية في العراق كانت لخدمة اهداف "اونسكوم".

وتحدثت صحف اوستراليا، بلاد باتلر، عن عدم رغبة رئيس "اونسكوم" في تجديد عقده مع الامم المتحدة في نهاية مدته في حزيران المقبل. لكن مصادر المنظمة الدولية قالت ان الامين العام كوفي انان يتمنى استقالة باتلر الآن.

ورفض الناطق باسم الامانة العامة فرد ايكهارد، ردا على سؤال في اللقاء الصحافي اليومي في مقر الامم المتحدة، ان يقول ما اذا كان انان لا يزال يدعم باتلر.

وكان معروفا لدى الصحافيين الذين يغطون نشاطات الامم المتحدة منذ اشهر، التباعد بين انان وباتلر، لان الاول يأخذ على الثاني اسلوبه في مواجهة العراق، بينما يفضل الامين العام ابقاء الحوار مع القيادة العراقية قائما.

لا تحقيق

واكد ايكهارد ان الامم المتحدة لن تفتح تحقيقا في الامور المنسوبة الى "اونسكوم" لان "الامم المتحدة ليست اسكوتلنديارد وليست قادرة على التحقيق المهني في ما يتعلق بالادعاءات التي تشير الى نشاطات استخبارية لبعض الدول الاعضاء".

وكرر مندوب روسيا الدائم لدى الامم المتحدة السفير سيرغي لافروف ان حكومته تطالب بتغيير باتلر، لانها لم تعد تثق به، وهو ما تطالب به ايضا باريس وبيجينغ.

وكانت "اونسكوم" انشئت عام ١٩٩١ بتمويل اميركي في معظمه. ولكن منذ سنتين، عندما بدأ العمل باتفاق "النفط مقابل الغذاء"، صار بعض عائدات بيع النفط العراقي يقتطع لتغطية نفقاتها.

وكان مستشار كلينتون لشؤون الامن القومي صمويل برغر قال بعد الغارات الجوية الاخيرة على العراق: "لدينا قدرة استخبارية لا تقاوم داخل العراق بوجود "اونسكوم" او من دون وجودها".

وفكرة ادخال المعدات الالكترونية الى العراق جاءت اولا من سكوت ريتر، الذي كان مع المفتشين الدوليين بعدما ترك الخدمة في مشاة البحرية الاميركية. وكانت بغداد طالبت اولا بطرده من صفوف "اونسكوم"، ثم عادت عن هذه المطالبة. لكن ريتر، بعد عودة قصيرة الى العراق استقال وراح ينتقد "اونسكوم" ويقول ان واشنطن لا تريد فعلا استمرارها بفاعلية في العراق.

وقام ريتر، الذي قلما يغيب عن شاشات التلفزيون الاميركية، بزيارة لاسرائيل حيث طلب من اجهزتها تزويد "اونسكوم" عددا من اجهزة "السكانر" التي تمشط التنصت الاستخباري ليحملها المفتشون الدوليون مع آلات تسجيل محمولة. وبعدما كشف العراقيون وجود هذه المعدات صاروا يستخدمون في اتصالاتهم اللغة العبرية وكلمات سر معقدة عربيا، اذ اتضح ان اسرائيل كانت تتنصت هي ايضا وتفك ما يرد من رموز كانت بالانكليزية اولا.

وقبل استقالة ريتر في آب الماضي، امتنع الاميركيون عن مده بأي معلومات استخبارية واتهموه عبر الاسرائيليين بالمسؤولية عن اي نقص في المعلومات الاستخبارية، ومصدر الشك فيه ان زوجته روسية وان تحقيقا بدأ في وزارة العدل في تعاونه الاستخباري مع اسرائيل.

اسرائيل تقيم ٣٧٢٩ منزلاً جديداً للمستوطنين

الفلسطينيون نفوا نية التراجع عن اعلان الدولة من جانب واحد

نفى مسؤول بارز في منظمة التحرير الفلسطينية رفض ذكر اسمه ان يكون الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وافق على إرجاء اعلان الدولة الفلسطينية، اذا تحركت عملية السلام المتعثرة مع اسرائيل.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس نقل عن عرفات عقب اجتماعهما في مدينة بيت لحم في الضفة الغربية الخميس، انه لن يتخذ "خطوات منفردة" اذا عادت عملية السلام الى مسارها الصحيح.

ورداً على بيريس قال المسؤول البارز: "هذا غير صحيح. المناقشات لم تشر الى اعلان عرفات الدولة في ٤ ايار. لم يناقش هذا الامر إطلاقاً".

وقد كرر الزعيم الفلسطيني في مناسبات عدة، انه يحتفظ بحقه في اعلان دولة مستقلة في ٤ ايار ١٩٩٩، وهو الموعد النهائي للوصول الى تسوية سلمية نهائية بموجب الاتفاقات المعقودة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

على صعيد آخر، نشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس، ان وزارة البناء والاسكان الاسرائيلية ستعرض أراضي للبيع هذه السنة لبناء ٣٧٢٩ مسكناً جديداً في الضفة الغربية. ونقلت عن وثيقة وزارية سرية ان ١٣٢٠ قطعة أرض ستعرض للبيع في مستوطنة هار حوما المثيرة للجدل في القدس الشرقية، الى الف قطعة اخرى معروضة للبيع في هذا الموقع.

ويشمل استدراج العروض، الذي سيجري للمستوطنات في الضفة الغربية ٥٠٠ مسكن اضافي في مستوطنة ارييل، حيث تعيش طائفة يهودية في شمال الاراضي المحتلة و٤٠٠ مسكن في موقع اليهود المتطرفين في مستوطنة ايماتويل.

وأوضحت الصحيفة ان معظم المساكن الاخرى ستعرض للبيع في المستوطنات الواقعة في محيط القدس وقرب بيت لحم.

وكانت الحكومة الاسرائيلية اليمينية برئاسة بنيامين نتنياهو رفضت مراراً دعوات الأسرة الدولية الى تجميد استيطان الاراضي المحتلة، قبل مفاوضات الوضع النهائي لهذه الاراضي.

وبثت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان مستوطنين اغلقوا امس طريقاً ساحلية في قطاع غزة لمنع السيارات الفلسطينية من عبورها. وأوقف المستوطنون شاحنة تحمل منتجات فلسطينية على الطريق الساحلية قرب مجموعة مستوطنات غوش قطيف جنوب قطاع غزة، وعبثاً حاول الجيش الاسرائيلي اقناعهم، بازالة الحاجز، فأعلن القطاع "منطقة عسكرية مغلقة". لكن المستوطنين رفضوا اخلاء المكان، مدعين ان قرار فتح الطريق امام الفلسطينيين الذي اتخذته أخيراً السلطات العسكرية يمكن ان يعرض حياتهم للخطر.

٣٠٠ الف في الاقصى

في غضون ذلك، اعلنت الشرطة الاسرائيلية ان ٣٠٠ الف مسلم أدوا صلاة الجمعة الثالثة من شهر رمضان في المسجد الاقصى في القدس في حماية الشرطة التي نشرت مئات من الرجال الاضافيين في محيط المسجد للتدخل عند الاقتضاء، الا ان الصلاة جرت بهدوء.

ورفع أحد المصلين علماً فلسطينياً على قبة المسجد، من غير ان تتدخل الشرطة. ويتوقع تدفق عدد أكبر من المصلين الى الاقصى وقبة الصخرة في الجمعة اليتيمة من شهر رمضان الاسبوع المقبل.

ميدانياً، روى شهود ان شاباً فلسطينياً جرح برصاص جنود اسرائيليين خلال مواجهات في مدينة الخليل. وأطلق الجنود رصاصات مطاطاً على نحو ٢٠ فلسطينياً كانوا يرشقونهم بالحجارة قرب الحدود الفاصلة بين القطاع الذي تشرف عليه اسرائيل والقطاع الذي تشرف عليه السلطة الوطنية الفلسطينية.

وابقى الجيش الاسرائيلي الاغلاق المفروض في محيط الخليل، الامر الذي يمنع سكان المدينة الـ١٤٠ الفاً من مغادرتها منذ الاثنين الماضي.

(رويترز، و ص ف)

موردخاي لا يزال يدرس مستقبله السياسي

الشرطة الاسرائيلية بدأت تحقيقاً في تهديدات بقتل شاحاك

أعلنت الشرطة الاسرائيلية امس انها فتحت تحقيقاً في تهديدات بالقتل تلقاها الاربعاء مرشح الوسط لانتخابات رئاسة الوزراء امنون ليبكين – شاحاك خلال زيارة لاحد معاقل اليمين في تل ابيب.

وأمر قائد الشرطة يهودا ويلك باجراء تحقيق لكشف الذين وجهوا هذه التهديدات، التي تعيد الى الاذهان اغتيال رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين عام ١٩٩٥ برصاص اطلقه يميني متطرف. واكد ان الشرطة تعتزم ايضاً تعزيز حماية المرشحين الرئيسيين للانتخابات.

واستنكر رئيس الائتلاف الحكومي في الكنيست مئير شتريت التهديدات لشاحاك، قائلاً ان "هذا العنف يتجاوز كل الحدود المعقولة والمقبولة". وأضاف ان "ليس ثمة ما يبرر استخدام العنف في المجال السياسي. يجب حماية الشخصيات السياسية والعامة". لكنه لاحظ ان شاحاك ارتكب خطأ عندما شن هجوماً شخصياً على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو واصفاً إياه بانه خطر على اسرائيل.

وأبدى رئيس الكنيست دان تيخون قلقه للتهديدات التي تتردد مع إنطلاق المعركة الانتخابية، ودعا الى "نبذ العنف الكلامي والجسدي". كذلك انتقد وزير المعارف والثقافة اسحق ليفي بشدة "مظاهر العنف التي شهدتها الساحة السياسية في الايام الاخيرة".

وندد مكتب زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك بالتهديدات الموجهة الى شاحاك، وقال ان "استمرار التهديدات بقتل شخصيات سياسية بعد قتل اسحق رابين أمر في غاية الخطورة". وأفرجت الشرطة عن اسرائيلي كانت اوقفته الخميس لتهديده بقتل نتنياهو. وقال المحققون ان المشتبه فيه، الذي اطلق تهديده عقب رفض مصرف منحه قرضاً "ليس خطراً". وقد طلبت الشرطة اخضاعه لفحص نفساني.

وقرر شاحاك ورئيس بلدية تل ابيب السابق روني ميلو توحيد مقر حملتهما الانتخابية اعتباراً من أمس. ونقلت صحيفة "الجيروزاليم بوست" عن ميلو ان هذا القرار اتخذ لانجاح حزب الوسط الجديد ومرشحه لرئاسة الوزراء.

أما وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي، فقال انه لا يزال يتردد في إتخاذ قرار في شأن مستقبله السياسي. وأبلغ الى ناشطين من "ليكود" التقاهم انه سيعلن قراره الحزبي الاخير في نهاية الاتصالات التي يجريها.

وكشفت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان باراك الذي يعتبر المنافس الرئيسي لنتنياهو، اقترح عندما كان جنرالاً عام ١٩٨٢ شن هجمات على اهداف سورية. ووضعت هذه الخطة في اذار ١٩٨٢ قبل شهرين من شن عملية "سلامة الجليل" التي أدت الى الاجتياح الاسرائيلي للبنان والى حرب استمرت ثلاث سنوات. وحاول باراك الذي كان عامذاك قائداً لقسم التخطيط في الجيش، اقناع وزير الدفاع ارييل شارون بتركيز الهجوم الاسرائيلي على سوريا، عوض قواعد منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان. ودعا في الوقت ذاته الى شن "عملية كبيرة" على القوات السورية انطلاقاً من هضبة الجولان المحتلة وسهل البقاع اللبناني. وهو كان يرى ان اجتياح لبنان سيؤدي في أي حال الى مواجهة مع القوات السورية في لبنان ومن الافضل مهاجمة اهداف سورية ولا سيما منها المضادات الارضية. واقترح ايضاً ان يشترك خمسة الى ستة ضباط فقط في تحضير العملية.

وأوضحت "هآرتس" ان هذه الخطة اكتشفت اخيراً "مصادفة". ورفض ناطق باسم باراك نفي هذه المعلومات أو تأكيدها.

(رويترز، و ص ف، أ ش أ)

لندن تضغط للاتصال بالموقوفين وصنعاء تؤكد أن الأمر متاح

أعلنت لندن أمس انها تواصل الضغط على صنعاء من أجل الاتصال بستة بريطانيين موقوفين في عدن افادت تقارير انهم يواجهون محاكمة بتهمة التخريب، وردت السفارة اليمنية في لندن انه يمكن زيارة هؤلاء في أي وقت.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية انها لم تتبلغ توجيه أي اتهام الى الرجال الستة الذين أكدت السفارة اليمنية انهم كانوا يخططون لتنفيذ اعمال ارهابية. وصرح ناطق باسمها: "لا تزال تمارس ضغوطاً على السلطات اليمنية"، رافضا التعليق على تقارير اعلامية فيها ان خمسة فقط من الموقوفين بريطانيون والسادس فرنسي.

وافاد أقارب الموقوفين، وبينهم خمسة من وسط برمنغهام، انهم علموا ان هؤلاء سيمثلون امام محكمة اليوم السبت بتهمة التخريب وانهم يواجهون عقوبة الاعدام في حال ادانتهم. الى ذلك، صرح محامي العائلات الخمس ان اثنين من الموقوفين البريطانيين اصيبا بجروح، لكن وزارة الخارجية البريطانية اعتبرت ذلك "مجرد تكهنات". وقال في برمنغهام ان اثنين من الخمسة كانا "هدفا لاطلاق النار الا اننا نجهل حجم اصابتهما".

وجاء في بيان السفارة اليمنية ان المسؤولين البريطانيين أحرار في زيارة الموقوفين في أي وقت يرغبون وأن "من الواجب التأكيد ان جميع المعتقلين في ما يتصل بخطط تنفيذ اعمال ارهابية في البلاد سيلقون محاكمة عادلة وعلنية وفقا لاحكام القانون".

ونقل عن وزير الداخلية اليمني حسين محمد عرب ان عصابة تخريب غربية من ثمانية افراد اعتقلت في عدن في ٢٤ كانون الاول قبل اربعة ايام من خطف ١٦ سائحاً غربياً.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية "أن السلطات اليمنية لم تقدم الينا حتى الان أي دليل يؤكد ما قاله عرب". ونشرت صحيفة "التايمس" ان أحد الخمسة من أصل يمني وان الاربعة الاخرين من اصل باكستاني.

موقوف فرنسي

وفي باريس اكدت وزارة الخارجية الفرنسية ان السلطات اليمنية تحتجز فرنسياً في عدن "بسبب نشاطات تتعارض ووضعه كسائح"، وان من المقرر ان يزوره ديبلوماسي من السفارة الفرنسية قريباً. ورفض ذكر اسم المواطن الفرنسي الموقوف او توضيح ما اذا كان من اصل عربي.

وكان فرنسيون كثيرون من أصل جزائري أو مغربي أوقفوا وقدموا الى المحاكمة في السنوات الاخيرة في المغرب بتهمة الانتماء الى جماعات اسلامية متشددة ارسلتهم لتنفيذ هجمات منها هجوم قتل فيه سائحان اسبانيان.

وفي عدن اتهمت صحيفة "٢٦ سبتمبر" اليمنية الاسبوعية القريبة من الرئيس علي عبد الله صالح لندن أمس بايواء متشددين متورطين في التفجيرات التي قتل فيها سياح غربيون العام الماضي. وقالت ان التحقيقات مع "العناصر الارهابية" المتورطة في مؤامرة تفجيرات عدن كشفت انهم يحملون جوازات سفر بريطانية وانهم انطلقوا لتنفيذ عمليتهم الارهابية من لندن.

(وص ف، رويترز)

اخبار عربية قصيرة

شيراك لا يستقبل شارون في باريس

نيويورك – أ ش أ، و ص ف – اجتمع وزير الخارجية الاسرائيلي أرييل شارون في نيويورك مساء أمس مع المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط دنيس روس. ونقلت عنه الاذاعة الاسرائيلية قبل اللقاء أن العقبة الوحيدة أمام احراز تقدم في عملية السلام هي عدم وفاء الجانب الفلسطيني بالتزاماته. واعتبر أن الانتخابات المبكرة في الدولة العبرية لا تشكل تهديداً للسلام. أما روس فقال أنه سيلتقي مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين في زيارته لاسرائيل الاسبوع المقبل حيث سيشارك في المؤتمر الذي ينظمه "مركز شمعون بيريس للسلام".

وكان شارون رأس أمس في نيويورك الاجتماع السنوي للسفراء والقناصل العامين المعتمدين في دول أميركا الشمالية وأعطاهم توجيهات في شأن المواضيع والنقاط التي ينبغي التركيز عليها في تعاملهم مع السلطات المعتمدين لديها ووسائل الاعلام، ولاسيما في ما يتعلق بمسيرة السلام. وأبلغ اليهم أن اسرائيل ترفض في أي مفاوضات قد تجريها مع سوريا أو في أي اتفاقات سرية أو علنية القبول بالعودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

من جهة أخرى، نسبت الاذاعة الاسرائيلية الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك أنه لن يستقبل شارون لدى زيارته باريس الاسبوع المقبل تلبية لدعوة من نظيره أوبير فيدرين. ونقلت عن مصادر ديبلوماسية في العاصمة الفرنسية أن أي اجتماع بين شارون ومسؤولين أرفع منه يعتبر مبادرة حسن نية لا توجبها الاعراف الديبلوماسية.

وستكون هذه الزيارة الأولى لشارون لباريس بصفة كونه وزيراً للخارجية، وهو المنصب الذي يشغله منذ تشرين الاول الماضي.

وزير الخارجية الياباني في دمشق

دمشق – وص ف – صرح وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كومورا لدى وصوله الى دمشق من بيروت أمس أن بلاده تريد تعزيز علاقاتها مع سوريا.

وقد أجرى محادثات مساء أمس مع نظيره السوري فاروق الشرع، على ان يلتقي الرئيس السوري حافظ الاسد اليوم.

وشدد الوزير الياباني على اهمية احراز تقدم في مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية على كل المسارات.

وبعد دمشق سيتوجه كومورا الى الاردن ومن ثم الى الاراضي الفلسطينية واسرائيل في اطار جولة في الشرق الاوسط تستمر حتى ١١ كانون الثاني.

مرشح لجبهة القوى الاشتراكية في الجزائر

الجزائر – وص ف – أعلنت قيادة جبهة القوى الاشتراكية الجزائرية المعارضة أمس انها ستسمي مرشحاً للانتخابات الرئاسية المبكرة المقررة في نيسان المقبل.

وقال السكرتير الاول للجبهة احمد جداعي ان مرشحها سيسمى في مؤتمر استثنائي تعقده في شباط.

وأوضحت قيادة الجبهة التي يرأسها حسين آيت احمد الذي يعيش في المنفى في سويسرا انها ستشارك في الانتخابات شرط ان تكون لها "صدقية" وان تخضع لمراقبة "مكثفة" من مراقبين دوليين.

وأضاف جداعي انه أخذ علما بالالتزامات العلنية للرئيس اليمين زروال ولرئيس اركان الجيش محمد العماري لتنظيم اقتراع مضبوط وشفاف، ملاحظاً انه "يجب اعطاء هذه التصريحات صدى على صعيد التطبيق والواقع". ودعا الجيش ورئاسة الجمهورية ايضا الى التعليق علناً على ما قاله رجال سياسة وصحافة عن دعم المؤسستين لوزير الخارجية السابق عبد العزيز بوتفليقة الذي اعلن عزمه على المشاركة في المنافسة الانتخابية بصفة كونه مرشحاً "مستقلاً".

البابا استقبل للمرة الأولى رئيس الوزراء الايطالي الشيوعي السابق



البابا يوحنا بولس الثاني مستقبلاً رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما وعائلته، من اليسار، ابنته جوليا، زوجته لينا غيوفا وابنه فرنتشيسكو. (أ ب تيليفوتو)

بعد ٥٠ سنة من الصراع بين الكاثوليك والشيوعية، استقبل أمس البابا يوحنا بولس الثاني رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما الشيوعي السابق في زيارة رسمية اعتبرها الايطاليون لحظة تاريخية.

وقال داليما: "لقد كانت لحظة عاطفية بالنسبة الي"، مشيراً الى أن البابا أراحه.

ورأى كثير من الايطاليين أن لقاء يوحنا بولس الثاني وداليما، اول شيوعي سابق يرأس حكومة في أوروبا الغربية، دليل رضا عن الايطاليين الذين يدينون بالولاء لـ"الكنيسة الاخرى"، أي للحزب الشيوعي الايطالي.

واستمر اللقاء نصف ساعة وهو الاول من نوعه منذ تولي داليما رئاسة الوزراء في تشرين الاول.

وقد سعى الفاتيكان والكنيسة الايطالية طويلاً لابقاء الشيوعيين الايطاليين خارج السلطة، اذ رأيا فيهم خطراً على الحريات الدينية في الدولة ذات الغالبية الكاثوليكية. وفي السنوات الاولى بعد الحرب العالمية الثانية كان الانتماء الى الحزب الشيوعي الايطالي يؤدي الى فرض الحرم الكنسي فوراً.

وعزفت الفرقة البابوية لداليما عند وصوله وتأهب الحرس السويسري ببزاته الذهبية والقرمزية والزرق التي صممها له ميكيل انجيلو. وعبر رئيس الوزراء الايطالي وصحبه القاعات المهيبة واحدة تلو الاخرى الى ان وصلوا الى المكتبة الخاصة للبابا تحت اضواء الكاميرات. وقال الحبر الاعظم لداليما: "يوماً طيباً (...) اهلاً".

وجذبت الزيارة انظار الجمهور الايطالي وبث تلفزيون "راي" الرسمي وقائعها مباشرة الأمر الذي اثار اعتراض النائب اليميني المعارض ريكاردو بيدريزي الذي قال أن البث جعل داليما يبدو "قديساً صغيراً".

ورافقت داليما زوجته لينا غيوفا وولداهما فرنتشيسكو (٨ سنوات)، وجيوليا (١٢ سنة) وصرحت الزوجة لمجلة "دونا موديرنا": "ليس سراً أن ماسيمو لا يؤمن، لكنه شديد الاعجاب بالبابا".

واعلن مسؤولون أن البابا أيد في محادثاته مع ضيفه طلب الاساقفة الايطاليين منح الاهل الذين يرسلون أولادهم الى مدارس كاثوليكية نوعاً من الرصيد الضريبي. واثار هذا الموضوع انقسام اليسار الايطالي.

(أ ب)

الفاتيكان يدعو الى تطوير التعاون مع المسلمين

حاضرة الفاتيكان – و ص ف – دعا رئيس المجلس البابوي للحوار بين الاديان في الفاتيكان الكاردينال فرنسيس ارينزي امس الى "تطوير التعاون بين المسلمين والمسيحيين" في رسالة موجهة الى جميع المسلمين في مناسبة شهر رمضان.

وقال ان هذا التعاون يمكن ان يمارس في شكل اساسي في اطار التشجيع على احترام كرامة الانسان وحقوقه، و"معاودة الحوارات المجمدة والتشجيع على ارساء السلام"، وكذلك "محاربة الامية والمخدرات ومحاربة استغلال القصر والنساء". ولفت الى أن "انتهاكات محبة القريب كثيرة: تجاهل حاجات الآخرين، ورفض واجب التضامن، والكراهية والتمييز المرتكز على الجنس والعرق او الدين، والظلم على اختلاف اشكاله. هناك توافق كبير بين ديانتينا على ادانة هذه الاخطاء".

وبعدما اشار الى ان "نقص المحبة" بين المسيحيين والمسلمين لم يكن موجودا و"يا للاسف" في التاريخ فحسب بل ايضا في الواقع الحاضر"، ذكر بان حب الله الانسانية "حب شمولي يذهب ابعد من الحدود السياسية والتنوع العرقي والثقافي والديني والخيارات السياسية او العقائدية والوضع الاجتماعي". واضاف "اننا مدعوون اذاً باسم ايماننا الى ان نحب بعضنا بعضاً".

أنقرة تأمل في تجاوز الأزمة وتأليف حكومة قبل نهاية رمضان

فاتيم، والدة الصحافي التركي متين غوكتيبي الذي قضى نتيجة التعذيب في مركز للشرطة قبل ثلاث سنوات، تضع زهوراً في المكان الذي وجدت فيه جثة ابنها أمس. (رويترز تيليفوتو)

بعد مساومات طويلة وأكثر من اربعين يوماً من فراغ حكومي، تأمل انقرة في ان يتمكن زعيم حزب اليسار الديموقراطي بولنت أجاويد من تأليف حكومة جديدة قبل نهاية شهر رمضان.

وأعلن أجاويد (٧٣ عاما) الذي أعاد الرئيس سليمان ديميريل تكليفه تأليف حكومة، انه يعتزم اختيار فريقه الحكومي والحصول على ثقة مجلس النواب مبدئيا في ١٧ كانون الثاني الجاري، في محاولة ثانية يفترض ان تكون ناجحة. وهو كان أخفق في محاولة أولى مدة ثلاثة اسابيع في كانون الاول الماضي. كذلك تخلى النائب المستقل ياليم إريز قبل يومين عن هذه المهمة بعد تحول مفاجئ في موقف زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر التي أعلنت دعمها المتأخر لأجاويد.

وتعكس صعوبة تأليف حكومة هي الرابعة منذ الانتخابات العامة الاخيرة عام ١٩٩٥ تقلّب التحالفات في الحياة السياسية التركية، اذ يمكن الاحزاب بين ليلة وضحاها تغيير شركائها أياً تكن ميولهم السياسية. وهذا ظاهر على مستوى النواب القادرين على الانتقال بسهولة من حزب الى آخر ومن اليمين الى اليسار أو العكس، الامر الذي يغير باستمرار عدد نواب كل حزب.

وترتبط هذه الصعوبة ايضا برفض مطلق من الاوساط المقربة من العلمانيين والجيش لمشاركة الاسلاميين في الحكم، على رغم ان حزب الفضيلة هو القوة السياسية الاولى في البلاد على الاقل من حيث عدد نوابه (١٤٤ نائبا من أصل ٥٥٠). وقد اضطر الاسلاميون الذين وصلوا الى السلطة بفضل تحالفهم مع تشيلر عام ١٩٩٦، الى التخلي عن الحكم بضغط من الجيش بعد سنة على ذلك باستقالة رئيس الوزراء نجم الدين اربكان.

ويبقى السؤال كيف الالتفاف على هذه القوة السياسية وجعل أي تحالف بين الاحزاب الاخرى يصمد، مع العلم ان أعمق العداوات قائمة بين الاحزاب السياسية من التيار نفسه. فلا شيء يفصل من الناحية الايديولوجية حزب الوطن الام الذي يتزعمه رئيس الوزراء المستقيل مسعود يلماظ الذي حجب مجلس النواب الثقة عنه في ٢٥ تشرين الثاني بسبب ما ينسب اليه من اقامة علاقات سرية مع المافيا التركية،" وتشيلر باستثناء طبعا منافسة وخصومة شخصية بينهما.

من جهة اخرى، شارك آلاف الاشخاص في احياء الذكرى الثالثة للصحافي متين غوكتيبي الذي قضى نتيجة التعذيب في أحد مراكز الشرطة. وهتف المشاركون: "التعذيب جريمة ضد الانسانية" امام المركز الذي يؤكد شهود ان غوكتيبي توفي فيه بعد ساعات من التعذيب عام ١٩٩٦.

ويذكر ان خمسة من افراد الشرطة دينوا في الحادث وقضت احدى المحاكم بسجنهم سبع سنوات ونصف سنة. الا ان المحكمة العليا افرجت عنهم في اذار الماضي وسط اعتراضات جمعيات حقوق الانسان.

(و ص ف ، أب)

قتلى ورهائن في سجن أذري

باكو – و ص ف – افادت مصادر في وزارة العدل الاذرية ان عددا من السجناء ورجال الشرطة قتلوا خلال تمرد امس في سجن جنوب باكو، كما احتجز ٢٠ من افراد قوى الامن رهائن لدى المتمردين.

واوضحت ان حركة التمرد بدأت فجرا عندما هاجم السجناء حراسهم وجردوهم من اسلحتهم في سجن غوبوستان المعروف بالحماية الامنية المشددة، واضافت أن عددا من رجال الشرطة قتلوا في اطلاق النار الذي تلا ذلك، فيما لم يعرف العدد الدقيق للضحايا.

واحتجز ١٨ شرطيا آخر رهائن.

وارسلت وزارة الداخلية تعزيزات الى السجن حيث كانت المفاوضات بين قوى الامن والمتمردين لا تزال جارية بعد ظهر امس.

ووضعت الشرطة في حال استنفار في باكو.

اتفاق بين الديموقراطيين والجمهوريين على دعوة الشهود الى محاكمة كلينتون



الرئيس الاميركي بيل كلينتون مغادراً أمس البيت الأبيض الى ديترويت لحضور معرض دولي للسيارات. (أب تيليفوتو)

واشنطن – "النهار":

اتفقت امس الغالبية الجمهورية والاقلية الديموقراطية في مجلس الشيوخ الاميركي على ان تبدأ دعوة الشهود الى محاكمة الرئيس الاميركي بيل كلينتون ابتداء من ٢٥ كانون الثاني الجاري، وان يقترع المجلس بغالبية عادية على كل طلب لدعوة شاهد بعد عرض الاسباب الموجبة لهذه الدعوة. واعلن رئيس الغالبية الجمهورية السناتور ترنت لوت ورئيس الاقلية الديموقراطية السناتور طوم داشل في مؤتمر صحافي مشترك اعقب اجتماعا مغلقا لاعضاء المجلس استمر ساعات طويلة في القاعة القديمة للمجلس في مبنى الكابيتول.

وكان هذا الاجتماع محاولة للحد من التوتر السياسي بين الحزبين والذي بلغ ذروته الشهر الماضي عندما اقترع مجلس النواب على تهمتين لعزل الرئيس. وعلى رغم بدء محاكمة كلينتون رسميا الخميس امام مجلس الشيوخ، فان الخلافات كانت لا تزال قائمة بين الجمهوريين والديموقراطيين في شأن قواعد هذه المحاكمة التاريخية واجراءاتها. ويريد الجمهوريون دعوة شهود الى المحاكمة بينهم المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي والرئيس كلينتون نفسه، في حين كان الديموقراطيون يرفضون ذلك.

ويخشى الديموقراطيون، والرئيس كلينتون طبعا، دعوة الشهود لانها ستطيل ساعات البث اليومي للوقائع على شبكات التلفزيون، خصوصا ان التجربة اظهرت ان مرور الوقت ليس في النهاية في مصلحة المتهم بالفضيحة.

وما يريده الجمهوريون، ليس فقط دعوة ليوينسكي (التي من الممكن أن تسبب احراجا لهم بدموعها وتفاصيل علاقتها الجنسية بكلينتون) بل كذلك دعوة رجال الشرطة السرية المكلفين حراسة الرئيس، وخبراء في الاتصالات الهاتفية لملاحقة تفاصيل المكالمات بين كلينتون وليوينسكي ورصدها.

ومع ان زعماء الحزبين في مجلس الشيوخ حاولوا الظهور اهدأ من زعماء الحزبين في مجلس النواب، فان الشيوخ الجمهوريين اطلقوا هتافا يسمع للمرة الاولى في مجلس الشيوخ "هيرياي، هيرياي" عندما دخل النائب هنري هايد وزملاؤه الاثنا عشر المكلفين القيام بدور الادعاء، ثم عندما دخل رئيس المحكمة العليا القاضي وليم رينكويست الذي سيرأس المحاكمة.

ويمكن الرئيس كلينتون ان يواجه واحدة او اكثر من العقوبات الآتية، اذا دين في هذه المحاكمة:

– عزله من منصبه.
– منعه من تولي اي منصب.
– ملاحقته قضائياً.
– خسارة تقاعده السنوي كرئيس سابق وهو ١٣٧ الف دولار.
– حرمانه حماية الشرطة السرية بعد عزله.

– قرار بنزع احترام بلاده له.

ومع صعوبة اقتراع ١٢ شيخا ديموقراطيا الى جانب ٥٤ شيخا جمهوريا لجمع غالبية الثلثين الواجبة دستوريا لعزل الرئيس (٦٧ صوتا)، لا يزال كلينتون عرضة لتسلسل احداث المحاكمة التي بدأت في حقه.

واذا ما استمرت المحاكمة الى منتصف شباط، كما توقع الجمهوريون، فان المجهول الذي يخشاه الرئيس الاميركي يمكن ان يصير واقعا. واذ من المرجح ان تكون المذاكرة سرية، فان الشيوخ سيكونون اكثر حرية في التعبير عن ارائهم، وعن الاحراج الذي زجهم فيه كلينتون، وخصوصا مع احتمال تزايد الشهود.

وقد وصلت معارضة البيت الابيض لدعوة الشهود الى حد عرض التنازل عن مناقشة التهمتين الموجهتين الى الرئيس في مقابل تخلي الجمهوريين عن الشهود.

ويعزى خوف كلينتون من شهادات الشهود، الى ما يمكن ان يفلت هنا وهناك من تلك الشهادات. مثلا، قالت مونيكا ليوينسكي للمدعي المستقل كينيث ستار ان الرئيس لم يرغمها على الكذب تحت القسم، ولكن يمكن قولها هذا ان يسقط امام سيل الاسئلة التي ستوجه اليها. كما يمكن سكرتيرة الرئيس بتي كوري ان تستعيد ذاكرتها التي فقدتها امام ستار لتوضح ملابسات وجود هدايا الرئيس الى ليوينسكي في عهدتها. كما يمكن فرنون جوردان صديق الرئيس كلينتون ان يفقد برود اعصابه تحت ضغط المحاكمة وجدار الاسئلة التي سيقوم في وجهه.

واذا تبتت الشائعات ان لدى ستار قرائن جديدة عن علاقات اخرى لكلينتون مع نساء غير زوجته، فان هذا الامر لن يدخل في المحاكمة طبعا، لكن الارض قد تميد بالرئيس في مجلس الشيوخ بين اعضاء حزبه. واذا تمكن المدعي المستقل، كما يقال، من ان يثبت تحرش كلينتون بموظفة سابقة في البيت الابيض، هي كاثلين ويلي، التي اتهمته بهذا، فمن الممكن ربط هذه الواقعة بالقضية المعروضة على الشيوخ.

ثم ماذا لو اقر كلينتون بانه فعلا كذب تحت القسم القانوني؟ واي موقف سيكون للشيوخ الديموقراطيين وخصوصا اذا تذكرنا ان محامي الرئيس تشارلز روف قال امام اللجنة القضائية ان "اناسا عقلاء" يمكنهم ان يستنتجوا ان جزءا من شهادة كلينتون امام المحققين "كان فعلا كاذبا"؟

ثم ماذا لو نفذ السناتور الديموقراطي المخضرم والمحترم جدا لدى الديموقراطيين والجمهوريين على حد سواء، روبرت بيرد، ما اوحى به علنا واقترع ضد كلينتون؟... عندما سيفتح باب السد ويتكاثر عدد الشيوخ الديموقراطيين الذين سيتخذون موقفا مماثلا.

اما وان المحاكمة ستبدأ عمليا الاسبوع المقبل، فان مزيجا من اقتراح الديموقراطيين واقتراح الجمهوريين سيظهر بين ساعة وأخرى.

الجمهوريون اقترحوا اصلا ان تعطى ثلاثة ايام للادعاء وثلاثة أيام للدفاع ليعرض كل طرف ما لديه، على ان يقترع مجلس الشيوخ بغالبية بسيطة على فكرة دعوة الشهود. وبحسب هذا الاقتراح يعطى وقت كاف للشيوخ لتقديم اسئلتهم (الى رئيس المحاكمة وخطيا كما ينص الدستور)، ثم تخصص ثماني ساعات ليعرض الدفاع ثم الادعاء خلاصة موقفهما النهائي.

اما الديموقراطيون، فاقترحوا تخصيص يومين لكل من الدفاع والادعاء، ويومين لاسئلة الشيوخ، ثم ثلاث ساعات لخلاصة الدفاع والادعاء من دون شهود.

تظاهرات وشغب في أندونيسيا







رجال أمن اندونيسيون يفرقون متظاهرين في كاراوانغ. (أ ف ب تيليفوتو)

أعلنت الشرطة الاندونيسية امس انها قتلت متظاهراً عندما أطلق افرادها النار في مدينة كاراوانغ على مسافة ٨٠ كيلومتراً شرق جاكرتا على حشد يضم الف الاشخاص هاجموا مباني حكومية وكنائس





متظاهرون يتسلقون الى الطبقة الثانية من محل للأحذية في كاراوانغ. (رويترز تيليفوتو)

ومتاجر.

واكد مصدر في احد مستشفيات المدينة ان القتيل طالب عمره ٢٠ عاماً، وان ثمانية شبان آخرين اصيبوا بجروح طفيفة.

وأوضح ضابط شرطة ان الاضطرابات بدأت الخميس بعد شائعات عن فرض مخالفة على سائق سيارة اجرة أدت الى تجمهر حشد من زملائه امام مفوضية الشرطة قبل ان يبدأوا بمهاجمة بعض مراكزها.

وصرح رئيس الشرطة في المقاطعة الكولونيل احمد هدايات في مؤتمر صحافي أن الحشد هاجم بعد ذلك متاجر وثلاث كنائس الى مركز للشرطة. وأضاف ان المتظاهرين حطموا واجهات المحال والحقوا اضراراً بنحو مئة مبنى واضرموا النار في احدى السيارات.

وتتزايد حدة اعمال العنف في اندونيسيا التي تواجه أسوأ ازمة مالية واقتصادية في ٣٠ سنة. وبات ملايين يعيشون في فقر مدقع نتيجة الازمة التي أثارت شعوراً متزايداً بالفوضى في معظم انحاء البلاد.

(و ص ف، أ ب)

"لا أعتقد أن القضية انتهت"
خامنئي اتهم عناصر أجنبية بالوقوف وراء اغتيال المعارضين



مرشد الجمهورية الاسلامية في ايران آية الله علي خامنئي يلقي خطبة الجمعة في جامعة طهران أمس. (أب تيليفوتو)

اتهم مرشد الجمهورية الاسلامية في ايران آية الله علي خامنئي في خطبة الجمعة في جامعة طهران، عناصر اجنبية بالوقوف وراء موجة الاغتيالات التي أودت بمفكرين ومعارضين في الاونة الاخيرة، محذراً من ان هذه الموجة قد تستمر. وقال: "لا اعتقد ان هذه القضية انتهت. يبدو انها قصة طويلة (...) لا يمكن ان أقبل (فكرة) ان هذه الاغتيالات حصلت من دون سيناريو أجنبي وراءها. ان هذا مستحيل (...) هذه الاغتيالات استهدفت تدمير النظام والحكومة".

وكانت وزارة الاستخبارات الايرانية كشفت الثلثاء انها اعتقلت افراداً تابعين لها لعلاقتهم بموجة الاغتيالات التي شملت زعيم "حزب الشعب الايراني" المعارض داريوش فورومار وزوجته، واثنين من المفكرين العلمانيين في الشهرين الأخيرين.

وأكد خامنئي ان القتلى لم يمثلوا أي تهديد للجمهورية الاسلامية. وذكّر بان"السيد فورومار كان زميلاً لنا في السجن قبل الثورة وصار زميلاً لنا بعدها، ثم تحول عدواً لنا. لكنه كان عدواً غير ضار (...) كان يملك نفوذاً محدوداً لا يمكنه من تهديد الحكومة الايرانية".

وحض وزارة الاستخبارات على مواصلة البحث عن الجناة. وانتقد الصحف المعتدلة التي دعت وزير الاستخبارات المحافظ قربان علي دوري نجف أبادي الى الاستقالة، معتبراً ان"الدعاية المناهضة لوزارة الاستخبارات جائرة للغاية (...) وأدعو (عناصر الاستخبارات) الى عدم فقدان معنوياتهم، ومواصلة دفاعهم عن الامة".

ولاحظ ان أجهزة استخبارات أخرى مثل وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" والاستخبارات البريطانية "ام آي ٥" و"ام آي ٦" وجهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" قد تورطت في جرائم هي الاسوأ. وقال ان "المرء قد يصاب بصدمة عندما يعلم مدى هذه الجرائم والاغتيالات والتفجيرات التي ارتكبتها هذه الاجهزة. ولم تعترف علناً بجرائمها".

من جهة أخرى، نفى مكتب المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في طهران، تقارير لاعضاء في المفوضية وميليشيا حركة "طالبان" الافغانية الاصولية مفادها ان طهران ترغم لاجئين من افغانستان مقيمين في أراضيها، على العودة الى بلادهم. وقال المكتب ان ١١ الفاً من اللاجئين رحلوا طوعاً عن الاراضي الايرانية، التي تستضيف ١،٥ مليون لاجىء افغاني، و"ليست هناك اية عمليات ترحيل بالقوة للاجئين الافغان" من ايران.

وسبق لـ"طالبان" التي تسيطر على ٩٠ في المئة من افغانستان ان قالت الخميس ان ايران ارغمت عشرة الاف لاجىء افغاني على العودة الى افغانستان رداً على قتل عناصر من الحركة العام الماضي عدداً من الديبلوماسيين الايرانيين.

وأكد موظفون في المفوضية العليا للاجئين وبرنامج الغذاء العالمي في باكستان، ان طهران تعيد لاجئين الى افغانستان.

(رويترز، وص ف، أ ب)

متمردو سيراليون رفضوا وقف النار وطالبوا بلقاء زعيمهم المسجون



امرأة وابنتها بعد نزولهما من طائرة هليكوبتر تابعة لقوة حفظ السلام لدول غرب افريقيا نقلتهما من فريتاون الى مطار لونغي تمهيداً للسفر الى كوناكري في غينيا. (أ ب تيليفوتو)

رفض قائد المتمردين في سيراليون سام بوكاري وقف النار الذي أعلنه الرئيس احمد تيجان كباح أول من أمس، وحذر من أن قواته ستكثف هجومها على العاصمة فريتاون اذا لم يسمح له بمقابلة زعيمه المسجون فوداي سنكوح مشترطاً أن يكون "في وضع نفسي وصحي جيد".

وأشار الى أن قواته التي دخلت العاصمة الاربعاء قد تهاجم قواعد قوة حفظ السلام التابعة لدول غرب افريقيا "ايكوموغ" التي تقودها نيجيريا. وقال: "لن نسمح لايكوموغ بقصف شعبنا وقتله بعد اليوم". وعلق على وقف النار الذي أكد كباح أنه توصل اليه مع سنكوح، قائلاً: "أنه كباح فقط (...) لن نعترف بكباح، لن نتحدث مع كباح، لقد أطيح".

واشتد القتال أمس في المدينة وأوضح بوكاري في اتصال هاتفي عبر الاقمار الاصطناعية ان قواته هاجمت قاعدتي "ايكوموغ" في جوي ويليرفورس و"تتجه أيضاً نحو (مطار) لونغي". وأضاف أن "الهجوم الذي أمرت به للتو يبدأ اليوم على لونغي وكل شخص يكون في هذه المنطقة حالياً سيعتبر عدواً". وشدد على ان "ايكوموغ تقصف السكان المدنيين بطائراتها وقد أوقعت خسائر بشرية كثيرة لكن أحداً لا يتحدث عن هذا الامر".

وقطعت الخطوط الهاتفية في فريتاون باستثناء الهواتف المرتبطة بالاقمار الاصطناعية.

وصرح وزير الاعلام جوليوس سبنسر لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" بعد ظهر أمس ان "المعطيات التي في حوزتنا تؤكد ان المتمردين لا يحترمون وقف النار"، في حين كان اطلاق النار يسمع "طوال الليل". وقال ان "ايكوموغ تحاول القضاء على العدو".

مشروع وساطة افريقية

وعاد الممثل الخاص للامم المتحدة في سيراليون الديبلوماسي الاوغندي فرنسيس أوكيلو أمس الى لونغي بعدما لجأ الى كوناكري قبل بضعة أيام مع موظفي المنظمة الدولية بمن فيهم المراقبون العسكريون. وأجرى محادثات مع السلطات، فيما بدا ان حكومة فريتاون انتقلت الى لونغي.

لكن بوكاري رفض عرضاً قدمه الممثل الخاص للتوسط في النزاع بدعوى ان منظمة الوحدة الافريقية وحدها تستطيع القيام بذلك.

واقترحت منظمة الوحدة الافريقية فعلاً وساطتها لتسهيل "الحوار والتفاوض" بين المتمردين والرئيس كباح الذي عبرت له عن "دعمها التام".

وأصدر الامين العام للمنظمة سالم احمد سالم بياناً أبدى فيه ارتياحه الى "نبأ حصول لقاء بين الرئيس تيجان كباح وفوداي سنكوح". وقال ان "منظمة الوحدة الافريقية مستعدة لتسهيل (...) الشروع في مسار حوار تفاوضي لتحقيق سلام دائم ومصالحة في سيراليون".

وطلبت المنظمة مساعدات انسانية دولية للمدنيين في سيراليون ووصفت "أعمال العنف الفظيعة" التي ارتكبتها قوات المتمردين بانها "غير مقبولة تماماً" ودعت "لوقفها ومعاقبة مرتكبيها".

وفي جنيف، اعلن برنامج الغذاء العالمي ان فريتاون قد تشهد نقصا في المؤن نظرا الى استمرار حرمان ٦٠ الف شخص المساعدة الدولية منذ بضعة ايام.

مجلس الامن

في نيويورك، ندد مجلس الامن بالفظائع التي ارتكبها المتمردون في سيراليون في حق النساء والاطفال وطالب هؤلاء بالقاء اسلحتهم فوراً.

وأصدر المجلس اعلاناً اقترحه المندوب البريطاني عقب جلسة رسمية عقدت بعيد اعلان كباح وقف النار.

ودان "محاولة المتمردين المرفوضة لاطاحة حكومة البلاد المنتخبة ديموقراطياً من طريق العنف، وحملتهم المستمرة لترويع السكان (...) وخصوصاً الفظائع التي ارتكبت في حق النساء والاطفال". وحض المتمردين على "ان يلقوا فوراً أسلحتهم ويوقفوا العنف".

• في طرابلس، أفادت وكالة الجماهيرية للانباء "أوج" الليبية ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي اجرى الخميس اتصالات هاتفية مع ثلاثة من رؤساء دول غرب افريقيا في شأن الوضع في سيراليون.

وأوضحت أنه ناقش الامر مع رؤساء نيجيريا عبد السلام أبو بكر وغامبيا يحيى جامي وبوركينا فاسو بليز كومباوري. وأضافت ان الزعماء الاربعة بحثوا في سبل "انهاء القتال الدائر في سيراليون واحلال السلام بين الفصائل المتحاربة لانقاذ المدنيين الابرياء المحاصرين بالمعارك".

(وص ف، رويترز، أ ب)

الأمم المتحدة وافقت على سفر مبعوثين الى ليبيا
الشرطة أطلقت النار على مسلمين تظاهروا في كيب تاون ضد بلير



شرطيون يحرون أحد المتظاهرين ضد رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير في كيب تاون أمس. (رويترز تيليفوتو)

أطلقت الشرطة في كيب تاون النار على مسلمين تظاهروا في وسط المدينة أمس قبل دقائق من وصول رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير الذي يواصل زيارته الرسمية الأولى لجنوب افريقيا والذي أكمل برنامجه من دون تغيير على رغم الحادث.

وحذرت الشرطة المتظاهرين الذين خرجوا إلى الشوارع لليوم الثاني على التوالي احتجاجا على زيارة بلير ورفضا للدور البريطاني في ضرب العراق، وبعد رفضهم التفرق أطلقت النار وقنابل الغاز المسيل للدموع فاصيبت صحافية تعمل لهيئة الإذاعة في جنوب افريقيا في ساقها. ووردت أنباء غير مؤكدة عن إصابة عدد من المتظاهرين.

وكان نحو ٣٠٠ من انصار "جماعة المسلمين ضد القمع العالمي" تظاهروا الخميس في كيب تاون وأطلقوا هتافات ضد بلير وحكومته وفرقتهم الشرطة بالقوة.

وأكمل بلير أمس البرنامج المقرر لليوم الثالث من زيارته وشارك في قصر قديم في وسط كيب تاون في احتفال تقديم أوسمة الى عسكريين بريطانيين يعاونون القوات المسلحة في جنوب لفريقيا. كذلك زار وزوجته ميتم "نازاريت ماوس ايدز" للمصابين بمرض العوز المناعي المكتسب "السيدا".

لوكربي

وكانت قضية لوكربي احتلت حيزا مهما من محادثات بلير مع الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا وتحدث كلاهما الخميس عن تقدم بارز في هذا الملف وأعلنا إرسال مبعوثين إلى طرابلس للبحث مع السلطات الليبية عن حل للمشكلة الناجمة عن رفضها تسليم ليبيين يشتبه في ضلوعهما في تفجير طائرة لشركة "بانام" الاميركية في ٢١ كانون الاول ١٩٨٨ فوق لوكربي في اسكوتلندا الأمر الذي أدى إلى مقتل ٢٧٠ شخصا.

وأمس، وافقت لجنة العقوبات في الأمم المتحدة على سفر المبعوثين الافريقي الجنوبي جاكيس غيرويل الأمين العام لمكتب مانديلا والسفير السعودي في واشنطن الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز إلى ليبيا جواً.

بيد أن مهمة المبعوثين التي قد تبدأ بعد بضعة أيام لا تبدو سهلة، إذ قال مصدر ليبي إن طرابلس "وفت بكل التزاماتها وهي التي تنتظر الرد من حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا في شأن الضمانات القانونية التي تكفل محاكمة عادلة ونزيهة للمواطنين الليبيين المشتبه فيهما في بلد ثالث".

ووافقت واشنطن ولندن في آب الماضي على الاقتراح الليبي أن يحاكم المشتبه فيهما في هولندا بموجب القانون الاسكوتلندي وامام قضاة اسكوتلنديين. لكن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي طالب بضمانات منها ما يتعلق بمكان تنفيذ المشتبه فيهما عقوبة السجن في حال ادانتهما.

(أ ب، و ص ف، رويترز)

واشنطن لا تستبعد محاكمة بينوشيه

واشنطن – و ص ف، أ ب – صرحت أمس وزيرة العدل الاميركية جانيت رينو ان الديكتاتور التشيلياني السابق الجنرال أوغوستو بينوشيه (٨٣ عاماً) يمكن ان يحاكم في الولايات المتحدة اذا ثبت انه وراء اغتيال وزير خارجية بلاده سابقا اورلاندو ليتولييه في واشنطن.

وكان ليتولييه، وزير الخارجية في عهد الرئيس الاشتراكي الراحل سالفادور أليندي الذي أطاحه انقلاب عام ١٩٧٣، قتل في ٢١ ايلول ١٩٧٦ في وسط واشنطن مع سكرتيره روني موفيت في انفجار قنبلة وضعها عملاء للحكومة العسكرية التشيليانية تحت سيارته.

وقالت رينو أن "واشنطن تفعل ما في وسعها لمساعدة السلطات الإسبانية في كل ما يتعلق باتفاق المساعدة القضائية المتبادلة"، مشيرة الى ان السلطات الأميركية "تدرس في الوقت نفسه قضية ليتولييه التي حدثت على أراضيها لتقرر الاجراءات اللازمة".

وسبق لمايكل تاونلي الاميركي الذي جندته الاستخبارات التشيليانية لتنفيذ الاعتداءات اعترف بانه مرتكب هذه الجريمة التي دبرت بالتعاون مع كوبيين يمينيين متطرفين منفيين في الولايات المتحدة.

ومعلوم أن السلطات الإسبانية تحاول استرداد بينوشيه الموضوع في الإقامة الجبرية في بريطانيا في انتظار أن يبت مجلس اللوردات وضعه.

أخبار دولية مختصرة

العثور على احدى الطائرتين في انغولا

لواندا – و ص ف، رويترز – احتدمت المعارك بين الجيش الانغولي والمتمردين امس في مناطق عدة من انغولا وخصوصاً في مدينة مالانجي حيث اشارت السلطات الى مقتل ٥٢ شخصا وجرح ٣٠٠ آخرين من جراء القصف المدفعي الذي وجهته "حركة الاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا التام" (أونيتا) بين منتصف كانون الاول والسابع من كانون الثاني.

ويؤكد الجيش انه قتل ١٤ جنديا من "أونيتا" خلال عملية ضد المتمردين في ضواحي مالانجي. ويسيطر المتمردون على ١٠ بلديات في اقليم مالانجي من اصل ١٤.

من جهة اخرى، اكد مصدر عسكري انه عثر على جثث متفحمة داخل حطام طائرة الامم المتحدة التي اسقطت في ٢٦ كانون الاول الماضي في وسط انغولا. وكانت الطائرة التي استأجرتها بعثة الامم المتحدة في انغولا من طراز "مركوليس سي ١٣٠"، تنقل ١٤ شخصا بينهم عشرة يعملون في المنظمة الدولية.

٢٥٠ جثة في جنوب برازافيل

برازافيل – و ص ف – افاد مصدر ان ٢٥٠ جثة وجدت في الايام الاخيرة في احياء برازافيل الجنوبية حيث دارت مواجهات في كانون الاول بين الجيش الكونغولي وعناصر مسلحة موالية لرئيس الوزراء السابق برنار كوليلاس "النينجا".

وأوضح وزير الطاقة جان -ماري تاسوا ان هذه الجثث جمعت فقط في الشوارع الرئيسية في احياء ماكيليكيلي وباكونغو. ويوحي كلامه بان من المحتمل ان تكون حصيلة المعارك التي شهدتها هذه الاحياء من ١٨ كانون الاول الى ٢٠ منه، أكبر.

تعديل وزاري في ماليزيا

كوالالمبور – و ص ف – عين رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد وزير الخارجية عبدالله احمد بدوي نائبا له في اول تعديل وزاري منذ اقالة نائب رئيس الوزراء وزير المال السابق انور ابرهيم المعارض الرئيسي للنظام منذ ايلول الماضي.

وعين دايم زين الدين الذي كان مستشارا اقتصاديا وزيراً للمال، في حين صار وزير الدفاع سيد حميد البار وزيراً للخارجية.

وكان ابرهيم اوقف وأحيل على القضاء بتهمتي الفساد وممارسة اللواط.

مقتل ٣ شرطيين صرب في كوسوفو

بريستينا – و ص ف، رويترز – قتل ثلاثة من افراد الشرطة الصربية وجرح اثنان نتيجة سقوط صاروخ في جنوب كوسوفو.

وأكد الناطق باسم منظمة الامن والتعاون في اوروبا ساندي بليث مقتل شرطيين فقط وجرح ثلاثة من المدنيين في هذا الحادث الذي وقع الساعة ١٠،٣٠ بالتوقيت المحلي (٩،٣٠ بتوقيت غرينيتش) بين سوفاريكا وماليشيفو، احد معاقل انفصاليي "جيش تحرير كوسوفو".

وتحدث مركز المعلومات الالباني عن "حادث خطير" قرب سوفاريكا نسبه الى "القوات الصربية"، مشيراً الى أن البانياً قتل في الحادث.

خطاب سياسي جديد حول اليهود العرب في "اسرائيل"

عبد الإله بلقزيز

يشكل اليهود العرب نحو المليون نسمة من سكان اسرائيل، معظمهم من المغرب واليمن والعراق. وهم يمثلون بهذا العدد نحو خُمس الكيان الصهيوني. واذا اضيف اليهم عدد العرب الفلسطينيين "المواطنين" في الدولة اليهودية، يصبح عدد الذين من اصل عربي اكثر بكثير من ثلث السكان.

يطرح هذا التشكيل السكاني او البشري سؤال عروبة ارض فلسطين، لكنه يطرحه في نطاق مغاير ومحدود: العروبة البشرية، لا العروبة الجغرافية والتاريخية القائمة بقوة الحق التاريخي. وللدقة، فهو يطرح السؤال عن دور محتمل لعروبة الداخل ("الاسرائيلي") في مقابل دور تاريخي لعروبة مثلها اللاجئون والنازحون والثورة الفلسطينية، والمجتمعات والدول العربية. والسؤال هو: ماذا تستطيع العروبة داخل اسرائيل ان تفعله من اجل حل تاريخي للمسألة الفلسطينية، بل قل للمسألة اليهودية؟

لا تمثل العروبة – كانتماء قومي وثقافي وحضاري – مشكلة بالنسبة الى عرب اراضي ١٩٤٨ مسلمين ومسيحيين. فهم متشبثون بها على نحو قوي، وبها يتمايزون داخل المحيط الاجتماعي الاسرائيلي. المشكلة توجد لدى اليهود من اصل عربي سواء اولئك الذين عاشوا وولدوا في فلسطين قبل الانتداب والهجرة اليهودية (اليهود الفلسطينيون)، وهم اقلية، او اولئك الذين "هاجروا" اليها من البلاد العربية، وهم الغالبية. فهؤلاء شديدو الارتباط بالكيانية الاسرائيلية، ولا يتعرفون على انفسهم – في غالبيتهم – الا من خلالها. صحيح أن عرب فلسطين المحتلة في ١٩٤٨ يحملون الهوية الاسرائيلية، ويرتبطون بها ارتباط المواطنة، غير انهم يتمايزون عن سائر اليهود من اصل عربي بأنهم يرتبطون باسرائيل ارتباطا سياسيا (اعلى اشكاله الولاء للدولة/الامر الواقع)، فيما يرتبط بها اليهود الاسرائيليون من اصل عربي ارتباطا ثقافيا ودينيا و"قوميا"، فيقدمون – بذلك – شكلا مختلفا عن الولاء، هو الولاء لـ"الكيان القومي اليهودي".

وعلى رغم وطأة الامر الواقع السياسي القهري، والاشتغال اليومي للآلة الايديولوجية، لم تنجح الصهيونية في تزوير وعي الفلسطينيين المقيمين في قلب الاراضي التي اقامت عليها دولتها منذ نصف قرن، او في احداث الشك في وعيهم لذاتهم وهويتهم الوطنية والقومية. ولكن علينا ان نعترف بالتراكم الهائل من الانتصارات التي احرزتها على صعيد فصل اليهود العرب عن محيطهم الحضاري والقومي والثقافي وتزوير وعيهم، بل وتجنيدهم في حروبها العدوانية ضد شعوبهم ومجتمعاتهم التي انشقوا عنها "مختارين" او مكرهين!

لا ينبغي ان يكون مثل هذا الاعتراف القاسي والمر سببا في انزال اللعنة باليهود العرب، واحتسابهم مجرد خونة يستحقون الموت مع دولتهم الغاصبة، فهذا من اعراض امراض فكرنا السياسي بل ما احوجنا الى تفكير مختلف في الموضوع يتجه الى تصحيح هذه الواقعة: واقعة انشقاق اليهود العرب عن كياناتهم الاصل، واندماجهم في المجتمع الصهيوني، وانخراطهم في الحرب ضد امتهم... الخ، في افق اعادة كسبهم – او كسب قسم منهم – الى قضيتنا، او تحييدهم في صراع دولتهم ضدنا.

قد لا يروق ذلك لكثيرين تماهت اليهودية والصهيونية في وعيهم، وقد يخالها آخرون "يوتوبيا" سياسية جديدة، غير اننا نقول لهؤلاء واولئك ان هؤلاء اليهود العرب قسم من امتنا فقدناه لهذا السبب او ذاك، والاجدر بنا ان نفكر في طرائق جديدة لاستعادته وتصحيح خطيئة الانفصال. ولعل المدخل الى ذلك، هو تطوير مقاربة جديدة للمسألة اليهودية، ولمسألة اليهود العرب بالذات، ولانتاج خطاب سياسي جديد يتوجه اليهم بمفردات ووسائل مختلفة عن تلك التي ادمنت عليها لغتنا السياسية في المراحل المنصرمة.

في الماضي، لم يجر الانتباه الى هذه الكتلة الاجتماعية – الثقافية، داخل الكيان الصهيوني، بالقدر الكافي والمطلوب. لم تكن تمثل في الوعي العربي بنية مستقلة تستحق النظر اليها في كليتها، كانت عنصرا في بنى وتصنيفات اخرى، وهي – لذلك السبب – ضاعت في تضاعيفها وامتنعت على التمثل الرصين. وبعبارة اخرى، كان يجري التفكير في اليهود العرب لا بصفتهم يهودا عربا، بل بما هم قسم من اليهود الشرقيين (السفارديم). كانت الثنائيات الحاكمة للوعي العربي في موضوع اليهود ثلاث: اليهود والصهاينة واليهود غير المتصهينين، اليهود الشرقيين (السفارديم) واليهود الغربيون (الاشكناز)، اليمين الاسرائيلي واليسار الاسرائيلي. من داخل هذه الثنائيات كان يجري التفكير، وعلى قاعدة معطياتها كانت تتبلور التصورات والاستراتيجيات والسياسات، المتصلة بالشأن اليهودي (والاسرائيلي خصوصا). ولعل الاوان آن لاستعادة انتاج تصنيف (تعريف) جديد لليهود – داخل كيان اسرائيل – على قاعدة ثنائية جديدة هي: اليهود العرب واليهود غير العرب، و– تاليا – بناء مواقف وسياسات جديدة على مقتضى معطيات التفكير من داخل هذه الثنائية.

اول البداهات المترتبة على الاشتغال بهذه الثنائية هو وجود قسم من الجماعات الاجتماعية العربية – داخل كيان الدولة الصهيونية – غُرّر به، وتعرض ولاؤه للتزوير والمسخ، وعروبة هذا القسم متقررة بأحكام التاريخ والجغرافيا، ولا تنال منها يهوديته في شيء. وثاني تلك البداهات ان هذا القسم من الامة – المغرر به – يفترض فيه ان يكون طرفا في الصراع العربي – الصهيوني بصفته صراعا بين الامة العربية والمشروع الصهيوني – الاستعماري، وموقعه في ذلك الصراع ينبغي ان يكون هو الموقع العربي وليس الموقع الاسرائيلي.

لكن السؤال هو، لماذا جرى التغرير باليهود العرب، وترحيلهم الى "اسرائيل" وتجنيدهم في المعركة ضد اوطانهم الاصل، وضد انتمائهم العربي الضارب بجذوره في تربة التاريخ؟ ولماذا لم نستطع ان نستعيد الى صفوفنا هذا "الابن الضال" طوال كل هذه العقود التي انصرمت على خطفه وتضليله؟!

اسباب ذلك التغرير عديدة، وسياسات دولنا منها. غير ان السبب الرئيسي فيما هو فعل الاقتلاع الصهيوني العنيف والوحشي الذي اتى على الانتماء القومي التاريخي لليهود العرب بالتدمير، مستكملا فصوله في الجراحة الايديولوجية التي انجزتها الآلة الاعلامية والتعليمية الاسرائيلية.

نعم، ان النظم السياسية العربية لم تتخذ اجراءات حازمة ضد هجرة اليهود الى اسرائيل، ولم تتعقب – بالحزم الكافي – فلول العصابات الصهيونية التي نظمت ترحيل يهودنا الى فلسطين المحتلة، وهذا مسؤوليتنا كعرب. كما ان هؤلاء اليهود الذين غادروا ديارهم الى فلسطين، كانوا مسؤولين عن مصيرهم الصعب بسبب الالتباس بيهوديتهم ويهودية الكيان الصهيوني، وبسبب تغليبهم الولاء الديني على الولاء للوطن.

ومع ذلك، فان مسؤولية الحركة الصهيونية كانت الاكبر والاضخم في هذا الموضوع: لم تكن جريمتها الوحيدة انها احتلت ارضا لنا، وشرّدت شعبا منا، بل كانت – ايضا – في انها هجّرت يهودنا العرب تهجيرا قسريا، واخرجتهم من اوطانهم بالزور. ان الصهيونية كانت – وما زالت – فعل اقتلاع مزدوج: اقتلاع الفلسطينيين من ارضهم، وتشريدهم في اصقاع الارض، اقتلاع اليهود من اوطانهم والزج بهم في المحرقة.

اما لماذا لم نستطع ان نستعيد هؤلاء اليهود العرب الى ديارهم الاصل، حتى اولئك الذين هاجروا منهم من فلسطين المحتلة واستقروا في اوروبا واميركا، فبسبب اننا لم نضع في سلم اولوياتنا ان نستعيدهم، ولم نجهز انفسنا لذلك. فكان ان تركنا الانطباع لديهم بأننا تخلصنا منهم. وزاد من تكريس شعور الطلاق هذا ما حصل من حروب بين العرب واسرائيل، اصبحت معها عودة اي يهودي عربي الى وطنه، اختياريا، امرا محفوفا بالمخاطر، بل فعلا يرقى الى مستوى الانتحار! واليوم، بات من اوجب الواجبات الوطنية والقومية رسم سياسات جديدة هادفة الى فتح باب العودة امام اليهود العرب الى اوطانهم ردا تاريخيا وحيدا على الاقتلاع والتهجير القسري الصهيونيين. ومن النافل القول ان مثل تلك السياسات تمتنع على التحقق دون صوغ خطاب سياسي جديد يطمئن اليهود العرب على مصيرهم ولمنهم ومصالحهم في ديارهم العربية، ويرفع عنهم الشعور بالاثم والخطيئة.

لنقل – اذا – اننا نحتاج الى خطاب سياسي تسامحي، او متسامح، يقوم على القواعد الآتية: ان اليهود العرب ضحايا للحركة الصهيونية – الغربية المنشأ – وليسوا مسؤولين عن هجرتهم عن اوطانهم الى فلسطين المحتلة وهم – ثانيا – ليسوا في عداد المستوطنين والمحتلين الفلسطينيين بل هم في ارض من وطنهم العربي يملكون الاقامة فيها إن شاؤوا (على مقتضى اعتبارهم اياها ارضا عربية: وهذا شرط لرفع صفة الاستيطان عنهم)، مثلما يملكون العودة الى بلدانهم العربية الاصل، والاقامة فيها اسوة بباقي ابناء وطنهم من المسلمين والمسيحيين. وثالثا، ان تناقض الامة العربية ليس مع اليهود واليهودية، بل مع الصهيونية التي تستثمر استثمارا سياسيا انتهازيا في العقيدة اليهودية وفي اوساط معتنقيها... الخ

ان هدف هذا الخطاب التسامحي هو – في المقام الاول – تجريد الصهيونية من دروعها البشرية العربية، وفك الارتباط بين اليهود العرب وبينها: عقيدة ومشروعا ودولة في افق تنمية تناقضات المجتمع الاسرائيلي، وتعريضه الى نزيف بشري وسياسي، ونفسي. ولذلك نحتاج الى ان نقدم طمأنة حقيقية للكتلة اليهودية العربية داخل اسرائيل على مصيرها حين العودة الى وطنها الاصل، شبيهة بتلك الطمأنة التي قدمها المغرب لأطر حركة "بوليساريو" الانفصالية واعضائها في صيغة "ان الوطن غفور رحيم"، والتي احدثت نزيفا بشريا داخلها بالتحاق قسم كبير منهم بأرض الوطن...

ان معركة الامة العربية ضد الصهيونية معركة على ارض سلبت هي فلسطين، وعلى شعب شُرّد من ارضه هو الشعب الفلسطيني. هكذا كانت في الاصل، و هكذا ستبقى على رغم كل وثائق التزوير المسماة اتفاقات "سلام". غير انها معركة على البشر ايضا: على قسم من شعوبنا العربية اقتلع وهُجّر من دياره، وسيق الى فلسطين كي يهودها على حساب عروبتها.

(الرباط)

كاتب مغربي

القدس في الملف الدولي

محمد المجذوب

تسلّمت الامم المتحدة الملف الدولي للقدس منذ ١٩٤٧، فعُقدت عليها الآمال، ولعل السبب يعود الى ما ورد في ديباجة ميثاقها حول الايمان بحقوق الانسان وكرامته وقيمته، والوعد بايجاد الظروف اللازمة للحفاظ على العدالة، والتعهد بالتجوء الى المؤسسات الدولية لتعزيز التقدم الاقتصادي والاجتماعي للشعوب جميعها.

وكانت القدس (ومعها القضية الفلسطينية) المحك والتحدي والتجربة لنجاح الأمم المتحدة او إخفاقها في التوفيق بين المبادئ الانسانية والاخلاقية السامية التي اعلنتها والواقع الدولي المرير الذي تعيش فيه وترضخ لأحكامه وتقلّباته.

ويؤلمنا ان نُعلن ان المنظمة العالمية لم تنجح في المهمة. صحيح انها كرّست لقضية فلسطين، وبوجه خاص للقدس، ما لم تكرّسه للقضايا الاخرى من وقت وجهد وعناية، وانها لم تألُ جهداً في تقديم المساعدات المادية للشعب الفلسطيني المشرد او المضطهد، وفي تأكيد حقوقه الثابتة وتكرار الادانات لمغتصب ارضه، الا انها لم تتمكن من حل مشكلته واعادته الى وطنه وتحرير عاصمته وانزال العقوبة بمن تسبّب في نكبته او مأساته.

ويبدو أن الامم المتحدة تُطبّق في معالجتها المشكلات الدولية الفلسفة التي عبّر عنها، يوماً، السياسي الاميركي، هنري كابوت لودج، بقوله: "أرى بعض الاشياء التي لا يمكنكم ان تحلّوها الآن. ربما يكون في وسعكم حلّها بعد عشر سنوات... وأحسن ما في وسعكم الآن هو ان تطوّوها مطاً، وتجنّوها مداً، وتجروها جراً، وتحاوروها وتسايروها... وهذا هو المكسب الواضح".

ومنه الفلسفة تعني، بلغة التعامل الدولي، اتباع سياسة التسويف والمماطلة، واللجوء الى التدابير الموقتة والمتجددة والمزمنة، وتكرار الاجتماعات والمناقشات والمفاوضات والمماحكات والمشاحنات.

وفي خضم هذه الفلسفة اضعنا القدس، معلّلين النفس بأنها مدينة، يحتضنها الاسلام والمسيحية، وبأن مكانتها الدينية الرفيعة كفيلة، اذا ما تعرّضت اعتابها المقدسة لأي سوء، بتفجير الغضب الساطع وتحريك المشاعر الثائرة واطلاق صرخة (واقدساه) في كل ارض يقرع فيها جرس او يُسمع أذان. وتناسينا أن المسجد الاقصى تعرض يوماً للحريق والتدنيس، وان أنفاقاً وطرقاً شُقت تحته او حوله، وان رصاصاً أُطلق على المصلين فيه، فلم نسمع الاّ صرخات المصلين والمولولين. ولم نُدرك ان خصال الشمم والإباء والمروءة والنخوة التي كنا نفاخر بها كانت تتلاشى من ارضنا الطيبة بسبب وجود حكّام من فصيلة هؤلاء الذين وصفهم الشاعر عمر ابو ريشة بقوله:

إن خوطبوا كذبوا، او طولبوا غضبوا
او حوربوا هربوا او صوحبوا غدروا
ناموا على بهرج الدنيا وما علموا
أن الفراش على المصباح ينتحر
على ارائكهم، سبحان خالقهم،
عاشوا وما شعروا، ماتوا وما قُبروا.

والملف الدولي للقدس حافل بالتقلّبات والتعرجات والتشنجات والمؤامرات. وقد اخترنا منه أبرز المحطات التي تُقدّم الينا صورة واضحة عن الوضع الدولي الراهن للمدينة، وسنستعرض ذلك في سبع نقاط.

اولاً – حدود القدس:

إن القدس في الملف الدولي، وعلى صعيد الصراع العربي – الاسرائيلي، تشمل القدس بحدودها الواسعة، اي منطقة القدس، التي تضم بلدية القدس والقرى والبلدات المجاورة، وأقصاها شرقاً أبو ديس، وجنوباً بيت لحم، وغرباً عين كارم، وشمالاً شعفاط.

وفي حزيران ١٩٩٨، اتخذت حكومة العدو الاسرائيلي قراراً بتوسيع حدود بلدية القدس، فأدخلت عدداً من المستعمرات اليهودية الواقعة في الضفة الغربية ضمن نطاق بلدية القدس الكبرى. وهذا يعني إلحاق اراض عربية في الضفة الغربية ببلدية القدس وإخضاعها للنظام الاسرائيلي في البناء والعمران.

وتوسيع حدود بلدية القدس كان، منذ اغتصاب الجزء الاكبر من فلسطين في ١٩٤٨، الهمّ الاكبر او الشغل الشاغل لزعماء العدو. واذا كان التوسع قد اتجه غرباً قبل حرب ١٩٦٧، فان مرحلة التوسع الاساسية تمت بعد هذه الحرب، اي بعد احتلال اسرائيل القدس الشرقية وقيامها بضمّ مساحات شاسعة من الاراضي المجاورة وإدخالها في نطاق حدود بلدية القدس.

ويهدف التوسيع الى تحقيق ثلاثة اغراض:

١ – تفريغ القدس من سكانها العرب.

٢ – تهويد منطقة القدس بكاملها.

٣ – إحاطة القدس بمستعمرات يهودية، وجعل هذا الامر واقعاً مفروضاً لا يمكن تجاوزه او تجاهله عند درس وضع المدينة. تتميز هذه المستعمرات بكثافة السكان احياناً، فمستعمرة (معاليه أدوميم) تضم اكثر من ١٦ الف يهودي.

وشاركت الحكومات الاسرائيلية على اختلاف اتجاهاتها السياسية (العمل او الليكود) في وضع خطة "القدس الكبرى". والمجرم أرييل شارون (وزير الخارجية اليوم) هو الذي وضع في ١٩٩٠ (عندما كان وزيراً للبناء والاسكان) خطة توسيع حدود المدينة وتكثيف بناء المستعمرات حولها. والخطة ترمي الى جعل مساحة القدس ألف كيلومتر مربع، وابتلاع مدن عربية كبرى، مثل بيت لحم ورام الله.

ونظرة خاطفة الى تقلّص عدد السكان العرب لمصلحة المستعمرين اليهود في القدس: بين ١٩٦٧ و١٩٩٦، تُثبت لنا خطورة المخطط الاسرائيلي. ففي ١٩٦٧، كان في المدينة ٦٨ الف عربي و٢٠٠ الف يهودي. وفي ١٩٩٦، اصبح العدد: ٤١٥ الف يهودي و١٧٠ الف عربي.

ثانياً – موقف الاسرائيليين من القدس:

إن زعماء منظمة التحرير الفلسطينية، او السلطة الفلسطينية المجردة من اي سلطان فعلي، الذين كانوا يناضلون، كما زعموا، من أجل تحرير فلسطين كلها، وفي مقدمها القدس بكاملها، أخذوا اليوم، بعدما هان الهوان عليهم، يطالبون بالقدس الشرقية فقط ليجعلوا منها عاصمة لدولة فلسطينية تخلّوا عن استقلالها وعزّتها قبل قيامها.

واذا كان "حلم" ياسر عرفات ما زال يدغدغ بعض النفوس او الانظمة العربية، فان إصرار اسرائيل على إخضاع القدس وما حولها لسيادتها الكاملة كفيل بتبديد احلام اليقظة. وحسبنا الاستشهاد ببعض المواقف المعبرة:

١ – في ١٩٩٠، كان الرئيس الاميركي السابق، جورج بوش، يستعد سراً لتوجيه الضربة العسكرية الى العراق، ومن عادة الدول الاستعمارية بذل الجهود لاسترضاء الزعامات والشعوب المستضعفة بالكلمات الخادعة والوعود المعسولة عندما تنوي القيام باعمال غير شرعية. وتحقيقاً لهذا الغرض قال بوش: "إن السياسة الخارجية للولايات المتحدة لا تجعلنا نعتقد بقيام مستعمرات جديدة في الضفة الغربية والقدس الشرقية". ومع أن هذا القول يتّسم بالغموض ولا يفصح عما يُضمر صاحبه، فان المجرم اسحق شامير (وكان آنذاك رئيساً لوزراء العدو) سارع الى دحض تصريح الرئيس الاميركي في شكل حاسم، قال: "ليس هناك مستعمرات في القدس، بسبب أن القدس بكاملها هي جزء شرعي من اسرائيل".

٢ – في ١٩٩٣، تم توقيع اعلان المبادئ في واشنطن (اتفاق اوسلو) بين عرفات واسرائيل. وكان اسحق رابين رئيساً لوزراء العدو. وفي الاحتفال بالتوقيع ألقى رابين خطاباً قال فيه: "لقد جئنا من القدس، العاصمة القديمة الابدية للشعب اليهودي". وألقى عرفات بعده كلمة لم يأت فيها على ذكر القدس بتاتاً. وبعد ايام وقف رابين في الكنيست طالباً التصديق على الاتفاق. وفي كلمته ذكر ان اسرائيل أكّدت في الاتفاق بقاء القدس الموحدة تحت سلطة اسرائيل، وبقاء المستعمرات في الضفة والقطاع تحت هذه السلطة، وتحمّل الجيش الاسرائيلي مهمة الامن في كل المناطق. وختم كلمته قائلاً: "هذا هو انتصار الصهيونية، وهي تحظى بالاعتراف حتى من ألدّ اعدائها". ولم يُعلّق عرفات بكلمة على هذا التبجّح. بل إنه اعتبر اغتياله خسارة للقضية الفلسطينية ووصفه بأنه "صديق شجاع وابن عم".

٣ – في ١٩٨٠/٧/٣٠، اصدر الكنيست في عهد المجرم مناحيم بيغن (الذي كان رئيساً للحكومة) قانوناً اساسياً (دستورياً) أكد فيه ان "القدس الكاملة والموحدة هي عاصمة اسرائيل"، وهي "مقر رئيس الدولة، والكنيست، والحكومة، والمحكمة العليا".

وعمدت اسرائيل، منذ ذلك التاريخ، الى تحقيق المزيد من مصادرة الاراضي المحيطة بالقدس. ففي ١٩٨٠ تمت مصادرة ٤٤٠٠ دونم وبناء مستعمرة عليها. وفي ١٩٨٢، أعلن وزير المال عن مصادرة ١٢٢ دونماً تقع شمال القدس.

واستمرت اسرائيل، بالتزامن مع عمليات المصادرة، في نشاطها الاعلامي الهادف الى ترسيخ فكرة "القدس الموحدة والعاصمة الابدية لها". وكان أبرز اداة اعلامية في هذا الشأن الاحتفال بـ "يوم القدس" الذي تحييه اسرائيل كل عام لاحتفاء بتحرير القدس الشرقية.

وساهمت الكنيست في تكريس سياسة ضم القدس الشرقية الى اسرائيل وتثبيته، ليس عبر اشتراعات اصدرها فقط، بل كذلك بقرارات اتخذتها في اكثر من مناسبة. ففي ١٩٩٠/٢/٢٨، أصدرت قراراً بالغالبية الساحقة ورد فيه ما يأتي:

"يعود الكنيست ويقرّر ان القدس الموحدة والكاملة وتحت السيادة الاسرائيلية هي عاصمة اسرائيل ومملكته. وهم لا يشاركون في اي مفاوضات في شأن وحدتها والسيادة الاسرائيلية عليها".

وفي ١٩٩٤/٥/٩، وبمناسبة الاحتفال بـ "يوم القدس" تبنت الكنيست قراراً مشابهاً للقرار السابق ورد فيه انه "في يوم القدس، وبمرور ٢٧ عاما على تحرير المدينة وتوحيدها، تعود كنيست اسرائيل وتقرر ان القدس، عاصمة اسرائيل، ستبقى الى الابد مدينة موحدة تحت السيادة الاسرائيلية... إن القدس وضواحيها ليست موضوعاً سياسياً او أمنياً، وانما هي روح الشعب اليهودي".

٤ – اتخذت المحكمة العليا في اسرائيل الى جوقة البرلمان والحكومة فانتهزت كل فرصة لتأكيد ضم القدس المحتلة الى اسرائيل، وتطبيق القوانين الاسرائيلية على القدس الشرقية، والجزم بأن القدس الشرقية جزء لا يتجزأ من اسرائيل. وقراراتها في هذا الشأن كثيرة. ولعل أشهرها قرار "أمناء جبل الهيكل" الذي صدر في ١٩٩٣/٩/٢٣، اي بعد عشرة ايام من توقيع اتفاق أوسلو. والقرار ينطوي على تأكيد الموقف الاسرائيلي الذي يرى في ضم القدس والوجود الاسرائيلي فيها والتدابير التي تتخذها الحكومة مسألة داخلية اسرائيلية تخوّل اسرائيل تجاهل قرارات الأمم المتحدة وموقف المجتمع الدولي في شأن احتلال القدس الشرقية.

٥ – إن اسرائيل لم تغيّر موقفها من مسألة القدس بعد توقيع اتفاق اوسلو في ١٩٩٣، ولا بعد توقيع اتفاق القاهرة في ١٩٩٤/٥/٤، ولا بعد اتفاق طابا في ١٩٩٥/٩/٢٨. والامثلة كثيرة منها: إقرار بناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية في جبل ابو غنيم (هارحوما) بعد مصادرة ١٨٥٠ دونماً، وبفرض فصل شمال الضفة عن جنوبها. وتعرض المؤسسات الفلسطينية، ومنها بيت الشرق، التي تعمل في القدس المضايقات والملاحقات. ومنع الفلسطينيين من غير سكان القدس من القدوم اليها الا بتصريح خطي اسرائيلي. واستمرار الحفريات الاسرائيلية في منطقة الحرم وتحت المسجد الاقصى.

٦ – إن موقف المسؤولين الكبار في اسرائيل من مسألة القدس واضح وثابت. ونكتفي بايراد موقفي الزعيمين اللذين يتنازعان السلطة في اسرائيل، شمعون بيريس وبنيامين نتنياهو.

قال بيريس (الذي شغل منصب رئيس الوزارة ووزير الخارجية، والذي يعتبره البعض من "الحمائم") في كلمة له في الكنيست، في حزيران ١٩٩٤:

"أريد ان ابدأ بوصف موقف حكومة اسرائيل في الماضي والحاضر والمستقبل من القدس. بحسب رؤية حكومة اسرائيل ومواقفها، وبحسب افعالها ايضاً، القدس لن تُقسّم. ولن نوافق على اي تقسيم للقدس. القدس لن تكون عاصمة لكيانين. القدس لن تكون برلين، ولن يُقام فيها سور ولن تُجزأ...".

والحكومة الحالية التي يتزعمها نتنياهو لا ترى في استمرار مصادرة الاراضي العربية وتشييد المستعمرات وشق الشوارع والاستمرار في الحفريات خرقاً للاتفاقات المعقودة مع السلطة، ولا انتهاكاً لقواعد القانون الدولي التي تُحرّم تغيير المعالم في الاراضي المحتلة. وفي ١٩٩٨/٣/٦، أدلى نتنياهو فور وصوله الى أوسلو بتصريح استفزازي أعلن فيه "أن القدس مدينة يهودية منذ ثلاثة آلاف عام، ولا يمكن تلبياً التفاوض حولها".

وهذا الموقف يعني ان القدس غير مطروحة على طاولة المفاوضات، وان تعهد اسرائيل في اتفاق أوسلو بالتفاوض على "الوضع النهائي والدائم" للقدس في المرحلة النهائية المفاوضات قد تبخّر.

ثالثاً – لا قدس بلا فلسطين:

إن وضع القدس، في الضمير الانساني والوجدان العربي والواقع العملي، لا يمكن أن ينفصل عن وضع فلسطين باعتبارها جزءاً من الوطن العربي. ومصير القدس سيبقى دوماً مرتبطاً بمصير فلسطين. ولا قيمة للقدس خارج فلسطين. والعكس كذلك صحيح. وواهم كل من يتصوّر لاحتمال تحرير القدس من دون تحرير فلسطين. واذا كانت القدس مدينة، فهي عروسة المدائن. واذا كانت عاصمة فهي جوهرة العواصم. وكثيراً ما ارتبط مصير الامم بمصير عواصمها. وكم من أمة انهارت او بادت او استسلمت بعد سقوط عاصمتها.

واستعادة فلسطين كاملة، ومعها القدس كاملة، لا تتم بالمساومات والصفقات والتنازلات والقرارات الدولية، فلم يحدث يوماً أن تمكّن قرار دولي، صادر عن دولة استعمارية، من فرض حل عادل او اعادة حق سليب. وما زال النضال القومي أصدق انباء وأجدى نتيجة من اي قرار دولي، وإن صدر بالاجماع. فالحق، في القضايا القومية والمصيرية، لا يستعاد الاّ بالنضال والقوة الذاتية. والعدالة لا تخرج من زنزانات السجون او المفاوضات العقيمة الاّ على رؤوس الحراب. وقاعدة السلام العادل والشامل والصامد لا تبنيها الاّ النفوس الابيّة والجباه الشامخة والايدي المدربة على التحدي والمواجهة.

رابعاً – التخلي عن مرجعية الأمم المتحدة:

إن الانظمة العربية المتلهفة على إنجاز معاملات السلام مع العدو الاسرائيلي تُدرك تماماً أهداف هذا السلام المخاتل المراوغ، وتعرف سلفاً النتائج الوخيمة التي ستتمخّض عنه، ولكنها تتهرب من المسؤولية القومية التي تقع على عاتقها. لقد ارتكبت، بمحض ارادتها، خطأً كبيراً عندما تخلت عن مرجعية الأمم المتحدة في مؤتمر مدريد ورضيت بأن تكون اوراق "الحل والعقد" في أيدي الولايات المتحدة. وارتكب ياسر عرفات خطأً اكبر عندما استبعد القرار ٢٤٢ لدى توقيع اتفاق أوسلو والموافقة على إرجاء البحث في مصير القدس الى المرحلة النهائية من المفاوضات مع اسرائيل (التي قد لا يحين أوانها).

ومنه الموافقة المتسرعة الموجهة جرّدت الفلسطينيين (والعرب) من اي سلاح او مستند يرتكز على قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بحظر ضمّ القدس او التلاعب بمصيرها.

وبما أن القدس اصبحت، برضى الطرفين، بنداً من بنود المفاوضات اللاحقة التي قد تطول او تتعقد، فليس من المستبعد ان تطلب اسرائيل او الولايات المتحدة من الأمم المتحدة إلغاء جميع القرارات الدولية الخاصة بهذه المدينة، تماما كما فعلت، في ١٩٩٣، عندما نجحت في إلغاء القرار السابق الذي كان يساوي الصهيونية بالعنصرية. وكان ذلك من ثمار مؤتمر مدريد.

ففي ظل اتفاقات الحكم الذاتي انتقل الوضع القانوني للقضية الفلسطينية (والمؤسف ان ذلك تم بموافقة انظمة عربية) من حق تقرير المصير الذي اقرته الأمم المتحدة وسمحت بموجبه للشعب الفلسطيني باستخدام كل الوسائل المتاحة، بما فيها الكفاح المسلح، للدفاع عن حقوقه واسترداد سيادته، الى مجرد خلاف على اراض متنازع عليها بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية تراوح بين ١٠ في المئة و١٣.١ في المئة من مساحة ما تبقى من الضفة الغربية (وهذا اذا تمكنت السلطة الفلسطينية من معرفة ما تبقى).

وهذه التنازلات المجانية التي قدمها عرفات وأنصاره لاسرائيل دون مقابل أفقدت السلطة الفلسطينية حقوقاً أقرها المجتمع الدولي وسمح لمنظمة التحرير، باعتبارها حركة تحرير وطني، باستخدامها وإقرارها والمطالبة بها في كل المحافل الدولية. والمؤسف ان التنازل عن هذه الحقوق لم يترافق مع إيقاف الانتهاكات الاسرائيلية للقواعد والقرارات الدولية. فالهجرة ازدادت، والاستعمار الاستيطاني تفاقم، والتهويد طغى. وتلك هي العناصر الثلاثة التي شكلت، تاريخياً، المرتكزات التي قام عليها الكيان الصهيوني.

ومن ابرز النتائج السيئة لتخلينا عن حقوق حصلنا عليها في الأمم المتحدة، رغم الضغط او التآمر الاميركي، ان المندوب الاميركي في المنظمة العالمية تجرأ يوماً وأكّد ان الامم المتحدة لم تعد المكان المناسب لمناقشة قضايا تخص الاسرائيليين والفلسطينيين وحدهم، وان الخلاف بشأن الاستيطان (اي الاستعمار) في ابو غنيم لن يحل بتدخل مجلس الامن او الجمعية العمومية، او اي طرف خارجي. وعندما عُرض الامر على مجلس الامن استعملت الولايات المتحدة حق النقض وادّعت ان تصرفها يرمي الى حماية عملية السلام والمفاوضات الثنائية!

والصمت او التخاذل العربي الرهيب شجّع الولايات المتحدة، بالتواطؤ مع اسرائيل، على السعي، منذ اتفاق اوسلو، الى شطب جميع القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في الامم المتحدة. وحجتها في ذلك ان هناك مفاوضات ثنائية تجري بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي لحل المشكلات العالقة، ولا داعي لتدخل اي جهاز من اجهزة الامم المتحدة. والهدف المستتر لهذه الحملة يكمن في الرغبة في الغاء كل سند قانوني يقر للشعب الفلسطيني بحقوق شرعية. واذا كانت الحملة لم تحظ حتى الآن بالنجاح، فاسرائيل التي لا يُشقّ لها غبار في مجال الضغط والخداع وانتهاز الفرص كفيلة بتحقيق هذا المأرب.

خامسا – فكرة تدويل القدس

ان الامم المتحدة اهتمت، منذ ١٩٤٧، بمسألة القدس. ففي هذا العام صدر قرار بتقسيم فلسطين وبجعل مدينة القدس كيانا منفصلا خاضعا لنظام دولي خاص تحت ادارة الامم المتحدة. وتضمن القرار تعهدا بتعيين مجلس وصاية ليقوم باعمال السلطة الادارية نيابة عن الامم المتحدة.

وجرت محاولات لوضع نظام تدويل القدس باءت بالفشل. ومع ان اسرائيل وافقت على التدويل في بروتوكول لوزان الذي وقّع في ١٩٤٩/٥/١٢، فانها تنصلت من تعهدها بعد ذلك وتبين ان موافقتها على التدويل كانت خدعة مدروسة لتأمين انضمامها الى عضوية الامم المتحدة.

والتدويل يرمي الى اخراج منطقة او مدينة معينة من نطاق سيادة دولة واخضاعها لنظام دولي تتولى هيئة دولية صلاحيات الادارة فيها. ويفرض التدويل عادة على الاقاليم التي كانت موضع اطماع او منافسات او خلافات بين دول عدة والتي لم تتمكن دولة واحدة من السيطرة عليها.

وطبّق نظام التدويل في فترات مختلفة، على بعض المناطق، مثل مرفأ دانتزغ Danzig (في بولونيا) ومقاطعة السار La sarre (في المانيا) ومنطقة طنجة (في المغرب)، ومنطقة تريستا Trieste (بين ايطاليا ويوغوسلافيا السابقة). غير ان جميع المناطق التي خضعت للتدويل استعادت، بعد الحرب العالمية الثانية، حريتها وعادت الى حظيرة الاقطار التي سُلخت منها.

والفرق الاساسي بين نظام التدويل ونظامي الانتداب والوصاية ان الاول تتولاه هيئة دولية مكونة من دول عدة في حين ان كلا من النظامين الآخرين تقوم به دولة واحدة.

وتدويل القدس لن يتم بسبب الاصرار الاسرائيلي على ضمها والاستفادة من موقعها ومكانتها كمدينة مقدسة لدى الاديان السماوية. ولكن اذا تم التدويل فسيعني:

١ – اكراه العرب على التخلي عن حق طبيعي وقومي وتاريخي.

٢ – اقتطاع قسم كبير من الضفة الغربية، فمنطقة القدس تمثل اكثر من ٢٢ في المئة من مساحة الضفة.

٣ – وضع القدس تحت ادارة دولية ستتألف حتما من دول لا يضمر معظمها الخير لنا.

٤ – اخضاع القدس المدوّلة لمجلس الوصاية في الامم المتحدة، المؤلف في معظمه من الدول الخمس الدائمة في مجلس الامن، وهي دول تتنافس على مرضاة اسرائيل.

وننتهز فرصة الحديث عن قرار التقسيم لنؤكد ان هذا القرار مشوب بالبطلان لسببين جوهريين:

أ – لانه كان نتيجة مناورات وضغوط ورشوات وصفقات مالية وسياسية رافقت عملية التصويت.

٢ – ولأنه يتناقض مع حق تقرير المصير الذي ادرجه ميثاق الامم المتحدة في قائمة الحقوق الاساسية للشعوب، ورفعه الى مصاف مقاصد منظمة المنظمة، واعتبره من عوامل الاستقرار والرفاهية في العالم.

الرئيس السابق للجامعة اللبنانية والنائب السابق لرئيس المجلس الدستوري

صفحة من تاريخ العلاقات الايرانية – الكردية [٢]

سامي شورش

الحلقة الثانية من الدراسة المنشورة في فصلية "ابواب" العدد ١٩ شتاء ١٩٩٩ والتي ستصدر الاسبوع المقبل:

الواقع ان قادة الانقلاب كانوا اتصلوا بحدك قبل اقدامهم على تنفيذ المخطط بهدف تأمين دعم الاكراد. وبعد نجاح الانقلاب بثلاثة اسابيع، دخلوا في محادثات سياسية مباشرة مع وفد كردي برئاسة الطالباني، لم تثمر عن شيء رغم لقاء الاخير مع جمال عبد الناصر في القاهرة واحمد بن بلة في الجزائر بناء على اقتراح عراقي.

وضاعف ذلك من مخاوف الشاه. فالأكراد بدوا وكأنهم في صدد العودة الى التحالف مع الحركة القومية العربية بعد نجاح ايران في منعهم من التحالف مع الحزب الشيوعي وعبد الكريم قاسم. لذلك اقدمت طهران على رفع مساعداتها العسكرية الى حدك، كما وافقت على اتصال قادته بالاسرائيليين خصوصا ابرهيم احمد الذي زار سفارة اسرائيل في باريس في تشرين الاول ١٩٦٣، اضافة الى سماحها بعودة الطالباني عن طريق طهران وموافقتها على زيارة رئيس الموساد الاسرائيلي الجنرال مائير عميت الى المناطق الكردية العراقية.

وكان البارزاني ممتعضا من تطور الصلات بين مكتبه السياسي والحكومة الايرانية، وكان اعتقاده أن الموضوع لا يتعدى مؤامرة تستهدف ابعاده شخصيا عن قيادة الحركة الكردية. لذلك اخذ يتقرب من قادة الحزب الديموقراطي الكردستاني الايراني المعارض (حدكا) ويدعم سكرتيره العام احمد توفيق (عبدالله اسحاقي). وكان حدكا يعيش في ذلك الشطر الزمني صراعا داخليا بين اتجاهين: الاول يدعو الى التحالف مع الحزب الشيوعي العراقي والمعسكر الاشتراكي وعدم الاعتماد على البارزاني ويقوده الدكتور عبد الرحمن قاسملو، والثاني بقيادة احمد توفيق الذي كان يفضل التعاون مع البارزاني والتسليم بقيادته الشمولية للأكراد في كل اجزاء كردستان.

وايا تكن الحال، لعب البارزاني ببراعة ورقة حدكا في وجه ايران. وتوّج اللعبة، لحقا، بعقد هدنة عسكرية مع حكومة عبد السلام محمد عارف في شباط ١٩٦٤ من دون العودة الى مكتبه السياسي الذي اصدر بيانا دان فيه الهدنة التي عقدها رئيسه.

واللافت ان الشيوعيين الذين كانوا اعلنوا التعاون مع الحركة الكردية بعد انقلاب ١٩٦٣، ايّدوا الهدنة. كذلك فعل الاتحاد السوفياتي حين ابرق نيكيتا خروتشوف الى الرئيس العراقي ممتنا بالحل السلمي للمشكلة الكردية. لكن طهران عارضتها ودعمت موقف المكتب السياسي، وكان ذلك مثابة الشرارة الاولى التي فجرت الصراعات الكردية. خصوصا بعد مبادرة ابرهيم احمد الى عقد اجتماع حزبي، لم يحضره البارزاني، جرى فيه تحديد صلاحيات الاخير. وفي المقابل عقد البارزاني اجتماعا آخر قرر فيه طرد اعضاء المكتب السياسي من حدك وتشكيل مكتب آخر نيطت امانته العامة بحبيب محمد كريم. وجاءت تلك الخطوة بعد رفض ابرهيم احمد تقديم استقالته بناء على اقتراح لحل المشكلة.

وبعد حملات اعلامية متبادلة، استثمر البارزاني فرصة هدنته العسكرية مع القوات العسكرية، فوجه قواته في حزيران ١٩٦٤ الى مناطق ماوت واستطاع اجبار غالبية اعضاء المكتب السياسي مع بعض مؤيديهم على الانتقال الى الجانب الايراني من الحدود حيث اقامت لهم الحكومة الايرانية معسكرا في مدينة همذان.

ولفتت التطورات الداخلية في كردستان العراق انتباه طهران خصوصا بعد خروج البارزاني منتصرا من صراعه مع جناح المكتب السياسي. فوصل رئيس السافاك الجنرال بكروان الى مقره في قرية ديلمان صيف ١٩٦٤ عارضا عليه استعداد بلاده الى التعاون معه بعد استفرادة بالساحة الكردية. ورحب البارزاني بالفكرة مبديا استعداده للتعاون في حال تخلي ايران عن دعم المكتب السياسي. ووعده الايرانيون بذلك، لكنهم اشترطوا في المقابل التزامه وقف علاقاته مع اكراد ايران المعارضين وابعاد احمد توفيق عن المسؤولية في حزبه، كما طلبوا منه العفو عن مناوئيه. ووافق البارزاني على الشروط الايرانية، لكنه بدوره اشترط عدم عودة ابرهيم احمد.

بعد عودة الهاربين الى همذان، احس اللاجئون الذين اقيمت لهم قاعدة غير مسلحة في قرية دولة رقه ان ايران خذلتهم. كما انهم لم يأمنوا جانب البارزاني. لذلك انتهزوا فرصة صدور بيان ٢٩ حزيران ١٩٦٦ من جانب حكومة عبد الرحمن البزاز حول المشكلة الكردية، للالتحاق على حين غرة، بالحكومة العراقية والتعاون معها ضد البارزاني وايران. وكان لاحد اهم وسائلهم على ذلك الصعيد توطيد تعاونهم مع المعارضة الايرانية ودعم جناح يساري داخل حدكا في ممارسته النشاط المسلح ضد الشاه عبر كردستان العراق.

ولم يول الشاه اهتماما للحركة الكردية الايرانية. لكنه اقتنع لاحقا بأنها مدعومة من جانب جماعة الطالباني والحكومة العراقية، فطالب البارزاني بمساعدته على اخمادها عن طريق اغتيال قادتها في كردستان العراق. وينقل قياديون في الحركة، ان البارزاني كان مستاء من الطلب، الا ان الاستياء لم يفده. فحاجته الى المساعدة الايرانية كانت كبيرة لمواجهة ضغوط بغداد من جهة، ومواجهة اعدائه الداخليين من جناح المكتب السياسي من جهة ثانية. فتجاوب مع الطلب. وكان اول الضحايا عضو قيادة حدكا صديق انجيري (قتل عام ١٩٦٧)، وقادر شريف (اغتيل عام ١٩٦٨)، وسكرتير الحزب سليمان معيني (اختطف عام ١٩٦٨).

وكان ذلك اشارة الى تطور جديد في طبيعة العلاقات الايرانية مع الاكراد. اذ بعدما كانت تلك الطبيعة مقتصرة منذ ١٩٥٨ على هدف معاداة الحكومة العراقية، اصبحت بعد ١٩٦٧ تضم ايضا هدف اشراك الحركة الكردية العراقية في مناوأة اكراد ايران. وعلى صعيد آخر، كانت العلاقات العراقية الايرانية في نهاية الستينات تشهد تدهورا خطيرا. فالخلافات الحدودية في شط العرب كانت لا تني تتعمق خصوصا بعد اخفاق مبعوث ايراني عام ١٩٦٩ باقناع بغداد بالغاء اتفاق ١٩٣٧ وحل مشكلة شط العرب من طريق تحديد المياه الاقليمية استنادا الى خط العمق (تالوك). اما العراق فكان يمور بعد عام من حكم البعث بالدعوات الثورية المعادية لاسرائيل وايران وتحالفهما.

ووقف الايرانيون آنذاك وراء محاولة انقلابية فاشلة في بغداد، لكن بعد اخفاقها، رفع الشاه معدلات تعاونه فأصبحت مساعدته العسكرية تشمل بعض انواع الاسلحة الهجومية، اضافة الى المدافع الخفيفة والرشاشات الثقيلة واجهزة الاتصالات المتطورة، لكن البارزاني، استنادا الى مقربين منه، ظل في داخله يعيش ريبة حيال ايران. وكان اعتقاده الذي افضى به الى بعض مساعديه، ان طهران تعمل من وراء ظهره للتوصل الى حل دائم لمشكلاتها مع العراق، وفي حال نجاحها في تحقيق ذلك فانها ستتخلى عن حركته.

كان ذلك، وراء الحاح الزعيم الكردي على ضرورة الاستحصال على دعم ايراني لاقناع واشنطن بتقديم المساعدات. فالمساعدات، في قناعته، كانت تمهيد لقيام علاقات يمكن ان تجعل من واشنطن ضامنا لعدم تخلي ايران عن حركته، على الاقل الى حين سقوط النظام الحاكم في بغداد.

وزار البارزاني، سرا، طهران ربيع عام ١٩٦٨. والتقى الشاه بصحبة ممثله في طهران شمس الدين مفتي. لكن المشكلة ان الشاه لم يبد استعدادا للمساعدة في قيام العلاقة بينه وبين واشنطن، مؤكدا ان الادارة الاميركية لن تتجاوز ارادته وارادة تركيا في مسألة الاكراد. وكان الشاه متخوفا من تدويل المشكلة الكردية في حال قيام علاقات مباشرة بين الاكراد واميركا.

وبعد عودته شرع البارزاني في استخدام احدى اهم معادلات الحرب الباردة التي كانت تقوم على مبدأ مفاده انه اذا اردت التقرب من احد القطبين الدوليين، الشرق او الغرب، فان انجع الوسائل يكمن في تحسين العلاقات مع القطب الآخر. اذ من شأن ذلك ان يلفت انتباه القطب الاول ويشجعه على التقدم نحوك بهدف منعك من الاندراج ضمن دائرة نفوذ القطب الثاني.

انطلاقا من ذلك، اخذ يحسن علاقاته مع الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي العراقي. وفي نهاية ذلك العام وافق على مبادرة سوفياتية للحوار مع حكومة بغداد، حملها اليه بداية عام ١٩٧٠ رئيس الحكومة الروسي الحالي يفغيني بريماكوف الذي كان حينذاك مراسلا لصحيفة "البرافدا" في الشرق الاوسط وكان الوسيط في المبادرة اليساري العراقي عزيز شريف.

وزار البارزاني، ثانية، طهران بداية ١٩٧٠ لطمأنتها الى ان الحوار لا يستهدفها، وكان انقضى ما يقرب العامين على عودة البعثيين الى السلطة. لكن الشاه لم يطمئن، وقرر رفع مساعداته العسكرية والمالية الى الحركة الكردية مقابل توقف الاخيرة عن محاورة بغداد. الا ان البارزاني الذي كان اوفد مبعوثيه الى العاصمة العراقية، لم يوقف حواره نظرا الى عدم حصوله على الثمن السياسي المتمثل بموافقة الشاه على اقناع اميركا بالتحالف معه. ويروي الدكتور محمود عثمان، في مقابلة مع كاتب هذه السطور، انه اسر اليه بعد توقيع اتفاقية ١١ آذار (مارس) ١٩٧٠، بأن الاتفاق مع بغداد سيضمن له تحقيق نقطتين اساسيتين: الاولى التحالف مع واشنطن، والثانية انهاء مناوئيه من جماعة جلال الطالباني.

وبالفعل كان الحدس صحيحا. اذ اعلن الطالباني بعد فترة قصيرة حل حزبه والانضمام الى حزب البارزاني. كما ان ايران اخذت تبدي مواقف اكثر ليونة مع الاكراد. وكانت بغداد في تلك الفترة تعزز تعاونها مع موسكو، بما في ذلك التوقيع على معاهدة صداقة والاعتراف بجمهورية المانيا "الديموقراطية" (الشرقية) المنحلة، ثم تأميم النفط عام ١٩٧٢ فاقامة الجبهة مع الحزب الشيوعي.

وما شجع البارزاني على اقامة خيوط علاقاته مع ايران، ان نجله، ادريس، كان تعرض الى محاولة اغتيال في بغداد عام ١٩٧٠. كما ان اجهزة الامن العراقية استهدفته شخصيا عام ١٩٧١، وكانت بغداد تنفذ في ذلك الحين حملة كبيرة لتسفير الاكراد الفيليين الشيعة بحجة كونهم من التبعية الايرانية.

كانت الخلافات العراقية الايرانية في تلك الاثناء تشهد مزيدا من التدهور، خصوصا بعد فرض ايران سيطرتها على الجزر الخليجية الثلاث الطنب الكبرى، والطنب الصغرى وابو موسى، نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧١، وحصول صدامات عسكرية بين المخافر الحدودية للدولتين وانقطاع علاقاتهما الديبلوماسية.

وفي مقابل تلك التطورات، فاتح الشاه الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون ومستشار امنه القومي هنري كيسنجر، عند زيارتهما طهران في نهاية ايار ١٩٧٢، باستقبال وفد كردي في واشنطن وتقديم الدعم له. وبالفعل استقبل الاميركيون في حزيران ١٩٧٢ ادريس البارزاني. وزادت طهران مساعداتها بما فيها ارسال وحدات عسكرية للمشاركة في الدعم الميداني. اما بغداد فأقامت جبهة ثنائية مع الحزب الشيوعي، ثم اعلنت في شكل منفرد مشروعا لتطبيق الحكم الذاتي في كردستان العراق ربيع عام ١٩٧٤.

كل ذلك تسبب في عودة القتال الى كردستان العراق. وشاركت وحدات ايرانية من سلاح المدفعية في دعم القوات الكردية. لكن بعد عام واحد من استمرار العمليات الحربية، نجح الرئيس الجزائري هواري بومدين في اقناع الحكومتين الايرانية والعراقية بحل خلافاتهما في قمة منظمة اوبك في الجزائر يوم ٦ آذار ١٩٧٥. ونص احد اهم بنود الاتفاق على التوقف المتبادل لدعم الحركات المسلحة في البلدين.

واحتج البارزاني في طهران يوم ١٢ آذار مع الشاه لدى عودته من الجزائر، واستفسر منه عن انعكاسات الاتفاق على موقف حركته. فكان جواب الشاه: اما الانتقال الى ايران، او الاستسلام للحكومة العراقية. وينقل احد المشاركين في ذلك الاجتماع أن احد مرافقي البارزاني ذكر الشاه بتعهده عدم التخلي عن الحركة الكردية الى حين سقوط النظام العراقي. فذكره الشاه من جهته بمصير التعهدات التي قطعتها القيادة الكردية لايران عدم الاتفاق مع بغداد بداية عام ١٩٧٠.

عند تغيير "الدول"...!

عبثاً يتلمس اللبنانيون خطاً بيانياً واضحاً للمستقبل ما دام تداول السلطة اصبح مرادفاً لا للانقلابات فحسب بل لتغيير الدولة مع كل عهد جديد.

وواقع الحال ان الوصاية الخارجية على لبنان لم تترك له من نظامه الديموقراطي سوى شعائر الانتقال الدستوري وطقوسه، فيما تتكفل السلطات المحلية المتعاقبة بافراغ مبدأ التداول واصوله من محتواه الديموقراطي عبر تحوّل برامجها وسياساتها نقضاً منهجياً لما سبقها اكثر منها رسماً جدياً وحقيقياً لمستقبل البلاد في ظل هذه السلطة.

ولقد تسرّع اتفاق الطائف في ذاته هذا المفهوم على غرابة حين صاغ واضعوه صورة انقلابية للدولة من خلال استلهام الانتقام من عهود ما قبل الطائف، بل من اشخاص ورموز محددين. وسيلة لقيام جمهورية الطائف وعهودها ودولها المتعاقبة.

ثم راح عهد الرئيس الياس الهراوي يعمّق هذا المفهوم ويعممه في كل الاتجاهات السياسية والأمنية والادارية والاقتصادية وحتى الاجتماعية، وأمضى اللبنانيون في ظلّه تسعة أعوام يتلقنون بالخطاب الرسمي والممارسات والسياسات، نظماً معلبة لا مكان فيها سوى لاستحضار قمع الاتجاهات السياسية المناوئة والذي تبين تباعاً انه كان المظلة الواقية للسلطة من أي مساءلة ومحاسبة دستورية. وكانت الحصيلة انفجار الأزمات الاقتصادية والمالية وانكشاف المشهد اللبناني عن مطالع الفضائح والفساد والتقاسم والمحاصصة تحت ذلك العنوان الفضفاض الذي اختصرته "الترويكا" البائدة. وكل ذلك والواقع الاقليمي والخارجي يمعن تهميشاً وتغييباً للحضور اللبناني عن رسم مصير لبنان، وكأن الحكم المحلي تخلى نهائياً عن هذه المهمة لسواه مرتضياً لنفسه وظائف أدت في معظم جوانبها الى تقويض داخلي لا يقل خطورة عما خلفته من قبل الحروب العسكرية، وكل ذلك لخدمة العناوين "الزهرية" التي أغدقتها خطط الحكومات الاعمارية.

ومع أن العهد الجديد ينغدي في انطلاقته الحديثة من كونه "البديل النظيف" ومستقطب التطلعات الى سلطة نزيهة ومتجردة تأخذ على عاتقها اصلاح ما أفسدته السياسات الحكومية السابقة، فانه يُخشى ان ينزلق او يستدرج نحو محظور الغرق في تصفية مواقع الخصوم الأسلاف بحيث تصبح هذه التصفية هي الأولوية بدل الانصراف الى انتشال البلاد من الأزمات الموروثة والمتراكمة ونفخ الروح في جماد سياسي يكاد يخنق كل شيء وتنعدم معه كل آفاق النقاش تحت وطأة الضجيج المتأتي عن اختصار لبنان وقضاياه بمسألة الفساد وحدها.

أفليس مثيراً للقلق مثلاً ان يُفتتح موسم التطهير الاداري – رغم مبررات الموضوعية – على قرع طبول السجالات في الأمسيات الرمضانية والصراع الحاد على الشارع البيروتي فيما كان يمكن لهذا الموسم ان يُرجأ قليلاً لئلا تأتي طلائعه كأنما من حصاد المعارك الانتخابية و"الأحيائية"؟

واليست الموازنة مثلاً استحقاقاً أشد إلحاحاً من التعيينات في بلاد تضع مصيرها على كفّ الديون وينتظرها العالم لمعاينة الطريقة الجديدة التي سيدير بها لبنان شؤونه؟

ثم ألا يثير العجب والدهشة ان تنحسر السياسة وتنحصر بمسرح ضيق بطلاه رئيس حكومة حالي ورئيس حكومة سابق فيما تستكمل اجراءات اخراج السلطة السابقة من مواقعها الادارية بعد الحكومية؟

هذه المفارقات تتوالى فصولاً فيما غالبية الاحزاب والقوى السياسية والنواب والسياسيين تقبع متفرجة صامتة على مشهد ذابت فيه الموالاة والمعارضة ولم يبق فوق الخشبة سوى صراع صغير يؤذي لاعبيه كما المتفرجين سواء بسواء.

ولعل الأخطر من ذلك ان يضحي رفع لواء التطهير، مهما تبدلت تسمياته وأوصافه، بمثابة فزاعة سياسية لا يجرؤ معها معارض من خارج نادي اللاعبين الراهنين على دخول المعترك لئلا يبدو مدافعاً عن فساد وفاسدين، ثم تكرّ السبحة مع اجراءات قد تحمل في طياتها الكثير من القابلية للانتقاد والاعتراض ولا من يعترض. وبذلك تكون الحلبة قد أقفلت على دوامة بين ماضٍ لا يُدافع عنه وحاضر ملتبس بغموضه، وأما المستقبل ففي أيدي المنجمين والسحرة.

نبيل بومنصف




الدولار امام وهج الأورو

(عن "هيرالد تريبيون" ١٩٩٩/١/٧)

بعد اعلان ترشيح أمنون شاحاك:

هل تحتاج اسرائيل الى حزب وسط؟

على رغم الشعارات الجذابة التي طرحها امنون ليفكين شاحاك المرشح الابرز لمنصب رئيس الحكومة الاسرائيلية في الانتخابات المقبلة، فهو لم ينجح في رأي المعلقين الاسرائيليين في ان يبرهن للناس، لماذا يحتاج الاسرائيليون اليوم الى حزب وسط يمثلهم، ولا ان يوضح خطته السياسية، او النهج الذي سينهجه لمعالجة الانقسام الشديد داخل المجتمع الاسرائيلي، او الصيغة العصرية التي يقدمها حزبه الجديد للعمل السياسي او الحزبي. اي باختصار لم يستطع شاحاك ان يبين ما يميزه عن حزب العمل، ويبرر تالياً خوضه الانتخابات في قائمة منفصلة، سوى انه يتمتع بصفات وميزات شخصية قد لا تكون متوافرة في شخص زعيم حزب العمل ايهود باراك.

حتى على هذا الصعيد ثمة من لا يرى فرقاً كبيراً بين الشخصيتين، فالاثنان من جيل واحد، ويحملان ماضياً عسكرياً مشابهاً. والفرق الوحيد بينهما كما يصوره المعلق السياسي في صحيفة "هآرتس" يوئيل ماركوس: (١٩٩٩/١/٨) "كالفرق بين شوكولا "كيت كات" من انتاج شركة نستله، وشوكولا "كيف – كاف" انتاج شركة اسرائيلية" اي واحد انتاج اصلي والثاني تقليد. والتقليد يقصد به هنا شاحاك الذي يدّعي بأنه افضل من الاصلي باراك.

لم يرغب شاحاك في الانضمام الى حزب العمل على رغم جميع المحاولات التي بذلها اكثر من طرف بمن فيهم رئيس الدولة عازر وايزمن، لانه لا يريد ان يصنفه الجمهور بأنه مع اليسار، ففي رأيه ان اليسار وحده غير قادر على النجاح في الانتخابات، فخلال السنوات الماضية احاطت جدران عالية بحزب العمل وحركة "ميريتس" ولم يسمحا لقوى جديدة بالانضمام اليهما. لذا من المطلوب اليوم حزب وسط جديد يضم ممثلين من مختلف الاتجاهات السياسية من اليمين واليسار وكل الفئات الاخرى الداعمة للسلام والتي لا تريد ان تصنّف يساراً، او التي خيّب نتنياهو املها ولم تعد تجد مكاناً لها في صفوف الليكود، وتبحث عن حزب يمثلها.

قدّم شاحاك نفسه في المؤتمر الذي اعلن فيه ترشيحه بصفته مرشح "الوحدة الوطنية" في اسرائيل معتبراً نتنياهو خطراً على الامة، اذ استغل انقسام الرأي العام في اسرائيل ليقلّب الناس ضد السلام الذي صوره لهم بمثابة تنازل للفلسطينيين واعطاء الفرصة لليسار الاسرائيلي لتخريب ما حققته اسرائيل طوال ٥٠ عاماً من وجودها. وشاحاك الذي لم يهاجم باراك بل على العكس اثنى عليه وعلى صفاته. شدد على ان الحزبين الكبيرين في اسرائيل هما اليوم في ازمة، وباتا غير قادرين على تقديم الجواب الشافي عن الازمة الاجتماعية الحادة التي يثيرها انقسام المجتمع الاسرائيلي فئات متصارعة ذات انتماءات ثقافية واثنية مختلفة لكل منها نظرتها الخاصة الى دولة اسرائيل وما تمثله.

لكن يبقى السؤال المهم، ما الذي يحمله شاحاك من جديد لم يسبق لحزب العمل ان طرحه؟ قد يكون الجواب على هذا السؤال لا شيء. فشاحاك مع تسوية مع الفلسطينيين، وفي حال انتخابه، سوف يقوم على الارجح بتنفيذ اتفاق "واي ريفر" المجمد، وهو يؤيد التسوية مع سوريا، ويعارض الانسحاب من طرف واحد من جنوب لبنان من دون التفاهم مع السوريين. وهو هنا يتبنى تماماً وجهة نظر القيادة العسكرية للجيش الاسرائيلي.

لم يطرح شاحاك اي فكرة جديدة ومبتكرة لحل المشكلات السياسية الاساسية التي تعترض استكمال العملية السلمية، او تفتح آفاقاً للخروج من المأزق الذي وصلت اليه.

من جهة اخرى عدّد شاحاك كل المشكلات الداخلية التي يعانيها الاسرائيليون في حياتهم اليومية، من افتقارهم الى الامن والاحساس بالاستقرار، وانتشار مشاعر العداء والكراهية، وازدياد مشاعر التطرف العرقي منها والديني. لكن ما لم يعلنه صراحة كيف سيواجه هذا التطرف. واكتفى بالاختباء وراء شعارات فضفاضة مثل الكلام الساذج عن "الوحدة الوطنية" والحاجة الى "اتجاه سياسي" جديد و"زعامة جديدة"، و"ايديولوجيا جديدة". ولكن عندما حاول المعلقون البحث عن سمات هذه الايديولوجيا لم يقعوا الا على شعارات شعبوية مثل شعار "اسرائيل اولاً". وبحسب يوئيل ماركوس ان استخدام مثل هذا الشعار كعنوان لمقال يومي في جريدة كفيل بأن يرميه خارج "هآرتس" التي يعمل فيها.

ثمة اجماع في الصحف الاسرائيلية على ان اعلان شاحاك ترشيحه اتى مخيباً للآمال. هذا رأي صحيفة "هاتسوفيه" الناطقة باسم الحزب الديني القومي (المفدال)، الذي وجدت فيه نسخة ثانية عن حزب العمل. اما صحيفة "معاريف" المسائية المستقلة فلم تجد اي فكرة جديدة او خطة مبتكرة في ما عرضه. وخلصت الى القول ان شاحاك قد يكون شخصية ممتازة لكنه ليس ما يحتاج اليه الشعب تماماً. اما "هآرتس" ففي رأيها لا يستطيع الاسرائيليون ان ينتخبوا شاحاك رئيساً للحكومة فقط لأنه "بهي الطلعة وصاحب ابتسامة مشرقة ونظرة دافئة". فهذه وحدها لا تصنع زعامة او قيادة سياسية من وزن تاريخي.

يقدم شاحاك نفسه مرشحاً لحزب وسط لا ينتمي الى اليمين، ولا الى اليسار. وعندما يسأله الكاتب طوم سيغف مؤلف كتاب "الاسرائيليون الاوائل" هل هو شخص متدين؟ يجيبه بأنه يهودي، وبعد تكرار السؤال اكثر من مرة يشدد شاحاك بأنه يهودي قبل كل شيء، وانه لا يفرق بين يهودي وآخر. وبعد الحاح من سيغف يعترف شاحاك بأنه علماني لكنه قد يأكل الكاشير، ويحترم قدسية السبت. اي يحاول شاحاك ان يسوق لنفسه هوية قومية – يهودية جديدة تستطيع ان تجذب اليها في آن معاً الاسرائيلي العلماني والمتدين، الشرقي والاشكينازي، الحديدي المتزمت آكل الكاشير، والمستوطن الممسك بكل شبر من الضفة. وهو يعتقد انه بهذه الوسيلة يستطيع ان يقدم حلاً للانقسام العميق الذي يشق المجتمع الاسرائيلي ثقافات اثنية عرقية، ودينية متناحرة، وان يرأب الصدع الذي كلف رابين حياته. ومثل هذا الاعتقاد لا يدل على افتقاد شاحاك للخبرة السياسية وتجربة العمل الحزبي فحسب، وانما يعكس ايضاً سذاجة في شخصية سياسية تطمح ان ترث اكبر حزبين في اسرائيل، وان تقودها في منطقة تعصف فيها رياح التغيرات ويتهددها شبح الحرب الدائم.

رنده حيدر

باحثة في الشؤون الاسرائيلية

دولة المؤسسات بين التجربة الشهابية والتجربة المرتقبة

عزت صافي

إذ أتوقف امام عنوان "دولة المؤسسات بين التجربة الشهابية والتجربة المرتقبة"(*) فإني اجد نفسي مدعواً الى الكلام عن الماضي وعن الغيب.

فالرئيس اللواء فؤاد شهاب صار من الماضي لكن تجربته مستمرة مع الزمن. اما التجربة المرتقبة فهي تجربة الرئيس العماد اميل لحود، وهو الحاضر، وهو عنوان المستقبل الذي قرأناه في الأمس بارتياح واطمئنان واعجاب.

وبين الماضي المتمثل بفؤاد شهاب والمستقبل الذي بدأ مع اميل لحود هناك الزمن الذي عشناه ونعيشه حتى هذه اللحظة، وطوله ٣٤ سنة تمتد بين آخر يوم من عهد اللواء شهاب واول يوم من عهد العماد لحود.

ذلك الزمن هو المختبر الذي بلور التجربة الشهابية بما تعارض فيها من رؤساء وزعماء وصولاً الى بداية "التجربة اللحودية"، اذا صح التعبير بناء على تعبير "التجربة الشهابية".

لن نستطيع الغوص في تجارب خمسة رؤساء، على الاقل، في مدى ٣٤ سنة مضت. لكننا لا نستطيع حذف هذه التجارب من طريق التجربة المرتقبة وكأنها تبدأ من فراغ حدث بعد التجربة الشهابية، او كأنها تتصل بتلك التجربة وسط فراغ.

واذ نعبر تجارب الـ٣٤ سنة الماضية نتوقف لنرى "دولة المؤسسات" مثل سفينة في عراك مع الامواج. هذه السفينة تهتز على الدوام. حيناً تميل يميناً، وحيناً تميل يساراً، ومرة تتقاذفها الامواج ومرة تغمرها، ومرات تنفجر وتتحطم. لكنها تظل صالحة للترميم ولا تغرق. فكأنما في سفينة لبنان صمام امان سرياً يحميها من الغرق، ويدفعها في مواعيدها الدستورية الى حيث ينتظرها ربان جديد فيتسلم قيادتها... وإلا كيف كان ممكناً انتخاب الرؤساء دستورياً خلال سنوات الحرب. لو لم تصمد تلك السفينة وتبقى؟

ربان السفينة هو الموضوع. طاقم السفينة هو الموضوع. ونظام السفينة هو الموضوع.

بين تجربة الرئيس شهاب وتجربة الرئيس لحود تراناً امام رجلين من مدرسة واحدة، لكنهما اذ يتقاربان بالمسلك، فإنهما بالشخصية والنشأة والطبع يتباعدان، وإن قليلاً.

وتأتي ظروف كل منهما لتجعل كلا التجربتين مثقلة بالهموم الداخلية والاقليمية وتبقى الهموم الداخلية الأصعب. وتبقى هي المقياس للحكم على التجربة.

واذا جاز لي أن ادخل في تعريف شخصية الرئيس شهاب وشخصية العماد لحود، فلا ادعي التقويم. انما احاول ان اعبر عن وجهة نظر شخصية قد تصيب وقد تخطئ، قد تأتي ناقصة وقد تأتي زائدة.

وهذا التعريف ربما كان ضرورياً لفهم طبيعة التجربة التي قادها الرجل الأول وطبيعة التجربة التي يقدم عليها الرئيس الجديد.

الرئيس شهاب جاء الى الرئاسة من الجيش، والى الجيش جاء من عائلة امارة لها تاريخها في حكم لبنان ولها تقاليدها وعاداتها. هو خرج على الكثير من تلك التقاليد والعادات التي تشترك فيها حتى اليوم عائلات كثيرة في البلاد.

ولقد كان الرئيس شهاب يتميز بشخصية مليئة بالحس الانساني والاجتماعي المتصل بحياة الناس وهمومها. وهو في طفولته وشبابه عانى الكثير من تلك الهموم فجرب الوظيفة الصغيرة ونظم صرف المرتب الشهري الضئيل، وجابه الظلم والفساد والتمييز العائلي والطائفي والمذهبي حتى انتقل الى الجيش وبلغ القيادة فعايش اللبنانيين بجميع فئاتهم وطوائفهم ومذاهبهم، وعلى جميع مستوياتهم وطبقاتهم ومشكلاتهم فزادته هذه العلاقة قرباً من الفقراء والاغنياء والاذكياء والاغبياء.

وانتقل فؤاد شهاب من قيادة الجيش الى رئاسة الجمهورية فصار اكثر قرباً من السياسيين والزعماء والنافذين واكثر خبرة في اكتشاف المخلصين والاكفياء والمحترفين فضلاً عن المنحرفين وطنياً وادارياً.

ثم أن الرئيس شهاب كان معتزلاً تماماً الحياة الاجتماعية خارج نطاق المنزل والعائلة. وكانت عائلته الخاصة مؤلفة منه ومن زوجته فقط. فلم يعايش في شكل مباشر جيل الاولاد وجيل الشباب. وهو اذ صرف جهداً كبيراً من اجل ضمان مستقبل الشباب، فإنه لم يحتك بطريقة مباشرة ايضاً بأفكارهم واحلامهم وتطلعاتهم.

هذا التكوين الذاتي والاجتماعي والعائلي والعسكري والسياسي والرئاسي لشخصية فؤاد شهاب تحكم الى حد بعيد بشعوره السلبي حيال السياسيين والحكام المدنيين. وجعله زاهداً بالسلطة، بل اعتبر نفسه اكبر من السلطات والمناصب، ومنها منصب الرئاسة.

ومن هنا كان رفضه تولي رئاسة الجمهورية عندما وضعها الرئيس السابق بشارة الخوري بين يديه حين حاصرته الانتفاضة الشعبية المسالمة في العام ١٩٥٢ وادت الى انقلاب اكثرية مجلس النواب على الرئيس الخوري، فانتخب الرئيس كميل شمعون رئيساً للبلاد.

وبكبريائه الذي تزداد وتعالى، على شهامة ونبل في الخلق، وبموقفه الوطني في موقع قيادة الجيش عندما فصل بين القوى المتقاتلة في حوادث ١٩٥٧–١٩٥٨ حفظ الشرعية وانحاز ضمناً الى التيار الوطني المعادي لتيار الاحلاف الاجنبية الذي كان متمثلاً بأهل السلطة... في ذلك الوقت حاول اللواء شهاب مرة اخرى ان يعتذر عن عدم قبول منصب الرئاسة، لكن شبه اجماع لبنانياً وإجماعاً عربياً بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر في تلك المرحلة، مع تأييد اميركي واوروبي، فرض على القائد العسكري الانتقال الى موقع الرئاسة فقبل المهمة بشعور من يخاطب نفسه والآخرين قائلاً: "اما وقد اخترتموني رئيساً وتحملت المسؤولية فلن احسب حساباً الا للدستور والقانون وسأبني دولة الاستقلال، اي دولة المؤسسات". كان ذلك قرار الرئيس شهاب، وقد نجح في وضع اسس هذه الدولة وبنى على هذا الأساس.

لكن الواقع اللبناني، بكل تناقضاته، وبكل قواه الفاسدة والمفسدة، وبكل نزعاته الطائفية والمذهبية في ذلك الوقت (١٩٥٨) كان اقل حدة وخطراً ووحشية من الواقع الذي واجهه الرئيس الياس الهراوي بين ١٩٨٩ – ١٩٩١... وفوقه الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي وركام الحرب ومئات ألوف القتلى والجرحى والمعوقين، ومئات ألوف المهجرين والمشردين. وفوق كل ذلك الفقر والعجز، والطائفية والمذهبية بكل فظاظتها.

ومع الفارق الكبير بين واقع ١٩٥٨ وواقع ١٩٨٩ فإن الرئيس شهاب حاول الاكتفاء بما انجزه خلال عامين من حكمه، فقدم استقالته الشهيرة في تموز ١٩٦٠ وكانت تلك الاستقالة، في جانب منها، تعبيراً عن زهد معلن بالسلطة، لكنها في جانب آخر، كانت تعبيراً عن شبه يأس غير معلن بإمكان بناء دولة المؤسسات كما يرسمها ويتمناها الرئيس الذي عاد واستجمع من جديد ثقة النواب، بمن فيهم خصومه الألداء، مع دعم الناس، ودعم الدول الشقيقة والصديقة فمزق كتاب الاستقالة.

الا ان الرئيس شهاب بعد عشر سنوات، اي في ١٩٧٠، وعلى ابواب الانتخابات الرئاسية، عندما قامت حملة لبنانية عربية لإقناعه بالعودة الى الرئاسة، اعلن يأسه، وانتقل عجزه، عن بناء دولة المؤسسات كما يريدها، اي دولة الديموقراطية والحرية والعدالة والقانون. دولة المساواة في الحقوق السياسية والمدنية والاجتماعية، دولة النزاهة والكفاية والمبادرة المتكافئة الفرص والامكانات...

يومها صارح الرئيس شهاب اللبنانيين في بيانه الشهير بقوله بأن البلاد ليست مهيأة بعد، ولا معدة، لتقبل تحولات لا يمكنه تصور اعتمادها الا في احترام الشرعية والحريات الاساسية التي طالما تمسك بها، وكان يعني ذلك، ضمناً، أن تلك التحولات لا يمكن أن تتم الا بحكم عسكري.

وبمعنى آخر فإن الرئيس شهاب واجه وحش الفساد السياسي والاداري والاقتصادي والطائفي، فلم يتمكن من التغلب عليه بالقوانين المعمول بها، لأنه وضع في الحساب ردود الفعل الطائفية والسياسية على أي قرار من شأنه ان يكسر العظم، فإذا قرر ان يكسر العظم فإن عليه ان يستعمل القوة العسكرية، وهذا ما رفضه، وكان ذلك عين الصواب ومن صميم الحكمة الوطنية والمدنية.

اذا قفزنا مع الزمن قفزة واحدة من عهد الرئيس اللواء شهاب الى عهد الرئيس العماد لحود الذي بدأ بالأمس، نرى الواقع الراهن اصعب واخطر، وقد اشرنا بخلاصة الى صعوبته وخطورته بتركة الحرب التي حملها الرئيس الياس الهراوي ومعه الرئيس رفيق الحريري وبالدعم القوي بكل الامكانات من سوريا وبخاصة من الرئيس حافظ الأسد.

هذه التركة الرهيبة لم تتم تصفيتها خلال تسع سنوات. فلا تزال ثقيلة على الرئيس لحود الذي رأيناه وسمعناه يعلن مشروعه لتصفية هذه التركة وقد بدأ بالقانون ولاحتكم الى الناس.

ليس على الرئيس لحود أن يبدأ من الاساس. فلديه المؤسسات الاشتراعية والاجرائية والقضائية، ولديه مجالس الخدمة المدنية والتأديب والتفتيش المركزي وديوان المحاسبة، ولديه البنك المركزي والضمان الاجتماعي، ولديه مجموعة القوانين المدنية والجزائية... وامامه مشاريع انشائية وعمرانية انجزت، ومنها المطار والاوتوسترادات والطرق السريعة بين بعض المناطق. ولديه الى كل ذلك، تجارب خمسة عهود بمشكلاتها وازماتها وسلبياتها واخفاقاتها وحسناتها وانجازاتها... ولديه الارادة والقرار والعزم على التنفيذ ايا يكن الثمن بحكم القانون والدستور.

وهنا قد يجوز لي ان انظر الى الرئيس العماد لحود في اطار الصورة التالية اوصافها: رجل من عائلة اجتماعية، سياسية، مدنية، عسكرية، وطنية. نشأ في بيت يرعاه رجل ذو التزام عميق بحقوق الناس وبقضاياهم ومطالبهم. اعني والد الرئيس المرحوم اللواء جميل لحود الذي سجل وهو في جيش الانتداب انتفاضات على هذا الانتداب، ورفع علم الوطن فوق علم الانتداب، واستوعب دور لبنان العربي وواجبه في محيطه وحيال قضاياه القومية، واولها قضية فلسطين.

اللواء جميل لحود عارك الحياة السياسية والاجتماعية المدنية بعد الحياة العسكرية، فعرفه اللبنانيون وزيراً ونائباً وصديقاً للعائلات الفقيرة والمتوسطة. يزورها في قراها ومدنها ويخاطبها ويستمع اليها بلغتها وهمومها. فما عرف عنه إلا انه لبناني نزيه شجاع فوق كل المشاعر الطائفية والمذهبية والفئوية.

اذا كان الرئيس العماد لحود لم يخض كل التجارب المدنية التي خاضها والده، فإنه يماثله بصفاته هذه كلها. وبهذه الصفات قاد الجيش اللبناني واعاد دمجه وتنظيمه بروح وطنية عالية وعقيدة قتالية راسخة. ومع والده اللواء جميل لحود والرئيس اللواء فؤاد شهاب يشترك الرئيس لحود بالمناقبية العسكرية والوطنية والمدنية نفسها.

ثم ان الرئيس لحود رب عائلة فيها من جيل الشباب من هو الابن، والابنة، والرفيق، والصديق والمحاور حول اهتمامات هذا الجيل، وهمومه، وتطلعاته، واحلامه، وحقوقه الشرعية بالطموح والابداع والمبادرة الذاتية في فرص متكافئة.

من هذه الصورة للرئيس العماد لحود يمكننا النظر الى تجربته المرتقبة.

فالمؤسسات موجودة، والدولة موجودة، والمسألة هي الربط بين الدولة والمؤسسات ليجوز لنا القول ان لدينا دولة المؤسسات. فلو كانت لدينا هذه الدولة لما كان هذا الحديث الدائم الذي يجري على كل لسان وفي كل مناسبة حول "دولة المؤسسات" وشعار "دولة المؤسسات"، وفوق كل ذلك شعار التغيير.

لذا كانت كلمة "تغيير" كبيرة، وقد تداولها اللبنانيون في تمنياتهم واحلامهم منذ عهد الاستقلال حتى اليوم، فإن الرئيس لحود جاء ليعلن ان التغيير سيبدأ، وان النتائج لن تظهر دفعة واحدة، لأنه لا يحمل "عصا سحرية".

واذا كان "التغيير" يبدأ بالمسؤولين في الادارة فإن الرئيس الجديد بشر اللبنانيين بهذا التغيير لكنه طلب منهم عدم استعجال الاحكام على الوجوه والاسماء... بل "انتظروا الممارسات، ففيها الجواب". يعرف الرئيس لحود ما يريده اللبنانيون. وما يريدونه معلن وواضح في مطالبهم وشكاواهم. ولذلك وعدهم بقضاء نزيه يحسب حسابه الكبير قبل الصغير، وبإدارة نظيفة كفية يشترون منها الخدمات بالضريبة وليس بالرشوة، فلا يكون الفقر مانعاً للصحة والعلم والعمل. ولكي تستقيم العدالة والعدل بين الناس وفي الدولة، فإن الدولة سوف "تتقشف" قبل ان تطلب من الناس التقشف.

المطالب الداخلية كثيرة، وقد استوعبها الرئيس الجديد وتعهدها قبل ان يدخل في موضوع العلاقة مع سوريا وصولاً الى قضية تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي، فأسقط كل الرهانات على خلاف مع دمشق، او مع المقاومة، وابقى على رهان كبير سوف يدوم ويقوى وهو استمرار التعاون والثقة المتبادلة مع سوريا لتحرير الجنوب والجولان وتحقيق السلام الكامل الشامل العادل وليس "نصف سلام يوحد اسرائيل ويقسم العرب". فخيار السلام هو خيار استراتيجي للبلدين.

بالأمس تعرف اللبنانيون الى الوجه المدني لرئيسهم الجديد العماد اميل لحود، فلم يشبّهوه بأي رئيس قبله. ذلك ان الخطاب الذي اطل به على الشعب اللبناني وعلى العالم العربي والاجنبي لم يأت به رئيس قبله. ففي هذا الخطاب لغة جديدة تنم عن قرار صارم بحسم ما يشكو منه اللبنانيون. وقد سمعوه يقول كيف ستقطع يد السارق والمهدر والمرتشي، ويعني السارق والمهدر والمرتشي في اجهزة السلطة والادارة. وهذا كلام لم يرد حتى في "ادبيات" الانشاء السياسي التي يلجأ اليها عادة بعض الداعين الى الاصلاح.

"رجل انقلاب" مدني في قمة الدولة اللبنانية. هذه هي صورة الرئيس لحود في عيون اللبنانيين كما رأوه بالأمس.

لكن هذه الصورة محاطة بالكثير من الحسابات الدقيقة داخل مجلس النواب اللبناني وخارجه. داخل لبنان وخارجه.

فالرئيس لحود الذي قاطع النواب خطابه اكثر من مرة بالتصفيق الى حد ان بعضهم كان مستعداً لأن يهتف له، يعرف طبيعة الحياة النيابية في البلاد، ويعرف بما لديه من ملفات كل ما يحتاج اليه من معلومات.

ولا يعني هذا ان الشبهة هي الاساس، ولكن الرئيس لحود، وهو يعلن حكم القانون ووضع الجميع تحت القانون، يدرك كم ستكون مهمته صعبة في التغيير...

ومع ذلك، فإن مجلس النواب، بما هو مصدر شريعة كل المؤسسات، يظل الاداة الدستورية التي تضفي الشرعية على القرارات الحاسمة التي سيتخذها الرئيس في مسيرة التغيير، وتحفظ للبنان نظامه البرلماني الديموقراطي، وهذا ما يحرص عليه الرئيس كما حرص عليه من قبل الرئيس فؤاد شهاب، الذي جاء هو ايضاً من موقع قيادة الجيش الى موقع رئاسة الجمهورية وظل النظام المدني سائداً ومحصناً، لأن الحكم العسكري لا يلائم لبنان، بل من شأنه ان يدمره، انما الرئيس لحود بنى شخصيته وسلوكه وصفاته على القانون وعلى احترام الدستور، ولأنه مدرك، من التجارب التي اختبرها، ان اللبنانيين شعب قد يختلف على اي شيء، انما يتفق على الحرية والديموقراطية. وان هذا الشعب يمكن ان يُحكم بسهولة اذا ما طُبق عليه القانون شرط الا يُستثنى أحد من احكامه.

وعلى هذا الاساس اخذ الرئيس لحود فوراً جانب الشعب وكأنه اراد ان يقول لمن يريد ان يسمع: هذا هو جيشي الجديد وعليه رهاني في معركة التغيير.

ويظل شعار الحكم والناس: دولة المؤسسات. لكن المؤسسات لا تأتي من فراغ، ولا تبنى على فراغ. وفي لبنان اختصرت المؤسسات بالادارة. الادارة هي محور النزاع بين الرئاسات والوزارات والنيابات والزعامات، والمرجعيات السياسية والحزبية والدينية. والادارة هي محور الوفاق بين كل هذه الجهات.

ومن الادارة يبدأ كل عهد. وقد يصح القول ايضاً ان كل عهد ينتهي في الادارة.

ونحن الآن امام عهد مصمم على البدء بالادارة الانتهاء من مشكلاتها حتى يستقيم الحكم وتستقيم العلاقة بين المؤسسات، وبين المؤسسات والمواطن، ويستقيم تالياً معنى الحرية والديموقراطية في النظام. فلا ديموقراطية من دون انتخاب حر، ولا انتخاب حراً من دون حرية، ولا حرية من دون وعي مدني، ولا وعي مدنياً مسالماً من دون عدالة اجتماعية وانماء ونزاهة وشفافية في الحكم...

وهذا هو التحدي الدائم لكل عهد يطل على لبنان. وقد اتخذ الرئيس العماد لحود قراره بمواجهة هذا التحدي، وبدأ العمل... فلننتظر ونترقب...

صحافي

(*) محاضرة القيت في مركز صيدا الثقافي

جنبلاط يبقّ البحصة

الخطاب الطائفي لوليد جنبلاط مثير من حيث انه يطرح اكثر من علامة استفهام تتجاوز المضمون الذي ليس جديداً بالنسبة الى الزعيم الدرزي، الى التوقيت.

ففي هذه المرحلة يبدو وكأن اللعبة تستعد للانتقال الى مسرح جديد. لذلك سارعت الزعامة الجنبلاطية، بما عرف عنها تاريخياً من تماس مع اتجاهات "الريح" السياسية الى المبادرة بالتقدم من طريق الكشف عن سقف كانت الاضاءة عليه، حتى الآن، غير فجّة: الاعلان عن الحساسية الطائفية والتمسك بها.

هل ان جنبلاط يريد الضرب على الطاولة للتذكير بأن الميثاق اللبناني الذي كان في اساس قيام الدولة اللبنانية جاء نتيجة اتفاق ارادي، صيغة استقر عليها الافرقاء الممثلون للعائلات الروحية اللبنانية؟

هل تراه يشكك في هذا العقد وذلك التوافق من طريق الايحاء بان الدولة اللبنانية لم تعد في وضعها الحالي تعكس واقع الكيان اللبناني، باعتباره واسطة العقد بين البنى المجتمعية المؤسسة لهذا الكيان؟!

الخطاب المذهبي للوزير السابق وليد جنبلاط في مضمونه وتوقيته مثير للقلق: فقراءة هذا الخطاب تشير وبوضوح شديد الى الاصرار على الاعلان عن وجود خلل في الشركة السياسية التي توافق عليها المتعاقدون على الميثاق، الشركة التي اوجدت الدولة اللبنانية.

لماذا هذا الاعلان والآن؟

لان هذه الدولة، لم تعد، من خلال اصرار جنبلاط على التركيز على الحساسية الطائفية، لم تعد شركة سياسية "حرة" جاءت وليدة التوافق المعبر عن الارادة المشتركة للمتعاقدين الا بفعل القوة او العنف او الفرض.

وكيف "يقيس" جنبلاط حال العنف او الفرض، في ما يعتبره "ارتهاناً" للحريات والحقوق الفردية؟ اي ان جنبلاط يطالب بالحصة العائدة الى الحرية الاولية (اي حرية المعتقد وحرية التعليم والمشاركة في السلطة) التي جدد الميثاق الالتزام بها وهي كانت موجودة قبل قيام الدولة وتبنتها بنود الدستور منذ عام ١٩٢٦ المعدلة عام ١٩٤٣ وفي ميثاق الطائف اخيراً.

عودة جنبلاط الى التذكير "بالتفسير القانوني" لولادة الدولة وتشكلها وتركيزه على الحقوق والحريات – وهي كانت موضع اعتراف الامبراطورية العثمانية وكرستها في ما عرف بـ "نظام الملل"، حقوق وحريات يجسدها المجتمع المدني، تبدو، في القراءة الثانية للخطاب الطائفي للزعيم الدرزي وكأنها دعوة الى استعادة السيادة الداخلية، اي الى الاستقلال من طريق العودة الى "نظام الملل".

ففي خطاب وليد جنبلاط يرشح الاستسلام اليائس من امكان التوافق مع "الآخرين" حول "المصالح المشتركة" التي كانت في اساس قيام هذا التعاقد.

***

هل بات جنبلاط على يقين من ان العودة الى مفهوم هذا النظام قد تسمح له، ايضاً وايضاً، بحفظ التراتبية الخاصة بآل جنبلاط وانه بذلك "يسترد" الاستقلال في اطار "الصيغة التاريخية" للنظام الطائفي، من حيث انه يعتبره اكثر جدوى ويساعد في تخفيف عملية الامساك بالطائفة، بل بالطوائف تمهيداً لما سيكون؟

هل تراها القيم "الذكورية – المذهبية" تستيقظ لدى شريحة قد تكون الاسرع ربما لانها الاقلية، في استشعار الاخطار التي تتهدد الوطن؟

***

لا شك في ان لجوء جنبلاط الى الخطاب المذهبي يبدو اقرب الى الاستغاثة، "فتراجع" الزعيم الدرزي الى حال التقوقع والاصرار عليه ليست محاولة موجعة لاستعادة الدور ورفض عملية التذويب (رفض "تذويب الطائفة الدرزية في الدائرة الكبرى") في المجموعات الكبرى بل هي اعتراف بإلغاء كل الادوار (ما هو عمل الوزير، يتحول وكيل وزارة) وتالياً اسقاط الدور السياسي اللبناني في المطلق، وهنا مكمن الخطر فلبنان الذي يشهد المزيد من التراجع يعكس غياب الارضية واختلال الوزن، اي الوضع الذي كانت عليه المنطقة ايام حكم الباب العالي.

كان جنبلاط اول من ادرك لا عجز القيادات السياسية فحسب بل الغاء دورها في شكل كامل فسارع الى التمسك بالرافعة الوحيدة التي لا يمكن الطعن بحصانتها، الطائفة او الملة.

وعودة جنبلاط الى الملة تبدو كالعودة الى الحكمة الشعبية "الحطاب سيد الغابة"، وهو يرى نفسه سيداً في الربع والعشيرة طالما فقد الحضور في الكيان والدولة.

اخيراً بقّ وليد جنبلاط البحصة... واستراح.

مهى نعمة

◄ القديسون

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

العالم. حاروا العالم. متعة الكتاب والفن على صوره تجعل هؤلاء يحسون بأنهم في سيرورة دائما الى اقتحام المجهول وتحقيق انفسهم. لذلك اعتقدوا انهم قادرون على تغيير العالم. الشعراء بخاصة يحلمون بهذا التغيير. من يقرأ القصائد؟ المثقفون وواجبات المثقفين لازمة تبدو لي عقيمة. أهل العلم طينتهم من طينة أهل الارض. أجل عندهم كياسة وتوثب وتفتح وتبدو هذه كلها عتبات لرؤى ممكنة لكن الرؤية ان لم تنزل من فوق كانت من الهوى.

اما أهل المحبة فهم الاعلون. بلا قياس. انها ليس فقط تستغني عن الدنيا لكنها تحتقر الكثير فيها ولا تستعلي على الاشخاص. وتستغني عن العلم فانها تدرك ما لا يدرك. هذا لا يعني ان بعضا من المحبين ليسوا عظماء دنياهم وقد يكونون من الاغنياء وكبار ثقافة لكن المال والسلطة والمعرفة لا تعنيهم في العمق لكونهم على عمق آخر لا يدانيه شيء. هذه مراتب ثلاث الاعلى منها لا تبلغها انت من ارتقاء. فلا يسعك ان تصعد من المال والسلطة الى الفكر. السلطة لا تصير فكرا. وقوة الفكر لا تصير قداسة.

* * *

من ابتغى نقاوة القلب لا يتكلم عن اصله وفصله. هذا كله هات عنده. هو لا يولي اية اهمية انتسابه الى بيت كريم وقد يكون كذلك. البيوتات عنده كلها تراب. لا يرى وجوده ممن قارب أو صاهر ولا يفتخر بمن عاشر ولا يحسب نفسه من عائلته لانه لم يأت من المنظور ذلك انه لا يحسب نفسه شيئا. هو لا يرصف نفسه لانه لا يرى نفسه.

من شعر انه ضعيف يعتقد. اما من حسب نفسه غير موجود فلا يعتقد. انا لست اقيم الضريبة ازاء العائلية لان تلك تظن الفرد كل شيء وتلغي الجماعة. اما المحب فلا يرى نفسه فرداً لانه يراها متكونة بالمحبوب. هو يقيم من يحب. هو ياتي. انه دائما في حال الاتيان. وانا اقتبل حبا يحس بذلك نعمة. والمنعم عليه ليس بمالك. تعبره الجمالات ولا تقف. تعود النعمة الى واهبها ويبقى المستلمها عارياً من كل شيء. ويخشى عريه اذا دقت ساعة الحساب. لا يفهم كيف يكافئه ربه وما كان بشيء. الله لا يستقبل الا الفقراء.

أما من انتصب في حضرة ربه ويداه مليئتان فماذا عساه يتقبل؟ ومن مثل هي الحضرة و احس بانه عظيم الفكر فماذا عساه يفهم فوق؟ ربما لا يبقى لنا غير الفقر مصعداً.

كذلك الحسناء. من يزيدها جمالا لو وقفت امام الخالق؟ من يرمي عليها حلة البهاء اذا ادركت التثبت وهي عليمة ببهائها؟ فاذا كان برنا كخرقة الطامث كما يقول اشعياء فماذا يكون جمالنا سوى قباحة في عيني الاله؟ فاذا مات اله القوة بعل بطموز الاله الحق وان ماتت الهة الجمال عشتروت عند بنو مريم فكل قوة قد اندثرت وتلاشى كل حس وموت كل الاصنام.

كنت اعرف ان الالهة ارتميس تحولت خشبة لما ادركها أبولون وظننت ان اله الجمال هذا بقي على جمال لا يزول حتى فهمت أخيراً من لوحة لتيابولو Tiepolo ان اله الجمال نفسه اندثر واننا ضحايا استيهامات تفتك بنا من دنيانا ومتاعنا وما قرأنا وما استقرأنا من حضارة اليوم وربما من كل الحضارات حتى تتسربل عراء المسيح.

* * *

لست أظن ان كنت غنياً أمياً ان عليك ان تزداد علما لتخرج من تفه الدنيا. العلم قوة وليس نجاة. اخشى عليك من سلطة العلم ومن استعلائك على البسطاء. أنا لا ازدري الكتب وأريد الجملة والعالمين ان ينكبوا عليها لانها قد تكون اداة للخدمة كما اني لا احتقر المال لانك قادر على ان تجعله وسيلة للتعزية. السلطة نفسها قد توضع في ايدي القديسين وقد تكون سبيلهم الى العطاء. دعوتي اليك ان ترى المال والسلطة لا شيء اذا قيسا بالمعرفة المتواضعة الحق ودعوتي اليك ان تشعر بأن كل تراث العالمين ليس بشيء امام اقتناء المحبة ساكنة القلوب.

أنا لست ادعو الحسناء الى ان تحلق شعرها وتقتلع اضراسها لتقبح نفسها كما فعلت جميلة فرنسية أحبها الكاتب الكبير ليون بلوا Bloy لما أحست انه اخذ يتعلق بها كما لا أدعو أصحاب القصور الى هجرها. ذلك ان التوبة ليست عن الجمال ولكن عن اعتبار الجمال وما كانت التوبة عن اقتناء المال ولكن عن تقديس المال وما يستتبع ذلك من حشمة ووقار وعطاء وتواضع في العطاء.

قلت ان القداسة نعمة. هذا هو الايمان. غير ان الذين بلغوا القداسة قالوا لنا انها قرار أي انها تعب شديد بعد يقظة وابقاء للجهد طوال الحياة. غير ان اللافت اليوم هو ما كان قبل التعب. الناس لا يؤمنون بكلمة الله. لا يصدقون انه على حق في ما نهانا عنه وفي ما يدعونا اليه. هم يقولون ولا يستحيون في قولهم ان ما يسميه المؤمن خطيئة ليس هو بخطيئة. المؤمن المزيل – اذا صحت العبارة – تحلو له خطيئته بمقدار. في الماضي كان يرتكبها ويلعن الشيطان. اليوم يرتكب ويتباهى. انه لا يعتذر واذا كان عنده مقدار من الحياء لئلا يبرر معصيته فانه يفسرها بما يسميه حاجة في الجسد او وضعه المالي المتدني أو سخاء المائدة وبعامة يتكلم عن اغراء غير قابل المقاومة. هانت الخطيئة لتصير حدثاً نفسياً. من هنا التغاضي المتفشي عن الشذوذ الجنسي أو الرشوة أو التزوير. الانحراف الكبير ليس في الخطايا. هذه وجدت أبدا وانها لباقية. الانحراف الاكبر نكران فكرة الخطيئة. ما يهدد القداسة اليوم ليس الدنس بل الخلط بين الخير والشر، بين البياض والسواد.

* * *

انا واثق من ان ما يجذبني في المسيحية ليس اللاهوت ولكن القداسة. كل كتب اللاهوت لم يضعها الكبار الا لاعتقادهم ان استقامة الرأي جزء من طهارة القلب. كذلك عمارة العبادة ما غايتها الا دعمك في المسيرة الى البر. أنا أعرف أن كل الجهد المسيحي عبر الاجيال فكراً وصلاة ورعاية وتنظيم بنية لم يكن له غاية اخرى الا ان يجعلنا إلهيين. ان جنون المسيحية هو في هذا ان تثبت لمن فيها وللآخرين ان الاله كله يمكن ان يحل على رغم كل الصعوبات في قلب بشري وان يجعله خلاباً. كل طرب المسيحية غير المعبر عنها بكلمة أو لحن انها قادرة على ان تحول بعض الوجوه ايقونات. الاعجوبة ان المسيحية قدرت عند عدد لا اعرف نسبته على ان تطفىء الشهوة في خلائق، ان تقيم حلاوة عيش ووداعة رهيفة واثيرية مسكرة في تفان كامل من اجل الآخرين، في نسيان كامل للأنا، للعشيرة، لمجد الطائفة الارضي.

هذا الذي صار ويمكنه ان يصير في كل يوم وكل بقعة من الارض له ان يريك كل أمجاد دنياك تفهة وان يكشف كل كتب الدنيا وفنونها شاحبة اذا قيست بفرح المتطهرين.

أنا لا أنكر شيئا من جمال هذا الكون ويشدني بهاء المعرفة اليه شداً كبيراً وأشعر أحياناً باني اتحقق في هذا وذاك تحقيقا يبدو لي أخاذاً. لكن الذين يتعمدون بالبكاء ويحبون يسوع الناصري في عرائه ويلغوا مصلوبيته في صدقهم وبساطتهم اليومية هم أعظم في عيني من ضوء الشمس، من غنج الأزاهير. من كل مطربات الحس والعقل، من كل كتابة جميلة. هؤلاء الذين نحتهم الرب وحده باصبعه وتركهم في دار شقائنا شهوداً له هم ادلتي اليه. بسبب من بهائهم هم أغلقت كل الكتب.

المطران جورج خضر

◄ ملء الشواغر الاسبوع المقبل

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

والتقى الحص وفدا من نقابة تجار البناء، واخر من الهيئة الادارية "لجنة مهرجانات بعلبك".

من جهة اخرى كلف الرئيس الحص بصفته وزيراً للخارجية والمغتربين المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة متابعة اوضاع الجالية اللبنانية في سيراليون في ظل القتال الاهلي الدائر هناك.

واجرى جمعة اتصالات باركان الجاليات اللبنانية في ليبيريا وكوناكري وسيراليون لتنسيق الجهود لهذه الغاية. ودعا مسؤولي الجاليات الموجودين في لبنان الى اجتماع يعقد ظهر اليوم في الوزارة للبحث في سبل مواكبة التطورات في سيراليون. وخصوصا في العاصمة فريتاون.

وتلقى جمعة اتصالا من النائب الاول لرئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم احمد ناصر الموجود في بروكسيل ابلغه فيه انه اتصل باركان الجالية في سيراليون وتشاور معهم في اوضاعهم.

الخارجية

واصدرت وزارة الخارجية البيان الآتي:

"تتابع وزارة الخارجية بقلق واهتمام تطورات الوضع في سيراليون واخطاره على حياة السكان ولاسيما منهم ابناء الجالية اللبنانية وتجري اتصالات دولية ابتغاء تأمين سلامتهم وتنصحهم في ضوء تطور الاوضاع بمغادرة النساء والاطفال بالوسائل المتوافرة في اسرع وقت ممكن لدى اول فرصة لوقف النار.

ان لبنان الذي عانى مصائب الحروب يتمنى ان يحل الامن والوفاق في ربوع سيراليون الصديقة ويؤكد حرصه الدائم على تنمية العلاقات الثنائية معها وتطويرها".

◄ شركة جديدة لـ "تلفزيون لبنان" وهيئتان للاذاعة

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –

المرشح المسيحي غير معروف.

ومن شأن تعزيز صلاحيات المجلس الوطني للاعلام اعطاؤه صفة تقريرية، وازالة الصفة الاستشارية التي حددها له القانون ٣٨٢. وبذلك تكون لدوره قيمة وفاعلية وتأثير مباشر، ويكون رأيه ركيزة للحكومة. ومن المواد التي ستلغى طبيعيا، اذا تعزز هذا الاتجاه، المادة ٤٧ في الفصل ١١ – بعنوان: الرقابة على المؤسسات التلفزيونية والاذاعية. وتنص على انه "يطلب من وزارة الاعلام، وبواسطة اجهزتها، يمارس المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع الرقابة على المؤسسات التلفزيونية والاذاعية".

ورجحت المصادر ان يطرأ تعديل ايضا على النصوص القانونية المتعلقة بانشاء مؤسسة اعلامية تلفزيونية واذاعية، بحيث توضع ضوابط تؤمن الصفة الشمولية للمحطة الاعلامية اكثر مما هي حاليا، اذ بينت الممارسة ان بعض مجالس ادارة مؤسسات اعلامية كانت صورية. ومن ابرز المقترحات خفض حصة مؤسس الشركة من الاسهم.

ويشكل البث المناطقي احد الموضوعات الاساسية التي قد يعاد النظر فيها، اذ ان ثمة ميلا الى السماح به ضمن حدود ضيقة، علما ان اعتبارات سياسية تدخل في الحسبان، مع ان شخصيتين سياسيتين بارزتين رغبتهما في تخصيص منطقتيهما بمؤسستين تلفزيونيتين.

٣ خيارات لـ "تلفزيون لبنان"

والى جانب تعديل القانون ٩٤/٣٨٢، يستحوذ "تلفزيون لبنان" الرسمي اهتماما حكوميا كبيرا، لما لهذه المؤسسة من أهمية تستدعي معالجة سريعة وجذرية لاوضاعه المتردية. وفي وقت حدد تقرير واقعه المالي والتقني وامكاناته، بقي مستقبل واقعه الاداري غير واضح في ذهن المسؤولين. وتتحدث المصادر عن ثلاثة اتجاهات رئيسية بعضها يغلب على بعضها الآخر، وتشكل مقترحات حلول:

– الاتجاه الاول يقول بحل الشركة القائمة حاليا وتصفيتها وانشاء شركة جديدة بنظام عمل جديد. وهذا الحل يعني عمليا صرف موظفي التلفزيون والتعويض عليهم علما ان قيمة التعويضات قد تصل الى ٥٠ مليون دولار اميركي. وكذلك يقضي بالغاء العقد الجماعي المعتمد حاليا والذي يرتب على الحكومة مبالغ كبيرة، وباعادة توظيف عناصر بشرية جديدة او قديمة ضمن شروط جديدة. وتبرز هنا صعوبة تتعلق بقدرة الدولة على دفع التعويضات دفعة واحدة، علما ان بعض الخبراء الاقتصاديين يقول بامكان تقسيطها.

– الاتجاه الثاني يقترح الدمج، اي مشاركة القطاع الخاص في نصف أسهم التلفزيون، في مقابل ٥٠ في المئة من الاسهم للدولة. كذلك تبرز مشكلة تتعلق بايجاد من يقبل في القطاع الخاص بالمشاركة في الاستثمار في شركة مفلسة.

– الاتجاه الثالث يقول ببيع الشركة من القطاع الخاص، اي خصخصتها، على ان تبقى الاخبار السياسية تحت اشراف الدولة. ولكن هذا الاقتراح يصطدم، بحسب خبراء، بواقع غياب من يشتري الشركة، في ظل بروز الدولة شريكا خفيا غير ممول، ولكن مؤثرا، وبروز احتمالات كثيرة للتضارب في العمل.

وترى المصادر ان ثمة من يركزون بقوة على اعتماد الخيار الاول وتحقيقه، ويقترحون لهذه الغاية بعض طرق التمويل الذاتي للتلفزيون، وابرزها بيع أحد المبنيين التابعين للتلفزيون في الحازمية او تلة الخياط، ومنعا لأي تفسير طائفي، يباع المبنيان معا، ويتخذ مركز جديد آخر للتلفزيون يقرره المعنيون. وتغطى الديون بالارباح او الاموال الفائضة التي يحققها المبيع.

ومن مقترحات التمويل الذاتي ايضا، بيع التلفزيون اراضي له او تأجيرها لمحطات اخرى، وفرض ضريبة على نسب الاعلانات في المحطات التلفزيونية المرخص لها، على اساس ان التلفزيون حرم حقه الحصري حتى سنة ٢٠١٢ من دون مقابل. كذلك، ثمة اقتراح يقول بالغاء العقد الحصري للاعلانات وبوضع عقد جديد، او تكفل التلفزيون مباشرة الاعلانات.

هيئتا الاذاعة والوكالة

ما هي التوجهات لمعالجة اوضاع وزارة الاعلام ومؤسستيها الاعلاميتين الرسميتين: "اذاعة لبنان" و"الوكالة الوطنية للاعلام"؟

تشير المصادر الى ان ثمة اتجاها الى تقليص هيكلية الوزارة، من خلال تفريغ بعض المديريات التابعة لها، وهناك حاجة ملحة الى اعادة النظر في وضع المتعاملين او العاملين فيها. وترتكز آلية المعالجة في موضوع الهيكلية على دراسة تنظيمية للهيكلية وضعتها وزارة شؤون الاصلاح الاداري بتكليف من الحكومة عام ١٩٩٤، وكان الوزير الخليل وزيرا لشؤون الاصلاح الاداري آنذاك.

وشكلت لهذه الغاية لجنة ضمت مسؤولين من وزارة شؤون الاصلاح الاداري والتفتيش المركزي ومجلس الخدمة المدنية ورئاسة مجلس الوزراء. وخلصت الى دراسة تقع في ٨٠ صفحة وتضم اربعة أجزاء، الاول يشرح عمل اللجنة، الثاني يعرض الوضع القائم في وزارة الاعلام عام ١٩٩٤، واهدافها ومهماتها وهيكليتها القائمة، الثالث يقدم دراسة وتحليلا لوضعها الراهن تضمنا خصائص الاعلام المعاصر والمبادىء والمعايير والاسس المعتمدة في حقل الاعلام، وخصوصا الاعلام المتطور، ومقاونة بين الاعلام المعاصر والاعلام المعتمد في الوزارة، ويبرز ايضا الخلل والثغر والمشكلات التي تعانيها الوزارة. اما الجزء الرابع فيقدم مقترحات وتوصيات وخطوطا كبيرة لاعادة تنظيم وزارة الاعلام على صعيد الهيكلية والوحدات الاساسية فيها.

وكشفت المصادر ان التوصيات تقضي بفصل الاذاعة والوكالة وبجعلهما هيئتين تخضعان لاشراف وزير الاعلام، وتمنحان صلاحيات ادارية ومالية تحقق لهما تطورا ونموا وقوة على صعيد المنافسة. واقترحت الدراسة ان تتألف هيكلية الوزارة من مصلحة الديوان ومديرية التخطيط والدراسات، ومديرية الصحافة والاعلام المرئي والمسموع ومصلحة العلاقات العامة والتعاون الاعلامي ومصلحة المعلوماتية".

ونبهت الى ان هذه الدراسة تحتاج الى تحديث، لان تطورا طرأ على وضع الوزارة منذ عام ١٩٩٤. واظهر تشريح لهذه المقترحات ضرورة الغاء مديرية الاعلام المرئي والمسموع، لان مهماتها تلتقي مع صلاحيات المجلس الوطني للاعلام. وهناك اتجاه الى اعادة النظر في عمل بقية المصالح وتوصيف مهماتها.

وبالنسبة الى الهيئتين المقترحتين للاذاعة والوكالة، تشدد الدراسة على ضرورة تفعيلهما. وتقترح ان تراوح صفتيهما من صيغة المؤسسة العامة الى صيغة الشركة. واوضحت المصادر "ان فريق العمل درس الصيغتين، وتقضي الاولى بجعل كل من الهيئتين مؤسسة عامة تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالين المادي والاداري، بينما تقتصر الصيغة الثانية على منحهما استقلالين مالي واداري فقط.

واشارت الى ان الفريق اقترح اعتماد الصيغة الثانية، لاسباب عدة اهمها حساسية الملف الاعلامي وما يثيره من مشكلات". وتقول الدراسة "ان هذا الواقع يفترض من جهة اولى اعطاء المرونة الكافية للهيئتين وتحريرهما من تعقيدات الروتين الاداري بغية تمكينهما من اداء دورهما الوطني بكفاية وفاعلية، في مواجهة عشرات اجهزة الاعلام الخاصة، ومن جهة اخرى الاحتفاظ بسلطة وصاية واشراف قوية ومباشرة يمارسها وزير الاعلام على الهيئتين للتثبت من اداء دورهما بالتنسيق مع وزارة الاعلام، وخصوصا "على مستوى التخطيط والبرامج وشؤون العلاقات العامة والتعاون التقني الاعلامي ومراقبة مستوى الاداء بما يؤمن وحدة الاهداف ومناهج العمل في مختلف اجهزة الاعلام الرسمية.

وتقول الدراسة ايضا انه لا يجوز معالجة موضوع الاعلام بعقلية منتصف القرن العشرين، وخصوصا اننا اصبحنا على مشارف القرن الحادي والعشرين، وتجاهل المناهج والاساليب الحديثة في التعاطي مع الرأي العام والتطور التقني الهائل الذي اصبح من دعائم العمل الاساسية في المؤسسات الاعلامية الخاصة. وكذلك لا يجوز تجاهل التحول الكبير في ادارة شؤون المؤسسات الاعلامية بعقلية متطورة ومنفتحة، بعيدة عن العقلية التقليدية التي تدار بها بعض الادارات العامة.

وتخلص ايضا الى "ان الاعلام الرسمي دخل، شاء ام ابى، تنافسا مع الاعلام الخاص، ولا مناص له من ان يحتل المكانة التي تليق به للقيام بدوره الوطني والتوحيدي، وخصوصا انه يمكن دعمه بالموارد والقدرات اللازمة التي قد لا تتوافر لاجهزة الاعلام الخاصة.

وتشير المصادر الى ان خبراء تابعوا الدراسة يرون ان جعل الاذاعة والوكالة هيئتين مستقلتين اداريا وماليا يسمح لهما تأمين تمويل جزئي أو كامل لهما من خلال بث اعلانات في الاذاعة – وهذا الامر ليس متاحا حاليا وبيع نشرات الوكالة في مقابل اشتراكات مالية وليس توزيعها مجانا كما هو حاصل اليوم اسوة باشتراكات الجريدة الرسمية، فضلا عن امكان اصدار نشرات متخصصة، اقتصادية ورياضية وانمائية، علما ان الوكالة خطت خطوات متقدمة في المجال، وصارت لها صفحة على الانترنت وتستعد للبدء بالبث عبر الاقمار الاصطناعية.

في المقابل، يرى مطلعون على الشأن الاعلامي ان اي تطوير في هيكلية وزارة الاعلام وفقا للدراسة يجب ان يسبقه جواب واضح عن سؤال كبير هو: اي اعلام رسمي تريد الدولة؟ وتقول المصادر: "اذا كانت الدولة تريد اعلاما متطورا في زمن التحولات الكبرى كما هو الآن، فلا بد من تطوير الهيكلية وتطبيق الدراسة ومقترحاتها. اما اذا كان المطلوب ان يعود الاعلام الرسمي الى التقوقع، والمحدودية، فلا حاجة الى تطوير الهيكلية.

اذا بعد تطوير الهيكلية، تأتي خطوة اخرى اساسية تقضي بتأمين الكادر البشري الملائم لهذه الهيكلية عددا واختصاصا. وهنا تأتي معالجة مشكلة المتعاملين في الوزارة. وتشير المصادر الى "ان ثمة اتجاها الى ضرورة ملء الكادر من المتعاملين. واذا فاض عددهم، وفقا للهيكلية التي اقترحتها الدراسة، فيوزعون على ادارات اخرى، ولكن لن يصرفوا. [illegible] لهم، [illegible] عبروا اخيرا عن مرارة ازاء طريقة التعامل معهم رسميا واعلاميا.

واخيرا، يبرز ملف الاعلام الديني [illegible]. وترى المصادر ان ثمة اتجاها الى تعديل قانون الاعلام [illegible] الخاص [illegible] الدينية، ويرخص لهذه الاخيرة على اساس انها مؤسسات اعلامية من الفئة الثانية".

◄ محادثات للأسد ومبارك في العاصمة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

التحقيق في ظل الظروف القائمة وضعف الموقف العربي عموما وكذلك عندما اعرب الشرع عن الامل في "الا تؤدي القمة الى مزيد من اتساع الشرخ في الوضع العربي".

وبينما لفتت مصادر ديبلوماسية الى توقيت عقد لقاء دمشق عشية اجتماع دول مجلس التعاون الخليجي المقرر غدا للبحث في المشاركة الخليجية في اجتماع القاهرة، اشارت الى اتصالات تجرى بين كل من سوريا ومصر والدول الخليجية لانجاح هذا الاجتماع على قاعدة "عدم تغييب اي دولة عنه". واكدت ان ترك جدول أعمال اجتماع القاهرة مفتوحا كان محاولة لتجاوز الحساسيات الخليجية حيال العراق وتشجيعا للدول الخليجية على حضوره. وقالت ان دمشق والقاهرة ابلغتا الى دول الخليج ان الاجتماع سينعقد انطلاقا من القواسم المشتركة واولها رفض الضربة العسكرية للعراق وضرورة الحفاظ على وحدة اراضيه وشعبه على قاعدة التمييز بين النظام والشعب العراقي.

(ص١٦)

◄ غالابرو في الكازينو

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

من فولكلور جذوره المرسيلية، لا سيما في تريلوجيته الشعبية ماريوس وفاني وسيزار.

مارسيل بانيول نسج طبائع شخصياته من ألياف الارض التي عاش فيها. حقيقيون بفطرتهم وسذاجتهم، طريفون، مؤثرون يتكلمون بلكنة الجنوب وسذاجة الارض والعبارات ملقحة برقة كاتب يطفح قلمه بالخواطر وقلبه بالتسامح. فكيف ازاء هذه اللوحة الرعوية، تردد ميشال غالابرو امام طلب مارسيل بانيول له ان يجسد شخصية الفران المخدوع "ايمابل" ويقينه آنذاك انه لا يجوز لأحد بعد "ريمو" اداء هذه الشخصية المركبة من رجال عدة: الساذج والمتسامح، والشاعر والسريع الخاطر.

شخصية "ايمابل" ترصعت في معدن غالابرو الاخلاقي والبدني. ففي تمثيله، واقع وحقيقة انجبلا في اساساته مما جعله في عبارة واحدة يفيض طرافة وتأثرا. يضحك جمهوره ويبكيه دون ان تراوح العبارات مكانها. تتنقل خفيفة رشيقة طافحة برائحة القمح، بطعم الخبز، نطناطة في مداعباتها، وفجأة تنال من المشاهد كآبة، تشعل فيه وقدات من مشاعر انسانيته.

العبارة الاخيرة التي يقولها ايمابل (غالابرو) حين تعود الزوجة نادمة، والزوج يموه الخيانة باقتناعات ساذجة: "هذا الفرن ينطفىء حين تغادرين ويشتعل حين تعودين. وهذا طبيعي".

وبالرغم من تصغير الخشبة وحصرها بشخصياتها الاصليين تسهيلا للتجوال بالمسرحية بين البلدان، تبرز معالم قرية بكامل طبائعها وتقاليدها.

فقبل دخول غالابرو الخشبة نتعرف الى الساحة والفرن والحانة والكنيسة ثم الى شخصياته المسرحية على التوالي: المعلم الزنديق، الكاهن المتزمت، كازيمير صاحب الحانة، العانس، خادمة الكاهن وكلاهما من أعضاء الأخوية، والماركيز الماجن، والراعي، واللحام وغيرهم.

أحقاد قديمة متوارثة تمتد من جيل الى جيل وتترك بين أبناء قرية واحدة فتوراً وحرداً. بانيول عالج هذا الواقع بخفة الروح، ابرازاً منه لسذاجة القرويين ووداعتهم، بأسلوب شاعري طريف، قريب من طبيعة الأرض التي يعيشون فيها. والفتور لا يتوقف عند الأمين من القرية. فالكاهن يشيح بوجهه عن المعلم لأنه كافر لا يدخل الكنيسة ويطالع يومياً صحيفة "الريفي الصغير" بهذياناتها التعصبي ضد الله.

في هذه الأجواء من الضغينة والغيرة والأحقاد القديمة، وعلى الخط ذاته من الطرافة والسذاجة، يطل الفرّان المعجون بالطيبة ليعطي القرية مثلاً في التسامح والمحبة والصداقة.

في تصويره هذا المجتمع المتكامل بعلاته وصفاته، يضع بانيول الشر والخير في مواجهة مؤثرة. فالفرّان المخدوع يجد نفسه محاطاً بأناس كانوا بالأمس يهللون لرغيفه فاذا بهم أمام خيانة زوجته له، يهزأون منه، يحثونه على المقارنة بين الخير والشر وهو المحصن ضد الشر.

بعبقرية قلمه صوّر بانيول مجتمعه هذا في كوميديا انسانية – هزلية ترشح عزوبة وحقيقة من أناس يتقنون ببراءتهم العقلية وعلاتهم الموروثة تموين الحكاية.

"زوجة الفرّان" مغامرة مستعارة من مألوف القرى، يجسدها ميشال غالابرو بحسه الكوميدي المشحون بمهارة التألق على الخشبة ومعايشتها مع شخصياتها كأفراد حقيقيين من سيرة قرية.

مي منسى

◄ جولة وزير الخارجية الياباني لدعم الفلسطينيين



المحادثات الموسعة بين الوفدين في السراي. (راقي برريان)

الوزير الياباني في مطار بيروت. (وسام موسى)

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

واثر الاجتماع تحدث الحص، قال: "رحبت بالوزير الياباني لمناسبة زيارته للبنان، وخصوصاً انه اول وزير ياباني يقوم بهذه الزيارة، وقد جرى البحث في اللقاء في جملة مواضيع تهم البلدين في مقدمها الاعتداءات التي يتعرض لها لبنان وشعبه من اسرائيل والاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية. واكدنا التزامنا القرار ٤٢٥ الذي يقضي بانسحاب اسرائيل كلياً من لبنان من دون قيد او شرط كما اكدنا التزام لبنان عملية التسوية في اطار تلازم المسارين اللبناني والسوري آملاً في التوصل الى تسوية عادلة وشاملة".

واشار الحص الى انه "تم البحث ايضاً في المساعدات التي يمكن ان تقدمها اليابان للبنان دعماً لمسيرة الانماء والاعمار فيه، وقد ابدى الوزير الياباني تأييد بلاده لتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون شروط وكذلك عملية السلام في المنطقة".

وسئل الحص هل اثار الوفد الياباني قضية الموقوفين اليابانيين قال: "ان الوفد اثار الموضوع، والموقف اللبناني معروف من هذه القضية التي هي بين ايدي القضاء الذي اخذ مجراه الطبيعي".

وهل سيتم ترحيل الموقوفين، فأوضح: "ان هذا سابق لاوانه لأن مدة عقوبتهم لم تنته بعد".

ثم انتقل كومورا والوفد المرافق الى القصر الجمهوري في بعبدا حيث استقبلهما لحود في الثانية عشرة والنصف مدى ثلاثة ارباع الساعة.

واعلن اوكادا في مؤتمر صحافي عقد بعد الظهر في فندق "الماريوت" ابرز النقاط التي تركز عليها البحث، فقال: "لقد قام وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كومورا بزيارة للبنان اليوم لاول مرة، وعقد اجتماعين مع رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين، ولقد عبر وزير الخارجية الياباني والرئيسان لحود والحص عن سرورهم بالنسبة الى العلاقات الثنائية بين لبنان واليابان.

قبل اعوام وقعنا اتفاقاً يتعلق بالبيئة في لبنان، واوضح لنا الرئيس الحص ان المراحل التطبيقية لهذا الاتفاق ستنفذ في المستقبل القريب.

وتم التركيز في الاجتماعين اللذين عقدهما وزير الخارجية الياباني مع المسؤولين اللبنانيين على موضوع عملية السلام. ومن جهتنا، شرحنا للمسؤولين اللبنانيين ان الوزير كومورا القادم من مصر الى لبنان، يقوم بجولة على المسؤولين في دول المنطقة التي لها علاقة بعملية السلام في الشرق الاوسط، وهو يتوجه بعد لبنان الى زيارة سوريا ثم الاردن فأراضي السلطة الفلسطينية واسرائيل". ونحن نعتبر ان عملية السلام تمر في مرحلة دقيقة جداً وخصوصاً السلطة الذاتية الفلسطينية ستنتهي مدتها في الرابع من ايار المقبل، وفي اسرائيل تقررت الانتخابات المبكرة في منتصف ايار، ومن جهتنا نعتقد انه يجب حض الاسرائيليين على تطبيق اتفاق واي ريفر، ونعتقد ان عملية السلام التي بدأت على اساس اتفاق اوسلو يجب ان تستمر ويجب ايجاد الطرق الواقعية والمحتملة لحل هذا الموضوع المعقد جداً.

لكن في الوقت الراهن، نعتقد انه من المهم جداً حض الجانب الاسرائيلي على تطبيق قرارات اتفاق واي ريفر، وفي الوقت عينه سنناقش مع الدول المعنية كيفية تحريك عملية السلام قدماً. ندعو الجانبين الاسرائيلي والسوري الى اخذ ذلك في الاعتبار، وفي هذا الاطار، لدى اليابان بعض الافكار، ولقد اطلعنا الرئيسين لحود والحص عليها، وكان هناك توافق بين الجميع على ضرورة ان تكون عملية السلام في الشرق الاوسط عملية عالمية. وبدورنا استمعنا الى اصرار الجانب اللبناني على انه لا يمكن الفصل بين قضية الجنوب اللبناني وقضية الجولان، وابدينا تفهم اليابان للموقف اللبناني الذي يصر على عدم الفصل بين المسارين اللبناني والسوري، لذا نجد من الضروري الاستمرار قدماً بالمسار الفلسطيني عبر حض الاطراف المعنية، على بدء الحوار لتحقيق تقدم على المسارين اللبناني والسوري".

واضاف: "تم التطرق ايضاً الى المسار الفلسطيني، وعرضنا استعداد اليابان لتقديم المساعدة الى الفلسطينيين عبر مساعدة اضافية، اذ ان المساعدة اليابانية الاولى كانت بقيمة ١٠٠ مليون دولار اميركي. وفي الفترة الاخيرة عبرنا للجانب الفلسطيني عن رغبتنا في تقديم مساعدة اضافية على مدى السنتين المقبلتين بقيمة ٢٠٠ مليون دولار، ونحن نقوم بذلك بغية تشجيع الجانب الفلسطيني على الاستمرار في عملية السلام بصبر، وندعم الجهود التي يبذلونها في هذا الاطار. وتناول المجتمعون موضوع العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل التعاون الاقتصادي، وطلب الجانب الياباني من الحكومة اللبنانية تفهم قلق الحكومة اليابانية لجهة الاعضاء الخمسة في الجيش الاحمر الياباني المعتقلين في لبنان. ويقضون عقوبة في السجون اللبنانية، وطلبنا من الجانب اللبناني الاخذ في الاعتبار، امكان نقل هؤلاء الى اليابان بعد الانتهاء من فترة قضاء عقوبتهم في لبنان. وكان الرد اللبناني على طلبنا، فشرحوا لنا ان هذا الموضوع منوط بالسلك القضائي في لبنان وهو من صلاحية القضاء الذي سيتخذ القرار النهائي في موضوع ترحيل هؤلاء من لبنان بعد الانتهاء من فترة عقوبتهم، وربما سيلجأ القضاء اللبناني الى استشارة الحكومة اللبنانية في هذا الموضوع. وطلبنا من الجانب اللبناني الاخذ في الاعتبار ليس فقط قلق الحكومة اليابانية بل ايضاً قلق الشعب الياباني، لأن الموقوفين من الجيش الاحمر في لبنان كانوا قاموا بأعمال ارهابية عديدة ومن بينها عملية خطف طائرة وانفجارات في مدن كثيرة".

وزارت زوجة الوزير الياباني السيدة كومورا الجامعة الاميركية برفقة زوجة السفير الياباني السيدة موريفوشي ومستشارتها الآنسة يوشيكو اياما والملحقة في السفارة الآنسة كيركور توكورا. وجال الوفد الياباني متحف الجامعة والتقى مديرة المتحف الدكتورة ليلى بدر ومدير الاعلام والعلاقات العامة ابرهيم خوري.

وغادر الوزير الياباني بيروت الثالثة بعد الظهر متوجهاً الى دمشق لاستكمال جولته في المنطقة. وكان في وداعه في مطار بيروت مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير مراد الجمال والسفير الياباني.

أدب . فكر . فن

تحقيق

الشعر المصري ما بعدَ قصيدة النثر [١]:
الشِّعر يقف على بُعْد خطوةٍ من الصَّمت الصَّمت الذي ننتظره منَ القارىء

القاهرة – وائل عبد الفتاح:

ماذا يمكن أن نقول عن لحظة الشعر الراهنة في مصر؟

هذا ما سألنا عنه شعراء اغلبهم ليسوا من هواة التناطح بالاتهامات ولا من عاشقي ارتداء ثياب المصارعين. ينتمي بعضهم الى جيل احدث (اسامة الدناصوري وكريم عبد السلام ومهاب نصر) وبعضهم الآخر من جيل عرف في الكتابات الادبية بجيل السبعينات: حلمي سالم ومحمد عيد ابرهيم، والاخير كان اكثر المتطرفين تطرفاً في "تحديث" القصيدة!

سألنا الجيل الاحدث:

١. كيف تنظر الى الشعر بالنسبة الى الفنون الاخرى (القديمة والحديثة)؟

٢. كيف تنظر الى المفاهيم القديمة للشعر؟ والعلاقة مع الواقع والسياسة والثقافة والحياة...؟

٣. ... والى الاباء الشعريين؟

٤. كيف تنظر الى الاجيال السابقة..؟

٥. هل تعتقد ان ثورة الشعر بدأت مع الجيل الحالي؟

٦. كيف ترى العلاقة بالجمهور؟

وسألنا جيل السبعينات:

١. كيف ترى حال الشعر الآن؟

٢. كيف ترى مفاهيمك الاولى للشعر في ظل ما يحصل الآن؟

٣. الى أين وصلت تجربة السبعينات في الشعر؟! وكيف اصبحت نظرتك للتجديد الشعري؟

وهنا الاجوبة:

كريم عبد السلام: الجريمة الكاملة!

١– اكره ان أتكلم على الشعر باعتباره شيئاً خارجياً، متحققاً، مكتملاً، له وجوده المصمت، الساكن، او حتى وجوده الحي المتدرج في مراحل الحياة، من ولادة وفتوة وشيخوخة وموت، اكره ذلك، كما اكره الكلام عن الشعر وكأنني "مجرد محترف" أي ناقد عربي، حيث تغلب على اكثرهم تلك الصفة التي اوردها تشيكوف على قليلي الحس، قليلي العقل، الجامدين الذين يفتقدون روح المغامرة ويركنون الى ما رسخ وثبت. انهم "الذباب تحت ذيل الفرس"! اكره ان اشوه وان اتدرج في هيئة التناسخ الى ما دون البشري، يكفي ما بنا من نقصان مرده كوننا بشراً من ناحية، وكون اغلبنا، نلزعين دوماً الى صورة كاريكاتورية بعيدة من بشريتهم، اما يصعدون سلالم الى السماء يريدون ان يكونوا آلهة عرجاء، او يحفروا انفاقاً داخل الارض لينحدروا الى كائنات لا تستخدم عقولها... أي ديدان!

أكره ايضاً ان اتكلم على الشعر بألف ولام التعريف، أي الشعر كله، ما كتب على مدار العصور، لأنني لم اقرأه جميعه بالقطع، واعجب ان يتكلم احد عن "الشعر" اي "شعر الدنيا كلها" بجرأة احسده عليها، ولكن اسارع فاضحك منه عندما يقع في اخطاء عديدة مردها التعتيم والتجريد والجمع.

واكره ثالثاً ان يكون الكلام على لحظة شعرية بعينها او على مسار شعري بعينه – كما يحصل الآن وفق قانون التعميم والتجريد. ما احبه، ان اتكلم عما اعرفه، بل ما احبه من شعر، ما لا احبه، لا نذكره لم اعد اراه، على العكس من اصدقائي الالداء، الذين سبقوني الى الموضوعات الجميلة واقاموا حولها اسوارهم، هؤلاء الشعراء، الراحلين منهم والاحياء، احبه معاً واعرفهم من خصال بعينها سوف اشير اليها.

٢ – دائماً كان للشعر علاقة بالفنون الاخرى، بالطبيعة وتمثلاتها الفنية بالدين، بالماورائي، بالفيزياء، بالهندسة الفراغية، بالعمارة، بتلك الغدة الصغيرة الموجودة اسفل الفك والمسؤولة عن افراز هرمون لا اعرف اسمه لكنه يعمل على توازن وظائف الجسم الحيوية، تجلى ذلك في كل الانتاج الشعري العظيم.

قبل ذلك او بعده او في منتصفه لننظر في الكتب المقدسة للشعوب القديمة والحديثة، سنجد انها شعرية اولاً، ومركبة ثانياً، ليست شعرية فقط بل هي طبيعية حياتية، بكل ما تشتمل عليه الكلمتان من ادغام وتكثيف... اذن أين موضع الالتباس او موضع التساؤل ... انه في اللحظة التي اكتشف فيها ناقد ما ان ثمة علاقة بين التصوير والشعر او بين السينما والشعر او بين الرواية والشعر... هكذا فجأة فتحت اعين بموسى صدئة لحلاق غير متمرس، واستتبع ذلك اغراقنا بسيل من المقالات حول العلاقة بين الفنون او التنافس بين الفنون او سيادة فن على آخر، هكذا، و"الغبي ظالم" كما يقول انسي الحاج، الغبي غير رحيم، اعمى، وملحف في حماقته وجرأته وادعاءاته، نفسه الغبي يقسم الشعراء اجيالاً متصارعة، ينفي بعضهم بعضاً، وكأن هذا ممكن، وكأن الشعر الجيد لا يكتمل بعضه ببعض.

٣ – "... الشعر لم يعد معبراً عن القضايا"، "الشعر اصبح يعنى باليومي والعادي والهامشي"، "الشعر اصبح بعيداً كل البعد من اي ايديولوجيا"، "الشعر كذا، الشعر كيت... لا تكتب لاحد، لا نهدف لشيء، لا نحمل مشروعاً"!

هذه المسكوكات، هذه العبارات الجوفاء التي تفتقد الروح وتنتمي الى تصور مسطح عن الشعر، دالة على نفوس غير محبة للشعر، هذا هو المؤلم في المسألة. افهم ان يحب احدهم معمارية سان جون بيرس او ان يحب آخر روحانية ريلكه وغنائيته الفذة وانسانيته العالية لكن لا افهم ان يقصر احدهم الشعر على ريلكه او سان جون بيرس.

لا افهم ان يضع احدهم الشعر في سلة "آن جينسبرغ" وحدها، او ان يضع الشعر – كما يحصل الآن – داخل الاطار الذي رسمه ناقد مثل ايهاب حسن لشعر ما بعد الحداثة، انطلاقاً من الشعر الاميركي المعاصر.

واذا التفتنا الى العبارات السابقة، سنجد انها فارغة بمعنى انها بعيدة عن الصحة والخطأ، هذا الكلام الفارغ حسب تقسيم الوضعين المنطقيين، مؤلم اذا شاع واعتمد، لأنك عندئذ تشعر بغربة جليدية وسط هذه الاصوات الكثيرة التي تتنامى وتردد لحناً واحداً عقيماً! "قضايا كبرى"... هل هناك قضايا كبرى او قضايا صغرى؟ أم لن

المسألة تتعلق اساساً بالعلاقة بين الكاتب/ الشاعر/ المبدع وفكرته، هذه العلاقة هي التي ترفع المعتقد/ المذهب/ التصور/ الرؤية الى مستوى القضية الكبرى لدى معتنقها.

لا أفهم ان يحول العادي واليومي والهامشي الى يومي بعينه وهامشي بعينه وعادي بعينه، ويصبح عدد كبير من الشعراء يكتبون قصيدة واحدة!

لا اعرف ان احداً يطلب من الشاعر ان يكتب في شكل معين او في اطار فكري او معجم لغوي بعينهما، لذلك لا افهم معنى الجملة التي قالتها شاعرة "لا نحمل مشروعاً ولا نكتب لأحد".

٤ – الغريب واللافت في الكتابات حول الشعريات العربية المتلاحقة في غير قطر عربي، انها تبدو من تصور الشعر المكتوب في لحظة بعينها على انه يمثل لحظة انقطاع مع ما سبقه ويدشن ثورة لم تحصل من قبل، هذا النزوع الى تحويل كل قصيدة جديدة ثورة شعرية، نزوع نفسي في الاساس الاول، رغبة في اثبات الوجود عبر صيغة مبالغة كاريكاتورية لا تؤدي الا الى اثبات عدم تصديق صاحبها ما يعلنه هو نفسه. هذه الثورية المزعومة منتشرة ومتفشية، حتى ان الواحد لا يجد احداً لا يؤرخ لنفسه باعتباره صاحب القول الفصل، صاحب القصيدة الفصل.

٥ – الشعر جريمة كاملة، يعرف مجرموه بعضهم بعضاً!

مهاب نصر: ثورات الشعر... "السريعة"!

١ – هناك صورة شائعة، اجد نفسي مؤيداً لها مع التحفظ وهي ان الشعر لغة اساسية ولكن نبغي الشق الماورائي في هذا التعبير. ايضاً ليس في المعنى الاصولي للكلمة، كما لو كان يقع هناك في تاريخ موغل في القدم والتوحش والبراءة... هل نعيد تقويم الشعر في علاقته بالفنون القديمة وفق ما تشكل لدينا الآن من مفاهيم شديدة الرهافة؟! كان الشعر وراء فن المسرح واعطى نفسه له طواعية في انقسام على الذات شهدته حضارة بعينها... بينما ظل بالنسبة الينا متمسكاً بجانب الرطانة فيه، الرطانة التي تؤلف الجماعة وتصون خبراتها. الايقاع الثابت كان يشكل جوهراً اساسياً للرطانة حتى على مستوى تشكيل المعاني، وحتى الآن كلما ازداد الشعور بضياع الاساس الاجتماعي والفهم العميق للدور والوظيفة، كلما كانت الرطانة تشف وتفرغ من معناها.

كان القرآن صدمة كبرى في تاريخ هذه الحضارة، فقد حافظ بطريقة ما على الرطانة، وان سار بها في طريق يغلب عليه السجال، ومن ثم شكل اعمق النصوص ولا يزال. واكثرها اشكالاً رغم كل محاولات التثبيت او النفي او الادانة. كان على القرآن ان ينفتح. ان يتحرر في نصية اخرى، وهو ما لم يحصل، سار الشعر في طريق موازية محافظاً على تقاليده دون ان يتمتع بجوهريتها ومن ثم بمرونتها، ولهذا كان طبيعياً ان تدخل انطلاقاً من القرون الاولى فكرة الكذب. "الشعر كذب جميل"... واظن اننا في اعمق نقطة منا لم نتخلص من هذا المأزق اطلاقاً.

فقد الشعر اساسيته، وكل محاولته في استرجاع هذه الاساسية. كانت منحولة او ذات طبيعة معارضة. نحن بين حبنا للحياة ومتاجرتنا بالانتحار لم نتحرك خطوة منذ اولئك الذين اكتشفوا لهذه الحضارة رطانتها المتمثلة في القرآن ودفعوا ثمنها من شكهم وحيرتهم وضياعهم ايضاً. أليس لافتاً اننا لم نفقد فقط الشعرية، بل فقدنا أية ركيزة وجودية او فكرية للحياة؟

٢ – الشعر نفسه بما هو لغة اساسية يقف في العمق من فكرة الحقيقة كحدث خالص، اي على بعد خطوة من الصمت... الصمت الذي ننتظره من القارئ. دهشته واتساع عينيه. يدعي الشعر احياناً وربما دائماً عدم تورطه في هذه المسألة، يغادر الحكمة الى البوح او الى الاكتفاء على ذاته او الى حديث اليوم والليلة وهو لا يدري انه يعمل بضمير اخلاقي تطهري حتى في اشد حالاته تعلقاً بالعرضية، انما يسحب هذه العرضية الى نطاق اللامبرر الواضح بذاته، انه يجر الحياة من شعرها بقوة اخلاقيته ومن هنا يمكن الكلام عن علاقة الشعر بالسياسة.

لا يستطيع الشعر ان يقدم نفسه الا باعتباره سلطة او يتستر بادعائه النيابة عنها. يتقدم باعتباره سياسة جوهرية. ولذلك فالكلام عن علاقة الشعر بالسياسة يتضمن مغالطة من نوع ما استناداً الى تاريخ من الازدواج الناشئ في صلب الحضارة والذي يثبت نفسه عن طريق صدام اصطلاحي وهمي. ومع ذلك لا ينبغي النظر الى سلطوية الشعر كما لو كانت فضيحة او مأساة. في هذه السلطة قوة بناءة هائلة، قوة المؤانسة التي تضبط ايقاع اللغة والحركة والصمت، وتلامس في القاع، حس الاستطاعة الاخيرة للانسان، مكان فنائه بالتجديد منطقة بكاء فرح التضام والفناء معاً، بالتكرار كسجن ارادي مفتوح ومشمس.

ربما تكون الشعرية رحلة بين موتين كما لو كانت ترغب في مخاطبة ذاتها وهنا بالتحديد تدخل الحياة وجوماً وانفاساً ليس هذا ترتيباً تاريخياً للحظات. بل اللحظة نفسها التي يكتشف فيها الشعر انه يحيا، في هذا المعنى كانت الحياة، حتى في معناها الداخل والخارج مثل القارئ الذكي الذي يكتشف تواطؤك. يكشف الادعاء الاستشهادي وابعاده الاستعراضية بالنسبة الي كان هذا مهماً جداً. قوة ومحبة ورغبة في التواصل وتتجاوز حدود المعنى. تتعثر وتنجح كاشفة مكان العزلة الهش المتستر تحت دعوى الكلية او العكس، ومصححة كلاً منهما في اتجاه التعايش.

٣ – قراءاتي الاساسية لم تكن قراءات شعرية. بعض الاصدقاء كان يلومني على هذا. هناك تأثيرات مباشرة من المسرح المكتوب. اللغة المسرحية التي تحمل او تفرض طريقة في الاداء وتلخص طبيعة شخصية او موقف كانت تسحرني. فكرة "التمثيل" اللغوي موجودة لدي باصدائها المسرحية. الرواية ايضاً في مرحلة تالية ومرة اخرى في حدود العبارة المضغوطة، ليس بتعدد اشاراتها. ولكن ببساطة الاشارة وعمقها، مثلاً في رواية "الشياطين" هناك ملحوظة لديستويفسكي حول حركة ذراع احد ابطال الرواية احب جداً هذا النوع من الاداء.

طبعاً، يمكن ان يجد الانسان مصادر شعرية او آباء، كما يقول السؤال، علموني في وقت ما كيف اكتب ما سوف يعتبرونه هم قصيدة. ولكنني احب اكثر الاشادة بمسرح عبد الصبور وغنائية محمود درويش. في بعض الاحيان اتفاعل في سرعة مع قصائد المجايلين لي سلباً وايجاباً واتعلم منهم.

٤ – اما بالنسبة الى الاجيال السابقة. فلا استطيع ان اؤكدهم او انفيهم، فقط استطيع التعامل مع قصائد او اعمال بعينها، واحياناً اتساءل ماذا يمكن ان يبقى من كل هذا؟ هل تستطيع هذه الاعمال التنفيس خارج ظرفيتها الضيقة جداً، والتي ينتمي بها الأمر الى التوظيف لمصلحة نجومية فارغة لأنها بالذات ليست نجومية الا في عين ذاتها. ومن ثم فهي مؤهلة للاستثمار بأشد الصور رجعية. هل تجدني في حاجة الى التمثيل على ذلك حتى من الجيل الحالي. لا انظر الى اجيال. انظر الى افراد وقصائد واتساءل هل يمكن ان يكونوا ابائي، هل من الممكن ان يقدموا اليّ عوناً على الفهم؟ ان يدفعوا احساسي بالوحشة الى حدود الرعب او الاستئناس...؟

٥ – ثورة الشعر لم تبدأ ولن تبدأ في اوضاع معكوسة. اينما تنظر في وجوه الناس في بلادنا تجدهم يمثلون. انهم يمارسون حياتهم باعتبارهم نوعاً من التمثيل. حياتهم ممنوحة لمصلحة ادوار. وهذا هو جوهر شاعريتهم ومأسويتهم المعطلة التي لا تتعرف الى نفسها. في الوقت الذي يصبح فيه الشعر والثقافة في صيغة عامة توسطاً يخفي الرغبة في مباشرة الحياة نفسها بالنسبة الى الشاعر او المثقف. كما لو كان هناك ما يسمى الحياة نفسها. لا الحياة تثور ولا الشعر الا ثورات سريعة مأسوية محدودة التأثير بما يشبه العمد. *انها بالتحديد لا تدعي انها ثورات. الهدوء بالنسبة الينا امر راعب*، لأن معناه مراجعة شاملة ربما مهينة. ايضاً في كل مرة كانت حقيقية تطل برأسها من هجرة الاوزان التقليدية الى قصيدة النثر. من تفجير طاقات الغموض والكثافة اللغوية الى نيات المباشرة وملامسة التفاصيل والتطهر من جريمة اللغة. هنا وهنا حقائق لا تلبث ان تنتحر تحت ركام الخوف والمتاجرة لحساب البقاء على المستوى الشخصي... مجرد البقاء!

٦ – لماذا لا نسأل هذا السؤال (سؤال الجمهور) نفسه للمغني او العازف او الممثل؟ لماذا يطلب من الشعر ان يتبرأ من تهمة الاستعراض وهو هكذا فعلاً؟ المهم لمصلحة اي شيء يتم هذا الاستعراض وهنا يتوقف على دلالة الاستعراض نفسه. كل قصيدة تقول رغماً عنها، تصورها عن نفسها، كل قصيدة تعمل وراءها قصيدة اخرى، وعلى اصالة هذه القصيدة الاخرى تتوقف المسألة، لا احد يهتز من فكرة الجمهور الا من لا يريد رؤية قصيدته الحقيقية لأنه لا يحبها ولا يحترمها. ومع ذلك فهو في قمة ادعاء يتبطن برغبة جامحة في سلسلة امة بكاملها وسحبها عمياء الى قصائده للشهادة على ألوهتها!

(يتبع حلقة ثانية اخيرة)

كتاب

باسم الدِّين نحمل جرثومة الفناء

الكتاب: كي يعود الله الى لبنان.
المؤلف: رمزي ج. النجار.
الناشر: "دار الجديد"، ١٩٩٨، بيروت.

نفترق عن طريق رجل الاعلان وشعاراته الاستهلاكية المقنعة وجوائز الفينيكس العديدة التي تحصدها شركته "ساتشي وساتشي" في كل مهرجان اعلاني وندع مفهومه من الدعاية المشغولة بظرافة، الملعوبة برشاقة القول، المغموزة بحذاقة التركيب، لنركب درباً اخرى من مواجسه، تلك المعاكسة لمهنته، ولغرابة المفارقات، الساعية الى جوهر الانسان ولرواء ظمأ روحه لا ظمأ الحنجرة.

رمزي النجار الذي تخرج من الجامعة الاميركية عام ١٩٧٤ ببكالوريوس الأدب والتربية ثم عام ١٩٧٧ بماجستير في حقل الاعلام والتواصل حيث برع في هذا المجال بكتاباته الاعلانية ورؤاه البصرية – السمعية. اصدر مؤلفه الرابع "كي يعود الله الى لبنان"، بعد "الفلسفة العربية عبر التاريخ" (١٩٧٧) و"علوم العرب عبر التاريخ" (١٩٧٩) و"احلامك كما يفسرها علم النفس" (١٩٨٦)، كتاب فلسفي غير مكيل بثمن السلعة، ومهارة ايصالها الى قناعة المستهلك، بل هو مستخلص من جوهر الايمان غذاء في التربية الايمانية واستصلاح روح الاجيال لبلوغها الله في تربة مهيأة للزرع الصالح.

الصيغة الاصلية

في هذه الازدواجية، المادية في صناعة الاعلان واضاءة السلعة بمهارة صياغتها، والروحية في تصرف سليم مرتكز على الايمان الديني، تبرز الصيغة الاصلية التي استخرجها رمزي النجار من تجربته الايمانية، ليدمغ بها المادة ويبثها بهذا الروح الذي يفتقر اليه انسان اليوم.

"كي يعود الله الى لبنان" عنوان لزمننا الحديث، المسرع على عجلات التكنولوجيا، اللاهث دونما توقف، دونما اعادة نظر في "الأنا" و"النحن". السؤال الذي يطرحه في بداية الكتاب لا ينفي حاجات الانسان الدنيوية، بل من اجلها، ولديمومتها وسلامتها يقف امام نقطة استفهام: "ماذا حل بالايمان الديني"؟

من خلال بحث اكاديمي سعى رمزي النجار من مقياس القرآن بين الدين والتربية. وكيف عسى الدين يعمم ليصبح مادة تدرس وتشرح ويمتحن بمضمونها.

يقول في الصفحة ١٢ من الكتاب: "المعضلة في لبنان هي حتماً مرض الطائفية الذي تسببه المذهبية. فكيف السبيل الى مواجهة سمها الزعاف"؟

رسالة الى أهل لبنان

كي يعود الله الى لبنان، نظر رمزي النجار في الفجوات التي تشكو منها التربية الاخلاقية والدينية والسياسية والعقائدية في شموليتها، متقصياً في التاريخ نشوءها وازماتها المحلية والعالمية.

من الحضارة الاغريقية مضى في اضاءة رسالته الوجودية مشيراً الى التربية الدينية الاغريقية النابعة من الحس بالجمال، والحاضرة في التراث الهوميري، والخطوط التي رسمها في "الالياذة" و"الاوديسية" للفضائل كالتقى والضيافة والشجاعة والاتزان وضبط الذات والعاطفة الابوية.

في خطبته هذه توقف النجار عند التربية الاخلاقية في الحضارة الرومانية، والوعي الفطري تجاه الواجب والقانون وفي رجوع الى الزمن القديم تذكر قوانين موسى الصارمة ومفهوم الخوف الذي يسير عليه اليهود في شعائرهم الدينية. رمزي النجار، راجع آراء المفكرين والفلاسفة وعلماء النفس والمعنيين عبر الازمان في صياغته هذه الرسالة المستخلصة من آيات تربوية منحوتة لسعادة البشر ورفاهية تعايشهم في ما بينهم.

وقد يكون سقراط في استنادات المؤلف، في مستهل بحثه، وما نجم عنه من السفسطائية، في تعاليمه للقواعد الخلقية من خلال التحلي والاقناع، والتمييز بين الخير والشر.

في السلسلة الزمنية ذاتها، يتوقف عند ارسطو المنادي بممارسة الفضائل وخلق عادات اخلاقية، وافلاطون ممثل المثالية في تفكيره.

ولعل المؤلف في مقارناته بين الحضارات والقيم التي اسسوا بها تعاليمهم الاخلاقية، مهد الدرب للوصول الى غايته الجوهرية: لبنان، وكذلك بابراز الاديان السموية عاملاً مهماً لتربية الانسان، بدءاً من المسيحية واعتبارها ان علاقة الانسان قائمة مع الله قبل ان تقوم مع كيان الدولة. ومن هذا المنطلق مبدأ العقاب الالهي او المكافأة ومبدأ الاخوة بين البشر والمساواة أمام الله، والمحبة.

على هذه المرحلة الطويلة في الزمن يتوقف عند منعطفات مهمة في تطور المبادئ المسيحية في التربية واولها البروتستانتية ثم مبادئ جان – جاك روسو، والحركة المحافظة وسؤالها الى اي حد تساعد التربية الدينية الطبع الانساني؟

وفي التربية الدينية والاخلاقية في الاسلام، ركز المؤلف على كون الاسلام اعتمد التربية الدينية اساساً وطالب بالجهاد في سبيل الدين، وجوهره انه دين ودنيا. فالقرآن اهتم بتربية الدعاة والمعلمين، ودعاهم الى التزام المنطق والتذرع بالصبر والتضحية في سبيل التربية الدينية.

كيف ينظر الطفل الى الله؟

يقول المؤلف ان فكرة الطفل واحدة لا تتجزأ. هو لا ينتمي الى طائفة ولا يؤمن بعقيدة. هو لا يريد من الله الا الأمان والحماية فكيف به، وقد اصبح عليه ان يميز بين الله الذي تعرف اليه من خلال بيئته الخاصة والله جاره. الفكرة العالمية التي تحيط بالله معرضة للبتر والتشويه.

ويقترح المؤلف على المربين ان يرسخوا في التربية الدينية ان ضمير الله يجب ان ينمو مع ضمير الطفل الفردي، من هنا حتمية التربية الدينية شرط ان يصبح اسمها وجوهرها التربية الايمانية فيدرك الطفل على درب نموه ان الله هو المطلق، اما الاديان فروافد تصب في بحره الواسع. لذا يقول: "دعوتنا للتربية ان تتجاوز الاديان لنعب مع اطفالنا من ينبوع الله مباشرة وهكذا لا نختلف على شكل الوعاء لأن الهدف رحيق الايمان".

اقتراحات وحلول

في سبيل تربية دينية ايجابية يستنير المؤلف بفكر علماء في التربية امثال مادن و"تدرج الانسان نحو ادراكه المتنامي وشليف واستيعاب الانسان دينه بطريقة لاواعية"، وفينيكس ومقارنته بين التربية والدين وبيكر وفكر الحوار والمناقشة وغيرهم وصولاً الى مشروع تربية دينية للبنان الغد تسقط الفروق والخلافات والحواجز بين الاديان تماماً كما اجاب المطران غريغوار حداد حين سئل عن مذهبه: "انا مسلم بقدر ما انا مسيحي". وبذلك نصل الى الثقافة الكونية الشاملة والموحدة.

مي منسى

معرض تشكيلي تحية للماغوط


محمد الماغوط

اقامت مجموعة من الفنانين التشكيليين السوريين معرضاً فنياً مشتركاً تحت عنوان "تحية للشاعر محمد الماغوط" تضمن بعضاً من الاعمال الفنية الجديدة، وهي المجموعة نفسها التي اقامت سابقاً معرضاً مشابهاً تحت شعار "تحية للشاعر نزار قباني".

شارك في المعرض كل من: اياد حاج احمد، رشا قصيباتي، سعاد طوبجي، مايا الداودي، ايمان ملحم، تمارة ابرهيم، رباب عبود، حواء عزت، عامر الخطيب، عبد الرحيم علوش، كارمن فردي، ليندا بوظة، معتز نصر، رنا عوض، ملهم نصر، ميرفت الخوري، نسرين الكندي، نورما ناجين، رزان بحصاص، هيفاً الجندي، وائل نايف، وفاء جديد، سلافة محمد الماغوط، وهالة مخيبر.

واشرف على هذه التظاهرة الفنية الفنان باسل الايوبي.

أحاسيس طفوليّة

تعرض آنّا دجيردجيان في المركز الثقافي الفرنسي (المتحف) اعمالاً يعود بعضها الى ١٩٩٤ وتمثل لحظات من الحياة العائلية اما بالامومة واما بالبطولة واما باحوال معذبي الشوارع واليتامى والباحثين عن دفء حضن الأم في الواقع او في الحلم الذي يحاول التقاط لحظات كانت بالامس القريب او البعيد من الامور الواقعية الملموسة.

تقول آنّا ان هذه الموضوعات هي من مرحلة شغلتها الاحاسيس الطفولية واكبت على رسم نماذج مأخوذة من افكار خاصة بسينمائيين او فنانين مبدعين، وشملت هذه المجموعة (٣٥ عملاً زيتيات وبالحبر الصيني) "الطفلة والدمى"، "الطفلة المهرجة"، "قلق الطفل"، "حزن الأم"، "اليتامى"، "البؤس" وغيرها.

ل. غ.

"طفلة ودمى". (محمود الطويل)

اللقاء الثقافي العُماني – اللبناني


من حفل الافتتاح للمعرض التشكيلي.


"الماضي والحاضر والمستقبل" ثلاثية للور غريب. (من الكاتالوغ)

اقيم في مسقط، سلطنة عمان، اللقاء الثقافي العُماني – اللبناني الشهر الماضي، في قاعة سندباد، فندق الخليج فوروم، وبرعاية عمانية رسمية وكانت جمعية الفنانين التشكيليين العمانيين ورئيسها طه الكشري في سلطنة عمان قد وجهت دعوة الى "غاليري عالم الفنون" في لبنان. ولبت الدعوة صاحبة الغاليري رندة تقي الدين وارسلت ثمانين لوحة مختارة لفنانين لبنانيين يمثلون اجيالاً ومدارس فنية عدة.

ونذكر منهم: حليم جرداق، حسن جوني، لور غريب، فاطمة الحاج، عارف الريس، شوقي شمعون، فضل زيادة، علي شمس، سعيد عقل، يوسف عون، فطام مراد، جميل ملاعب، جان مارك نحاس، ريتا النخل، نقولا نمار وغيرهم. وشارك ايضاً في المعرض فنانون عمانيون منهم انور بن خميس سونيا، رابحة بنت محمود بن محمد، منى محمد البيتي، محمد بن نظام شاه البلوشي وغيرهم.

تضمن اللقاء، بالاضافة الى المعرض التشكيلي، ندوة حول موضوع الفن التشكيلي اللبناني مع نقولا نمار ونزيه خاطر ورندة تقي الدين وطه الكشري.

واقيم حفل موسيقي في قاعة عمان، فندق قصر البستان، احياه الفنان اللبناني عبد الرحمن الباشا في ١٦ كانون الاول والحفل كان من ضمن اللقاء الثقافي العماني – اللبناني.

هوليوود تحقق في ١٩٩٨ ارباحاً في الخارج تعادل ما حصدت في سوقها الشمالية

افادت ارقام نشرتها صحيفة "دايلي فارايتي" المتخصصة اول من امس الاربعاء، ان عائدات هوليوود في الخارج عام ١٩٩٨ تعادل ما حصدته في السوق الاميركية الشمالية في السنة نفسها.

فقد بلغت العائدات الخارجية للاستوديوات الاميركية ٦,٨٢ مليارات دولار، بزيادة ٩٧ مليوناً قياساً الى عام ١٩٩٧. اما العائدات في الولايات المتحدة وكندا فهي اكثر بقليل اذ بلغت ٦,٨٨ مليار دولار، مما يعتبر مبلغاً قياسياً، بزيادة ٩,٩ في المئة مقارنة بالعام السابق.

واوضحت الصحيفة ان معظم الاستوديوات الهوليوودية يعترف بأن الازمة الاقتصادية الآسيوية ادت الى انخفاض عائداتها بنسبة ٢٠ في المئة تقريباً في هذه المنطقة.

وفي اميركا اللاتينية، يشير المسؤولون عن تلك الاستوديوات، الى ان المكسيك تدخل مجدداً في لوائحهم لأفضل عشر دول للتوزيع، بسبب تشييد مبان سينمائية متعددة القاعات، وبالنسبة الى اوروبا، اشار كثير من اصحاب الاستوديوات الى ازدهار السوق الاسبانية.

ومن كبرى الاستوديوات، فازت "فوكس"، تليها "بوينا فيستا" (فرع ديزني) و"سوني"، بحصة الاسد في السوق الخارجية.

ونظراً الى النجاح المنقطع النظير لفيلم "تايتانيك" الذي تولت "فوكس" توزيعه على الصعيد الدولي و"بارامونت" في اميركا الشمالية، فقد اختتمت "فوكس" السنة بتحقيق ٢٨,٩ في المئة من السوق الخارجية وعائدات بلغت ١,٩٧ مليار دولار. وفي السوق الاميركية الشمالية، لم تصل "فوكس" الا الى المرتبة الخامسة بعائدات بلغت ٧٣,٢ مليون دولار و١٠,٦ في المئة من حصة السوق.

وحلت "بوينا فيستا" التي تصدرت السوق الاميركية الشمالية بعائدات فاقت بقليل الـ١,١ مليار دولار في ١٩٩٨، في المرتبة الثانية في السوق الاجنبية بعائدات بلغت ١,١٧ مليار دولار، اي بانخفاض ٦,٤ في المئة قياساً الى ١٩٩٧.

وشكل فيلم "ارماغيدون" النجاح الاكبر لـ"بوينا فيستا" سواء في الخارج او في السوق الاميركية الشمالية، اذ حصد ٢٦٩,٨ مليون دولار في الخارج و٢٠١,٦ ملايين في الولايات المتحدة الاميركية وكندا.

وشهدت استوديوات "سوني" سنة مريحة في ١٩٩٧ بفضل نجاح فيلم "مان اين بلاك" لكن عائداتها الخارجية تراجعت عام ١٩٩٨ بنسبة ٢٧ في المئة اذ بلغ مجموعها ٧٨٠,٦ مليون دولار. اما عائدات استوديوات "وارنر برذرز" فبلغت ٧٦٠ مليون دولار بزيادة ٢ في المئة.

وحصلت بارامونت" بفضل فيلم "انقاذ الجندي رايان" (سيفنغ برايفت رايان) لمخرجه ستيفن سبيلبرغ الذي يملك حقوق التوزيع الدولية، (٤٩١ مليون دولار خارج السوق الاميركية الشمالية، بزيادة ٧٥ في المئة خلال عام واحد. وبلغت عائداته الخارجية ٢٣٥ مليون دولار.

لكن "جائزة السنة للفيلم الاستعادي" ستكون من نصيب شركة "مترو غولدين ماير" التي حققت عائداتها الخارجية طفرة بلغت ٢٠٤ في المئة، اي من ١٠٦ الى ٣٢٣ مليون دولار بفضل فيلم جيمس بوند "غداً لن يموت ابداً" (عائداته ١٣٠ مليون دولار) وفيلم ليوناردو ديكابريو "الرجل ذو القناع الحديد"، كما ذكرت "دايلي فارايتي".

واخيراً، انخفضت عائدات "يونيفرسال" التي شهدت سنة سيئة في السوق الاميركية الشمالية بنسبة ٢٥ في المئة في الخارج الا انها سجلت مع ذلك ٦٨٣ مليون دولار.

راهبة النَّغم



تتابع مجلة "المنابر" في عددها الاخير معالجة بعض القضايا في الفكر السياسي والاجتماعي والثقافي من زاوية ملتزمة، فيكتب احمد صدقي الدجاني عن "التعليم الديني في عصرنا"، وبشارة مرهج "مشروع خطة للاصلاح الاداري في لبنان" ونصر شمالي "ما الجديد في السياسة الاميركية"، وعبد الستار الشيخلي "ازمة المياه في العالم العربي".

في العدد كلمة "راهبة النغم والكلمة" لمنح الصلح وهي كلمة في ماجدة الرومي، و"قصة لبنان في مدرسة الحياة" للقبطان عيسى الخوري، و"متطلبات الأمن الثقافي العربي في المجال الاقتصادي" لمنير الحمش بالاضافة الى مساهمات وتعليقات لمعن بشور واسامة محيو وخليل بركات وغازي قهوجي وبسام القنطار واميرة العسلي.

جائزة فرنسية الى فضول خلوف "ومني الى اده وأبو صوان"

في نبأ من باريس لـ"النهار" ان احتفالاً اقيم مساء الخميس في مدينة تور الفرنسية، لتسليم المرمم اللبناني فضول خلوف الجائزة الكبرى للترميم والحفاظ على التراث المنقول والثابت.

وتسلم خلوف الجائزة من ممثل الحكومة الفرنسية دانيال كاتيبا ورئيس مجلس اقاليم الاندر – واللوار جان دولاتو ورئيس غرفة المهن، في حضور حشد من رجال السياسة والفن وابناء الجالية اللبنانية يتقدمهم عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده.

وتكلم ممثل الحكومة الفرنسية شاكراً جهود المرمم فضول خلوف "ومهارة اعماله في الحفاظ على التراث الوطني الفرنسي فاستحق ان ينال الليلة هذه الجائزة الكبيرة". ورد خلوف انه يهدي الجائزة الى "مرشدي الروحي العميد ريمون اده الذي بفضل رؤيته المستقبلية وتوجيهاته استطعت المثابرة والنجاح الذي توج الليلة بحصولي على هذه الجائزة الكبيرة".

كذلك اهدى خلوف الجائزة الى السفير كميل ابو صوان "الذي بفضل دعمه استطعت الحصول على المنح الدراسية في فن ترميم التحف الفنية من حكومات ايطاليا وبريطانيا وفرنسا ومن الاونيسكو".

اصدارات

أسلوب كوكتو

صدر عن "دار اسولين" للنشر في باريس كتاب عن عقلية كوكتو للباحث الفرنسي باتريك موريس وهو بعنوان: اسلوب كوكتو (٨٠ صفحة، ٥٥ رسماً، ٩٩ فرنكاً فرنسياً).

جان كوكتو (١٨٨٩ – ١٩٦٣) الكاتب الفرنسي فجّر مواهبه في انواع فنّية عدة منها الشعر، الرواية، المسرح، الافلام والرسم. "كان إما "معبوداً" أو "مكروهاً". قوبل بالتصفيق وكذلك بالهزء والسخرية. اعترف بعضهم بموهبته وبعضهم الآخر تجاهله كلياً. عقليته ومواقفه من الحياة والمجتمع، والفنون، والاشخاص، والمبدعين، في المجالات شتى، على هذه الموضوعات التي تناولها في اعماله المختلفة كانت مادة دسمة غذّت الوثائق التي راجعها باتريك موريس، وهو يكون الفكرة الجوهرية عن كوكتو، واسلوبه، وتمنيته، وطرافته وشمول رؤيته للكون وللناس ولما ورائيات الحياة. وكان يقول لمن يتهمه بالحداثة: "ليس هناك سباقون بل متأخرون فقط".

رسالة من جان كوكتو الى الممثل لوي جوفيه (حوالي ١٩٢٣–١٩٢٤).

ل.

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ - "رونين" (القتلة القدامى يملأون باريس ونيس عنفاً ومطاردات شائقة التنفيذ في إدارة المخرج جون فرانكنهايمر، مع روبرت دونيرو وجان رينو وآخرين).
٢ - "عينا الأفعى" (الكبير والقدير بريان دي بالما في أحدث أعماله، ومناخات من الغموض الاسود والتشويق ذي المعنى، مع نيكولاس كيدج وغاري سينيز).
٣ - "فخ الوالدين" (كوميديا عائلية ناعمة مع دنيس كويد وناتاشا ريتشاردسون والصغيرة اللطيفة ليندسي لوهان، إخراج نانسي مايرز).
٤ - "بمنأى عن الانظار" (تريلر اسود من عوالم إلمور ليونارد، مع جورج كلوني وجنيفر لوبيز، إخراج ستيفن سودربرغ).
٥ - "نمل" (تقنيات التحريك الكومبيوتري في خدمة السينما حيث الدخول منا الى عالم النمل المنظم والطريف، لجمهور صغير وعائلي، والاصوات لنجوم معروفين).
٦ - "السيف السحري، بحث عن كاملوت" (شريط أحب بديع بالرسوم، من استوديوات وارنر هذه المرة).
٧ - "مافيا" (فيلم ضاحك لا يحمل من المافيا سوى الاسم لأنه باروديا مسلية ساخرة من رجال الجريمة المنظمة، مع لويد بريدجز، إخراج جيم ابراهامز).
٨ - "هالووين. إتش ٢٠" (التشويق المرعب لهواته، مع جامي لي كورتيس، إخراج ستيف ماينر).
٩ - "مولان" (مغامرة جديدة بديعة بالرسوم من ديزني، وهذه المرة في الاجواء الصينية).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ - "دائماً بعد اليوم" (حكاية سندريلا الشهيرة في اقتباس حر غني ومسلٍّ، مع درو باريمور وأنجليكا هيوستن، إخراج آندي تينانت).
٢ - "متهم ظلماً" (المتهكم ليزلي نيلسن في باروديا جديدة تطول أشهر الافلام، إخراج بات بروفت).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ - "متهم ظلماً" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ - "ثمة امر في شأن ماري" (كوميديا هازلة ومكية في الاجواء العاطفية، مع بن ستيلر وكاميرون دياز، اخراج بيتر وبوبي فارلي).
٣ - "قناع زورو" (الفارس المقنع الشهير في مغامرة حديثة مليئة بالحيوية والدعابة والاداء الجميل، مع انطونيو بانديراس وانطوني هوبكنز وكاترين زيتا جونز، إخراج مارتن كامبل).
٤ - "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج أتلانتيس).
٥ - "ظهور غامض" (الخوف المقزز ممزوجاً بالتشويق والمغامرة، مع تريت ويليامس وفامكي جانسن، إخراج ستيفن سومرز).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ - "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج إسباس).
٢ - "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ - "الأحدب" (شريط فرنسي يحيي سينما المغامرة والفروسية، مع دانيال اوتوي وماري جيلان، إخراج فيليب دوبروكا).
٤ - "متهم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ - "جريمة كاملة" (الثلاثي الكلاسيكي، الزوج والزوجة والعشيق، في مناخات الجريمة والتشويق، لكن معادة من عوالم هيتشكوك، مع مايكل دوغلاس وغوينيث بالترو، اخراج اندرو ديفيس).
٢ - "مجهول" (جيزون باتريك يزوّر لوحات المشاهير ويخلق التشويق، مع إيرين جاكوب، إخراج جون بادهام).
٣ - "السيف السحري، بحث عن كاملوت" (راجع برنامج أبراج).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ - "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ - "متهم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).

● اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
١ - "مولان" (راجع برنامج أبراج - نسخة مدبلجة بالعربية).

● بلانيت - الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ - "رونين" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٣ - "مافيا" (راجع برنامج ابراج).
٤ - "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٥ - "عينا الأفعى" (راجع برنامج أبراج).
٦ - "نمل" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت - طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ - "نمل" (راجع برنامج أبراج).
٢ - "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٣ - "رونين" (راجع برنامج أبراج).
٤ - "مافيا" (راجع برنامج ابراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي، اخراج وحيد حامد).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ - "متهم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ - "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ - "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ - "عينا الأفعى" (راجع برنامج أبراج).
٢ - "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٣ - "رونين" (راجع برنامج أبراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ - "متهم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ - "غرب بيروت" (اللبناني زياد دويري يستعيد نواحي من السيرة الذاتية في الحرب، مع مجموعة من الممثلين اللبنانيين، في شريط حصد التقدير والجوائز في الغرب).
٣ - "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج إسباس).
٤ - "متهم خطأ" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ - "ظهور غامض" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٤):
١ - "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٢ - "مولان" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ - "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٢ - "رونين" (راجع برنامج أبراج).
٣ - "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٤ - "عينا الأفعى" (راجع برنامج أبراج).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ - "بمنأى عن الانظار" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "رونين" (راجع برنامج أبراج).
٣ - "نمل" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ - "رونين" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "عينا الافعى" (راجع برنامج أبراج).
٣ - "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٤ - "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٥ - "السيف السحري، بحث عن كاملوت" (راجع برنامج أبراج).
٦ - "مافيا" (راجع برنامج ابراج).
٧ - "نمل" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ - "الاحدب" (راجع برنامج إيليت).
٢ - "المعان" (جيفري راش عازف بيانو يكابد الإعاقة الدماغية ويسعى بالموسيقى والحب الى العودة والخلاص، في الشريط المؤثر الذي وقّع إخراجه سكوت هيكس).
٣ - "إستعراض ترومان" (إستعارة شديدة الانتقاد واللذاعة ضد التلفزيون والتلاعب بحياة الأفراد، مع جيم كاري وإد هاريس، إخراج بيتر وير).
٤ - "إنقاذ المجند رايان" (فصل من الحرب العالمية الثانية برؤية سبيلبرغ الفذة، الماهرة، والقاسية في لحظات عدة، مع توم هانكس ومات دامون ومجموعة).
٥ - "بمنأى عن الانظار" (راجع برنامج أبراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ - "المعان" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ - "الاحدب" (راجع برنامج إيليت).
٣ - "صعيدي في الجامعة الأميركية" (راجع برنامج سارولا).
٤ - "محاكمة وخطأ" (كوميديا مع جيف دانيالز).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ - "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ - "متهم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ - "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ - "الاحدب" (راجع برنامج إيليت).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ - "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ - "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ - "متهم ظلماً" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ - "مجهول" (راجع برنامج أمباساد).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الزعيم" (نسخة سينمائية من كوميديا عادل امام المسرحية).

مسرح

● مسرح المدينة، كليمنصو، (ت: ٠١/٣٧١٩٦٢/٣/٤):
- "أضراب الحرامية"، اخراج وليد فخر الدين الساعة ٨.٣٠ مساء.

● مسرح الأتينيه، جونيه:
- "طق رير"، لشربل خليل.

● مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
- "شربل" لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
- "فوق الدكة" لمنير كسرواني، الساعة ٨.٣٠ مساء، والاحد الساعة ٧.٠٠ مساء.

● مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٢٤٣٠):
- "يسعدن ويبعدن" لبرونو جعارة.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
- "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح مونو، الاشرفية، (ت: ٣٢٠٧٦٢):
- مسرحية "الامير الصغير" من انطوان دو سانت اكزوبيري، لاخراج الان بليسون، الساعة ٨.٣٠ مساء كل يوم جمعة، وعروض خاصة للمدارس.
- مسرحية "إسماعيل هاملت".

● مسرح المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٠٣/٢٤٠٢٢١):
- "كليب سندويش مع صوص جديدة" لسامي خياط، من الخميس حتى الاحد الساعة ٩.٠٠ مساء والاحد ماتينيه الساعة ٤.٠٠.

● صالة النجوم، البورتيميليو، الكسليك
- "الى الامام سر"، شانسونيه لفرقة الدبابير.

معارض

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
- الزيارة حتى ١.٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
- يفتح من ٩.٠٠ صباحاً حتى ٥.٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
- من الساعة ٩.٠٠ صباحا الى ٦.٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
- من الساعة ٩.٠٠ صباحاً الى ٦.٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٢١١٣٨٩):
- من الساعة ٩.٠٠ صباحا الى ٦.٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٤ - ٠٤/٥٢٢٤٦١):
- من الساعة ١٠.٠٠ صباحا حتى ١.٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤.٠٠ عصراً حتى ٧.٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

ابراج

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): عوض ان تمضي يومك في جدال عقيم، قم ببعض التمارين الرياضية التي تخفيك وتبعد عنك المرض والشيخوخة المبكرة.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): راقب صحتك جيداً ولا تعرض نفسك للخطر، انك قد تنزلق فتاتيك عواقب كثيرة ليس الآن وقتها.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): لا تسرف الكثير من المال الآن مشاريع جديدة طارئة في انتظارك، ومتطلبات مالية كبيرة تتبعها.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): توتر في الاجواء داخل العائلة وينقطع الحوار بين بعض افرادها. حاول ان تلعب دور الوسيط او كن على حياد فلا تزيد حدة الخلاف.
● الأسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): يوم مميز على صعيد النشاطات واللقاءات، وتستقبل اناساً تسعد بلقياهم. خفف الكلام في الموضوعات التي لا تعنيك.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تتجدد لتكون اكثر انتقاداً للآخرين وتصبح انساناً مزعجاً. خفف قليلاً ولو كنت على حق لان لا استعداد لسماعك دائماً.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): اجهد لعدم الاساءة الى احدهم لانه سيعيد من التوتر القائم ليفسد عليك اموراً كثيرة انجزتها. ان الوقت محرج لك.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ت٢): تفكر في تغيير جذري يطال كل نواحي حياتك. لا تتخذ قرارات مفاجئة قبل دراسة انعكاساتها ونتائجها.
● القوس (٢٣ت٢ - ٢١ ك١): تقوم بحساب المكاسب والخسائر لأيام مضت. وتكون النتائج إيجابية بحيث تدفعك الى مزيد من الجهد والنشاط.
● الجدي (٢٢ك١ - ٢٠ك٢): لا تبق وحيداً وانما اذهب الى مكان عام وافصح عما يجول في خاطرك. فتجد من يصغي ومن يحاور وتكتشف ان معلومات فاتتك.
● الدلو (٢١ك٢ - ١٩ شباط): لا تسمح لأحدهم بإفساد ما خططتم له منذ ايام، لا تتردد في ان تبعده اذا ما اضطررت حفاظاً على مصلحة الجماعة.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): لا تترك ذاتك تنجر الى مواقف محرجة يصعب عليك الخروج منها لاحقاً وتعرضك لخسارة انت في غنى عنها.

مدنيات . جامعات . مدارس

خوري وشمس الدين شرحا الأهداف

العلوم الرياضية المتقدمة في الأميركية مركز وطني مفتوح للأعمال البحثية

الدكتور خوري.

أثبت لبنان منذ القدم تميزه في نشر المعرفة وأصر على الحفاظ على هذا الارث منذ اطلاق الابجدية للعالم مع قدموس ومدرسة الحقوق الرومانية الشهيرة في بيروت الى القرن التاسع عشر مع توافد ارساليات أجنبية متنوعة اختارته مركزاً علمياً وثقافياً في الشرق الأوسط.

وفي الجامعة الاميركية في بيروت، التي بدأت عام ١٨٦٦ مع مبنى الكولدج هول واتسعت لتشمل كليات ومعاهد ومكتبة يافث شاملة معظم الاختصاصات الاكاديمية. ينطلق قريباً العمل البحثي الاكاديمي العلمي مع افتتاح مركز العلوم الرياضية المتقدمة الذي يحتل ومركز الابحاث الشرق اوسطية الطبقة الرابعة من الكولدج هول، فيكون مركزاً وطنياً يفتح ابوابه لجميع الاكاديميين اللبنانيين من الجامعات الخاصة والجامعة الوطنية.

"كي تصبح الجامعة الاميركية مؤسسة أكاديمية من الدرجة الأولى، عليها وضع برامج علمية بحثية وان لم تبادر الى تحقيقها لن يكون لها مكان في المستقبل"، قال الدكتور نقولا خوري عضو مجلس الامناء في الجامعة الاميركية في بيروت والآتي من جامعة روكفلر الاميركية، والذي سعى الى تحقيق هذا المشروع وشجع الشباب اللبناني المغترب على العودة الى الوطن.

التقينا الدكتور خوري ومدير مركز العلوم الرياضية المتقدمة الدكتور علي شمس الدين احد الأعضاء المؤسسين للمركز، لمعرفة ما يقدم المركز من خدمات على صعيد الأبحاث والمختبرات والأنشطة العلمية المختلفة. وما الحاجة الى مركز مماثل والهدف منه."

وأوضح الدكتور شمس الدين ان "هدف المركز هو الإنتاج العلمي من داخل الوطن واطلاقه خارجاً ودعمه وتمويل الابحاث".

خوري

● لماذا اخترتم مركزاً للعلوم الرياضية وليس للعلوم عامة؟

- هناك أسباب علمية وراء هذا الاختيار وأخرى مالية. كما انطلقنا في مشروعنا وهدفنا اشراك الشباب في اعمال المركز. نعلم ان خلال العقدين الاخيرين حصلت تطورات علمية في الرياضيات والفيزياء. هذه الحقول لا تنحصر فقط في اختصاصها بل تتعداه الى سائر العلوم من طبيعية واقتصادية ومالية وطبية. فللفيزياء اليوم اثرها في الطب وهي أساسية، والرياضيات في الهندسة والاعمال الادارية. وبما اننا نمتلك هذه القدرات العلمية ولدينا التجهيزات اللازمة ففي امكاننا ترجمتها في مشروع يفيد المعنيين والمهتمين.

السبب الثاني يتعلق بالناحية المالية، هذا المشروع هو المشروع العلمي الأقل كلفة إذ لا نحتاج لتحقيقه إلاّ الى مكان وكومبيوترات وايدينا واوراقنا واقلامنا. فهو ليس مثلاً كالمختبرات الجينية التي تتطلب تمويلاً كبيراً لاعداد مختبر يشرف عليه استاذ متخصص مع فريق عمل بسيط.

اما السبب الثالث فيتمثل في توافر العنصر الشاب المستعد للعمل والذي من دونه ما كان ممكناً تحقيق المشروع.

والدكتور شمس الدين والدكاترة وفيق صبرا وخليل بيطار ورمزي خوري اقترحوا انشاء المركز، ثم بحثنا في هيكليته وفي انشاء اللجنة الاستشارية".

● ماذا يقدم المركز الى الطلاب الجامعيين في الجامعة الاميركية وخارجها؟

- ميزته انه ذو طابع وطني يشمل شباب لبنان وطلاب الجامعات اللبنانية من خاصة ووطنية، رغم ان مقره في الجامعة الاميركية. وهو ثالث مركز عام في العالم ولكن ضمن مؤسسة اكاديمية خاصة، وستفتح ابوابه لمن يشاء من اساتذة وطلاب يتعاونون مع اساتذتنا وكل شيء سيؤمن لهم كما لأساتذة الجامعة وطلابها.

الدكتور شمس الدين. (وسام موسى)

شمس الدين

● ما هي نشاطات المركز المقررة؟

- سننظم محاضرات ونستضيف علماء من الخارج وباحثين يعملون بالتعاون مع اساتذتنا. وكل لبناني مغترب حملته ظروف الحرب على السفر ستوفر له ما يريد حتى يكمل ابحاثه في البلد ويطلقها منه الى الخارج. وسنعمل على الاتصال بمؤسسات اكاديمية لمساعدة الباحث أو الطالب اذا أراد السفر.

● أين سيكون دور الطلاب في عمل المركز اليومي وانشطته المتخصصة؟

- سنشرك طلاب الجامعة الاميركية والجامعات الأخرى في أعمالنا لكن من خلال اساتذتهم المشاركين في المركز. ونؤمن لهم المعلومات التي يطلبون اضافة الى كل المناقشات والمعالجات التي تتم في اللقاءات العلمية والمحاضرات محلية كانت أم اقليمية أم دولية، وسنبقيهم على اطلاع بكل المستجدات العلمية. ونركز اهتمامنا على ارجاع شهادة الدكتوراه في الجامعة الاميركية خاصة وان المركز بطبيعة عمله يجذب العديد من المتخصصين من الخارج وهكذا يفيد الطالب من خبراتهم ويتمكن من اختيار الاستاذ المشرف على اطروحته.

● هل هناك التفاتة الى الطلاب المتفوقين وان كانوا من خارج الجامعة الاميركية؟

- ان لم يكن من عداد طلابنا نستطيع مساعدته في العمل في المركز او تأمين الاتصال بمؤسسات علمية في الخارج لينال الدرجة العليا، وتشجعه على السفر والعمل ليعود الى لبنان بخبرة أوسع.

المساعدات

أما عن المنح والمساعدات المالية، فقال الدكتور خوري انه عند اطلاق المشروع ابدت جهات وطنية ودولية عدة تقديرها لهذا المشروع وبادر الكثير الى مساعدتنا كما حصلنا على تبرعات متعددة من لبنان وخارجه.

كما لاقينا اهتماماً واسعاً في الوسط اللبناني بما نقوم وكأن الناس يدركون الحاجة الى مثل هذا المشروع". ونحن نعمل حالياً على انشاء تجمع اصدقاء المركز وسنؤمن دعماً مستمراً للمركز لا يعتمد على مصدر او تمويل واحد. والجامعة الاميركية تخصص ميزانية سنوية للجسم الاداري في المركز".

وختم خوري بالتأكيد مجدداً على أهمية المركز للبنان خاصة وانه يقع وسط منطقة غنية بالموارد الطبيعية. وان كل بلد يفتقر الى هذا السلاح لن يتمكن من النهوض والاستمرار ما لم يتميز بمناخ تربوي وعلمي وثقافي، تجعله مهماً للدول المجاورة.

"وهذا ما نفعله من خلال اعداد اساتذة مؤهلين لاعداد الاجيال اللاحقة.

ندى اندراوس

"العلوم الرياضية بعد سنة ٢٠٠٠؟"

دعت الجامعة الاميركية في بيروت الى مؤتمر "العلوم الرياضية بعد عام ٢٠٠٠؟" يعقد مع افتتاح مركز علوم الرياضيات المتقدمة في مبنى كولدج هول. والمؤتمر من الاثنين ١١ حتى الجمعة ١٥ كانون الثاني. وتعقد الجلسات في قاعة عصام فارس في الحرم الجامعي، وفي فندق البستان في بيت مري، وتشمل مشغلاً عن الهندسة والفيزياء.

وسيتكلم في الافتتاح رئيس مجلس الوزراء سليم الحص ووزير التعليم العالي محمد يوسف بيضون ورئيس الجامعة الاميركية الدكتور جون واتربوري وعضو مجلس الامناء الدكتور نقولا خوري.

وسيشارك في المؤتمر عدد من العلماء البارزين، من بينهم السير مايكل عطيه ونقولا خوري، وكذلك العلماء مايكل بري وجان بيار بورغينيون وآلان كونس ومايكل داف وايفار ايكلند وموراي جل - مان وكريس هل وروجر جاكيو وتي دي لي، وغيرهم.

وسيلقي البروفسور موراي جل - مان، الحائز جائزة نوبل، محاضرة المؤتمر الرئيسية، وهي بعنوان "البساطة والتعقيد" وذلك يوم الثلثاء ١٢ كانون الثاني عند السابعة مساء، في قاعة عصام فارس.

"حياتنا الشباب" و"هللويا"

عن مركز الدراسات والابحاث الرعوية، عددان جديدان من مجلتي "حياتنا الشباب" و"هللويا".

افتتاحية العدد ٤٢ من "حياتنا الشباب" لكانون الثاني ١٩٩٩ حول حقوق الانسان وتطبيق القرارات في الحياة اليومية. ومع "موعدنا التغيير" تتوقف عند الاعمال التي تصنع المصير فتسقط الطائفية والاصولية والمتاجرة والتمييز واللامبالاة. وفي "حدث الشهر" حوار مفتوح مع السيد انطوان الشويري الذي يؤكد الفوز ببطولتي آسيا والاندية العربية. وفي ملف "وجوه ١٩٩٨"، زياد الدويري مخرج فيلم "بيروت الغربية" في حكاية عمر عاشها واختبرها بحسرة. ومن وجوه السنة ايضاً ايلي مشنتف لاعب كرة السلة المحترف، والفنانة كارول سماحة التي شاركت في مسرحية "آخر ايام سقراط"، الى الزميل ارمان حمصي الرسام الكاريكاتوري في "نهار الشباب" و"النهار"، والممثل فادي رعيدي.

اما "هللويا" فتركز على عماد المسيح. ومثل كل عدد تبدأ مع "طوبى لمن يسمع" يليها "صديق الله". ويخص العدد الحركة الرسولية العالمية للاولاد "ميداد"، اضافة الى ابواب "قارئ يشهد" و"عندي سؤال" وصفحة القراء ومسابقة في الرسم هي صفحات القراء الصغار يكتبونها ويشاركون فيها.

اما "قصة عمو بشارة" فهي العودة بعد غياب طويل الى الانجيل، وقصة العدد المصورة الحلقة الرابعة للقديس منصور دي بول. وصفحة "من تراثنا" هي عن مدينة طرطوس. وتختم المجلة صفحاتها مع "العائلة تصلي" عن ليلة عيد الغطاس.

اللبنانية الاولى لمؤازرة الطفولة

استقبلت اللبنانية الاولى السيدة اندريه اميل لحود وفداً من الهيئة الوطنية للطفل اللبناني برئاسة الدكتورة نور سلمان ضم اللجنة المركزية في بيروت ورؤساء مكاتب الفروع في المحافظات.

حمل الوفد الى السيدة لحود تماثيل عميدة الهيئة زهية سلمان وقدّم لها ملفاً عن انجازات الهيئة وخططها المستقبلية حول قضايا الطفولة وحقوقها في الصحة والتربية والسلامة والفرح.

وطلب الوفد مؤازرة اللبنانية الاولى تفعيلاً لخطاب القسم والمبادئ والرؤية الاصلاحية وصوناً لكرامة المواطن اللبناني.

ووعدت السيدة لحود بتقديم المساعدة الممكنة وتأمين الدعم اللازم للهيئة وللجمعيات العاملة في الحقل الانساني وخصوصاً مع الطفل الذي هو الدعامة في بناء الوطن.

مليون دولار من نازك الحريري لدار الايتام

اعلن المدير العام لمؤسسات الرعاية الاجتماعية - دار الايتام الاسلامية محمد بركات خلال افطار للسيدات اقامته المؤسسات في "فوروم دو بيروت" ان السيدة نازك رفيق الحريري ابلغت الى رئيس العمدة في المؤسسات فاروق جبر تبرعها بمليون دولار اميركي لدار الايتام الاسلامية "اعرابا عن محبتها لهذه المؤسسات واطفالها".

وألقت في الافطار نائبة المدير العام وفاء اليافي كلمة المؤسسات معلنة انجاز وافتتاح ست مؤسسات جديدة هي مركز رأس النبع في بيروت والحاضرة ومركز وادي الزينة في اقليم الخروب ومؤسسة الامل والرجاء في شملان والمجاد تجاه نادي الغولف والزاهر، تضاف الى المؤسسات العاملة في نطاق دار الايتام الاسلامية بحيث اصبح عددها ٣٥ مؤسسة منتشرة على مدى ١٦٠ كلم بلوغاً الى البقاع.

اعتراض جنوبي على منح اسرائيلي جائزة رمّال رمّال

وجه مدير الفرع الخامس لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية الدكتور حسن زين الدين رسالة الى السفير الفرنسي في لبنان باسم اساتذة الكلية ناشده فيها التدخل لدى السلطات الفرنسية المعنية لعدم منح جائزة العالم اللبناني رمّال رمّال لاسرائيلي. وذكّره فيما بما يعانيه الجنوب وبلدة رمّال الدوير، جراء الاحتلال الاسرائيلي واعتداءاته المتواصلة، داعياً الى عدم تشجيع المعتدي عبر منح الجائزة لاسرائيلي. واضاف زين الدين "اننا كنا نفضل ان تأخذ المسألة بعدها الاكاديمي وان لا تتدخل فيها السياسة مما يسيء الى الاساتذة والباحثين آملين في ان تتفهموا وضعنا وتبذلوا اللازم".

ميدالية تكريمية للنائب فارس

طرابلس - "النهار":
كرمت جمعية اصدقاء المعاقين في الشمال النائب عصام فارس ممثلاً بالمدير العام لمؤسسة فارس انطوان حبيب وقلدته ميدالية الجمعية "عربون وفاء وتقدير للمساعدات والخدمات التي يقدمها اليها من اجل متابعة مسيرتها" في احتفال اقامته في مركزها في طرابلس وحضره الدكتور نواف كبارة وعدد من اعضاء الجمعية والاصدقاء.

انطوان عطاالله رئيساً لكاريتاس زحلة

تسلّم الرئيس الجديد لاقليم زحلة في كاريتاس لبنان الدكتور انطوان عطاالله مهماته من الرئيس السابق الدكتور غسان المعلوف في احتفال اقيم في مركز الاقليم في حضور رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران اندره حداد ورئيس رابطة كاريتاس لبنان الاب ايلي ماضي وامين السر العام المحامي ريمون الملشم والمرشد الاقليمي الجديد الاب وديع الجرجي، والسابق الاب عبدو رعد، الى رؤساء المراكز في قضاء زحلة. وألقيت كلمات.

سقراط الرحباني الآتي من ضمير الناس

سقراط هو فيلسوف يوناني عاش ما بين سنة ٤٦٩-٣٩٩ ق.م. انقاد لمنطق العقل وسار في نهج اختطّه لنفسه حتى حسبه رجال الدين والسياسة خطرا على ديمومتهم بسبب جرأته وتفسيراته المنطقيّة التي جمعت حوله عددا كبيرا من المؤيدين، ورغم معارضته السياسة الديموقراطية وتأييده حكم الارستوقراطيّة فقد صار ضحيّة هذه.

انّ حريّة أفكار سقراط ومنطق جدليته جذبا نحوه ابن الحاكم انتيوس الذي تخلّى عن غنى أبيه ليصبح أسير شغفه بالاخلاق والقيم، ومن حوله ألّب جمعا غفيرا من الناس مؤيدا لافكاره ونهجه.

وكان لتهجم ارستوفانيس على سقراط اثره البليغ في قرار الحاكم والدولة ليطلقا يد القضاة بالحكم على سقراط على انه كافر بالآلهة وخائن للدولة ومفسد لعقول الشباب.

فحكم عليه بالموت.

حاول اصدقاء سقراط اقناعه بالهروب. لكنه رفض، وفضّل السجن وان يموت متجرعاً السم على ان يخالف مبادئه.

وهكذا كان شهيد ارائه الحرة.

سقراط الناسك في صخب اثينا، هذا المتجول الثرثار، لم يمت.

مات الذين حكموا على سقراط بالموت. وسقراط لا يزال حيا يرزق في الحرية التي نشدها ونادى بها وفي المذهب الذي اختطه لنفسه ولاتباعه جاعلا منه دستور الاغريق الحديث ودينهم الجديد بدل الآلهة القديمة.

هذا الذي قتلته أثينا قبل ٢٣٠٠ سنة يفاخر به الاغريق واليونان اليوم على انهم ينتسبون الى شعب ولد منه هذا الفيلسوف الذي قتله افضل الحكام السيئين وافضل الانظمة السيئة واسمى الآلهة الاسطورية.

سقراط؟ ومنذ سنة، يقف واعظا في لبنان، في شوارع افكار الناس ومبادئهم. ليحيي ايامه الاخيرة، ام لتكون "آخر أيام سقراط" بداية أيّام شعب يهوى الحريّة منذ بدء أيام الخلق؟

لماذا يحيي الرحابنة صورة سقراط ويستعيدون ايامه؟

هل ليذكرونا بأننا شعب يحب الحريّة؟

أم ليذكّروا حكامنا بأنّهم قتلة الفيلسوف والحكيم والكلمة والمعرفة؟

هل ليثير الرحابنة فينا الثورة على افضل الانظمة السيئة، ام هي دعوة لنشرب السم الزعاف ونبقى شعبا شهيدا للحرية؟

لفتتني في مسرحية منصور الرحباني التي عنونها "أيام سقراط" أنها، وان كانت لوحة فنية ينقل بها تاريخ الامس الى اليوم على جغرافيا المسرح، ادخلها في رحاب الحلم ليجعل كل من حضر تلك المسرحية سقراطا.

سقراط منصور الرحباني انسان مميز لانه حين ادخل السجن اصبح السجن خارجه واصبح كل من هم على كرسي القضاء والحكم والسلطة في داخله، بل والشاهدين على موته ايضا.

وانت في صالة العرض تحسب نفسك داخل القضبان حين يكون سقراط في الجهة المقابلة لك بهامته المرفوعة التي لا تعرف الذل.

مسرحية "آخر أيام سقراط" هي قاعة مدرسة أو منبر جامعي او ساحة استشهاد في لبنان او على الجلجلة او في كربلاء لا في اثينا وحسب، أم في الـ"اريوباغوس" على تلّة الاله "اريس"، حيث يعلّم فيها الـ"سقراطي الجديد" الذي هو منصور الرحباني قضايا الدين والتربية والاخلاق والوطنية...

لقد تعلمت اثينا من الحكم على سقراط بالموت، درسا لا تزال حتى اليوم بسببه مسجونة خارج الحرية في قفص اللااخلاقية لانها قتلت الرأي الحر في حكمها الظالم على سقراط.

شرب سقراط سمّا أملته، ولكن لم يمت السم رأيه ومنطقه، فهل يوجد منه ما يكفي لشعب الوطن؟ او نقف الى جانب سولون في خطبته للأثينيين صارخا:

"يا رجال اثينا،
اني اكثر من بعضكم حكمة،
واشجع من البعض الاخر.
لاكثر حكمة ممن لا يدركون غدر "بيستراتس"،
واشجع ممن يدركونها ولكنهم لخوفهم يسكتون عنها".

ونسير معه الى منبر الحرية حيث يقف منصور الرحباني يخطب ويوقظ فينا نحن شعب "مدلج" و"جبال الصوان" و"بترا"... و"آخر أيام سقراط"، ونسير معه كما خلف الانبياء.

هذا "النبي" الرحباني الآتي من "غربة بنت مدلج" يوقظ فينا الحرية وينمي الرجاء بالمستقبل. وانه مهما طال الظلم فلا بد هو منهزم امام استقالة الناس من السخرة للحاكم او استقالة الحاكم من التسلط على الناس الابرياء.

منصور الرحباني، النبي الآتي من ضمير الناس، الصوت الصارخ في صحراء المسارح،

ان خلفك شعبا يرقص للحرية ولو مذبوحا، ويتبعك الى "المحطة" لانه يؤمن بأنه يسمع صفير "القطار" الآتي من شوق الانتظار.

الاب جورج صغبيني

ندوة حول شعر ديزيره سقّال



من اليمين، طويل، سقال، مغامس، ابي فاضل. (ساكو بيكاريان)

اقيمت في نادي قدامى الحكمة، الاشرفية مساء امس ندوة عن الاعمال الشعرية الكاملة الصادرة حديثا للدكتور ديزيره سقال، برعاية راعي ابرشية بيروت المارونية المطران بولس مطر وحضور جمع من الشعراء والادباء والاساتذة والطلاب الجامعيين.

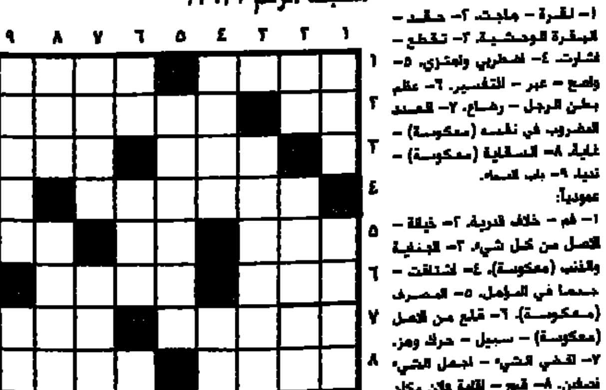
التقديم للدكتورة نجاة صليبي طويل لان "مدرسة الحكمة لم تتوان عن البذل لمواكبة العصر" وان "الكلمة المنسوجة شعريا انقذ واسمى". ثم تحدث الدكتور ربيعة ابي فاضل عن "اشتداد ازمة الشعر في ظل التكنولوجيا المتسلطة وتجارب الحضارة ووهم الحداثة"، وعن "فراغ في غياب التطلع الميتافيزيقي وغياب الثقافة بمعناها الكوني"، وشبه البحث "عن شاعر في جيلنا الآن بالبحث عن ابرة سوداء في غرفة سوداء في ليل اسود"، واصفا شعر سقال بانه "ملحمي المدى، خصب الصور والايقاعات ويكاد يكون صوفيا في كثير من الحالات".

ومما في كلمة للاعلامي جورج مغامس: "تبارك المغامرة في جدلية الخروج والدخول، تزري بسلفية الانماط والطقوس وجينات الارث البليد، وتجلو الحداثة احتراقا وابتكارا في الوجود والمصير والتعبير دونما عزوف عن قدسية الثابتة الشعرية والجمالية".

واختتمت الندوة بتوقيع وتخللتها قراءات من نصوص سقال انشدتها مع المقدمة طويل والطالبان في الجامعة اللبنانية روبير البيطار وديانا البعيني.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٦٣١



افقياً:
١- لقرة - ملجد. ٢- حقد - البقرة الوحشية. ٣- تقطع - اشارت. ٤- اضطرب واهتزى. ٥- واضح - عبر - التفسير. ٦- عظم بطن الرجل - رضاع. ٧- العسد المضروب في نفسه (معكوسة) -

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لا - تأبه - بالتعاريف - وان - جاءتك - كلما - من - ...

متاهة

تنتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم ...

اعداد: جورج الاسمر

بيضون ترأس اجتماع التخطيط والمتابعة:

كتابان للتاريخ والتعليم الديني ينتظران قراراً لبدء التنفيذ

ترأس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة محمد يوسف بيضون اجتماعا لهيئة التخطيط والمتابعة في المركز التربوي للبحوث والانماء في الدكوانه في حضور رئيس المركز منير ابو عسلي ومدير مكتب الاونيسكو الاقليمي الدكتور فكتور بله والمدير العام للثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي والمدير العام للتعليم المهني علي براقط والمدير العام للتربية بالتكليف نقولا الجمال، واعضاء مجلس الاختصاصيين، واعضاء هيئة التخطيط.

واطلع الوزير بيضون بصفته رئيس الهيئة من ابو عسلي على مهمات الهيئة ومسؤولياتها في التخطيط والاشراف على تأليف الكتب المدرسية ومتابعة عملية تدريب افراد الهيئة التعليمية وهي مستمرة راهنا في المناطق اللبنانية المختلفة الرسمي والخاص لمواكبة تطبيق المناهج في عامها الاول في المدارس ومن خلال السنوات الاولى من كل حلقة دراسية. كما عرض موضوع التقييم المدرسي والنظام الجديد للامتحانات الرسمية، وآلية التنسيق بين مراحل التعليم العام والمهني والتقني والتعليم العالي، والتدريب المهني والمؤسسة الوطنية للاستخدام، بهدف الوصول الى توجيه التلميذ لاختيار مهنة المستقبل.

وتفقد الوزير بيضون مكاتب المبنى الرئيسي للمركز وزار مكتب اعداد الكتب المدرسية الجديدة المجهز المكننة المتطورة واستمع الى شروح من رئيس المركز والعاملين عن كيفية ولادة الكتاب.

وردا على اسئلة الصحافيين قال بيضون، ان تقويماً "سيجري المرحلة الاولى من تطبيق خطة النهوض، في نهاية كل مرحلة اي بعد اربع سنوات، وسيواكب هذا التقويم وسائل تتناول التلميذ والمعلم والمنهج، وقد اقترحت على الهيئة ان يصار الى وضع استمارات توزع على التلامذة في الصفوف التي سيطبق فيها المنهج الجديد، واننا مؤمنون بأن التلميذ هو افضل من يقوم المادة، او اداء المعلم الذي يعلمه.

اما بالنسبة الى كتاب التاريخ فقد درسته لجنة اخرى هي الهيئة الاستشارية ووضعت المنهج الشامل له للمراحل المختلفة، وسترفعه كمشروع للجهات الرسمية حتى اذا ما اقرته انتقلوا الى تأليف الكتاب فالمهم هو التوجه والاهداف. وعلمت انهم امضوا ثمانمئة ساعة عمل لتحضير هذا المنهج. فلا شيء صعباً اذا توافرت الارادة والنية ووضعنا تحت غطاء الوطنية الحقة.

● هل تم التوافق بين الاطراف على كتاب التاريخ كمضمون؟

– اعتقد ان اللجنة قطعت شوطا كبيرا في هذا المجال، ووصلت الى تصور، وهو في حاجة الى قرار يؤخذ ليلتفتوا الى موضوع تأليف الكتاب. والموضوع في حاجة الى اسبوعين او ثلاثة وسنطلع عليه حينما ونبدي رأينا. ولدينا كتاب التربية المدنية التي جاءت في وثيقة الوفاق الوطني، وقد تصفحت منه الكتب ووجدتها فعلا على المستوى.

● تحدث عن التنوع الفني في لبنان، فهل هناك توجه معين بالنسبة الى التعليم الديني؟

– انطلقت فكرة هي على سبيل التفكير بصوت عال، وسأقولها علناً، وهي ان نفكر في وضع ما يسمى بتاريخ الديانات السموية وقيمها، يبدأ مع اليهودية ثم المسيحية ثم الاسلام، ونبين فيه القيم الاساسية لكل من هذه الديانات اوكيف انها مشتركة بين الديانات الثلاث، وتعزز هذه القيم بذكر الآيات والسور والمقاطع من الكتب الثلاثة، لأن المهم هو ان يتثقف التلميذ بجوهر الاديان، اما الطقوس والصلاة فيتعلمها في البيت او في الكنيسة او المسجد، وهي مهمة ولا نقلل من اهميتها اطلاقا، لكن بالنظر الى الموضوع عن قرب نجد استحالة في التعليم لكل طائفة ومذهب على تنوعهما وتعدد مذاهب وطوائف التلامذة في الصف الواحد، وفي ذلك صعوبة كبيرة.

انتخابات رابطة الثانوي الرسمي غداً

تحالفات سياسية وبيانات مطلبية

تجري غدا الاحد انتخابات الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي حيث يتوجه نحو ثلاثمئة وخمسون مندوبا الى ثانوية عمر فروخ يتولون متابعة مطالب الاساتذة الثانويين المزمنة.

وحتى مساء امس كانت تجري اتصالات لتحديد معالم المرحلة المقبلة والاتفاق حول رئاسة الرابطة بين الكتل المتنافسة. الكتلة الاولى تضم الشيوعيين و"حركة امل"، وفي الثانية تحالف الاشتراكي والقومي و"حزب الله"، وفي الكتلة الثالثة "حركة الوعي"، الى فئة رابعة وهي المستقلين الذين يغيب عنهم التنظيم باستثناء بعض التجمعات المحدودة. وتوقعت مصادر تربوية ان يصار الى تغيير في خريطة التحالفات اليوم، وان سعاع حثيثة لدمج كتلتين مما يساعد في حسم النتائج باكرا. المصادر نفسها توقعت ان تتم عملية الانتخاب بهدوء ودون شوائب.

وكان عدد المرشحين لعضوية الهيئة الادارية بلغ ٢٢ مرشحا عند انتهاء قبول طلبات الترشيح ليل الثلثاء الماضي. ووفق معلومات اولية فان عدد المرشحين لرئاسة الرابطة سيكون اربعة وهو امر قابل للتغيير ارتفاعا او انخفاضا وفقا لنتائج يوم غد.

"الاساتذة المستقلون"

وامس وزع "التجمع النقابي للاساتذة الثانويين المستقلين في لبنان" بيانا اكدوا فيه المطالب التي يرونها ضرورية للتعليم الثانوي الرسمي في المرحلة القادمة. وهي تتمثل في:

– تحويل رابطة اساتذة التعليم الثانوي الى مؤسسة فاعلة في جسم التعليم الثانوي.

– المحافظة على خصوصية ملاك التعليم الثانوي وعدم تذويبه بأي شكل من الاشكال.

– زيادة سبعين في المئة على الرواتب الحالية وذلك في: استعادة الستين في المئة التي اقرت منذ اكثر من ثلاثين سنة بموجب القانون ٦٦/٥٣ والتي اغتصبتها سلسلة الرتب والرواتب. وضرورة زيادة عشرة في المئة اضافية بسبب تمديد العام الدراسي خمسة اسابيع.

– انجاز البطاقة الصحية التي تغطي كامل النفقات الطبية.

– اقرار القوانين المتعلقة بصندوق المعلم.

– ترقية الاساتذة الثانويين بعد مرور عشرة اعوام على تعيينهم في ملاك التعليم الثانوي الى الفئة الثانية.

– المعاش التقاعدي وكل سنة خدمة فعلية بعد الـ ٢٥ عاما، يتقاضى عنها المتقاعد تعويضا يساوي ثلاث مرات راتبه الشهري الاخير.

– منح من هو بحاجة من الاساتذة الثانويين قرضا سكنيا بقيمة خمسين الف دولار يقسط على مدى عشرين سنة وبفائدة لا تتعدى الاربعة في المئة.

– انشاء بيت المعلمين في بيروت يكون مقرا لاجتماعاتهم النقابية والتربوية.

– مشاركة الرابطة عبر لجانها التربوية بتصويب مناهج الهيكلية الجديدة للتعليم واجراء دورات تدريبية جدية وكافية.

– تعزيز الثانويات الرسمية بالابنية الحديثة والمختبرات والملاعب والتجهيزات ووسائل الايضاح التربوية.

– فتح كلية التربية بشكل دائم لتلبية حاجة التعليم الثانوي للاساتذة الاكفياء".

"التيار الوطني الحر"

ومن هيئة المعلمين في "التيار الوطني الحر" انها قررت بعد اجتماعها الدوري عدم ترشيح اي من معلميها لانتخابات الرابطة غدا. ولم تعلل الاسباب.

سيدة دين ودنيا

الراهبة الاخت انيلس عقل فريدة في بابها، توفيت أخيراً.

عملت بلبنان في فن الرسم على اختلاف انواعه وبمختلف ادواته. وسافرت الى المغرب حيث رحب بها الملك الحسن وأنعم عليها بتقدير مكافأة لها على انتاجها. وبدأ العمل معها الامير جوزف شهاب وآمال شهاب وانيس عقل. واشتهرت في سنوات الحرب وخرجت تلامذة من كل المناطق.

وكان انتاجها الفني من النوع الرفيع.

قضت حياتها باذلة من ذات نفسها الكثير من الجهود الجبارة والنشاطات الخيرية.

ووظفت كل طاقاتها في خدمة الآخرين.

ووضعت مواهبها الكثيرة وخدماتها الجمة في تصرف الجميع بروح مجانية.

وتفانت في بذل كل ما استطاعته من اجل المعوزين.

وعاشت متطوعة بين موجات الآداب والفنون، مانحة كل ما تملك للمحتاجين.

وامتازت بزخم خدماتها وبقوة عطاءاتها واحتلت في الاديرة ارفع المناصب بفضل تقواها وعلمها.

كانت سيدة دين ودنيا، متنقلة بين معهد ومعهد، ترافقها البركة أينما حلت.

زادها كان محبتها. وكانت محبتها رصيدها، وانفتاحها كان رأس مالها.

انتمت بالنسبة الى عمها وديع عقل. وافتخرت بقرابتها وبأهلها.

لكنها كانت تباهي أولاً بانتمائها الروحي.

طيبة القلب، وديعة الاخلاق، لينة الطبع، دائمة الابتسامة، رفيعة الشمائل، عالية الخصائل.

ونحن نفاخر بنسيبتنا الاخت انيلس وبعطائها الخصب.

فاضل سعيد عقل

جمعية الكشاف اللبناني

عاد مساء امس ممثلو جمعية الكشاف اللبناني من التشيلي حيث شاركوا في الجامبوري الكشفي العالمي الـ١٩ والذي ضم اكثر من ٣٠ الف كشاف من انحاء العالم. واقامت البعثة اللبنانية يوما وطنيا تخلله عرض للفولكلور اللبناني من مأكولات ورقص وزي.

زوجته علياء الزعبي الفاهوم
بناته هيفاء الفاهوم زوجة وجيه الكيلاني
وكرمة الفاهوم زوجة الدكتور علي الحسن
وسوسن الفاهوم زوجة حميد جعفر
وسناء الفاهوم ارملة المرحوم حكم علوش
ومنيرة الفاهوم زوجة قيس الزعبي
شقيقاته وفيقة سعيد الفاهوم
وفريدة فريد رشيد
وزهيرة الفاهوم
ونديدة حميد قاسم
وملك الفاهوم
وعفاف عبد الحميد حنون
واميرة نعيم الشلاح
اشقاء زوجته المحامي علي الزعبي
والمحامي حاتم الزعبي
والعميد مكرم الزعبي
وفيصل الزعبي
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والاب والشقيق والصهر
بدر سعيد الفاهوم
رئيس مجلس الادارة والمدير العام لشركة التأمين العربية المحدودة ش. م. ل.
الذي انتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٦ كانون الثاني.
تقبل التعازي في الثالث والاسبوع في منزل الفقيد في فردان خلف غوديز قبالة مجلس الخدمة المدنية في ملكه.
الآسفون آل الفاهوم والزعبي والكيلاني والحسن وجعفر وعلوش ورشيد وحنون وقاسم والشلاح.

نائب رئيس مجلس الادارة
اعضاء مجلس الادارة
الادارة العامة وجميع موظفي شركة التأمين العربية المحدودة ش. م. ل. في لبنان وفي جميع فروع الدول العربية
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
بدر سعيد الفاهوم
رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة التأمين العربية المحدودة ش. م. ل.
الذي انتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٦ كانون الثاني.

بمزيد من الاسى ينعى نائب رئيس مجلس ادارة شركة المشرق للاستثمار المالي ش.م.ل. والاعضاء
رئيس مجلس الادارة المدير العام
المرحوم
بدر سعيد الفاهوم
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٦ كانون الثاني.
تقبل التعازي في الثالث والاسبوع في منزل الفقيد في منطقة فردان – بيروت خلف غوديز في ملكه.
Fax No. (01) 363659/365139

بمزيد من الاسى تنعى شركة التأمين العامة العربية المساهمة المحدودة (عمان)
نائب رئيس مجلس الادارة المرحوم
بدر سعيد الفاهوم
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٦ كانون الثاني.
تقبل التعازي في الثالث والاسبوع في منزل الفقيد في منطقة فردان – بيروت خلف غوديز في ملكه.
Fax No. (01) 363659/365139

بمزيد من الاسى تنعى شركة التأمين العربية العالمية (البحرين)
رئيس مجلس الادارة المدير العام
المرحوم
بدر سعيد الفاهوم
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٦ كانون الثاني.
تقبل التعازي في الثالث والاسبوع في منزل الفقيد في منطقة فردان – بيروت خلف غوديز في ملكه.
Fax No. (01) 363659/365139

بمزيد من الاسى تنعى يونايتد بروموشن اند انشورنس سرفيسز ليمتد (UPI SERVICES LTD. CYPRUS)
عضو مجلس الادارة المدير العام المنتدب
المرحوم
بدر سعيد الفاهوم
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٦ كانون الثاني.
تقبل التعازي في الثالث والاسبوع في منزل الفقيد في منطقة فردان – بيروت خلف غوديز في ملكه.
Fax No. (01) 363659/365139

بمزيد من الاسى ينعى مجمع تونس للتأمين (تونس)
عضو مجلس الادارة المرحوم
بدر سعيد الفاهوم
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٦ كانون الثاني.
تقبل التعازي في الثالث والاسبوع في منزل الفقيد في منطقة فردان – بيروت خلف غوديز في ملكه.
Fax No. (01) 363659/365139

بمزيد من الاسى ينعى البنك العربي ش.م.ع. الادارة العامة (عمان) – الاردن
المرحوم
بدر سعيد الفاهوم
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٦ كانون الثاني.
تقبل التعازي في الثالث والاسبوع في منزل الفقيد في منطقة فردان – بيروت خلف غوديز في ملكه.
Fax No. (01) 363659/365139

بمزيد من الاسى ينعى البنك العربي ش.م.ع. بجميع فروعه العربية والعالمية
المرحوم
بدر سعيد الفاهوم
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٦ كانون الثاني.
تقبل التعازي في الثالث والاسبوع في منزل الفقيد في منطقة فردان – بيروت خلف غوديز في ملكه.
Fax No. (01) 363659/365139

بمزيد من الاسى تنعى جمعية شركات الضمان في لبنان
رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة التأمين العربية المحدودة ش.م.ل. المرحوم.
بدر سعيد الفاهوم
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٦ كانون الثاني.
تقبل التعازي في الثالث والاسبوع في منزل الفقيد في منطقة فردان – بيروت خلف غوديز في ملكه.
Fax No. (01) 363659/365139

رئيس مجلس ادارة البنك العربي والاعضاء ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
بدر سعيد الفاهوم
رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة التأمين العربية المحدودة
ويسألون الله ان يتغمده بواسع رحمته.

المدير الاقليمي واسرة البنك العربي في لبنان
ينعيان بمزيد من الاسى فقيدهما الغالي
بدر سعيد الفاهوم
رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة التأمين العربية المحدودة
ويسألان الله ان يتغمده بواسع رحمته.

رئيس مجلس إدارة البنك الاهلي الاردني والاعضاء ينعون بمزيد من الاسى زميلهم المرحوم
بدر سعيد الفاهوم
عضو مجلس الادارة
ويتقدمون من آل الفقيد وذويه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمؤاساة داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

المدير العام لفروع لبنان وأسرة البنك الاهلي الاردني في لبنان ينعيان بمزيد من الاسى عضو مجلس الادارة
بدر سعيد الفاهوم
ويتقدمان من آل الفقيد وذويه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمؤاساة داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
لينا الوليد سلطاني
والدها المرحوم الوليد مصطفى سلطاني
والدتها اسعاف توفيق بك الناطور
اشقاؤها خالد وريما زوجة سمير خزامي
طريف ومازن ولؤي وماريا زوجة روجيه حوا
وديانا زوجة غسان سنجر.
تقبل التعازي في الثالث اليوم السبت ٩ كانون الثاني للرجال والنساء في منزل الفقيدة في تلة الخياط بناية معن كرامي الطابق الثاني. فاكس ٠١/٣٧٣٠٦٧ بيروت.
الآسفون آل سلطاني والناطور وخزامي وسيرينيان وشكور ومجذوب وحوا وسنجر.

مكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين
UNHCR المركز الرئيسي في جنيف
ينعى بمزيد من الاسى الزميلة
لينا الوليد سلطاني

مكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين
UNHCR في بيروت
ينعى بمزيد من الاسى الزميلة
لينا الوليد سلطاني

مكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين
UNHCR في انقرة
ينعى بمزيد من الاسى الزميلة
لينا الوليد سلطاني

بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره
صائب النحاس والدكتور ممتاز النحاس واولادهما وانسباؤهما واقرباؤهما
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة الحاجة
اسعاف بنت عبد المجيد رضا
ارملة المرحوم الحاج شفيق النحاس
التي انتقلت الى رحمته تعالى الاربعاء ٦ كانون الثاني.
تقبل التعازي في دارها في دمشق غرب المالكي – حواكير بناء النحاس، للرجال السبت ٩ منه اعتبارا من الساعة السابعة مساء، وللنساء يومي السبت والاحد ٩ و١٠ منه من الساعة الحادية عشرة والدقيقة ٤٥ ظهرا حتى الثانية بعد الظهر.
فاكس رقم ٢٢٣٥٠٠٤ – ٢٢٢٧٦٨٨ – ٢٢٣٨٨٥١ (دمشق – سوريا).

الخطوط الجوية الملكية الهولندية
برام ستيلر
شريف فتحي
وجميع العاملين في الشركة
يتقدمون من السيد صائب نحاس بأحر التعازي القلبية بوفاة والدته راجين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه وان يلهمه الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة المأسوف على شبابه
الدكتور جيرار حبيب عياش
(٢٨ ربيعا)
والده حبيب شكيب عياش
والدته برت بديع تابري
شقيقه ولسن (عضو بلدية عين جويق)
عماته انجيل زوجة فؤاد البارودي وعائلتها
وجانيت ارملة المرحوم انطون عياش واولادها
وعايدة ارملة المرحوم ادوار عياش واولادها (في المهجر)
وناديا زوجة سبع عياش وعائلتها (في المهجر)
ونهى زوجة ناصر زاره وعائلتها
جدته كاملة ضومط ارملة المرحوم منصور البارودي (مختار بمكين سابقا)
خاله مراد البارودي وعائلته (مختار بمكين)
واكرم البارودي وعائلته
خالته هند زوجة المهندس بيار كنعان (عضو بلدية سوق الغرب) وعائلتها
اولاد خالته المرحومة فريدا ارملة المرحوم اميل ريز
وعائلات عياش وتابري، وجميع انسبائهم في الوطن والمهجر وعموم عائلات منطقة عاليه – سوق الغرب ينعونه بمزيد من الاسى.
يسجى جثمانه في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الكاثوليك في دير الشير – بمكين حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد الاحد ١٠ كانون الثاني.
تقبل التعازي قبل الصلاة وبعدها في صالون الدير وايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ و١٣ منه في منزل والد الفقيد في الاشرفية السيوفي بناية كاكتوس قبالة مدرسة القلبين الاقدسين الطابق الرابع.

زوجة الفقيد ماريا يوسف سقالم
اولاده ميلاد وعائلته
ويوسف وعائلته
ونقولا وعائلته
وحبيب وعائلته
واميل وعائلته
ابنته المرحومة روز زوجة رشيد سقالم
وهدى زوجة طوني معلوف
اشقاؤه المرحوم ابرهيم وعائلته
والمرحوم حنا وعائلته
ويعقوب وعائلته
وسعد وعائلته
شقيقته ارملة المرحوم عبدالله دعبول
وعموم عائلات حيدر وسقالم وخوري واسطفان ونقولا وحداد ومعلوف وكفروني وبردقان وبشور ودعبول وحلو
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
الياس خليل حيدر
المنتقل الى رحمته تعالى في المهجر.
ينقل جثمانه الى بلدته تلعباس الغربي ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة السيدة في تلعباس الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٩ كانون الثاني.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ثم في منزله في تلعباس الغربي يومي الاحد والاثنين ١٠ و١١ منه ويومي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ منه في منزل ولده يوسف في زوق مكايل حي الترلب ملك سالم وصيداوي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد غلاديس جوزف ايوب
ولداه تانيا وريمون
شقيقاته تريزا ارملة المرحوم ادوار حاصباني وعائلتها وجينيت ارملة المرحوم انور عواض وعائلتها واستير ريمون بشارة وجيزيل زوجة فيليب كفوري وعائلتها
حماته كورين ارملة المرحوم جوزف ايوب
عبدو ايوب وعائلته
توفيل ايوب وعائلته
غلوريا زوجة وليد الخازن وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
جان ريمون بشارة
القنصل العام لمالطا في لبنان سابقاً
الحائز وسام الارز الوطني من رتبة فارس ووسام الاستحقاق الوطني الفرنسي من رتبة فارس ووسام الاستحقاق الوطني المالطي من رتبة فارس
ووسام الصليب البطريركي الاورشليمي
عضو سابق في المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك
المنتقل الى رحمته تعالى في باريس السبت ٢ كانون الثاني.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الاشرفية شارع الاشرفية بناية جميل صعب الطابق العاشر يومي السبت والاحد ٩ و١٠ منه.

ايمانا منا بقضاء الله وقدره ننعى بمزيد من الاسى فقيدنا الغالي عميد العائلة المرحوم
الحاج عمر زكريا مكداشي
زوجته هدى رامز مكداشي
بناته فوزيه زوجة شفيق الحلبي
وريما زوجة الدكتور غسان الجندي
وسناء زوجة الدكتور مروان اسكندراني
شقيقاه هشام وحسن مكداشي
شقيقا زوجته الدكتور زهير واسامة مكداشي
الذي توفي الاثنين ٤ كانون الثاني في مدينة مونتريال – كندا وصلي على جثمانه في مسجد المركز الاسلامي ثم ووري هناك في المقبرة الاسلامية في اليوم نفسه.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٠ و١١ و١٢ منه نهارا للنساء في منزل الفقيد وللرجال بعد المغرب في منزل صهره شفيق الحلبي الكائنين في شارع مار الياس طلعة شحادة بناية الرشد.
الآسفون آل مكداشي ومكاري والطيارة وسويرة ودبوس وحوري ودناعوق وحجازي وبهلوان وحطب ودلرغوث وحلبي وجندي واسكندراني.

اولاد الفقيد باسيل يارد وعائلته
ونبيل يارد وعائلته
وليندا يارد زوجة فؤاد منعم وعائلتها
شقيقه فؤاد يارد وعائلته
شقيقته سامية يارد ارملة المرحوم انطوان خوري وعائلتها
عائلة المرحومة شقيقته وداد الدحداح
غبريال وردة وعائلته واميلي وردة وعائلتها
وعموم عائلات يارد ووردة والخوري وصباغ ومنعم والدحداح وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
الياس باسيل يارد
تقبل التعازي في منزل الفقيد شارع غندور السعد ملك وردة يومي السبت ٩ والاحد ١٠ كانون الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
فاكس: ٠١/٣٣٦٩٤٥.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فؤاد نعوم الخراط
زوجته ماري اسعد سلامة
ولده شهيد الخراط وعائلته
بناته تريز زوجة لبيب صليبا وعائلتها
وليفا زوجة شفيق داغر وعائلتها ومنى زوجة مراد بو داغر وعائلتها وريتا زوجة رفيق سماحه وعائلتها
شقيقه سعيد الخراط وعائلته
ايلين ارملة شقيقه المرحوم جرجس الخراط وعائلتها
شقيقاته ماري زوجة وديع ناصيف وعائلتها
ووديعة ارملة المرحوم الشيخ ميشال يزبك وعائلتها ونادية زوجة عساف الرياشي وعائلتها وجميلة زوجة حليم صليبا وعائلتها وادما
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٩ و١٠ كانون الثاني في منزل الفقيد في المروج طريق عينطورة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ولدا الفقيدة المهندس جوزف اسعد ابو كرم وعائلته
والمهندس قبلان اسعد ابو كرم وعائلته
شقيقاها اسعد ملكون غصوب وعائلته
وجوزف ملكون غصوب
شقيقتها رشيدة زوجة انطوان بجاني وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
روز ملكون غصوب
ارملة المرحوم اسعد قبلان ابو كرم
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٩ و١٠ كانون الثاني في منزل اولادها في قرنة شهوان مفرق الفياضة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مايك ولور نجاريان وعائلتهما
دانيال وادرينيه شوفاني
ايلي ولاركو جرجس
ماري ابي خليل
يوسف شلهوب وعائلته
اراكسي امارونيان وجوزف نحاس وعائلتاهما
سركيس وزفارت نجاريان وولدهما مهران
وعائلات ملكسيان وامارونيان وكشيشيان وكالوستيان وشلهوب وابي خليل
ينعون بمزيد من الاسى الابن والاخ والحفيد المأسوف عليه
مهير نجاريان
(من مواليد ١٩٧٢)
المنتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ٨ كانون الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ٩ منه الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار الياس الارمن الكاثوليك في ساحة الدباس.
تقبل التعازي غداً الاحد ١٠ منه في صالون كنيسة مار الياس من الساعة العاشرة صباحاً حتى الخامسة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الجمعة ٨ كانون الثاني المأسوف عليها
نهاد خليل عبد النور
زوجة بطرس يوسف الدلبتاني
ابن زوجها جوزف بطرس الدلبتاني
شقيقاها متري وعائلته وغازي وعائلته (في المهجر)
ارملة شقيقها ياسر بولا وعائلتها
شقيقتها نجلا زوجة ريمون خيرالله وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم السبت ٩ منه الساعة الثالثة في كنيسة مار جرجس الرعائية في الكفور – كسروان.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٠ و١١ منه في منزلها في الكفور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ٨ كانون الثاني المأسوف عليه
جورج فرج الله شار
ارملة شقيقه انطوان، لور شويري واولادها وعائلاتهم
صهره زوج شقيقته لودي، انطوان شويري وابنه وعائلته
اولاد شقيقته ايفون ارملة المرحوم جبران ناصيف وعائلاتهم
اولاد شقيقه اسكندر وعائلاتهم
اولاد شقيقته اوديت ارملة المرحوم جوزف نمر الهاني وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى
ينقل جثمانه من صالون كنيسة السيدة الحبشية في غزير الساعة العاشرة صباح اليوم السبت ٩ منه الى كنيسة مار متر في الاشرفية حيث تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون كنيسة السيدة الحبشية في غزير، وبعد الدفن ويومي الاحد والاثنين ١٠ و١١ منه في منزل ابن شقيقته انطوان جوزف الهاني في غزير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد كاترينا ديب ديب
اشقاؤه اميل وعائلته ونقولا وعائلته وعائلة المرحوم جميل وكميل وعائلته (في المهجر)
شقيقته ناديا زوجة جورج سماحة وعائلتها
عمه يوسف اندراوس وعائلته
وعموم عائلات اندراوس وديب وتوما والخوري ونندن والناشف وسماحة وعموم اهالي بلدة الصالحية ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
كريم سليم اندراوس
المنتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ٨ كانون الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ٩ منه في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الصالحية.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وغداً الاحد ١٠ منه في منزله في الصالحية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمد علي عباس ناصر
(المفتش المالي وامين سر هيئة التفتيش المركزي)
ولداه سهيل وعباس
صهره شوقي الاصفهاني.
يصلى على جثمانه اليوم السبت ٩ كانون الثاني في روضة الشهيدين ويوارى في جبانتها الساعة الاولى بعد الظهر.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في رأس النبع شارع عمر بن الخطاب بناية الفران الطابق الثالث قبل الدفن وبعده.
الآسفون آل ناصر وفقيه والموسوي والاصفهاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة جاك عاصي المدير العام لبنك لبنان والمهجر – طرابلس وعائلته
وعائلة المرحوم طوني
وبيتي ارملة المرحوم فيكتور جرجورة وعائلتها
وامل
وتريز طنوس شالوحي وعائلتها في المهجر
وعموم عائلات عاصي وشينا وشبطيني وجرجورة ونادر وروماتوس في الوطن والمهجر
ينعون فقيدتهم المرحومة
جميلة حنا شينا
ارملة المرحوم حنا عاصي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كاتدرائية مار مارون في طرابلس الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٩ كانون الثاني.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٠ و١١ و١٢ منه في منزل الفقيدة في بناية انور عبيد شارع المئتين الطابق الثالث.

اولادها ماري كريستين والفريد والان وعائلاتهم
اخوتها اسكندر وادمون وكلود ونوال وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
ادما جورج سيوفي
زوجة المهندس جان ابرهيم شماس
المنتقلة الى رحمته تعالى في باريس (فرنسا) في ٨ كانون الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة التاسعة صباح غد الاحد ١٠ منه في كنيسة سيدة الملائكة في بدارو.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٠ و١١ منه في منزل شقيق الفقيدة المهندس اسكندر سيوفي في الاشرفية شارع امين الجميل بناية حداد الطابق الثامن.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ادبية سلامة عبلا
ارملة المرحوم اسعد ضاهر عيد
اولاد الفقيدة موريس وعائلته (في المهجر)
ولويس وعائلته
وسهيل وعائلته (في المهجر)
وغلاديس زوجة جوزف برو وعائلتها (في المهجر)
وليفيت ارملة المرحوم مطانيوس سليمان عيد واولادها
ونوال زوجة طوني ثابت وعائلتها
وسهام
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم السبت ٩ كانون الثاني الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة قلب يسوع في بدارو جادة سامي الصلح.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٠ و١١ و١٢ منه في منزل الفقيدة في عين الرمانة شارع بويز ومطر ملك جوزف الحاج الطابق الرابع قرب محطة البري.

بالرضى والتسليم لامر الله عز وجل ننعى بمزيد من الاسى فقيد العلم والشباب
الدكتور اكرم محمد محمود رسلان
اختصاصي في امراض الدم والاورام (الجامعة الاميركية)
والده محمد محمود رسلان
اشقاؤه المخبري ايمن والدكتور اسامة والمحاسب سامر والصيدلي فادي
شقيقتاه الدكتورة اكرام والصيدلي ايمان
اعمامه الحاج خليل وعلي والمرحومان احمد وحسين
اخواله المرحوم محمد وحسن وعلي حسين قاسم حمود
صهره اسامة محمود قبيسي.
يوارى في جبانة بلدته الطيبة صباح غد الاحد ١٠ كانون الثاني. الانطلاق من امام منزله في حارة حريك شارع دكاش بناية كرزما الساعة الثامنة صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل رسلان وحمود وقاسم وقبيسي وعموم اهالي بلدة الطيبة.

في وفاة الآنسة
وداد ديبو
رئيسة مدرسة طرابلس الانجيلية سابقا
تقيم ادارة المدرسة وهيئتها التعليمية وموظفوها ورابطة متخرجيها احتفالا تأبينيا في قاعة الاحتفالات في المدرسة الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٠ كانون الثاني.
وتقبل التعازي بعد الاحتفال.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
حياة سعيد بوجي
ارملة المرحوم عبد اللطيف بوجي
اولادها رستم وحسن ودلال والهام زوجة المهندس محمد قباني
اشقاؤها عدنان وعبد العفو ووداد ونعمت ومحاسن والمرحومون سهيل وفؤاد وسهيلة.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم السبت ٩ كانون الثاني في مسجد عين المريسة وتوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث السبت والاحد والاثنين ٩ و١٠ و١١ منه في منزلها ومنزل صهرها النائب السابق محمد قباني في الروشة شارع اوستراليا بناية شل للنساء قبل الظهر وللرجال بعده بين الساعة الاولى والرابعة وبين السادسة والثامنة مساء.
الآسفون آل بوجي ومؤمنة وقباني وبل وبحصلي وبرجي.

شقيقه حليم قيصر قربان وعائلته
شقيقتاه حياة زوجة فؤاد حوراني وعائلتها
وامل زوجة العميد الركن فؤاد نبهان وعائلتها
ليفيت ارملة عمه المرحوم كليم شكري قربان
اولاد عمه شكري قربان وعائلته
وشوقي قربان وعائلته
وسامي قربان وعائلته
ووديعة زوجة موريس الدبغي
ورودينه زوجة مروان راشد
وسامية زوجة ميشال شملاتي
عمته سلمى وسمية وعائلاتها ونامية
وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
منح قيصر قربان
المنتقل الى رحمته تعالى في المهجر الاربعاء ٣٠ كانون الاول ١٩٩٨.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاثنين ١١ كانون الثاني في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه جديدة مرجعيون حيث يوارى.
تقبل التعازي بعد الدفن وقبل ظهر الثلثاء ١٢ منه في مرجعيون والاربعاء ١٣ منه في صالون كنيسة نياح السيدة شارع المكحول من الساعة العاشرة صباحا حتى الخامسة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الاخ الزائر ريجيس روب للفرير في الشرق
الاخ برنار حبيقة منسق الاخوة في لبنان
الاخ المدير وجمعية الفرير في المون لاسال
رابطة الاساتذة في المون لاسال
ينعون
الاخ العزيز بيران
Birin (Louis Viart)
الذي توفي في ليون – فرنسا الثلثاء ٢٩ كانون الاول ١٩٩٨ عن ثمانية وستين عاما.
ويدعون الى المشاركة في القداس الذي سيقام لراحة نفسه في كنيسة المون لاسال غدا الاحد ١٠ كانون الثاني الساعة العاشرة صباحا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الدكتور امين صالح مجج
وزير الصحة السابق في الاردن
زوجته بيتي يوسف اسعد داغر
اولاده لينا
ورندة زوجة بيل فيتش
ومالة زوجة فريدمان بوكر
وصالح.
وقد شيع في ٦ كانون الثاني في مدينة القدس في مأتم رسمي وشعبي ثم ووري هناك.
يعلن موعد التعازي في وقت لاحق.

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته
المهندس أحمد فارس
ابناؤه المهندس محمد وباسم والدكتور ماتي ونبيل والمهندس نبيه.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٩ و١٠ كانون الثاني في منزل ولده نبيل فارس في منطقة المونتيفيردي الشارع الثالث (ازاليا) ملك العميد وهيب قيقانو الطابق الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايفون سليمان الشويري
اشقاؤها الدكتور فؤاد وايلي والدكتور جان والمرحومة جانيت ارملة المرحوم كريم شاهين حداد
وعموم عائلات شويري وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزلها في قب الياس حتى مساء غد الاحد ١٠ كانون الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ولدها غالي بطرس جبرايل ابي يونس وعائلته
بنتاها يولا وماري
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
معونة سليمان ابرهيم
ارملة المرحوم بطرس جبرايل ابي يونس
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٩ و١٠ كانون الثاني في منزل الفقيدة في كفربعال.

زوجة الفقيد لودي يوسف أبي سليمان
شقيقتاه عايده ارملة المرحوم جوزف جاويش وولدها (في المهجر)
وليلى ارملة المرحوم اميل شكري بارودي واولادها
وعموم عائلات رزوق وأبي سليمان ومرعب وجاويش وبارودي وكساب وأبي اللمع ومراد وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
فيليب توفيق رزوق
تقبل التعازي اليوم السبت ٩ كانون الثاني في منزل الفقيد في صربا – الكسليك خلف صيدلية طراد بناية منير الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى ثالث

تصادف غدا الاحد ١٠ كانون الثاني ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم
الحاج أحمد محمد الزعتري
(ابو طلال)
اشقاؤه المرحومون الحاج علي والحاج محمود وعز الدين والحاج سعد الدين ومصطفى
اولاده طلال وعدنان وعبدالله
اصهاره يوسف الزعتري ويوسف الجباعي وحسن المجذوب
فتتلى أي من الذكر الحكيم على روحه بعد صلاة العصر في قاعة مقبرة صيدا القديمة – الشاكرية.
وتقبل التعازي للرجال والنساء في الملالية بناية الزعتري.

حاكمية جمعية اندية الليونز الدولية في المنطقة ٣٥١ (لبنان – الاردن)
تنعى بمزيد من الاسى المرحوم
احمد الزعتري
والد الليون عبدالله الزعتري.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ١٠ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج عبد الكريم صادق شعيب
(ابو فوزي)
اولاده المرحوم فوزي والدكتور شفيق ومحمد والدكتور حبيب والمهندس ابرهيم والدكتور عماد والمهندس علي
اشقاؤه الحاج محمد علي والحاج علي والمرحوم الحاج أحمد
فتتلى أي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة والنصف صباحاً في النادي الحسيني في الشرقية – قضاء النبطية.
الآسفون آل شعيب وخليفة وعموم اهالي الشرقية.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
الاخت انيلس نجيب عقل
من راهبات القلبين الاقدسين
يقام قداس وجناز الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٠ كانون الثاني في كنيسة مار الياس الحي في الدامور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
اميل ابرهيم عيد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٠ كانون الثاني في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
عفيف فهيم فاضل
عائلة الفقيد وجميع الاهل والاصدقاء يدعون الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٠ كانون الثاني في كنيسة مار الياس في بيت مري.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة
ايلين حنا الشدياق
زوجة يوسف سليم الشدياق
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٠ كانون الثاني في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان في عشقوت.
عائلة الفقيدة والاهل والاقارب يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
انطوان منصور جبارة
يقام قداس لراحة نفسه غدا الاحد ١٠ كانون الثاني الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار بطرس وبولس في قرنة شهوان.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
عبدالله ايوب صفير
زوجته ماري يوحنا البجاني
اولاده ميشال وايوب وصوفيا زوجة انطوان عقل وفيرا
اشقاؤه انطوان والمرحومون قيصر ورزق الله وادوار ومرغريت ارملة المرحوم يوسف زياده واغاتا ارملة المرحوم يوسف حريقه وسوسان زوجة الياس فرح.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٠ كانون الثاني في كنيسة مار روكز في الحازمية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة
ليندا غطاس سويدان
ارملة المرحوم حبيب الشايب
اولادها اسكندر الشايب وعائلته
وليلى زوجة اميل برمانا وعائلتها
ولوسي زوجة الياس شقير وعائلتها
يدعون الى قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاحد ١٠ كانون الثاني الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة السيدة في المحيدثة – بكفيا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
جوزف يرفانت ميشال ناجيلر
يقام قداس لراحة نفسه غدا الاحد ١٠ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار يعقوب للارمن الارثوذكس في الجعيتاوي.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى المشاركة فيها، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة
نجلا عبدو ابو ناضر
ارملة المرحوم جرجي كنعان الحلو
والدة جوزف وايفيت ارملة المرحوم انطوان يمين وروز زوجة ميشال الحلو وجانيت ومارغو وياسمين.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٠ كانون الثاني في كنيسة القديسين عبدا وفوقا في بعبدا.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
ماري ابرهيم عيد
ارملة المرحوم ايليا ملكي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٠ كانون الثاني في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
الحاجة مريم يوسف طالب شحادة
والدة الاستاذ سعيد الصباح
عائلة الفقيدة تتقبل التعازي غدا الاحد ١٠ كانون الثاني من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر في منزل نجلها سعيد الصباح في بيروت رأس النبع شارع عمر بن الخطاب بناية القاروط الطابق الرابع قرب بريد البسطة وصالون "جولي دام".

تصادف غدا الاحد ١٠ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
الاستاذ عبد المنعم حمقة
فتتلى أي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه من الساعة العاشرة صباحا في منزله في منطقة الحمراء شارع الصيدناني قبالة المعهد الثقافي البريطاني.
الآسفون آل حمقة وفرج وبزي وعلوية والسلمان.

تصادف غدا الاحد ١٠ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
الحاجة شمس بدر الدين
ارملة المرحوم الحاج محمود حمود
اولادها وفيق ويوسف (ابو حيدر) وعلي والمرحومان محمد (ابو قاسم) وحسن
اصهارها سمير فخر الدين ورامز بلوط والمرحوم حيدر حمود.
فتتلى أي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها الساعة التاسعة والنصف صباحا في حسينية بلدة شوكين – النبطية.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابها
حياة حسين نصار
تتلى أي من الذكر الحكيم على روحها في منزل جدها المرحوم نجيب نصار في الروشة بناية مجدلاني غدا الاحد ١٠ كانون الثاني.

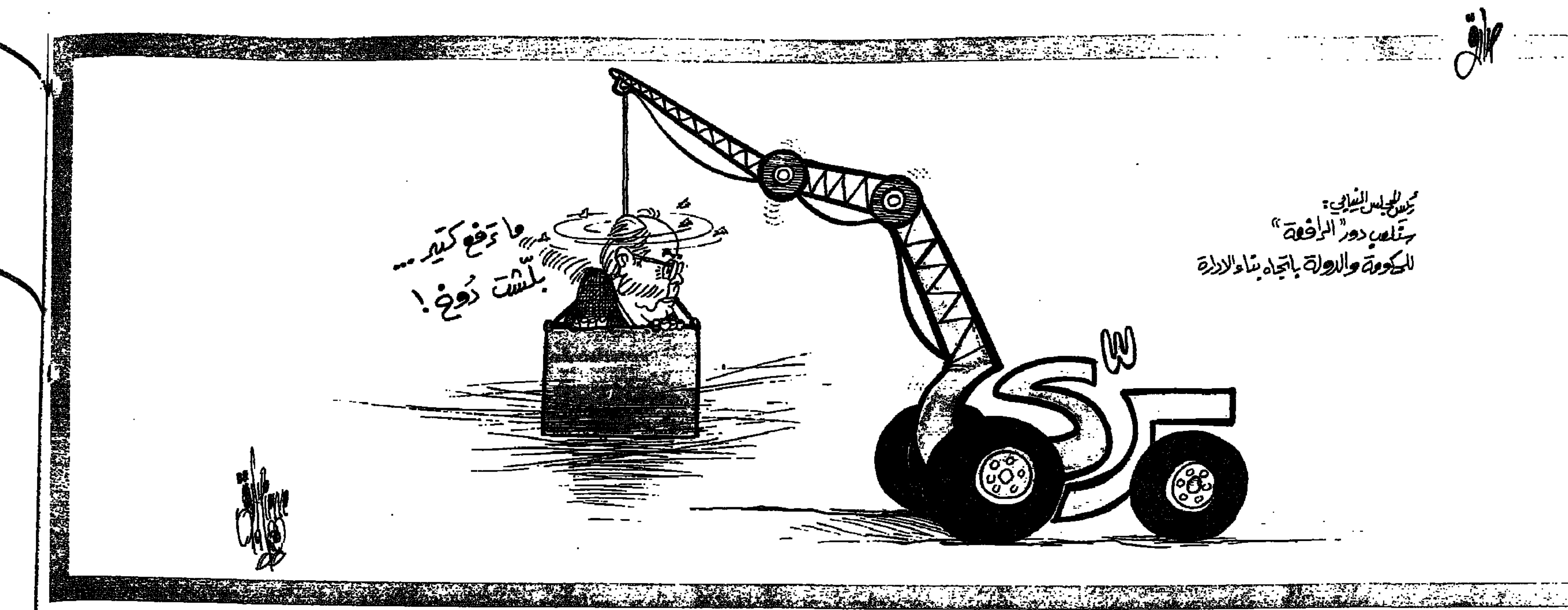
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
الدكتور شاكر الياس الرامي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ١٠ كانون الثاني في كنيسة السيدة في سن الفيل.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
المربي ميشال لطف الله فرح
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد الاحد ١٠ كانون الثاني في كنيسة مار يعقوب في جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
جورج خلوف
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم اكاليل سائلة الله تعالى الا يصيبهم مكروه.



هموم الاكتئاب والاحباط!

هموم المواطن الاميركي اختُصرت مماً.

فقد سمحت وكالة الغذاء والادوية في الولايات المتحدة الاميركية باستخدام عقار جديد لمعالجة "مرض الاكتئاب لدى الكلاب"!

اسم العقار الجديد "كلوميكالين"، وجاء في اعلان وكالة الغذاء والادوية الاميركية عنه انه سيستخدم "في معالجة النفسية السلوكية لتبديل تصرفات الكلاب المكتئبة".

قبل اكتشاف هذا العقار الجديد، كان المواطن الاميركي مضطراً عندما يصاب كلبه بالاكتئاب ان يلجأ الى عيادات الاطباء البيطريين، الذين كانوا يخضعون الكلب لعلاج نفسي وسلوكي، وخصوصاً اذا وصل مرض الكلب الى حد العدوانية، كأن يمزق الكراسي والمقاعد والاسرة في المنزل، ويحطم كل ما تقع عليه قوائمه من تحف وغيرها.

وكثيراً ما كان المرض يصيب صاحب (أو صاحبة) الكلب اذا طالت مدة العلاج، او اذا اعلن الطبيب المداوي ان المرض قد استفحل بالمريض الى درجة استحالة شفائه.

* * *

طبعاً هذا الهم الاميركي غير متوافر عندنا في ديار العرب!

اولاً لان كلابنا قليلة، وثانياً لاننا لا نزال في مرحلة البحث عن عقار لمعالجة اكتئاب الانسان العربي، وهناك اجماع على ان لا عقار له حتى الآن، بل هناك من يؤكد ان لا شفاء منه اطلاقاً، والسبب ان اسباب هذا الاكتئاب لا تزال قائمة، بل هي تزداد تفاقماً يوماً بعد يوم.

لجأنا امس الى صديق لنا من أهل العلم – أو ممن يدعون العلم – وسألناه عن الفارق بين الاكتئاب والاحباط (وهي الكلمة السائدة والمنتشرة لوصف حال الانسان العربي)، فاجاب: ان الاحباط هو المرحلة المتقدمة من الاكتئاب.

وعدنا نسأل: وما هي المرحلة المتقدمة من الاحباط؟

أجاب: اليأس.

وسألنا: وهل من علاج لليأس؟

– الامل.

وهل من امل في حال الامة العربية؟

– طبعاً هناك امل، لانه اذا قدر الله ووصلنا الى مرحلة انعدام الامل نهائياً، نكون على حافة الانتحار.

ولكن هناك شعور عام وخصوصاً هذه الايام باننا فعلاً تخطينا مرحلة اليأس، وان الشعور بانعدام الامل يزداد يوماً بعد يوم.

– هذا ليس جديداً علينا، فقد مرت هذه الامة بفترات شعرت فيها بما تشعر به اليوم، لكن مفاجأة ما أو "حدثاً ما" كان دائماً يقع، لتسترد الامة أنفاسها وأملها.

وهل تتوقع مثل هذه المفاجأة، او هذا الحدث قريباً؟

– ما من مرة وقع الحدث، او حصلت المفاجأة وكانت متوقعة. انها كالبركان الذي يبقى هادئاً ومستكيناً حتى يظن الناس انه لن يستيقظ، ولن يثور ابداً، وفي لحظة واحدة ومن غير ان يتوقع أحد يهدر ويستيقظ و"يحرق الاخضر واليابس" امامه.

نعيد السؤال: هل في الافق ما يدل أو يشير الى امكان حصول ذلك. بعبارة اخرى هل تتوقع ان يثور الانسان العربي على واقعه الحالي؟

– كل شيء ممكن.

ممكن أو متوقع؟

– لندع الامر في خانة الممكن حالياً.

وختم حديثه بالقول: "ان الله على كل شيء قدير".

وكل من يقرأ أخبار العرب هذه الايام يؤمن فعلاً بان تغيير الوضع في حاجة الى اعجوبة... واعجوبة من الله عز وجل.

انجاز في أبحاث السرطان يبشر بتطوير علاجات ناجعة

قال علماء في معهد ابحاث السرطان في لندن في مؤتمر صحافي ان اكتشاف "الجين" المتحول المسمى "بي. سي. ال. ١٠" قد يؤثر بشكل جذري على الابحاث وقد يتيح التوصل الى عقار جديد لعلاج السرطان.

واوضح الدكتور مارتن داير من المعهد: "هذا ثاني "جين" فقط يتم اكتشافه ويلعب دوراً في مثل هذا العدد الكبير من انواع السرطان. كان الاول "الجين" المعروف باسم "بي ٥٣" والذي يظهر في صورة غير طبيعية في نحو ٥٠ في المئة من كل انواع السرطان".

واضاف: "نتائجنا الاولية تشير الى ان الجين "بي. سي. ال. ١٠" يسهم في نسبة مماثلة من انواع السرطان".

وقبل اكتشاف "الجين" المتحول "بي ٥٣" مصادفة لم يكن العلماء يعرفون شيئاً يذكر عن آلية الاورام السرطانية الناتجة عن نمو زائد غير طبيعي في خلايا مصابة تتضاعف اعدادها بشكل يخرج عن نطاق السيطرة لتنتشر في سائر انحاء الجسم.

وتعتمد اغلب وصفات العلاج من السرطان على التدخل الجراحي واستخدام المواد الكيميائية السامة او العلاج بالاشعاع الذي قد يؤدي ايضاً الى قتل خلايا سليمة. لكن الابحاث الجديدة الخاصة بالتحولات "الجينية" شجعت على تطوير عقاقير توقف انتشار السرطان في مراحله المختلفة.

ووصف وزير الصحة البريطاني بارونيس هايمان هذا الاكتشاف بأنه انجاز مبشر على طريق الوصول الى علاج اسهل للاورام السرطانية.

ويمنع جين "بي. سي. ال. ١٠" المتحول، الخلايا من تدمير نفسها ذاتياً بشكل طبيعي ويزيد سرعة نمو الخلايا السرطانية. وابدى العلماء املهم في ان يؤدي اكتشاف هذا الجين الى التوصل الى عقار مضاد للسرطانات "الكبيرة" مثل سرطان الرئة والثدي والقولون. ورصد الجين للمرة الاولى قبل عشرة اعوام.

وقال داير ان "هذا اكتشاف مثير للغاية يوضح قيمة دراسة حالات نادرة من الاورام الخبيثة لأن الدروس المستفادة قد يتسنى تطبيقها على اشكال اخرى اكثر شيوعاً من المرض". (رويترز)

انقراض حيوانات ضخمة


حيوانات ضخمة قديمة انقرضت من اوستراليا كما تخيلها رسام. (رويترز تيليفوتو)

واشنطن – وص ف – افادت دراسة نشرت في مجلة "ساينس" ان الانسان وليس كارثة مناخية، سبب انقراض لكثر من ٨٥ في المئة من الحيوانات الضخمة التي كانت تعيش في اوستراليا قبل خمسين الف عام.

وقام باحثون في جامعة كولورادو بدراسة ظاهرة انقراض نوع من الطيور الكبيرة يدعى "غينيورنيس نيوتوني" لم تكن تطير وتتغذى بالاشجار الصغيرة. ولاحظ انها انقضت من اوستراليا فجأة قبل خمسين الف عام عندما كانت التبدلات المناخية معتدلة ولا يمكن ان تفسر انقراضها.

واشار معد الدراسة البروفسور غيفورد ميلر ان هذه الفترة شهدت وصول اول السكان الى اوستراليا، موضحاً ان هؤلاء السكان سببوا انقراض هذا النوع من الطيور ليس بقتلها بل باحراق النباتات التي كانت تتغذى بها.

تدخين "ديجيتال"

جهاز جديد للمدخنين بلا دخان ورائحة ورماد من انتاج شركة فيليب موريس الاميركية. هنا في طوكيو، تقدم الشركة جهازها ويحمل اسم "التدخين الديجيتال" لماركة واحدة Oasis (واحة). يحدد الجهاز التغير في ضغط الهواء الداخلي فتتحرك الخرطوشة فوراً لتسخين التبغ كهربائياً، وبدون اشعالها تتذوق النكهة.

وفاة عميدة المعمّرين الفرنسيين

باريس – وص ف – ذكرت صحيفة "لو باريزيان" امس الجمعة ان عميدة المعمرين الفرنسيين جان دومين توفيت عن ١١٢ عاماً الاحد في مأوى للعجزة في الضاحية الباريسية حيث كانت تقيم منذ العام ١٩٩٢.

وكانت دومين المولودة في ١٩ آذار ١٨٨٦ في باريس اصيبت بعارض في عروق المخ وهي في سنة الـ١٠٨ ولم تدرك في الحقيقة انها اصبحت عميدة المعمرين الفرنسيين بعد وفاة جان كالمان عن ١٢٢ عاماً في آب ١٩٩٧.

ولدومين، التي عملت سابقاً في مجال التجارة، ولدان وستة احفاد وتسعة من ابناء الاحفاد.

وسادات اخفاء لمفاعيل الفياغرا

لندن – وص ف – اكدت صحيفة "دايلي تلغراف" امس الجمعة اعادة نحو ١٢ بريطانياً ذهبوا في اجازات لقضاء عطلة احلام سرعان ما تحولت الى كابوس بسبب الافراط في تناول الفياغرا العقار الجنسي المنشط.

وتوجه السياح الى تايلاند وهولندا لتحقيق رغباتهم الدفينة الا انهم لاحظوا ان نتائج المنشط العجيب استمرت الى ما بعد انقضاء الحاجة اليه.

وقال ناطق باسم شركة تأمين اعادت السياح الى بريطانيا ان عملية الترحيل تضمنت وضع "وسادات في اماكن استراتيجية" اخفاء للحقيقة.

المرضى العقليون ليسوا أكثر عنفاً

واشنطن – رويترز – قال رئيس الجمعية الاميركية للطب النفسي ان من يعانون من امراض عقلية ليسوا اكثر ميلاً الى العنف عن الاشخاص العاديين كما كان يعتقد من قبل.

واوضح رودريغو مونوز في بيان ان الابحاث لم تبرهن بصورة قاطعة على ان المرضى العقليين يمكن ان يصبحوا اكثر خطورة من غيرهم حتى بعد الحادثة التي قام بها احد هؤلاء الذين يعتقد انه من المرضى العقليين بازاحة سيدة عن طريق رئيسي لتلقى حتفها.

ويجري علماء الطب النفسي فحوصاً على اندرو غولدشتاين (٢٩ عاماً) بعد ان دفع كندرا ويبديل (٣٢ عاماً) لتسقط امام قطار سريع وتلقى حتفها في الحال يوم الاحد الماضي.

وقال محامي الرجل انه يعاني من مرض الفصام. وقال بيان مونوز "الظروف التي قد تزيد من احتمالات العنف واحدة سواء كان الشخص مريضاً عقلياً او لا. خطر العنف ممن يعانون من امراض عقلية مرتبط بتعاطي الكحول مثله في ذلك مثل بقية الاشخاص العاديين".

نافذة جديدة فُتحت في الكون ورصدت ١٢٥ مليار مجرّة!

لا تزال المشاهدات الفلكية المذهلة تتواصل امام انظار علماء الفلك يعرضونها قطعة قطعة في مؤتمر الجمعية الاميركية لعلم الفلك المنعقد في مدينة اوستن بولاية تكساس. ذلك ان تقديم الكل دفعة واحدة قد تجعل المعلومات العلمية تبدو كأنها مادة في الخرافات العلمية.

امس، اكد العلماء، من صورة حديثة في اعماق الفضاء التقطها التلسكوب الفضائي الضخم "هابل"، ان هناك ١٢٥ مليار مجرة في الفضاء الخارجي. وهذا الرقم يزيد ٤٥ مليار مجرة عن التقديرات السابقة.

واثناء تقديم هذه النتائج في المؤتمر قال جوناثان غاردنر من مركز غودارد الفضائي المنبثق من وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) في غرينبلت بولاية مريلاند، ان هذه الصورة من "هابل" تعتبر "الاعمق والاكثر تفصيلاً للجزء المنظور من الكون" اي الذي يمكن رؤيته من خلال الطيف الكهربائي المغناطيسي من النصف الجنوبي للكوكب الارضي ويعرف بمجموعة نجوم "توكان". ويكشف هذا الرواق الطويل جداً والضيق الذي اقتطع في السماء وسمي "ديب فيلد ساوث" تفاصيل ١٢ مليار سنة تقريباً من تاريخ الكون، ومن شأنه ان يساعد في السنوات المقبلة على انجاز عمليات الرصد التي حققها "هابل" عام ١٩٩٥ على عينة مماثلة يمكن رؤيتها في سماء النصف الشمالي للكرة الارضية من خلال النظر باتجاه مجموعة كواكب الدب الاكبر.

وقارن غاردنر بين هذين الاحصاءين للكون قائلاً: "لقد ضاعفنا مرتين عدد المجرات الضعيفة الاشعاع التي نستطيع رؤيتها ومكنتنا هذه العينة من ان نستنتج ان ١٢٥ مليار مجرة تقريباً تنتشر في ارجاء السماء".

وكانت عمليات الرصد التي تمت على عينة الكون المصورة عام ١٩٩٥ اتاحت تحديد عدد المجرات الموجودة في الكون بحوالى ٨٠ ملياراً، ما يفوق بكثير الاحصاءات الفلكية السابقة.

وتخليداً لهذا الجزء من الكون، صوب "هابل" جميع معداته في اتجاه مجموعة كواكب توكان طوال عشرة ايام للكشف عن ابعد النجوم واقدمها. ويحتاج هابل الى ٩٠٠ الف سنة لو اراد ان يصور الكون برمته بهذه الطريقة.

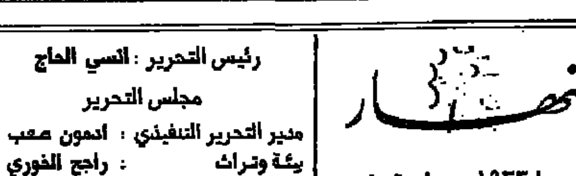
وكشف هنري فيرغسون من مؤسسة التلسكوب الفضائي في بالتيمور ان هذا الاستكشاف لباطن الكون "يشكل في جوهره امتداداً طبيعياً لـ"ديب فيلد نورث ٢"". وبفضل المعدات الجديدة التي زود بها هابل منذ "اعادة النظر" الاخيرة فيه عام ١٩٩٧ جعل علماء الفلك يحددون في هذه العينة الجديدة مواقع مجرات بالكاد يمكن تمييزها، ابعد من المجرات التي اكتشفت عام ١٩٩٥.

واشار فيرغسون الى "ان بعضاً منها تشكّل قبل ١٠ الى ١٢ مليار سنة (...) اي بعد مليار سنة تقريباً من الانفجار الكبير "بيغ بانغ" الذي ادى الى نشوء الكون". وان "معظم هذه المجرات اصغر مما كنا نفترض، الامر الذي يؤكد ان معظم النجوم تكوّن في وقت مبكر" من تاريخ الكون. ويمكن ان تشكل بعض النقاط المتناهية الصغر المضيئة في الرواق الذي صوره هابل، بعضاً من اولى المجرات التي تشكلت بعد نشوء الكون.

واشار علماء الفلك الى ان هذه "النافذة الجديدة التي فتحت في الكون" ستمكن من رفع جزء من الغموض الذي ما زال يحيط بآليات تكون النجوم والمجرات وتطورها. (وص ف، رويترز)







النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٣٧٣٥ (مباشر) –
فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٢٣٢ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٢٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ – مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩-٢-٢٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٣٢١٦٣-١١-٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١-٦-٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢-٦-٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326